dustor

زوارق العدو الحربية تجوب شواطئ جنوب لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا: جابت زوارق بحرية صهيونية مساء امس شاطىء لبنان الجنوبي من منطقة الناقورة وحتى مدينة صور في جنوب لبنان في اعمال دورية هي الاولى من نوعها منذ تحسن حالة الطقس في لبنان ظهر امس.

وقد رصد زورق حربي اسرائيلي يجوب المياه الاقليمية اللبنانية امام سواحل مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية جنوب العاصمة اللبنانية بيروت منذ بعض الوقت. فيما واصلت طائرات العدو الصهيوني التحليق في اجواء منطقة جنوب لبنان.

البقية ص ١٦

٢٠ صفحة

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

ملحق الطفل والأدب بداخل العدد

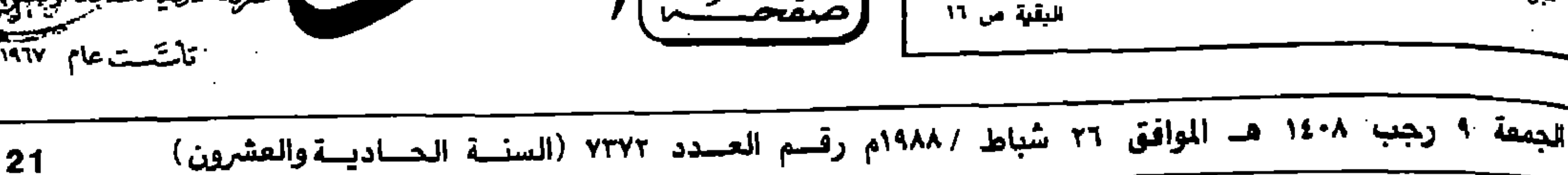
٧٥ فلسا

موسكو: إعادة العلاقات مع تل أبيب غداة «الدولي»

موسكو ـ رويتر: قال مسؤول سوفياتي رفيع امس ان بلاده ستستأنف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في اليوم الذي يعقد فيه مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما قال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه وهو يتحدث امام صحافيين اجانب انه فيما يتعلق بالخليج فان موسكو لا تزال تدعو الى تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة ويستهدف ذلك في جانب منه حرمان ايران من التذرع بالوجود البحري الاميركي في الابقاء على روح الحرب مع العراق.

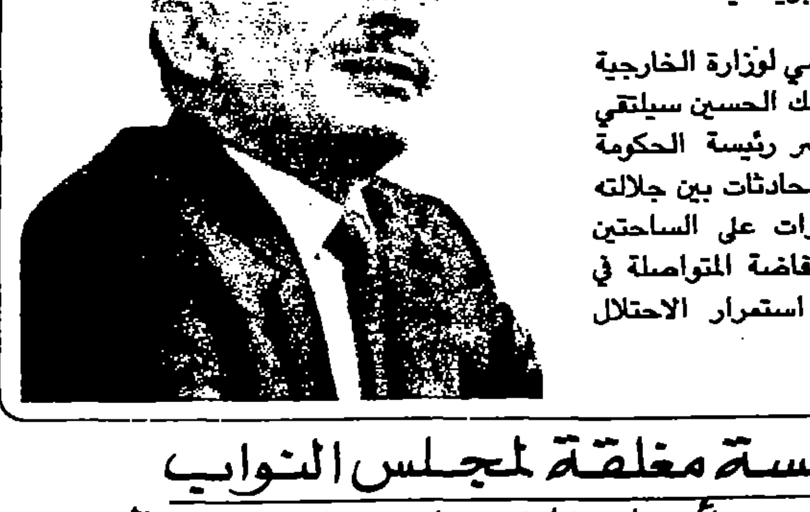
وتوقع المسؤول السوفياتي فشل جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الحالية في المنطقة.



الجمعة ٩ رجب ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٦ شباط / ١٩٨٨م رقم العدد ٧٣٧٢ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY FEBRUARY 26, 1988 NO. 7372 VOL 21

الحسين وصل الى لندن



لندن ـ ق.ن.ا. ـ وصل جلالة الملك الحسين الى لندن الليلة الماضية في بداية زيارة خاصة للعاصمة البريطانية تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل موعد بدء الزيارة الرسمية لجلالته الى بريطانيا.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية ان جلالة الملك الحسين سيلتقي السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وستتناول المحادثات بين جلالته والسيدة تاتشر التطورات على الساحتين الدولية والعربية والانتفاضة المتواصلة في الارض المحتلة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

العدو يعزل القدس.. ويدفع بـ«لواء شولتز» الى غزة

٥ شهداء جدد وعشرات الجرحى

«شبان الحجارة» يسيطرون على تقاطعات الطرق في القطاع

- اعتقالات في قباطية بعد اعدام العميل «العايد»
- حظر تجول في مخيمي النصيرات والشاطىء
- الارهابي شامير يتفقد جنوده في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: لبت كافة المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس ولليوم الثاني على التوالي دعوة «قيادة الانتفاضة» الى الاضراب العام الشامل، في حين حولت سلطات الاحتلال مدينة القدس المحتلة وضواحيها الى ثكنة عسكرية حقيقية مع بدء جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي زيارته لفلسطين المحتلة في مستهل جولته الجديدة في الشرق الاوسط.

وذكرت التقارير ان سلطات الاحتلال حشدت اكثر من ثلاثة الاف من رجال شرطتها «اي نحو ٢٠٪ من حجم قوة الشرطة الاسرائيلية» في القطاعات الحساسة في القدس العربية المحتلة بالاضافة الى حشد قوات ضخمة من الجيش الاسرائيلي،

البقية ص ١٧

● نساء قباطية يتصدين لجنود الاحتلال

في جلسة مغلقة لمجلس النواب

الرفاعي يشرح أبعاد التحرك بقيادة الحسين لصيانة وحدة الموقف العربي ودعم الانتفاضة

عمان ـ «الدستور»: التقى السيد زيد الرفاعي رئيس للوزراء السادة رئيس واعضاء مجلس النواب في جلسة مغلقة عقدت بعد ظهر امس واستمرت اكثر م ساعتين.

وقد اطلع السيد رئيس الوزراء السادة النواب على اخر للمستجدات على الساحتين العربية والدولية، وجهود الاردن الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام.

كما اطلع السيد الرفاعي للمجلس على نتائج جولة جلالة الملك الحسين الاخيرة. والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء الانتفاضة التي يقوم بها اهلنا هناك.

واستعرض السيد رئيس الوزراء بشكل مفصل مضمون الاتصالات التي اجراها الاردن مع الاشقاء العرب في سوريا ومصر والعراق والمملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي تمت حتى الان بشأن التحركات الدولية التي جرت في ضوء الانتفاضة الشعبية

البقية ص ١٦
التفاصيل ص ٧

قضية اتهام خالد عبد الناصر تتفاعل بحدة

«المتهمون العسكريون» يكشفون عن اختراق أميركي للدفاعات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الدستور»: نشبت مؤخرا خلافات حادة بين القيادات السياسية في مصر حول اعلان قرار الاتهام في قضية تنظيم ثورة مصر وقد اكد اثنان من مستشاري الرئيس حسني مبارك استياءهما الشديد من قرار الاتهام وتوقيته واكدا ان اعلان الاتهام في الوقت الراهن سيحدث هزة عنيفة للنظام.

من ناحية ثانية عاد الى القاهره الاستاذ احمد الخواجة محامي الدفاع عن خالد جمال عبد الناصر «المتهم» الثاني في قضية ثورة مصر ولم يعلن حتى الان عن نتائج اتصالاته به في بلغراد ومحاولة اقناعه بالعودة الى مصر لحضور المحاكمة

البقية ص ١٧ طالع صفحة ٢٠

في بيان لشخصيات أردنية

التحالف الأميركي مع «اسرائيل» يسقط كل وهم بدور واشنطن

عمان ـ الدستور ـ اصدرت بعض الشخصيات والنقباء في الاردن بيانا بمناسبة زيارة السيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية للمنطقة.

وقد وقع البيان عدد من الشخصيات النقابية الاردنية من نقباء ومحامين، ومهندسين واطباء وصحافيين واطباء اسنان وشخصيات عامة.

وذكر البيان ان اسرائيل تمثل عدوانا عنصريا وحضاريا شاملا على الامة العربية وهي راس الحربة في صراعنا مع الاستعمار الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية ضد وطننا وشعبنا. ان محور الصراع العربي الاسرائيلي ليس موضوعه ان نقبل وجود اسرائيل او لا نقبله او ان نعترف باسرائيل او لا نعترف وليس

البقية ص ١٦

٥ آلاف مهندس ومهندسة يتوجهون الى صناديق الاقتراع اليوم

شبيلات والكيلاني ونسيبة يتنافسون على منصب النقيب

عمان ـ الدستور ـ يتوجه اليوم حوالي خمسة آلاف مهندس ومهندسة الى مجمع النقابات المهنية في عمان ومراكز الاقتراع في كل من معان واربد والكرك لاختيار نقيب المهندسين ونائبه واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

ويتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين وهم السادة: ليث شبيلات، محمد خير الكيلاني، وتاج الدين نسيبة، بعد ان سحب المهندسان احمد ابو زيد واحمد الرشدان انسحابهما امس.

ويتنافس على منصب نائب النقيب المرشحون السادة. عبدالرحمن

البقية ص ١٧
التفاصيل ص ٣

جولة شولتز والموقف العربي الواحد

سيجد السيد جورج شولتز، وزير الخارجية الامريكي، نفسه امام موقف عربي واحد واضح خلال المناقشات التي سيجريها في المنطقة بعد إستهلال زيارته لها امس. فقد تعزز هذا الموقف العربي الواحد الواضح بعد قمة الوفاق والاتفاق التي عقدت على ارض عمان العربية، حيث تكرس التضامن العربي، واعيد التاكيد على المواقف العربية الثابتة إزاء مختلف القضايا والتحديات التي يواجهها الوطن العربي.

ولن يسمع السيد شولتز صوتا مختلفاً او رايا منفرداً على الساحة العربية. فالجميع يقف بكل صلابة وقوة إلى جانب عقد المؤتمر الدولي كإطار وحيد لتحقيق السلام العادل الشامل، وهو المؤتمر الذي يجب ان تحضره جميع اطراف النزاع، إضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

ولا شك في ان هذا الطرح العربي الواضح المرتكز إلى مبادىء وقوانين الامم المتحدة، وعلى راسها قرارا مجلس

البقية ص ١٦

الوزير الأميركي بدأ جولته بزيارة تل أبيب

شولتز: الانتفاضة أظهرت الحاجة للتغيير ولكن بشكل لا يعرّض «أمن اسرائيل» للخطر

تل ابيب، واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز جولة في الشرق الاوسط تستمر خمسة ايام امس قائلا «ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اظهرت الحاجة الملحة الى التغيير».

وقال شولتز في تصريح عقب وصوله مطار اللد لفلسطين المحتلة «حان الوقت الان للعمل من اجل السلام واني مقتنع انني احمل معي اقتراحا عمليا. وقد اكدت الاحداث الاخيرة حقيقة واضحة ومهمة وهي ان الوضع القائم ليس حلا مستقرا لاحد من الاطراف، لكن يجب عدم تبديل هذا الوضع القائم بشكل

البقية ص ١٦

تحليل اخباري

على هامش المؤتمر الصحفي للرئيس ريغان

بقلم: راكان المجالي

قال احد السياسيين الامريكيين تعليقاً على الاهتمام الذي تبديه الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط في الايام الاخيرة ان هذا يعكس الى حد كبير شخصية الرئيس الامريكي ريغان كممثل. فالممثل في الادوار السينمائية يفضل ان يتالق في الدقائق الاخيرة من الفيلم. والرئيس ريغان كممثل سينمائي قديم قدم اول مفاجاة عندما وافق على تقليص الاسلحة النووية. وتحديدا الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

والمنظر الثاني في نهاية الفيلم هو الاهتمام بقضية الشرق الاوسط اهم واعقد قضية عالمية.

البقية ص ١٦

منظمة التحرير: لن يعقد لقاء بين الشخصيات الفلسطينية وشولتز

تونس ـ ا.ف.ب: اكدت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا امس في تونس انه لن يتم اي لقاء بين الفلسطينيين ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز طالما ان الادارة الاميركية لم تعترف بالمنظمة.

واعلن السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمة التحرير انه «عندما تقرر الادارة الاميركية الالتقاء بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني كما يريده هذا الشعب فان المنظمة ستعين وفدا يتناقش مع الولايات المتحدة واخرين».

واضاف: «لن يكون هنالك اذاً اي لقاء بين الشخصيات الفلسطينية وجورج شولتز.

وكان حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس المحتلة اشار الثلاثاء الماضي الى مشروع لتنظيم لقاء بين شخصيات فلسطينية وجورج شولتز في اوروبا وان تحقيق هذا الامر يتعلق في الوقت نفسه بجورج شولتز وبالقيادة السياسية لمنظمة التحرير.

زهير الخوري رئيسا لمجلس ادارة جمعية البنوك في الاردن

عمان ـ «الدستور»: عقدت الهيئة العامة لجمعية البنوك في الاردن بعد ظهر امس اجتماعها العادي السنوي برئاسة السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس الادارة. وقد انتخبت الهيئة العامة في هذا الاجتماع مجلس ادارة جديدا. وفاز المجلس الجديد بالتزكية وتألف من بنك الاسكان وبنك البتراء والبنك الاهلي الاردني وبنك الاردن المتحد وبنك كرندليز والشركة الاهلية للاستثمارات المالية وشركة الاردن للاستثمارات والتمويل.

وفور انتهاء الاجتماع العادي للهيئة العامة عقد مجلس الادارة الجديد اجتماعه الاول وانتخب خلاله السيد زهير الخوري رئيسا والدكتور احمد الجلبي نائبا للرئيس. ويضم المجلس في عضويته الدكتور رجائي المعشر والدكتور عبدالرحمن طوقان والسيد باسل جردانه والدكتور ميشيل مارتو والسيد عدنان السلاح.

الباب المفتوح

أنهم يأبون!

كان رحمه الله وفيا لنفسه، عرفته قبل ان التقي به، آمن بالعمل والحركة، وعاش امال القضية واحلام الناس، قبل ايام كان لقائي الاخير معه، عندما اصابه قدر الله وانتقل الى عالم الحق، كان لقاؤنا في المسجد!

وقبل ان اهم بالدخول، كان المشيعون يملأون المداخل والساحات، ينتصبون بقامات فارهة واجساد تنبض بالحياة، يلبسون افخر الثياب، تفوح منهم رائحة طيبة، وقد تجمهروا في حلقات مهيبة يتسامرون، وتربض حذاءهم سياراتهم الفخمة ذات الارقام الخاصة. احسست بشيء من التساؤل وانا ادخل المسجد، وكأن القاعدة ان انتظر الصلاة في الخارج والشذوذ ان ادخل!

نظرت حولي فوجدتهم قد حضروا الى بيت الله، وفي مناسبة تهز الانسان هزا، وجدتهم ينعمون بدفء الشمس التي اوجدها الله، ويتنفسون الهواء - هواء الله - ويرون بعضهم بعيون وهبها الله، ويسمعون سمرهم بآذان ايضا وهبها الله، يفكرون، يعملون، يأكلون، يستمتعون، بوسائل من عند الله، ويقفون امام بيت الله.. ولا يذكرون الله.. وكأنهم يتحدون ارادة الله العزيز الجبار.. وكأنهم يستعجلون رحيلهم من رحابه فقد ران على قلوبهم.

ان الله غني عن العالمين فلا تنفعه صلاتي ولا يضره شركي، فلو اجتمع كل الناس على قلب اتقى رجل فيهم ما زاد ذلك في ملك الله شيئا. ولو اجتمع كل الناس على الشرك ما ضروه شيئا. فمن اصلح فلنفسه، ومن اساء فعليها. الا يذكرنا الموت بمعنى وجودنا في الحياة. الا يذكرنا باننا ما خلقنا عبثا، وان وجودنا مرتبط بمسؤولية ورسالة. الا نتذكر باننا سنلقى نفس المصير في يوم آت.. وان الله سوف يحاسبنا بالعدل وان اول ما يسأل عنه المؤمن الصلاة، فان حسنت حسن عمله. اليست الصلاة تعبيرا عمليا عن شكر العبد لربه. فقد وهبه الله الحياة اربعا وعشرين ساعة في اليوم، اليس من حق الله علينا ان نشكره على هذا العطاء ونسخر له من يومنا اربعا وعشرين دقيقة صلاة ووضوءا.

اننا نكدح في اليوم الساعات الطوال، ننفذ اوامر المدير وتعليماته بدقة، ونتذلل اليه ونتملقه من اجل الحصول على دريهمات معدودة، واذا فقدنا نعمة من نعم الله علينا، لم نكن نحسن تقديرها، او حتى معرفتها في كثير من الاحيان، تجدنا نبذل في سبيلها كل مدخراتنا وكل جهودنا.. ولكن هيهات!

هل سأل احدنا يوما كيف يذوق طعامه؟ ولذا فقد هذه الحاسة كيف سيكون حاله؟ وهل سأل احدنا يوما نفسه كيف يحس؟ او كيف يفكر؟ او كيف يجري الدم في عروقه؟ كيف والف كيف؟ فان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، فهل ندير ظهرنا لله؟ هل نكفر به؟ هل نتحداه؟ هل نكون في النهاية كالانعام؟

ولكن الله عظيم.. وهو كذلك كريم رحيم.. وهو واسع المغفرة.. لا يغلق بابه اربعا وعشرين ساعة في اليوم.. لا بل ويتجلى سبحانه على توبة المسيئين.. ويغفر الذنوب جميعا - الا ان يشرك به - فقد يدخل الجنة من عمل عمل اهل النار حتى اذا ما تاب واصلح فان الله غفور رحيم.

لقد ابوا الدخول الى باب الهدى، باب الشكر والعرفان، ولكن الله ما يزال يدعوهم، ما يزال يذكرهم بانه هو الرحمن.. قابل التوبة.. العزيز الحكيم.

محمد نورالدين

استجابة لتوصيات مؤتمرات المغتربين
تأسيس صندوق للجالية الاردنية في البحرين لخدمة المغتربين في شتى المجالات الحياتية

عمان - بترا - تم تأسيس صندوق للجالية الاردنية في البحرين لتقديم مختلف الخدمات لها وذلك استجابة لتوصيات مؤتمرات المغتربين الاردنيين.

واشار السيد عزمي المحتسب مدير شؤون المغتربين في وزارة العمل الى ان الصندوق الذي تم تأسيسه في مطلع العام الحالي برئاسة السيد امجد المجالي سفير الاردن في البحرين ويشارك في مجلس ادارته سبعة عشر عضوا يمثلون مختلف الفعاليات الاردنية العاملة في دولة البحرين يستهدف خدمة الاخوة للمغتربين في شتى المجالات الحياتية ضمن الامكانات المتاحة له ومن ابرزها زيادة الترابط والتعاون بين اعضاء الجالية وتقديم العون المادي والادبي بشتى صوره للمحتاجين اليه خاصة الارامل والايتام وذوي العاهات والمعوزين وابناء السبيل والمتضررين بالكوارث.

كما يهدف الى المساهمة في مشروعات البر والاحسان سواء في الاردن او البحرين واكرام الميت بالدفن او تشييع الجنازة او نقل الجثمان الى ارض الوطن والقيام بنشاطات ثقافية واجتماعية كالمعارض والاحتفالات والمساعدات والمشاركة في جمع التبرعات الخيرية والمساعدة في حالات الاصابة والمرض والحوادث وتكريم العضو المشارك بالصندوق باسم الجالية في حالة مغادرته البحرين نهائيا.

وجدير بالذكر ان الجالية الاردنية في الكويت اول من اسس صندوقا لابنائها في المنطقة تلتها الجالية الاردنية في قطر كما ان نشاطا مماثلا قد تم في دولة الامارات العربية حيث تم انشاء الجمعية الاردنية في ابوظبي للاردنيين العاملين هناك.

وفي دبي يوجد ناد لابناء المغتربين العاملين فيها. وبين ان مديرية شؤون المغتربين في وزارة العمل تواصل اجراءاتها لتأسيس جمعيات وصناديق في بقية دول مجلس التعاون الخليجي.

الحسن يشكر رئيس مجمع اللغة العربية

عمان - الدستور - تلقى الدكتور عبدالرحمن خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني رسالة شكر وتقدير من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على اهدائه ما صدر من منشورات المجمع.

وزير المواصلات الفرنسي يصل عمان الاحد

عمان - بترا - يصل الى عمان في الثامن والعشرين من الشهر الحالي السيد جيرار لونجي وزير البريد والمواصلات الفرنسي في زيارة للاردن تستغرق يومين.

وسيجري الوزير الفرنسي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

كما يزور مدينة جرش الاثرية ويطلع على عمل المقسم الالكتروني في المدينة.

ويرافق الوزير الفرنسي في زيارته مدير العلاقات الصناعية والدولية في وزارة البريد والمواصلات وعدد من مستشاريه.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني سليمان محمود محمد المقيم في بغداد مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة لامر هام.

ضمن تقرير مديرية الدفاع المدني
وفاة شخصين واصابة ٣ اخرين بجروح

عمان - الدستور - وقعت حوادث عديدة في مناطق مختلفة من المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

وفاة

توفي (غ.م.١) ٦٠ سنة نتيجة صدمه من قبل الباص العمومي رقم ٦٠٠٢١ يعمل على خط اربد الاغوار الشمالية.

وتم نقله الى مستشفى معاذ بن جبل.

صدم

وتوفي (ج.خ.أ) مصري الجنسية على اثر انزلاق التريلا رقم ١٢٠٠٧ اثناء اتجاهها من الرويشد الى الصفاوي مما ادى الى اصطدام القاطرة بالمقطورة.

انهيار

ووقع انهيار جزئي في منطقة وسط البلد نتيجة عدم تحمل التربة لحجم المياه في المنطقة..

اضرار مادية

• ووقع انهيار في جدار في منطقة حي المصاروة والاضرار مادية.

شفط مياه

• وتم شفط مياه من (٣٠) منزلا بسبب تدفق المياه نتيجة ذوبان الثلوج

تيار كهربائي

• وتم اعادة التيار الكهربائي بالتعاون مع الجهات المختصة الى العديد من المنازل والمحال التي تضررت من جراء الحالة الجوية السائدة.

تحطم سيارتين

• ووقع حادث تصادم بين البراد رقم ٥٠٦٤٩ والباص رقم ٥٣٣٠ العامل على خط الكرك الطفيلة نتج عنه اصابة (ع.م.خ) ٤٥ سنة و (ص.ن) ٤٥ سنة و (أ.ي.ع) ٣٠ سنة برضوض مختلفة وتم نقله الى مستشفى البشير.

اخماد حريق

وشب حريق في غرفة بويلرات في منطقة صويلح بسبب تسرب الديزل والخسائر مادية.

انزلاق

• وتم سحب العديد من السيارات من مناطق مختلفة بسبب انزلاقها واصطدامها في اعمدة كهرباء.

تماس كهربائي

وشب حريق في مدرسة بالرمثا بسبب تماس كهربائي

تعطل باصات

وتم تأمين حوالي (٢٠٠) طالب بسبب تعطل (٥) باصات على مثلث وزارة التعليم العالي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب د. راجح الكردي والمدرس د. محمود السرطاوي، الامير الحسن الشميساني الخطيب محمد غالب الطيب، ابو درويش الاشرفية الخطيب سميح احمد عثامنه، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب د. علي الفقير، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب د. ابراهيم الكيلاني، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب د. ابراهيم العلي، الفيحاء الشميساني الخطيب د. همام سعيد، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب علي السطري، ابو غويلة الشميساني الخطيب نمر خشاشنة، صلاح الدين جبل عمان الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، الكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن، كلية الشريعة جبل اللويبدة الخطيب حافظ التكروري، السعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابو سنينه، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب عز الدين الدهون، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب احمد ممتاز، حماده الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب د. صالح هندي، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي، القناوي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود شحاده، عمر بن الخطاب وادي المريط الخطيب عادل ضمره، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب محمد العباس، خالد بن الوليد وادي الحدادة الخطيب حامد الضموز، اويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحاده، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، سلمة بن الاكوع جبل القلعة الخطيب فؤاد ابو عواد، الرحمة النصر الخطيب سليمان فرحات، محمود الطاهر النصر الخطيب محمد الطاهر، النصر الكبير النصر الخطيب عبدالمنعم عيد، عالية النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابو شنب، المنارة جبل المنارة الخطيب اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص طارق الخطيب فتحي الزغايبه، الشعراوي رأس العين الخطيب حسني الشريف، الخلفاء الراشدون رأس العين الخطيب احمد عنكير، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيي كوكش، الحمصي عبدون الخطيب عمر شاهين، ابو بكر الصديق عبدون الخطيب حسن الاقطش، حي القيسية عبدون الخطيب امين عمر، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم وادي صقره الخطيب فضل خليفة، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب محمد البكري، ابو بكر الصديق جبل النظيف الخطيب احمد شعبان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب حازم دلوع، المؤمنون جبل المريخ الخطيب محمد زيد العابدين، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود، ابراهيم الخليل الاخضر الخطيب محمد زنبركجي، زيد بن حارثة الاخضر الخطيب هاني سويدان، ابو الدرداء الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابو هريرة الاخضر الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير نزال الخطيب حسين شحاده، بدر نزال الخطيب نعيم مجاهد، السيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم، علي صقر نزال الخطيب صابر صبري، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد سلامه، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي، السيدة حفصه الوحدات الخطيب محمود رضوان، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد الوحدات الخطيب عايش زبيدي، نهار القطارنه النهارية الخطيب احمد ملحم، ابو ذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان، عمار بن ياسر النزهه الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد النزهة الخطيب فخري شحاده، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سعيد بن المسيب النزهة الخطيب د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري النزهة الخطيب محمد وشاش، المرابطون النزهه الخطيب علي الزقيلي، احمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) وسط البلد الخطيب احمد عيسى، النور المدينة الرياضية الخطيب يونس قبلان، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات الروضة (الاسلامي) المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل، زكي ابو عيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، موسى بينو صويلح الخطيب د. حسن ابو عيد، صويلح الكبير صويلح الخطيب محمد الحبشي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود صويلح الخطيب يحيى عبدالقادر، الهداية صويلح الخطيب فرحان اسماعيل، الشركس صويلح الخطيب احسان حجير، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، وادي السير الاوسط وادي السير الخطيب امين سنور، بيادر وادي السير البيادر الخطيب د. علي الصوا، اسامة بن زيد البيادر الخطيب عمر ابو ناصر، الدراويش البيادر الخطيب حسني الشريف، القويسمه الكبير القويسمه الخطيب الاحمدي الحفني، محمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة القويسمة الخطيب محمد سيد، ابو علندا الكبير ابو علندا الخطيب حمزه منصور، معاذ بن جبل ابو علندا/ طبربور الخطيب احمد السيد، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، شعبان عنان مرج الحمام الخطيب عيسى الدلوي، مرج الحمام القديم مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم الجويدة الخطيب يوسف ابو صبح، السلام خريبة السوق الخطيب محمد عزالدين، حمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، علي بن ابي طالب الطيبة الخطيب خالد ابو زيتون، سحاب الكبير سحاب الخطيب د. محمود صالح، سحاب الجنوبي سحاب الخطيب د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح سحاب وصفي جماره، الموقر الكبير الموقر الخطيب سلامة البري، الامين خلدا الخطيب مصطفى ابو رمان، سيدو الكردي الارسال الخطيب محمد القزقي، والسيدة عائشة ام الحيران الخطيب احمد خليل.

الدولة والمجتمع

وزير الاعلام

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه امس الدكتور محمد ابراهيم كاظم المنسق العام لمنظمة اليونسكو في الدول العربية مدير مكتب التربية الاقليمي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين وزارة الاعلام ومنظمة اليونسكو.

وزير الصحة

استقبل الدكتور زيد حمزة وزير الصحة في مكتبه امس السفير اليوغسلافي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في المجالات الصحية بين البلدين.

وزير الثقافة

التقى الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي في مكتبه امس اعضاء نادي احياء التراث الشعبي التابع لجامعة اليرموك.

واستعرض السيد الوزير نشاطات الوزارة ودورها في دعم نشاطات الاندية التي تقوم بجمع واحياء التراث الشعبي.

عزالدين الخطيب

يشارك سماحة الشيخ عزالدين الخطيب مفتي المملكة العام في اعمال المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة من ٤ - ٨ اذار المقبل.

د. زياد فريز

يشارك الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط في اجتماعات لجنة المتابعة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية التي ستبدأ في استنبول في السادس من شهر نيسان المقبل.

د. عقلة دهيمات

بحث الدكتور المهندس عقله دهيمات مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني مع السفير الفرنسي في عمان لدى استقباله له امس اوجه التعاون القائم بين المركز والحكومة الفرنسية.

وحضر اللقاء الملحق الثقافي الفرنسي في السفارة.

علي الشيخ

باشر السيد علي الشيخ مدير شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية عمله امس بعد ان شارك باجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة التي عقدت في صنعاء مؤخرا.

د. محمد الزويري

عاد الى عمان الدكتور محمد الزويري قادما من الظهران بعد زيارة عمل الى مستشفى شركة ارامكو بالسعودية ومستشفيات ...

العقيد عمر دنديس

تقرر نقل العقيد عمر دنديس من ادارة الاسعاف الفوري منتدبا لادارة الدفاع المدني في الزرقاء.

المقدم محمد الحمود

تقرر نقل المقدم محمد طه الحمود من ادارة دفاع مدني محافظة اربد مديرا لادارة الاسعاف الفوري.

د. هاني عويس

وافق مجلس الوزراء على اعارة الدكتور هاني عويس من وزارة الصحة للعمل امينا عاما للمجلس الطبي الاردني لمدة ثلاث سنوات.

سفاح الزبن

باشر السيد سفاح حتحت الزبن عمله امس في مكتب العمل السعودي في عمان بعد اداء مناسك العمرة.

جميل العجالين

تقرر تعيين السيد جميل العجالين رئيسا لمجلس قروي القريات والعريض.

نشأت المجالي

غادر الزميل نشأت المجالي مدير مكتب وكالة الانباء الاردنية في الزرقاء امس الى دولة الامارات العربية المتحدة لتغطية وقائع التظاهرة السكانية الاستثمارية الاردنية التي ستبدأ اعمالها غدا السبت وتستمر لمدة اسبوعين.

سالم مبيضين

وافق مجلس الوزراء على احالة السيد سالم مبيضين من وزارة الزراعة على التقاعد.

لدى استقباله وفد ادارة الحج اليمني
د. العبادي يستعرض تجربة الاردن في نقل الحجاج واسكانهم

عمان - بترا - التقى الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الوزارة امس وفدا من الجمهورية العربية اليمنية يضم مدير ادارة الحج في وزارة الاوقاف اليمنية والمدير العام المساعد للشؤون العامة للنقل بحضور السفير اليمني في عمان.

واستعرض الدكتور العبادي في اللقاء تجربة الوزارة في نقل الحجاج الاردنيين واسكانهم وتقييمها في الخدمات للحجاج موضحا الاجراءات والترتيبات التي تم اتخاذها لـ... موسم الحج القادم.

كما عرض الاسس والمواصفات المعتمدة لتأهيل الشركات الناقلة ووسائل النقل.

وحضر اللقاء مدير الحج والعلاقات العامة في الوزارة.

عودة وفد مدراء السياحة والسفر من الكويت

عمان - الدستور - عاد الى عمان امس وفد من مدراء السياحة والسفر الاردنيين بعد زيارة للكويت استمرت عدة ايام بدعوة من الخطوط الجوية الكويتية.

وقام الوفد خلال هذه الزيارة التي تهدف الى تنظيم العلاقات السياحية وتطويرها بين الاردن والكويت بزيارة المعالم الحضارية في الكويت كما التقى عددا من مسؤولي اتحاد السياحة في الكويت لبحث القضايا والامور المتعلقة بتشجيع السياحة بين البلدين الشقيقين.

ويضم الوفد السادة جابي موسى وصالح عطا الله ومحمد الوزان وعبود عرفات وخليل النجار ووليم نصراوي وجمعة الناطور وممثل عن الخطوط الكويتية هو السيد عيسى مصطفى.

٢٠ فلسا اجرة فحص اسطوانات الغاز

عمان - الدستور - تقرر تعديل الاتعاب التي تتقاضاها شركة مصفاة البترول الاردنية لقاء فحص واستبدال اسطوانات الغاز من ١٥ فلسا للاسطوانة الواحدة لتصبح ٢٠ فلسا.

توقيع اتفاقية بين شركة التعدين والمنشاة العراقية للمسح الجيولوجي

عمان - بترا - وقعت امس اتفاقية تعاون بين الشركة العربية للتعدين والمنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني في الجمهورية العراقية.

ووقع الاتفاقية نيابة عن المنشاة مديرها العام السيد ياس الدوري وعن الشركة العربية للتعدين مديرها العام السيد ثابت الطاهر.

وتتضمن الاتفاقية التعاون في تنفيذ الاعمال الاستشارية بصيغة تكاملية من خلال الاستفادة من خبرات وامكانات المنشاة العراقية في ميدان المسح الجيولوجي والتحري المعدني وخبرات الشركة العربية للتعدين من خلال الوحدة الاستشارية التي اسست حديثا لتقديم خدمات استشارية في الاقطار العربية على اسس تجارية منتظمة اعتمادا على خبرات جهازها ومواردها وبالاستعانة بالخبرات العربية والدولية عند الضرورة.

ويذكر ان الشركة العربية للتعدين قد وقعت بروتوكولا للتعاون مع دائرة التعاون الفني للانماء التابعة لهيئة الامم المتحدة تم اعتماد الشركة العربية للتعدين بموجبه كجهة استشارية ستلجأ اليها الدائرة المذكورة لتنفيذ دراسات لمشاريع مرتبطة بقطاع التعدين على مستوى الاقطار العربية والاسلامية والدول النامية.




انتخابات نقابة المهندسين تجري اليوم

التنافس شديد على منصب النقيب ونائبه
كتلة برئاسة الكيلاني وقائمتان بلا نقيب رسميا

عمان - كتب جمال العلوي

يتوجه حوالي خمسة الاف مهندس ومهندسة الى مجمع النقابات المهنية في عمان ومراكز الاقتراع في كل من اربد ومعان والكرك لاختيار نقيب للمهندسين ونائبه واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة.

وقد استقر التنافس على منصب نقيب المهندسين بين ثلاثة مرشحين هم محمد خير الكيلاني وليث شبيلات وتاج الدين نسبية بعد ان سجل المهندسان احمد ابو زيد واحمد الرشدان انسحابهما امس.

كما استقر التنافس على منصب نائب النقيب بين المرشحين: عبدالرحمن البيطار، جمال الشخشير، حسني ابو غيداء، ماهر النمري، اسماعيل بريوش ومؤيد مهيار.

ويتوقع انسحاب احد المرشحين لمنصب نائب النقيب قبيل بدء عمليات الاقتراع.

وقد تم تشكيل ثلاث قوائم لخوض الانتخابات الاولى منها قائمة تجمع العمل النقابي المستقل برئاسة المهندس محمد خير الكيلاني لمنصب النقيب والمهندس حسني ابو غيدا لمنصب نائب النقيب ولعضوية المجلس السادة: محمود التل، الدكتور احمد عطوان، حسن الحوامدة، محمد ابو طه، رياض ابو هزيم.

والقائمة الثانية لم تطرح مرشحا لمنصب النقيب وتضم السادة: اسماعيل بريوش لمنصب نائب النقيب والمهندسان خالد رمضان وموسى عباس لعضوية عن الشعبة المدنية، عمر الروسان (الشعبة المعمارية)، غسان عبدالمجيد (الميكانيكية). عصام الحسن (التعدين)، سليمان دبيس عن الشعبة الكيماوية.

اما القائمة الثالثة والتي لم تطرح نقيبا بشكل رسمي فقد ضمت السادة: ماهر النمري لمنصب نائب النقيب لعضوية المجلس والمهندس، نائب استيتية (المعمارية)، ماجد القواسمي (الكهربائية)، مؤيد مطر (الكيماوية)، جميل وريكات (التعدين)، احمد الكيلاني (الميكانيكية).

وهناك مرشحان مستقلان عن الشعبة المدنية هما بشير الجغبير وعبدالعزيز الهنداوي.

ويتوقع ان يتم التنافس على منصب النقيب بين المرشحين: محمد خير الكيلاني وليث شبيلات حيث سيكون التنافس بينهما شديدا يحسمه المقترعين بلا التزام.

ويتوقع ان تستمر عملية الاقتراع على مدار يومين اذ لم يشارك اكثر من ٥٠ بالمئة من المسددين للرسوم طيلة فترة الاقتراع خلال اليوم الاول ولذلك يمكن ان تعلن نتائج الانتخابات في ساعة متأخرة من ليلة السبت.

واستكمالا للحوار الذي بدأته الدستور مع المرشحين تنشر اراء ثلاثة من المرشحين هم:

ماهر النمري

المهندس ماهر النمري المرشح لمنصب نائب النقيب تحدث عن المكتسبات النقابية قائلا:

ان السبيل الوحيد الى ذلك هو ترسيخ قنوات دائمة للاتصال بين تجمعات للمهندسين ومجالس النقابة للتشاور والتباحث ودراسة كل خطوة او قرار يؤثر على هذه المكتسبات ومن ثم الوصول الى قرارات واجتهادات منطقية وبناءة مشتركة للتعامل معها وذلك يشمل المهندس الموظف في القطاع العام او الخاص واينما كان مقر عمله.

وحول معالجة البطالة والاقتراحات في هذا المجال قال:

ان البطالة ذات اوجه متعددة ويجب ان يسبق طرح الحلول عمل وانجاز لدراسات دقيقة عن المجالات والتخصصات التي تعمها البطالة حاليا وما يتوقع منها مستقبلا ودراسة دقيقة عن المجالات الهندسية المطلوبة

وحول المطلوب من المجلس المقبل قال:

ان مهمة المجلس للقبل الاول هي العمل على رص الصفوف وايجاد قنوات الاتصال (الدائمة) بتجمعات المهندسين على اختلاف اختصاصاتهم، لاماكن عملهم، واهتماماتهم بحيث يجد كل مهندس اذنا صاغية لاماله والامه واطارا جيدا لتقديم جهد نقابي صادق، ومن ثم توفير المناخ الصالح لبحث ودراسة وتقييم المشاكل والمصاعب التي تواجهنا كمهندسين وايجاد الحلول والخطط لمعالجتها ليس فقط في مدته ولكن افساح المجال لخطط طويلة الامد تتعاقب على انجازها عدة مجالس مستقبلا.



عبدالرحمن البيطار   ماهر النمري

ليث شبيلات   محمد خير الكيلاني   حسني ابو غيدا   جمال الشخشير

المهندس غسان عبدالمجيد

اما المهندس غسان عبدالمجيد المرشح لعضوية مجلس النقابة عن الشعبة الميكانيكية قال:

ان الزيادة المطردة في عضوية مجلس النقابة تتطلب تحقيق مبدأ اللامركزية في العمل النقابي عن طريق فتح فروع للنقابة في اماكن تواجد المهندسين منح اعطاء هذه الفروع الصلاحيات اللازمة لتسهيل نشاطها.

واشار الى ضرورة زيادة مشاركة النقابة في مجال البحث العلمي والدراسات الهندسية المتخصصة واقامة للدورات التعليمية المستمرة وتطوير التعاون والتنسيق مع النقابات المهنية والعمالية وتطوير نظام المكاتب والشركات الهندسية بما يضمن رفع مستوى العمل الهندسي والمحافظة على حقوق المهندسين والعمل على المشاركة الفعالة في وضع السياسات التعلمية بحيث تضمن الحق الدستوري بالتعلم والعمل لكل مواطن وتعزيز الصلات النقابية والعلمية مع المؤسسات الهندسية العربية والعالمية.

المهندس عمر الروسان

اما المهندس عمر الروسان المرشح لعضوية مجلس النقابة عن الشعبة المعمارية فقد تحدث عن المهام المطلوبة من المجلس المقبل قائلا:

المطلوب من المجلس دعم صمود زملائنا في الارض المحتلة مؤكدا على اهمية انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة التي تركت اثارها الايجابية على الساحة العربية مشيرا الى ضرورة تطوير صندوق دعم الزملاء والتنسيق التام مع فرع النقابة في الضفة من اجل تطبيق برنامج تدريب المهندسين وحماية زملائنا من المنافسة المحلية.

ترفيع ١٠٠٠ معلم ومعلمة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثامنة

عمان - الدستور - قررت لجنة شؤون الموظفين بديوان الخدمة المدنية ترفيع ١٠٠٠ معلم ومعلمة من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثامنة وهم:

بثاه حجيجي ولخضرية محمد وفاطمة الحاج وتحسين حسن ومحمود الجطاره وايمان البيضين وخالده الشمايله وسميره البقاعين ومنتهى المجالي ومريم اللقطة ووفاء داود ورياض حماشا ونفوز حداد وسميره المومني وعطاف شقاح واكرام السعود ويسرى المومني ونجاح المومني وفاطمة الواجدة ونجلاء النبوي وجليلة سالم ونضال الريالات وزكية ابوصبيح وزينب الطوان وتغريد عباس وعائشة الرعود وفتحية الدلابيح ونجاح الحوارنه وندى السمامعه وختام اليمني وعطاف القرعان ومنتهى النمر وصباح ابوسليم ومنى الزعبي وريم العوان ونعمات مصطفى ومحمد عليان وعفاف قاسم وميسون ابراهيم وسمر احمد وامال حمو وفريده بدر وبثاه حتامله وحياة الشمايله وحلوه عبدالرحمن وفاطمة التايه وسهام تواصه ومي العضايله وايمان مسعود ومنى الصعوب وجازيه سليمان ونداء النبس وامنه سمحان وربيحه صالح ونجاح العرعر واسماء قطلش ونجاح ابيشتر ونجاح قشوع وفاطمة القضاه وفايزه السعيديين وسلوى الصرايره ونشاه حماد وفتحية الكرايمه وفاطمة يعقوب ونجاح السالم وامينه ابوعيشه وسعاد القديمان وهدى احمد وابتسام عبيدات وحفيظة قاروط وقاسم بشايره وبثاه الشبيل وامنه غرايبه وفاطمة المومني وماجده عبدالعال وحليمه الرعان ورتيبه الوحش وحوريه قازان وبشرى موسى وهيفا سعيد وبسمه الشريف وانتصار محمد وبسمه البلابيه ويسرى الرحامنه وفريال المصري وبسمه الجهالين وابتهاج العقرلات وابتهاج العضايله وامنه ابوحشيش واميره عبدالجليل وياسمه الشبليه وعائشة السقرات وعائشة عبدالقادر وعجب الرعود وعزه الحاج خليل وفاطمة الهواوره وكوثر العواسا وميسر عوض وامال بدير وامل قراقيش وياسمه المصري وحنان الطرشان وسمر حسين وفاطمة الحاج احمد وفاطمة القريحات ومنى البسط وميسون عساف وخوله الاسعد واقبال حمد وفاطمة ابوالهيجاء وحسنيه داود ومريم بني سعيد وبدريه ابوصعب وصالح اليوسف وعائشه الشوابكه ونوال سالم ونجوى عبده وشفيقه التراشله وهيجر الدقس ورحاب المصري وفوزيه الدقاق وفتحية نوفل وكامله الرقاد وهيا الزين وجميله الاعرج وسمر الجندي ومريم عثمان ومنيه عبدالنبي ونوفه قرقوده وسوريه الطويقات ورقيا النعسان وختام العمود وياسمه عبدالغني وصبحية البلابيه وسمر السقا وصافيه عتوم ومريم سمرين وسونيه ابوتاعمه وفتحية المرايات وانتصار عواوده وامل عبدالله وجميل القراله ويسرى المومني واحمد ابوالغنم وتفاحه السعيد وجمال الكايد وجميله العزام وجميل اليعقوب وجهاد النبوي وريما الهلسا وفتحية البيضين وكوثر الحياشنه ونجاح عبدالحفيظ ونزميه مناتده ومروان القاسم وحمامه شحاده ومحمد المياصات وعبداللطيف الخلايله وفهد الكايد واحمد الخواطره وعيسى حمايره ومحمود ابورضوان وسلمان الحواتمه ومحمد ابراهيم وابتسام عثامنه وابتسام قويدر وابتسام الحاج خليل وابتهال محمد واحلام كنعان وامل جبر وامل الاسعد وايمان الجبور وبسمه الداود وجميله الشرقات وحوريه السالم وختام البايض وعبيده العواد وسميره الخطيب وفاطمة عودات وفايقه ابوشمله وفوزيه مراشده وفيصل عبدالقادر ومديحه الترك ومها المثقال وميسون العمري ونبيل الزعل ونجاح الصيفي ونظميه عوده ونوال محمد وهيفا الديك ووفاء الروسان ومفضي محمد وفريد الاخرس وفكري القنيفس ومحمد المزعل وهيثم علان وسامي فريحات ومحمد الحسين ونجمه الشبلي وايمان سماره ونوال الرشيد وفؤاد المحمود ومحمد الهمشري وامنه السفني وامينه هدروس وحيدر البستنجي وريمه الشبول واصفيه الصغير والهام العبيدات وامال دويري وامال المصري وامل الجندي وامنه شخاتره وبسمه قطيش وخوله السيد ورئيسة عبيدات وسناء محمد وصفاء قرقش وعائشة الاخرس وعائده عطيه وفاطمة الحموري ولطفية الخزاعله ومنى الداود ونجاح البداحات ووفاء علي وابتسام عباس وامال الصغير وامنه غزلان وايمان اسماعيل وياسمه ابراهيم وبسمة جرادات وجميله خزاعله وحمده عبيدات وحنان التميمي وخديجة المحمود ورحاب الغول وسميره غرايبه وسناء الخليفات وسهام العجاوي وصباح قطيش وعائشة غرايبه وعاليه عبيدات وعبير الحاج عيسى وعطيه العواد وفايز خزاعله ومحمد المشوش ومقبولة القضاه وميسون الجراح وميسون صالح ونجاح الشويكي وهدى سمير وهناء الزعبي وهيفاء بطاينة وابتسام الطواليه وحسنه شحاده والهام الناصر وايمان مستريحي وخلود خلف وخوله السرحان وسعاد ابوحماد وسوسن محمود وعليا الجبور وعبله الباسط وفاطمة الصعيدي وماجده عطاطره ومشايخ محمود ومنادى الخزاعله ومنى ابوالحاج ونظام محمود وامنه حمايده وسناء مساعده وسهام المرايات وصباح سهاونه وعائده الشيخ حمد وعفاف العمري وفاطمة الصبيحات وماجده المشرقي ومريم علي ومريم ابوكحيله ونجوى الشوالي ونهاية عبيدات وهند القضاه وايمان القرعان وجميله مناصره وحنان الدلقموني ورابعه فريحات ورحاب حمزه ورغده الزعبي وريا عويس وعصمت محمد وعلي سلامه وفايزه عبيدات وتالله ابوالذهب وتنظميه رحال وهنا ابزاخ واروى العزه وازدهار الرواشده واسماء الدراغمة وامل الظاهر وامل الخطيب وامينه نوافله وياسمه الزعبي وجميله الجازي وحنان البستنجي وحنان عبداللطيف وخديجة معايعه ودلال ديوان وشيخة الصمادي وعزيزه التلولي وعدنان مصطفى وعفاف بدران وسناء حدادين وسهام اسماعيل وكامله بني سعيد وماجده البطش وميسون الكساسبه ولينا الطلوزي ووفاء الحدادين واميره القطاونه وانتصار الناطور وايمان المومني وايمان سالم وتملم محاسنه وجميله السليمان وحليمه وصوص وخاتمه المومني وخالده الحداد وسمر السحيمان ومتعاد الجشمان وشميره رمضان وسهيلة فراقع وعادل البنا وعاليه البصول وغفران احمد وفاطمة الميمه وفايزه الشيخ وفضه الهواوشه وكامله ابوخضره ومنتهى النوايسه ومنيه فريحات وميسر البشابشه ونديه القطاونة وهند الطراونة ووفاء عرسان واحمد داوغره واعتدال ابوعمر وانتصار سيف وانتصار خصاونه وايمان الشريده وايمان عطيات وايمان جباره وتفاحه الضمور وتمام ابومعالي وتغريد القضاه وتماره طوف وجليله مخلتره وحنان سلامه وخديجة البدول وخديجة القضاه وخوله ابوعاشور وخوله القيسي وخوله ابوشنب وسحر المدانعه وسميحه الطراونة وسميحه العتوم وسهام الطراونه وصباح ابوزيد وعائده فقيه وعاليه صالح وعدنان الخطيب وعريفه الرمحي وعزيزه ابراهيم وعفاف عبدالرزاق وفايزه سلامه وقصائل احمد وفلحا محمد وفوزيه نبوح وكفا المجالي وكفا عبدالرحمن ومنى الزعبي ومنيه صلاحات ونبيله محمد ونوال ابورحمه ونوال نوفل وهناء دعنه ووداد الضمور وصفيه مساعده ووفاء المومني واستر العوار وامل النصيرات وامنه مزعل وامنه عبدالرحيم واميه الكردي وتواصيف اللصاصمه وجليله القرعان وجميله الرواشده وحمامه الطراونة وحنان النوباني وسماح القطارنه وغازيه المومني وفاطمة السواله وليلى الشقور وليلى الطراونة ونايل المعايطه ووصال بني عيسى واحمد الفازي واسمهان الضمور واميمه المجالي وانعام عيسى وحفيظة سلمان وحكمت ابوموسى وحنان الشلبي وخوله ابوستيته وشيخه جوفان وصباح عوده وعوده النوايسه وعوني السليمان وفايزه الطراونة وقسمه المسلم ومحمد المطلق ومنى اسماعيل ومنى الدبابسه ومها الشيخه ونجاح الرفاعي ونصار النعيسات وهدى الجوابره ووداد القطيشات وابتسام حياصات وامل الشرقاوي وتمام الخريشا وتمام بني بكر وحنان ابوسلمان وشفا الخريشه وصباح الجنانده وصبحه علي وصفيه احمد وعائشه البلاونه وعلنه الشريف وعيشه السالم وغادا الدياس وفتحية عبدالله وفداء الفياض وليلى النسور ومحمد عودات ومريم الجراوين ومريم ابونجا وهيا خريسات وهيام السيد واسيا العيسى وبديعه الحراسيس وخوله بني مصطفى وعائشه عبابسه وعبله العيسى وفاطمة حسن وماجده الخصاونه وميسر لكحيل وحسين عبدو وحنان حرب واسيا خريوش واميره العرعر وبشرى شيشاني وبهيه العيسى وحنان غوش ودلال الغرايبه وسميه عبدالرزاق وسميره عبدالله وصالح الراعوش وعبير مدانات وعبير العدوان وغازي الخلف وفاطمة العايدي وميسر عبدالله ونهله الزيود ونوال حسن واقبال ابوزيد وامل الشحروري وجميل زايد وحليمه القرارعه وحليمه مثاليه وحليمه منصور وحنان الشريح وختام المحيسن وخديجة عواملة وزيزفون المنصور وسميره ابوصبيح وشفا الحرلحشه وصبحه الحسبان وفايز الطراونه وفدوى نوفل وفلحه عليمات وهناء الطراونة وواجد الضمور وامينه الجبور وايمان المعاني وبهيه عبدالعزيز وحنان عبدالهادي وعليه العموش ولينا جبر ومها العضايله وامنه المومني وزينب مطلق وشبلي عكشه وعائشه الخزاعله وعمره عباس وفاطمة عبدالهادي وفتحية الجابر ومحمود المرازقه ونهى العوامله ونهله يوسف ونوال الوقفي واحمد نيب واحمد الزغول وبسما اصلان وبسمه عوض وبسمه صعنون وسهاد اسنان وشفاء توفيق وصباح ابوعيده وعليا المنسي وفايزه هدروس وفريال ابوسعد ومحمد اسماعيل وميسون نواف وابراهيم الشرع وايمان جابر وسميره المومني وسناء مرار وسهام الداعور وصديقه خطاب وعائده العوامله وكوكب هندي ونوال المومني والهام الهباهبه وامال الكعه وامل نيلب ورفيدا مناور وسهيله تركي وشمه العلاوين وعائشه الحرلحشه وفاطمة سلامه وفاطمة الرحامنه وفايزه الرقاد وفريال اللحام وفهميه ابوقضه وفواز عثمان ومحمد حمدان ومنى الخوالده ونعمات محمود وهيلم عربيات ويسره الذنيبات واسماء السيد وافتخار القائم ويسماء قاسم وبسمه جبيلات وتملم الكوز وتملم غزلان وحنان عبيدات وحنيفه الزيون وختام عقله وخوله ابوسليم وراشده الظاهر وسريه صخريه وسلوى الزيود وسوسن حجير وشيخه شويلش وفايزه العمري وفريده المحتسب ومنوه الخشاشنه ونجاة الخطيب وابتسام ابولحيه وافتخار عبدالرحمن وبسمه الجهران وتهاني الخصاونه وحميده ابوهاشم وسحر قوزح وغاده النموره وفاطمة حسان وفاطمة الشوملي ومحاسن العروم ومريم عبيدات ومها العدوان وميس جبعيتي وميسر حسين وميسر ابوجوده ونجاح عثمان ونوره المعايطه ويامنه عبيدات ويسرى المومني واحمد عرقه وامنه اللالي وايمان ابوعمرو وحسين الدنس وحنان اسماعيل وحنان اليقاوي وعزيزه ابوسعد وغاده اليقاوي وفاطمة العسراوي وفريال كمال وكفاح المومني وليلى بنات ومحمد العيسى ومحمد ابوعواد ومنى عوده ومنى القراله ومنى العمايره ومها السليمان وهاجر كتكت وهدى الصمادي وتقوى جعيتم ودينا مساعده وسامي جبرائيل وسميره الشريف وفاطمة العلي وفاطمة البقور وفتحية الزيود وفوزيه عبدالمحسن ومنى الفضيلان وناقله ابوجفيد ويوسف العبد واميره الخرايشه وحوريه الطويقات ورائد الجنيدي وسلوى قطيشات وعائشه شتات وعدلا الهوامله وفوزيه عبدالجبار وميسر العطيش ونظميه المنصور ووداد الكعابنه وامنه الخلوف واميره ملحم وخديجة الشيش وخولا الاحمد وزهريه القضاه وسميره العويدات وصيته العموش وعائشه الجوارنه وعبدالفتاح ابوعمران ومنى عويدات ومنال عبيدات وميسون بطاينه ونجاح النمرات ونعلم هتاتده ونعمات حسين وهيا الحميدي وجواهر احمد وحسنيه العبدالرحمن وربيحه حسين وزهيه العطيات وزينب رمضان وفاطمة عبدالعزيز ومريم الشياب ومريم رمضان ونوال الشموط واميره الطراونه وانعام رمان وتغريد اشتيوي وبيانه مخادمه وفاطمة الماضي ومساعد عبدالله وامال احمد وحياة العزه وختام التلهوني وسعاد المومني وعذرا الخلفات وفاطمة ابوزبيده ومريم الدبابيه ونازك الكرمي ونجاح الوديان وندى حبيب الله ونوال الشوابكه وامال شدفان وامل الشهوان وجميله الطويل وحنان غيث وعائده المومني وعطيه اصرف وفايز القلاب وكريمه ياسين ونوال مكسب ومريم الفريان ومنتهى احمد وخديجه ربابعه وعائده العملوي وعلي القاسم وفاطمة خصاونه وكرم العطيات وميثا الشويكي وهيام المومني ويسرى الطراونه وامال مصالحه ورابعه النجار وريما اسماعيل وزبيده عياد وشريفه ابوجربيات وفاطمة المومني وفتحية ابورمان وليلى الزعبي وهنيه الزغول ونجوى العوران وامل ملحم وتمام سلطي وحوريه ابوهزيم وخديجة ابو راجوح وخلود المصري وسميا الحنيتي وسناء العدوان وعواطف مصاروه ومريم بني هاني وهيام اسماعيل وامل مدانحه وتغريد سليمان وخالد تهتموني وعبله الطويامي ونهيل محمد وهدى الفراج ووجدان احمد ووردة الغليلات وامال طعامنه ورقيه جبر وسميا الشرع وسميره العواد وصباح طواليه وفائزه مصطفى وفاطمة عباينه وفتحية العكيمي ونجاح كتاكري وندى بشتاوي وهيجر كريم واكرام شطناوي وامل العلي وامنه مشعان وخيريه طهماز وفرجه الحبشي وهلاله المساعفه وهند الطويل ووديعه العلي والهام طبيشات وامنه الدويري واميره الشوابكه واوسيده التل وخالد ابوعطيه وختام التميمي وسائده ابونياب وساميه الشيخ قاسم وسعاد قاسم ومريم شعبان ومنار عربيات ونايفه الطراونه وهاديه سالم وهمسه عوض ووجدان القيسي ومنيره عبدالغني وابتسام العمري واتصال الشواقفه وامل العمري وامنه ابوملوح واميره ابورجب وبسمه البطون وخولا ربابعه وخوله هيلان وخوله بطاينه وزينب بني ملحم وسهام المومني وسهام ربابعه وعليا العقايله وفردوس قرعان ومريم ابوعجميه ومنى ربابعه ومنيفه علاونه ونادره الدريدي وهاجر كليب وخوله الخوالده وطرفه العيسى ومريم الرحال ومها شموط وناهده المومني ونبيله هنداوي ونسرين الطويل وهيام صالح وحسين حسني وحياة الشرباتي وختام الخطاطبه وعايشه الخلايله وفاطمة الحوراني ولبنا البطاينه ومحمد عبدالله ومرام عياش وميسر الرحامنه وميسر الدهوم وامل بني بكر والهلم طواليه وحنان بدران وخديجة الصباح وخوله الكردي وحنان المومني وفاطمة المسانده وفاطمة الخالدي ومنى السرحان وهدى عبادي ويمنى عكور وابتهاج الشوره واسماء خريس واميره ترعاني ورائده مبارك وفتحية الشيخ سالم وكفاح عثمان ولطيفه المغربي وبثينه خريس وخوله معايطه وكاميليا علي ومريم بدر ومها الشرع ونايفه شحاده وبندر الصرايره وفاطمة الخطيب وجميله ابوقنونه ونجوى الخطيب ونعمات عواد وانسام عبيدات وانتصار العمري وابتسام عوده وانتصار درويش وخليل سليم وخوله الحمد وصباح ملحم وصبحه بني خالد وفاطمة سلمان وفايزه خليل وكفى شنطي ومنتهى غواتمه وناديه مزهر وندى بروق وفتحية شراب وفزه عتوم ومريم النقرش وامنه قواسمه واميره زمزم وانتصار الخطيب وايمان مطلق وجواهر شقيرات ودلال القضاه ورقيه خريسات وابتسام الصالح ويسما العدوان وسوسن حسن ومنتهى عبيدات وابتسام الدهامشه وحنان الكتاوي ودلال فرحات ورحمه اليوسف وشتوه درويش واميره ابوالحاج وحليمه جمعه وعطاف عبدالله وعفاف الزعبي وعليا الخلايله وفايزه ابراهيم ونوال الشتات وهند عواد وامنه الحجاج وسلوى ملحم وسوسن الشبول ونهاد الصمادي ونهى الفريد وهاله المغربي وامال محمد واميه البطاينه وحسين عبدالله وسهام سلمان وفوزيه الوريكات وبسمه السمامعه وفاطمة خطاطبه ونعمات شواقفه وبثينه محمد وبيان الفريد وسعاد علي ولطيفه الشارفه وهيجر مرزوق وسهيلا المصري وعاليه حمدان ويسرى عبدالله وابتسام حوامده وايمان الخطيب وتغريد الرمحي وجميله يونس وزهيده الشريده وزينب العربيات وفاطمة العمري وفوزيه بلاونه ونوال عاصي وهناء ابوشرف وابتسام المواجدة واروى محمد ودلال الضمور ورتيبه القيسي ونوال ذيبان وحنان غنيم ونوال شبلي وامل مارح واميره ابومحمد ومفضي عرايشه وفاطمة اسماعيل وكامله الظهيرات ونوال الصمادي وجبر علقم وحامد ابونصير وزبيده العطيوي وعبله حميدان وناديا حناقطة ونضال سليمان وهدى محمد ورحمه عتوم وزينه طواهيه وايمان بشابشه ورحاب المجالي وكوثر الطراونه ومنى المحادين ونايفه الفقراء وعماد خليل وكامله الطراونه وليلى الجراجره ومنى فلاح ووردة النجديين واديبه الكفاوين وخضراء شحاده وعفاف اللصاصمه ومنى مفضي وميسر سالم ونوال الصرايره واميره ملهي وامنه درويش وياسمه المجالي وختام البواليز وسهام برايقه وفتحية حبوش ونورمان وحيدوتوفه عبدالله وجملا عناسوه وزبيده ابوشحاده وصبحية الشيخ حسين وياسره عبدالله وابراهيم حسبان وجميله حبوب وحنان الحياشنه وعفاف سلمان وامنه العجوري ومحمود حمدان واكرام المجالي ورحاب الكساسبه ونجاح العضايله وساره محمد وفاطمة العيسى وفايزه عضيبات ورغده العوران وفاطمة دهيسات ومنى خليل وهدى شبيب وفوزيه ناصر وليلى الحياري ووداد سليمان ومحمد خديجه ومحمد الوحشي وناريمان عوده وفاطمة الحياري وامل المصاروه واسماعيل عوض الله ولطيفه حسن ومنيره النعيمات وعائشه ابوسخن وابتسام مبارك وسعده ابراهيم وهيا النصرالله وريش الكردي وصالحه سلامه ومريم داود وابتسام سليمان ووصال اللامي وابتسام شقور وعاليه علي ومزه القاسم ومي السلكت ومها الشمايله وهيام غانم ويسرى سعد وواجد الضمور وعطاف قاسم وفاطمة نبهان وتجلاء علان وهاله حمدان وابتسام جعافره ووداد فضه وعبدالرحمن حامد وعبدالكريم السلامه واحمد الاحمد وحنان ربيحات وميسون ابوالهيجاء وعدنان جمال وامال الدرويبي وفاطمة الصمادي.

احالة عطاء لتسوية وتعبيد شوارع وادي موسى

معان - بترا - احالت بلدية وادي موسى امس عطاء لتسوية وتعبيد عدد من الشوارع في البلدة بكلفة ٤١ الف دينار.

اصلاح الاجهزة الكهربائية واستغفال المستهلكين

رغم وجود تعليمات تلزم مستوردي الاجهزة الكهربائية بتوفير قطع الغيار للسلع التي تنتجها الشركات والمؤسسات التي يعملون وكلاء لها في الاردن الا ان انعدام المتابعة او غياب مراقبة تنفيذ هذا الالتزام قد جعلا المستهلكين عرضة للاستغلال او ضحايا تعطيل ما لديهم من اجهزة كهربائية.

وقد اصبح معروفا ان اصلاح التلفزيون او الفيديو او اي جهاز كهربائي قد صار عبئا على المواطنين، وفي احيان كثيرة، ارغامهم على الانتظار فترة طويلة لوصول قطع الغيار المطلوبة، او الاضطرار لاستبدالها باخرى جديدة. وفي كلتا الحالتين تحمل عبئا ماليا اضافيا علاوة على المعاناة في البحث عمن يصلح الجهاز، ومن يوفر له القطعة اللازمة.

كما ان انعدام تسعيرة قطع الغيار للاجهزة الكهربائية المختلفة يجعل المشترين يخضعون للاجرة التي يحددها الفنيون او ورش التصليح. وهي في اغلب الاحيان غير معقولة. فقد يكون ثمن القطعة المطلوبة لا يتجاوز قروشا معدودة، ولكنها تدخل في فاتورة ورش التصليح مبلغا خياليا، ويضطر المواطن لدفعها لانه اولا لا يعرف ثمنها الحقيقي، لعدم وجود تسعيرة معلنة، وثانيا لانه حتى ولو عرف الثمن، فهو مضطر لدفع الفاتورة كما يحددها الفني او ورشة التصليح.

وهنا يأتي دور وزارة الصناعة والتجارة للتأكيد بان كل جهاز كهربائي يدخل البلاد، يجب ان تتوفر له كمية معقولة من قطع الغيار، ليس من الناحية النظرية كما هو سائد الان في الاسواق، بل بالواقع العملي الملموس. وقبل التخليص على اي بضاعة مستوردة يجب التأكد من استيراد قطع الغيار واخضاعها للتسعيرة التي تضمن للمستورد ربحا معقولا بحيث يكون بمقدور مشتري الاجهزة الحصول على كل قطعة من الوكيل مباشرة وبالسعر المحدد، بدلا من تعرضه للاستغلال من قبل ورش التصليح.

كما يفترض ان تكون مثل هذه الورش في مستوى فني، يؤهلها لاصلاح اعطال الاجهزة الكهربائية، والافضل ان تكون كل واحدة تابعة لوكيل الصنف المستورد، حتى يكون هناك نوع من الالتزام بتوفير القطع المطلوبة، والقيام باعمال الصيانة والاصلاح، وعدم المغالاة في طلب الاجور بحجة ان الفني يطلب اجرا مرتفعا وان المشغل يدفع ايجار محل وضرائب.

ففي حالات كثيرة يطلب الفنيون اجور كشف على الجهاز بالاضافة الى بدل عملية الاصلاح، اي ان مجرد فتح الجهاز لتحديد سبب العطل يكلف ١٠ دنانير في احسن الاحوال وهي مساوية لكشف الطبيب على المريض.

ان الوضع الراهن سواء بالنسبة لقطع غيار الاجهزة الكهربائية او اصلاحها يتسم بالفوضى والاستغلال البشع، وهو وضع يجب ان لا يستمر فلا بد ان يكون هناك ضمان ومراقبة لتوفير حد ادنى من قطع الغيار وسقف محدد لاجور الصيانة والتصليح وكلاهما لا يتحققان الا من خلال الزام كل وكيل بان يكون لوكالته مشغل تصليح ملزم بانجاز العمل باتقان، وتوفير قطع الغيار المطلوبة.

محمد ابراهيم داود

اللجنتان المالية والقانونية في مجلس النواب تجتمعان غدا

عمان - الدستور - تعقد اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت برئاسة السيد موسى ابو الراغب رئيس اللجنة لمتابعة مناقشة تقرير ديوان المحاسبة الخامس والثلاثين لسنة ١٩٨٨.

كما تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت برئاسة السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة لاستكمال البحث في قانون سلطة المياه المؤقت والمشروع المعدل له لسنة ١٩٨٨.

لتجنب الاختناقات المرورية

اتجاه واحد لطريق عمان ناعور الاغوار الوسطى اليوم

عمان - الدستور - على اثر تساقط الثلوج في مختلف مناطق المملكة مما تسبب في اغلاق عدد من الطرق في مختلف المناطق وتدني مستوى الرؤية واحتمال تكون الصقيع في ساعات الليل والصباح الباكر وتلافيا لوقوع حوادث السير فان مديرية الامن العام تذكر الاخوة السائقين التقيد بالارشادات التالية:

التقليل من الحركة على الطرق المعلن عنها في وسائل الاعلام انها سالكة بصعوبة.

ومراعاة عدم السواقة في الليل والصباح الباكر الا للضرورة القصوى ومحاولة الاستماع الى ارشادات مديرية الامن العام عن الطرق المغلقة والسالكة

ويفضل تخفيض حجم الهواء في اطار السيارات نسبيا والتأكد من صلاحية مساحات الزجاج.

وتجنب السير بسرعة خاصة في المناطق التي توجد فيها تجمعات مياه على شكل برك.

كما تعلن مديرية الامن العام للمواطنين الراغبين بالتوجه الى منطقة الاغوار اليوم الجمعة ان السير عن طريق عمان - ناعور الاغوار سيكون باتجاه واحد وعلى النحو التالي:

أ - من الساعة ٩ - ١١ صباحا ذهابا فقط باتجاه الاغوار

ب - من الساعة ٤ - ٦ مساء للعودة من الاغوار الى عمان.

واعلنت المديرية ان حركة السير ستكون عادية على الطريق المذكور في غير الساعات المحددة اعلاه وعلى الراغبين في الذهاب او العودة بعكس الاتجاه المقرر خلال الساعات المذكورة سلوك طريق العارضة وادي شعيب.

ودعت المديرية المواطنين التعاون معها من اجل تنظيم حركة السير وتجنب الاختناقات المرورية وذلك تيسيرا على الذين يؤمون منطقة الاغوار للتنزه.

اجتماعيات

شكر وتقدير

اربد - آل الخطيب يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان من عشيرة آل شعيب خاصة والبشاتوة عامة على كرمهم العربي الاصيل باعطاء عطوة شرف بدون مقابل بخصوص حادث الدهس الذي اودى بحياة الفقيد الحاج غازي محمد شعيب خرفان من قبل السائق عبدالمجيد محمد الخطيب، كما ويتقدمون بوافر الشكر والامتنان من افراد الجاهة الكريمة لجهودهم المشكوره باخذ العطوه ويخصون بالشكر السادة نادر الصبح رئيس بلدية الشونه وحمد ابو مديرس رئيس بلدية كريمة وعبدالرحمن الواكد، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد من افراد الجاهة الكريمة، اكثر الله من امثالهم جميعا وجزاهم الله كل الخير.

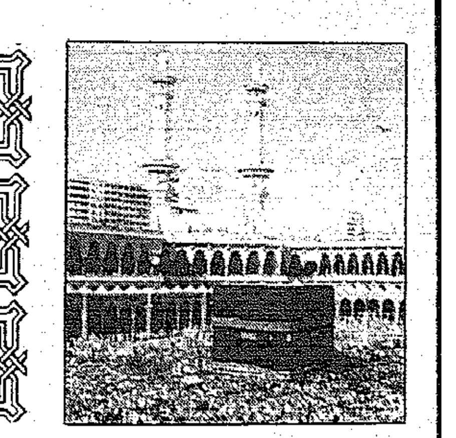
آل الخطيب / اربد

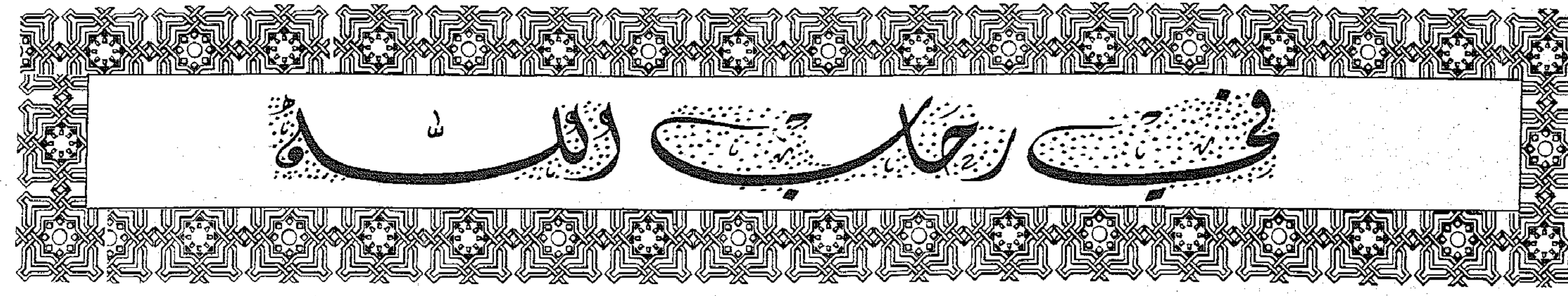
تهنئة من الاعماق

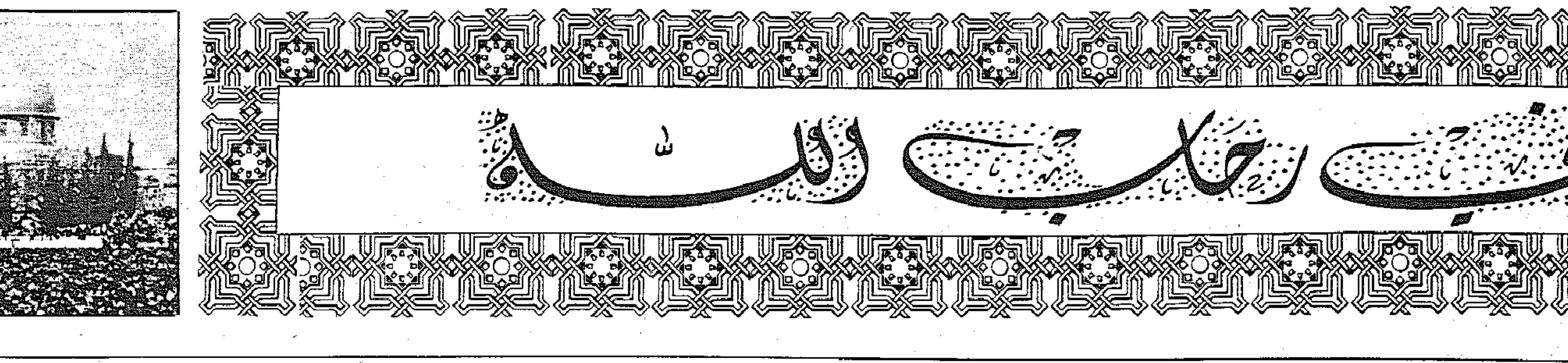
آل الخطيب في الضفتين يهنئون ابنهم:

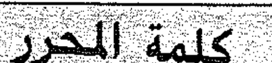
الدكتور لطفي محمد الخطيب

بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على شهادة الدكتوراه في موضوع استعمال الكمبيوتر في مجال التربية والتعليم من جامعة جنوب الينوي في الولايات المتحدة الاميركية.









كلمة المحرر

تحية لشيخ الجامع الأزهر

العلماء ورثة الأنبياء اذا صلحوا، فهم القدوة الصالحة لأفراد المجتمع، فلا يخافون من الجهر بقول الحق، وعليهم مسؤولية كبيرة امام رب العالمين، اذ عليهم ان يبينوا الطريق المستقيم لأفراد الأمة، ويجب ان يكون نصحهم مقنعا ومعتمدا على الدليل الشرعي وبالرفق واللين. وقبل كل شيء، يجب ان يطابق عملهم اقوالهم، (يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون).

والعلماء يجب ان يكون لهم دور فاعل ومؤثر في افراد الأمة، وما مواقف الشيخ العز بن عبدالسلام مع قادة المماليك ومع غيرهم ببعيد عنا.

فان امروا بالاخلاص في العمل، كانوا قمة في الاخلاص، وان دعوا الناس الى الجهاد كانوا في مقدمة المجاهدين كالشيخ عز الدين القسام.

قرأت في الاسبوعين الماضيين بيانين للشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الشريف، الاول يعلن فيه ان الدفاع عن الأقصى فرض عين على كل مسلم اذ يقول: (ان الدفاع عن المسجد الاقصى ثالث الحرمين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم وموطىء معراجه، لم يعد فرض كفاية يتحمله ويحمله اولئك الذين يجاورونه، بل انه صار فرض عين على المسلمين كافة ان تهب لاسترداده وللدفاع عنه على الفور).

جزاك الله خيرا يا شيخنا، فقد بينت لنا حكم الشرع الحنيف في قتالنا مع الأعداء، وان الجهاد اصبح فرض عين على كل المسلمين، لان قضية فلسطين وما بها من مقدسات اسلامية هي قضية اسلامية، اما التطبيق العملي لفرضية الجهاد، فقد بينها لنا اخ سوداني يتألم قلبه اسى ويقطر دما لحال الأمة الاسلامية والعربية وما عليه من فرقة وهوان، فقد نشرت جريدة الدستور في ٨٨/٢/١٦ مقالا بعنوان: موعد مع الجنة في القدس بقلم الاخ السوداني عماد الدين الكردفاني ومما جاء فيه: (امهاتنا في القدس استبيحت اعراضهن يا حكامنا العرب.. اخواتنا في فلسطين اغتصبن بيد الكفار يا خلفاء المسلمين، اخواننا الفلسطينيون ما زالت دماؤهم تروي ارض المقدس يا امراء المؤمنين... فالى متى تحتفظون بجيوش المسلمين في خنادقها والى اي يوم لغير هذا اليوم تدخرونها؟ اناشدكم الله يا من ولاكم امورنا... اناشدكم السماح السماح لهذه الجيوش بالانطلاق الى فلسطين ان لم تكن كلها فنصفها او ربعها من كل دولة).

وهذا الأخ السوداني المتألم لحال هذه الأمة، بين ما نخشاه ان ادت امة الاسلام فريضة الجهاد التي دعا اليها شيخ الجامع الأزهر (.. ولتتدخل امريكا والعالم اجمع مع اسرائيل... ولتقم ساعتها الحرب العالمية الثالثة فلا نبالي، فان حيينا بعد ذلك، فحياة عز وفخار، وان قتلنا فمجاهدين في سبيل الله..

وحيا الشيخ جاد الحق - الشعب الفلسطيني، وتمنى ان ينبه هذا النضال الراقدين ليخرجهم من ركودهم وانحلال عزائمهم الى عمل جدي يجمعون عليه حتى يكونوا صفا واحدا تستعيد به الأمة قدسها الشريف... واضاف فضيلته (على المسلمين والعرب خاصة، ان يؤازروا هؤلاء الابطال الذين يتصدون بأجسادهم للدفاع).

فالجهاد هو الطريق الأمثل لتحرير المقدسات والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، والمسلمون لدغوا من جحور امريكا ومن قبلها بريطانيا مئات المرات، ولم يقدم لنا مجلس الأمن منذ عام ٤٨ شيئا. فلنجرب الجهاد مرة واحدة، كما ذكر فضيلة شيخ الازهر والاخ السوداني المتألم.

اما البيان الثاني، الذي صدر عن فضيلته، وهو عبارة عن رسالة نشرتها جريدة الدستور ايضا وهي موجهة للكاتب الاسلامي فهمي هويدي يشكره فيها على مقالاته الطويلة والموضوعية والتي يرد فيها على اناس ابتعدوا عن الحق وينتسبون الى الاسلام اسما، وينشرون مقالات ويطبعون كتبا تصد عن سبيل الله، وتشكك المسلمين بأمر دينهم، ناقلين ما كتبه الحاقدون من المستشرقين، ويبينون للأمة باسم الحرية تارة وباسم المدنية تارة اخرى ان سبب هزائمنا هو ما ورثناه من نظرتنا الضيقة نحو الشرف والفضيلة، ويقول فضيلته: (واني لأتساءل معك يا اخي: من الذي يسلط هؤلاء على الاسلام والمسلمين؟ ولحساب من يعملون؟ ومن الذي يمكنهم من هذه المساحات في بعض الصحف ينشرون عن طريقها تلك السموم) ويضيف فضيلته: (انني ادعو الكتاب واصحاب القلم ان يواجهوا كل فكر مفتر على الاسلام... وان يذبوا عنه وعن المسلمين هذا الذباب الموجه الى موائدهم الاسلامية لتظل بعيدة عن هذا البلاء الذي اوشك ان يحل بساحتهم).

«عمر نزال»

الزاد الروحي

العمر مسافة السفر فسنواته مراحله، وشهوره فراسخه، وايامه امياله، وانفاسه خطواته، وطاعته بضاعته، واوقاته رؤوس امواله، وشهواته واعراضه قطاع طريقه، وربحه الفوز بلقاء الله تعالى حيث النعيم المقيم، والخسارة هي البعد عن الله تعالى مع الانكال والاغلال، والعذاب الأليم في دركات الجحيم، والناس في الاعمال ستة: عابد وعالم ومتعلم ومحترف ووال ومستغرق في التوحيد. ولكل طريقه (قل كل يعمل على شاكلته فربكم هو اعلم بمن اهدى سبيلا) ولا بد للمسافر الى الله من زاد يستصحبه معه. زاد روحي تسمو وتعيش عليه الروح، وهذا الزاد الروحي ممثل في كتاب الله، وفي ام القرآن التي اجملت ما فصله القرآن بعدها (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) وتلك تدعونا الى الخروج عن المعصية، اذا اردنا السفر الى الله ثم البسملة التي هي دخول في الطاعة ثم الاحساس والشعور بنعمتها التي تستوجب ان تقول «الحمد لله رب العالمين» لكن قد يكون من النعم ما تكمن فيه النقم استدراجا للعبد فقد قال سبحانه: «ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم من الخيرات بل لا يشعرون) وهذا هو عين الاستدراج فنسترحمه حتى يرحمنا (الرحمن الرحيم) وما الاستدراج الا مقدمة للعذاب في يوم لا يملكه الا هو فهو (مالك يوم الدين) والمخلص لنا من عذاب ذلك اليوم، افراده بالعبادة والاستعانة (اياك نعبد واياك نستعين) ثم التوجه اليه بالطلب حتى يهدينا «الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» وهذا هو زاد العباد. اما زاد العالم فانه المعرفة اينما وجدت. فالحكمة ضالة المؤمن فأنى وجدها فهو احق بها. واما زاد المتعلم فهو ما افصح عنه القرآن الكريم عن موسى مع العبد الصالح: «قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا» وخلاصة هذا الزاد اتباع الدليل الموصل الى الحق، والاستعانة بالله والثقة والطاعة لمن يعلمه، واما زاد المحترف فانه يأخذه من حرفته خسيسة كانت ام رفيعة. واما زاد الوالي فهو ممثل في قول عمر بن عبدالعزيز، رضي الله عنه: «من اراد ان يصحبنا فليوصل الينا حاجة من لم تصل الينا حاجته ويؤدي الامانة الينا والى الناس ويكون عونا لنا على الحق، ويدلنا على الحق الذي لا نهتدي اليه ولا يغتب عندنا احدا» واما زاد المستغرق فكفاه انه استصحب زاده معه من النكر والصفاء والتخلق بالاخلاق الحميدة. قال تعالى: «وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب» ومن يسافر بلا زاد فسوف يهلك في اودية الظلمات ويتغذى بسموم الجهالات. والمسافر لا يشغله الا ما سافر من اجله فيستصحب الغاية في جميع وسائله، فيراقب الله في كل شيء، ويؤمن انه معه اينما توجه «يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور» والطريق اليه ربما يكون وعرا ولا يصلح فيه الا الأنس به، لانهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

العفو عن فيروز الديلمي

دخل احد فتيان المسلمين، وهو ينزف دما، على امير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يشكو رجلا من رجال المسلمين، اسمه فيروز الديلمي، وعندما استدعى امير المؤمنين الرجل وبعد سماع اقوال الاثنين، صدر الحكم لصالح الفتى، فجثا فيروز على ركبتيه ليقتص منه الفتى.

الا ان عمر - رضي الله عنه - روى لذلك الفتى امرا سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم بحق فيروز الديلمي، وهو انه قد تصدى للكفر وان فيروزا قد قتل الاسود العنسي اللعين الذي ادعى النبوة، كما انه خاض حربا ضد اتباع ذلك اللعين حتى استقر امر اليمن. ولما سمع الفتى امر خصمه، عفا عنه.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يكلف الله نفسا الا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين «٢٨٦»)

صدق الله العظيم — سورة البقرة

قوله تعالى: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» هذه الآية الكريمة، هي احدى الأمهات الكبريات التي تقوم عليها شريعة الاسلام، وهي سبب من اسباب الصلاح الذي يتجلى في هذه الشريعة القائمة على الحنيفية السمحة او السهولة واليسر، كيلا يكون في الاسلام ضيق او اعنات او حرج كالذي كانت عليه الشرائع قبل الاسلام.

وفي الآية بيان بأن الله جل وعلا غير مكلف احدا من العباد بما لا يطيق، والوسع معناه الطاقة او حجم الاقتدار للانسان، فما كان فوق طاقة الانسان مما يفوق حجم قدرته فهو غير مكلف به، وقد يكون التكليف بما يتضمن مشقة على ان يكون ذلك محتملا او في حدود المقدور للانسان، وان كانت المشقة غير محتملة او لا يطيقها الانسان فقد بات المرء غير مكلف بها استنادا الى قوله تعالى: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» وكأن هذا بشارة من الله تعالى بغفران ما طلبوا غفرانه من التقصير، وتيسير ما قد يلاحظ من الآية السابقة من التعسير.

وقوله تعالى: «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» قيل ان الكسب والاكتساب واحد في اللغة، وقيل ان الفرق بينهما كالفرق بين عمل واعتمل، فكل من اكتسب واعتمل يفيد الاختراع والتكلف، فالآية على هذا تشير او تدل على ان فطرة الانسان مجبولة على الخير، وانه يتعود الشر بالتكلف والتأسي، والمعنى ان لها ثواب ما كسبت من الخير، وعليها عقاب ما اكتسبت من الشر.

بين الله شأن المؤمن في السمع والطاعة، ثم طلب المغفرة لما يلم به او يتهم به نفسه من التقصير، وفضله ومنته في عدم تكليف النفس ما ليس في وسعها، ثم علمنا هذا الدعاء لندعوه به وهو: «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا» معنى المؤاخذة: المعاقبة، وهي من الأخذ لأن من يراد عقابه يؤخذ بيد القهر، ومن الناس من قال ان الخطأ والنسيان لا مؤاخذة عليهما لأن الناسي والمخطىء لا ارادة لهما فيما فعلاه نسيانا او خطأ. لكن اذا رجع الانسان الى نفسه وتأمل الامر في ذاته علم ان الناسي يصح ان يؤاخذ فيقال له لم نسيت؟ فان النسيان قد يكون من عدم العناية بالشيء، وترك احالة الفكر فيه وترديده في النفس ليستقر في الذاكرة فتبرزه عند الحاجة اليه، ولذلك ينسى الانسان ما لا يهمه ويحفظ ما يهمه، ولذلك يؤاخذ الناس بعضهم بعضا بالنسيان لا سيما نسيان الادنى لما يأمره به الأعلى، وقد اخذ الله آدم على ذنبه ثم تاب عليه مع قوله فيه (ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما) وقال في جواب من يسأل يوم القيامة ربه لم حشره اعمى (كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى) وقال في اهل الكتاب (ونسوا حظا مما ذكروا به).

وكذلك الخطأ ينشأ من التساهل وعدم الاحتياط والتروي، ولذلك اوجبت الشريعة الضمان في اتلاف الخطأ والدية في جنايته، فاذا اراد امرؤ ان يرمي صيدا فأصاب انسانا فقتله كان مؤاخذا في الشريعة وكذا في القوانين الوضعية، فثبت ان المؤاخذة على الخطأ والنسيان مما جاءت به الشريعة وكذا في القوانين الوضعية.

فثبت ان المؤاخذة على الخطأ والنسيان مما جاءت به الشريعة وجرى عليه عرف الناس في معاملاتهم وقوانينهم، ولو لم يكن كل من الناسي والمخطىء مقصرا لما كان هذا، ولكنه تعالى علمنا ان ندعوه بأن لا يؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، وذلك من فضله الينا واحسانه في هدايتنا، فان هذا الدعاء يذكرنا بما ينبغي من العناية والاحتياط والتفكر والتذكر،، لعلنا نسلم من الخطأ والنسيان او يقل وقوعهما منا فيكون ذنبا جديرا بالعفو والمغفرة، فهذا الدعاء لا يدل على ان حكم الله في النسيان والخطأ ان لا يؤاخذ عليهما بل قصارى ما يؤخذ منه انهما مما يرجى العفو عنهما، اذا وقع العبد فيهما بعد بذل جهده والاحتياط والتحري والتفكر والتذكر واخذ الدين بقوة وشعر بتقصيره فلجأ الى الدعاء الذي يقوي في النفس خشية الله تعالى والرجاء بفضله فيكون هذا الاقبال على الله تعالى نورا تنقشع به ظلمة ذلك التقصير.

وقد يرد على هذا التفسير حديث ابن عباس في السنن (ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) وهو ضعيف لا يسلم له اسناد، ولكنه لكثرة طرقه يعدعندهم من الحسن لغيره (قاله في فتح البيان) وقد يقال ان مخالفته لظاهر الآية تدل على وضعه لا ضعفه الا ان يؤول بأن هذه الأمور أنفسها مما يتجاوز عنها في الآخرة ولما يترتب عليها حكمه فان كان صلاة اعيدت، وان كان ذنبا وجبت التوبة منه والتضرع الى الله بالدعاء.

وقوله تعالى: (ربنا ولا تحمل علينا اصرا) الاصر، العبء الثقيل يأصر صاحبه اي يحبسه، وحمله اكثر المفسرين على التكاليف الشاقة، لأن الآية نزلت في زمن التشريع ونزول الوحي ولذلك قال: (كما حملته على الذين من قبلنا) اي من الأمم التي بعث فيها الرسل كبني اسرائيل، فقد كانت التكاليف شاقة عليهم جدا، وفي تعليمنا هذا الدعاء بشارة بأنه تعالى لا يكلفنا ما يشق علينا كما صرح بذلك بعد قوله تعالى (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج) وهو يتضمن الامتنان علينا واعلامنا بأنه كان يجوز ان يحمل علينا الاصر وانه يجب علينا شكره لذلك، وحكمة الدعاء بذلك الآن استشعار النعمة والشكر عليها.

ومن قواعد هذا الدين، انه قائم على الحنيفية والتيسير، وانه ينفي الضيق والحرج والتعسير لأنه دين الفطرة الانسانية الذي يتلاءم وطبيعة الانسان في غير ما عنات او احراج، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك: (الدين يسر فيسروا ولا تعسروا) ويقول عليه الصلاة والسلام: (بعثت بالحنيفية السمحة).

وقوله تعالى: (ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به) وهو ترشيد ثالث للمؤمنين ليدعوا الله: لا تحمل علينا ما يشق علينا من الأحكام، بل حملنا اليسير الذي يسهل علينا حمله، ربنا ووفقنا لحمل ما حملتنا والنهوض به كما تحب وترضى لكيلا نستحق بمقتضى سنتك ان تحملنا ما لا طاقة لنا به من عقوبة المفرطين في دينهم المسرفين في اهوائهم.

(واعف عنا) بمحو اثر ما عسانا نلم به من انفسنا وعدم العقوبة عليه، وقد افاض الله على المؤمنين بكريم العطاء وجزيل الخير، اذ من عليهم بالعفو اولا وذلك عن الذنوب التي يقترفها العباد في حق الله.

(واغفر لنا) اي لا تفضحنا باظهاره بذاته ولا بالمؤاخذة عليه، فقد ستر الله للمؤمنين ذنوبهم التي اقترفوها في حق العباد.

(وارحمنا) في كل حال بما توفقنا له من اقامة دينك والسير على سنتك التي جعلتها بحكمتك طرقا للسعادة والرحمة من الله يفيضها على عباده المؤمنين ليكونوا دائما في كلاته وهم تحف بهم اجنحة الرحمة في حلهم وترحالهم وفي حياتهم الدنيوية هذه وما يتخللها من الافعال والأقوال.

(انت مولانا) الذي منحتنا انواع الهداية وايدتنا بالتوفيق والعناية فلا نعبد الا اياك ولا نستعين بسواك، (فانصرنا على القوم الكافرين) الذين اتخذوا من دونك اولياء، انصرنا على الجاحدين والمرتابين منهم بالحجة والبرهان، وعلى المعتدين بالسيف والسنان، وغير ذلك من اسباب حماية الحق التي تختلف باختلاف الزمان، فأنت ولينا وناصرنا على اعدائنا المتربصين الكافرين.

- تفسير المنار
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

انت تسأل والمفتي يجيب

اعداد: يحيى الجوجو

تجسيدا للاهداف التي تسعى اليها صحيفة (الدستور) في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ - عمان - زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب»..

اوراق الأحلام والرؤى

• سؤال من المواطن سيد فاروق محمد - الفيوم:

يقوم بعض الناس بتوزيع اوراق تتضمن بعض الرؤى والاحلام وفيها تحذير لكل من يستهان بها ولا يقوم بطباعتها او توزيعها على اعداد من المواطنين... ما حكم الشرع في ذلك؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء وبعد:

من المؤسف جدا ان يبقى مثل هذا العمل منتشرا في المجتمعات العربية والاسلامية التي اخذت قسطا وافرا من الثقافة الاسلامية.

في الحقيقة ان هذه الورقة التي توزع بين فينة واخرى كثيرا ما تكلم بها العلماء ودحضوها وكشفوا زيفها وبطلانها.

كل ما هو صحيح في هذه الورقة هو الآيات القرآنية فقط وكل كلام غير ذلك فهو باطل وزيف وخرافات.

هذه الورقة لا بد ان هناك جهات خفية تحاول بين فترة واخرى ايقاظها بهدف ايجاد نوع من الوهم في العقيدة الاسلامية خاصة وان المسلم الواعي، المدرك لا يصدق ما جاء فيها.

ان الرؤى والاحلام التي يراها الناس في منامهم لا تترتب عليها احكام شرعية والشريعة الاسلامية السمحة تدحض ذلك.

وانني اناشد كل انسان تقع في يده مثل هذه الورقة اتلافها اما بحرقها او دفنها في مكان طاهر لوجود آيات قرانية فيها.

الرقية بالقرآن الكريم

• سؤال من المواطن عبدالله. م.ح من الزرقاء:

ما حكم الدين في الرقية بالقرآن الكريم وخاصة على المريض؟

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد:

فان الرقى جائزة بالاجماع اذا كانت بالآيات القرآنية وذكر الله تبارك وتعالى، ولقد سئل الامام الشافعي عن الرقية، فقال: لا بأس ان ترقى بكتاب الله وبما تعرف من ذكر الله (أ هـ). اما ان كان مأثورا فيستحب، ومع وجوب اخلاص العبودية لله عز وجل، وتفويض الامر كله اليه، والتوكل عليه، ولا ينافي التوكل على الله الاخذ بالاسباب.

والرقى لا تنجع بذواتها بل بما قدره الله فيها، وباذنه وتقديره مدار كل شيء، قال الله تعالى: (وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم) (١٠٧/ يونس).

وعن ابي خزامة قال: قلت يا رسول الله أرأيت رقى تسترقيها ودواء نتدوى به، وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا؟ قال: هي من قدر الله.

وعن عوف بن مالك الاشجعي قال: كنا نرقي في الجاهلية، فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال: اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك.

ويقول فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر: وليس لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر وكتبه ورسله ان يستعمل القرآن في غير ما انزل، وليس لمسلم ان يستحل اجر كتابة آية او سورة للاستشفاء بها على اي وجه من الوجوه، اذ قد اتفق الفقهاء على ان هذا العمل بهذا القصد لا تجوز الاجارة عليه شرعا ولا يحل التكسب به.

وعلى هذا فالرقية الواردة في السنة تفسر على انها نوع من الدعاء تأخذ احكامه وليست دواء حسيا للمريض.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لكل داء دواء، فاذا اصيب دواء الداء برىء باذن الله تعالى (ما انزل الله من داء الا انزل له شفاء).

قالت الاعراب: يا رسول الله الا نتداوى؟ قال: نعم، عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او دواء الا داء واحدا، قالوا: يا رسول الله، وما هو؟ قال: الهرم.

ولقد روى عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه هذا الحديث برواية اخرى فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ايما طبيب تطبيب علي قوم لا يعرف له تطبيب قبل ذلك فأعنت فهو ضامن. وأعنت اي سبب ضررا او مشقة بسبب علاجه.

قال صاحب نيل الاوطار عن الحديث السابق ما يلي: فيه دليل على ان متعاطي الطب يضمن ما حصل من الجناية بسبب علاجه، واما من علم منه طبيب فلا ضمان وهو من يعرف العلة شهدوا له بالحذق فيها واجازوا له المباشرة. (١ هـ) نقول: وهو من اختصاص كليات الطب ووزارة الصحة ونقابة الاطباء الذين يمكنها الوقوف على مدى قدرة الطبيب وكفاءته. وهي الجهات المختصة في التطبيب والمعالجة والله تعالى اعلم.

الطلاق

• سؤال من المواطن محمود. ج.أ من عمان:

ما حكم الشرع في زوج تلفظ بالطلاق بقصد تخويف زوجته حول مصافحة الأجانب منذ ٥ سنوات علما بأنه قد سبق له ان حلف عليها طلاقا بمناسبتين مختلفتين.

★ الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وبعد:

فانه لم يقع الطلاق بالقول الصادر من الزوج قبل خمس سنوات حيث انه طلاق غير منجز لم يقصد به الطلاق وانما لحمل زوجته على عدم مصافحة الاجانب وقد ابرته وما حصل من نسيان فمعفو عنه للحديث الشريف رفع عن امتي الخطأ والنسيان وعليه كفارة يمين باطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعم اهله.

ولقد وقع بالقول الصادرة من الزوج بالمناسبة الاخرى طلقة رجعية واحدة حيث كان في حالة غضب ولم يفقد فيه وعيه وكان مدركا لما يقول واكد ذلك وقد اقر انه ارجعها الى عصمته في نفس الساعة وقد اقرته الزوجة على ذلك.

ولم يقع الطلاق بالقول الصادر من الزوج ايضا بالمناسبة التالية للغضب الشديد البالغ حد الدهش كما تبين لنا من محادثتهما معا وسؤالهما عن ظروف المشكلة وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا طلاق في اغلاق) وعلى الزوجين معا بتقوى الله عز وجل في نفسيهما واطفالهما وفيما بقي لهما من طلاق وان لا يتخذ الزوج لفظ الطلاق عادة على لسانه وليتق الله ربه والله تعالى اعلم.

كتابة القرآن الكريم

امر الرسول (ﷺ) بكتابة كل ما نزل من القرآن حرفا حرفا، فدونه تباعا كتاب الوحي من الصحابة - رضي الله عنهم - بين يديه (ﷺ) بأمره واملائه.

ذكرت السيرة الجليلة ان كتاب القرآن من الصحابة كانوا ستة وعشرين كاتبا، اما السيرة العراقية فذكرت انهم كانوا اثنين واربعين كاتبا منهم: الخلفاء الراشدون وابي بن كعب وثابت بن قيس وزيد بن ثابت وعامر بن فهيرة وعبدالله بن الارقم ومعاوية بن ابي سفيان واخوه يزيد، وقال بعضهم كان معاوية وزيد بن ثابت - رضي الله عنهما - ملازمين للكتابة بين يدي الرسول (ﷺ) في الوحي وغيره ولا عمل لهما غير ذلك.

وقيل ان عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب - رضي الله عنهما - كانا يكتبان الوحي بين يدي الرسول (ﷺ) فان غابا كتبه كذلك ابي بن كعب وزيد بن ثابت - رضي الله عنهما - فان لم يحضر احد من هؤلاء الاربعة كتبه معاوية بن ابي سفيان، وخالد بن الوليد وسعيد بن ابي السرح - رضي الله عنهم -، وكان زيد بن ثابت الزم الصحابة لكتابة الوحي بين يدي الرسول (ﷺ) وهو اول من كتب القرآن بيده في خلافة الصديق - رضي الله عنهما -.

وكان القرآن يكتب بين يدي الرسول - عليه السلام - في الرقاع، والاكتاف «العظام المنبسطة كاللوح» والعسب «العريض من جريد النخل» واللخاف «الاحجار العريضة البيضاء» والآدم «قطع الجلود».

ومع كون القرآن مفرقا كتابة، الا انه كان محفوظا في حرزه الحصين وفي الصدور مقروء بالالسنة على ما هو عليه الان من ترتيب الآيات والسور، قراءة متقنة مجودة.

وكان الرسول (ﷺ) يعرض كل عام في رمضان ما نزل قبل من القرآن على امين الوحي جبريل - عليه السلام - مرة واحدة، وقد عرضه عليه في العام الذي قبض فيه مرتين بترتيب اياته وسوره كما هو الآن في المصاحف.

نعفيك يا ابا بحر

بينما معاوية جالس وعنده وجوه الناس، وفيهم الأحنف بن قيس، اذ دخل رجل من اهل الشام فقام خطيبا وكان آخر كلامه ان لعن عليا - كرم الله وجهه - فقال الاحنف: يا امير المؤمنين، ان هذا القائل لو يعلم ان رضاك في لعن المرسلين للعنهم، فاتق الله، ودع عنك عليا فلقد لقي ربه وافرد في قبره وخلا بعمله وكان والله، المبرور سيفه، الطاهر ثوبه، العظيمة مصيبته.

فقال معاوية: يا احنف، لقد تكلمت بما تكلمت، وايم الله لتصعدن على المنبر فتلعنه طوعا او كرها.

فقال الأحنف: يا امير المؤمنين ان تعفني فهو خير لك، وان تجبرني على ذلك فوالله لا تجري شفتاي به ابدا.

فقال معاوية: قم، اصعد.

قال: اما والله، لأنصفنك في القول والفعل.

قال: وما انت قائل ان انصفتني؟

قال: اصعد المنبر، فاحمد الله، واثني عليه، واصلي على نبيه، ثم اقول ايها الناس، ان امير المؤمنين معاوية امرني ان العن عليا، الا ان معاوية وعليا اقتتلا فاختلفا، فادعى كل واحد منهما انه مبغي عليه وعلى فتئته، فاذا دعوت فأمنوا، رحمكم الله، ثم اقول:

اللهم العن انت وملائكتك وانبياؤك وجميع خلقك الباغي منهما على صاحبه، والعن الفئة الباغية اللهم العنهم لعنا كثيرا، آمنوا، رحمكم الله، يا معاوية: لا ازيد على هذا ولا انقص منه حرفا ولو كان فيه ذهاب روحي.

فقال معاوية: اذن نعفيك يا ابا بحر!

اليهود قوم بهت

اليهود منكرو الرسالات، فبرغم علمهم ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الموصوف عندهم في التوراة، الا ان غرور معظمهم في المدينة المنورة، قد دفعهم الى تكذيبه ومحاولة النيل منه، ثم نقض عهوده فيما بعد، وبرغم ان حبرهم عبدالله بن سلام كبر عندما علم بقدوم رسول الله الى المدينة وامر اهل بيته فأسلموا، وخاطب اليهود قائلا: يا معشر يهود، اتقوا الله، واقبلوا على ما جاءكم به فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة باسمه وصفته، فاني اشهد انه رسول الله واؤمن به، واصدقه، واعرفه.

فلما سمعوا ذلك جحدوه وانكروه.

فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم اخبرك يا رسول الله انهم قوم بهت، اهل غدر وكذب وفجور.

الانبياء والرسل

دلت الدلائل العقلية والكونية باسرها على وحدانية الله تعالى في ذاته وصفاته وافعاله وتضافرت الشرائع السماوية على تقريرها بادلتها والدعوة اليها وانذار المكذبين بها بالعذاب الخالد في نار الجحيم.

وان الله تعالت حكمته وتسامت قدرته لم يترك عباده هملا بل بعث اليهم منذ خلقهم مائة واربعة وعشرين الفا من الانبياء عليهم السلام وثلاثمائة وثلاثة عشر او وخمسة عشر من الرسل عليهم السلام كما رواه الامام احمد، مبشرين ومنذرين والى الحق والهدى داعين، ومن الباطل والضلال محذرين. (لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل) وانزل اليهم من الكتب مائة واربعة ناطقة بالحق داعية الى الهدى كاشفة عن السبيل الاقوم محذرة من الباطل ناهية عن الضلال بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة لاخراج الناس من الظلمات الى النور ومن الغواية الى الهداية وارشادهم الى ما يصلحهم ودلالتهم على ما ينفعهم وتحذيرهم مما يضرهم في دينهم ودنياهم وانذارهم بما يوبقهم في اخراهم والله لطيف بعباده رؤوف رحيم قال تعالى «كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه» وقال تعالى «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط».

فانزل تعالى معهم الكتب والشرائع الهادية للحق وانزل معهم العدل في هذه الكتب ليتعامل بها الناس فيما بينهم فتجري امورهم على الجادة فمن اقبل على هذه الكتب واحتفى وصدق بها واقتدى كان سعيدا مرزوقا موفقا ومن اعرض عنها وتولى وكذب وغوى كان شقيا محروما مخذولا قال تعالى «فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها» لتكذيبهم ما انزل اليهم من البينات.

وقال تعالى «واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها» لتصديقهم بما جاء من الحق وقال تعالى «وما ربك بظلام للعبيد» فيما قضى به عليهم.

محمد خاتم الرسل

وقد ختم الله تعالى انبياؤه ورسله عليهم السلام بصفوة خلقه وافضل انبيائه واكرم رسله سيدنا محمد ﷺ فلا نبي ولا رسول بعده الى يوم بعثه على فترة من الرسل بالهدى ودين الحق شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وارسله رحمة للعالمين يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ويهديهم الى صراط مستقيم.

القرآن خاتم الكتب

كما ختم تعالى كتبه بالذكر الحكيم الذي انزله على رسوله الامين ﷺ بلسان عربي مبين هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان نورا وضياء للسائرين وتعاليم وبصائر للمفكرين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور مهتدين كتابا حقا (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)

يشفي الصدور ويزكي النفوس ويطهر القلوب ومن امراض الجهل والغوايات ومن ارجاس الكفر والضلالات ويهدي الى الحق والى طريق مستقيم بما اشتمل عليه ودعا اليه من عقائد صافية صادقة مؤيدة ببراهين ساطعة وحجج قاطعة ومن احكام عادلة وحكم وتعاليم راشدة وعلوم قويمة واداب سامية وفضائل كريمة ومن قصص صدق وامثال حق وتبشير وانذار ووعد ووعيد ومن انباء البعث والنشور والحساب والجزاء في اليوم الموعود ثم الخلود في جنة ونعيم او نار وعذاب اليم.

ذلك القرآن العظيم كلام رب العالمين والكتاب العربي المبين الذي اوحى الله به الى عبده ورسوله امام الانبياء وسيد المرسلين وهو الذي قال تعالى فيه «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين» ويحتاجه الناس في صلاح امر الدنيا والدين «ما فرطنا في الكتاب من شيء».

وفي الحديث «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وعلم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله».

بطاقة عمر للنيل

اتى اعيان مصر عمرو بن العاص، حين دخل يوم من اشهر العجم، فقالوا: يا ايها الأمير، ان لنيلنا هذا سنة (اي عادة) لا يجري الا بها. قال: وماذا؟ قالوا: اذا كان احدي عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بين ابويها، فأرضينا ابويها وجعلنا عليها من الثياب والحلي افضل ما يكون، ثم القيناها في هذا النيل. فقال عمرو: ان هذا لا يكون ابدا في الاسلام، وان الاسلام يهدم ما كان قبله.

فأقاموا والنيل لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء. فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بذلك فكتب له: ان قد اصبت بالذي قلت، وان الاسلام يهدم ما كان قبله، وبعث بطاقة في داخل كتابه، وكتب الى عمرو: اني قد بعثت اليك ببطاقة في داخل كتابي فالقها في النيل، وقرأ عمرو البطاقة فوجد ما يلي: من عبدالله عمر بن الخطاب، امير المؤمنين الى نيل مصر، اما بعد، فان كنت تجري من قبلك فلا تجر، وان كان الله يجريك فاسأل الواحد القهار ان يجريك.

فالقى عمرو بن العاص - رضي الله عنه - في النيل فأصبحوا وقد اجراه الله تعالى ستة عشر ذراعا في ليلة واحدة، فقطع الله تلك البدعة عن اهل مصر الى اليوم.

طوبى للغرباء من هذه الأمة

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقره

(١)

حين يرجع المرء بذهنه الى الوراء، ليبصر بما تعيه ذاكرة القرون الخوالي، فيتعرف حقيقة الصلة بين حاضر هو فيه وبين ماض انصرم بكل ما فيه، فانه يهم (يخطىء ويغلط) بما يعرف بصره وعقله، وحواسه كلها عنه في سرعة شديدة، تجوز به المكان كلها، لتحطه في عداد المستحيلات، فلا يرى من بين يديه ولا من خلفه، الا تلقا متبلدا يقله على يأس او يكاد، يمضي بكل مشاعره وعواطفه، للتحركة والراكدة الى ردة خيالية، فالتطلة من اوبة الى شيء من رجاء، بل من امل. لماذا؟ لانه يرى في ذاكرة تلك القرون احوالا واشياء واشخاصا، لم تجد لها في صدور الاجيال اللاحقة مستقرا حسنا، تتذكر فيه بشيء من الوفاء الجميل، الا ان يكون ذكرا تفاخر به، بنسب عرق، او عمل ماجد، او تاريخ ضلت فيه قدرات الامم والشعوب، وانحنت هاماتها امام روعته الواثقة في اجواز الحياة، وتتاءت عنه ركائب العاجزين العجفاء. فحينما يرى المرء هذا الذي وعته ذاكرة القرون، فانه ليكاد ينكر ان بين حاضر هو فيه وبين ماض لامته انصرم بكل ما فيه. اية صلة تذكر، ولست هنا في موقف القطع نفسي حسرات على ماض مفجوع بحاضر، جل ما فيه لا ينبىء الا عن شقوة قلب وعقل، تغشى بثقلها الاسود حياة الامة فيه، فهل الى مرد الى ذلك الماضي من سبيل، تتقطع فيه خيوط الاوهام، التي نسجتها صنائع اليأس في هذا الحاضر؟

(٢)

غير ان هذا الحاضر لا ينبغي ان يصد الانسان المؤمن ـ الذي ألمت بطرائق قلبه مواجع الهم، والاحباط والتنكر، وارادته الى غير طريق الماضي ـ عن التفكير الجاد، والنظر المستبصر، والتقدير المستقرىء والعمل الدؤوب، لوصل هذا الحاضر، بذلك الماضي وبتأميل للمستقبل ان يلتئم به، فاذا الازمنة الثلاثة، تعود الى مطلع واحد، يشرق بها على دنيا البشر، يفجر في صدورهم ينابيع الخير، ويروي بها الارض التي اجدبها اليأس، وشققها انحباس الرجاء عنها، فاذا هي تفور بركات، وتتفجر خيرات، تعانق اكمامها رحمات ازهرت عناقيدها في اكف الملائكة الابرار، واخضلت اغصانها بسقي المزن الغراء، وتهدلت بالثمارها اليانعة، مثقلة بعبير الطيوب الفواح، فقد اجمعت امرها ان تعيد مسرعة الى فجر تاريخ الامة الجديد، الذي استطار في آفاق الحياة قبل اربعة عشر قرنا من الزمان، بادئا ظهوره من مكة، البلد الامين، الذي احتضن البيت العتيق، وبنا الطائفين اليه رافع قواعده ابراهيم عليه السلام، ليبدأ من اركانه دعوة التوحيد، ليعقد بها الصلة الوثيقة بين الارض وبين السماء، لتظل كذلك الى ابد الدهر بعد ان صارت الى يد واحد من ابناء ولده اسماعيل، الا وهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، غرة جبين العرب، وذروة سنام مجدها، وذؤابة عرف اصولها، كان دعوة ابراهيم المستجابة «ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم». فكان اشبه الناس به سمتا وهديا، اليس هو دعوته؟! وآلت اليه مصائر الرسالات والامم والانبياء جميعا. لقد هياه الله سبحانه لهذا الحمل الضخم، الذي ما كان لغيره ان يكون له، فتلك كرامة اختصه الله بها، ثم جعلها لامته من بعده (فالله اعلم حيث يجعل رسالته)، (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا) فجمع الله على قدميه الامم الحية في الدنيا والاخرة (وكان النبي يبعث في قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة) فكان عليه الصلاة والسلام هو العاقب، والماحي، والحاشر، وكانت كرامة امته ـ بلسانها ونبالة عرقها، وجلال محتدها، وقدسية ارضها ـ من كرامته عليه الصلاة والسلام، وما من امة الا وهي رافعة اليها طرفها حسدا، او حاسرة عنها طرفها عجزا، او واضعة معصمها في وثاقها رجاء واملا.

(٣)

واذا كان الانبياء كانوا يخلف بعضهم بعضا في اممهم، ويتعاقبون فيهم برسالات ربهم، ويبلغونهم الشرائع التي نزل بها الوحي عليهم، فان هذه الامة المرحومة بنبيها عليه الصلاة والسلام، اكرمها الله فيما اكرمها به ان جعل اليها ميراث نبيها عليه السلام، تحمله من بعده لنفسها وللناس جميعا، واولى من يحمل هذا الميراث النبوي العظيم (وهو العلم المؤسس على الكتاب العظيم والسنة المطهرة) هم العلماء، فهم مصابيح الامة، وهم اعلامها، وهم هداتها، وهم عقلها المفكر، وقلبها المدبر، وزندها الشديد، ودرعها الشديد. هم ملاذها بعد الله ان احاطت بها الشدائد، وهم وردها ان غارت امواهها، وهم زادها ان ضيع زادها، وهذا العلم ليس وقفا على فئة من فئات الامة، وليس حبسا على طائفة منها، وليس رهنا على جماعة من جماعاتها، فهو حمى مباح يأخذ منه كل من يصله، من غير وثاق يغل، ولا يد تكف، ولا عين ترقب، ولا اذن ترصد، الا ما يكون من نية خالصة، وعزيمة صادقة، وهمة راغبة، يرى فيها جميعا انبل توثقه بهذا العلم ايثاقا متينا، ويرى حقا له عليه، ان يستزيد منه كل يوم شيئا، ولو يسيرا، يكون به زاده في يومه وغده، وزادا للامة التي يحمل مسؤولية تصونها الى دين ربها وبه، وحين يبدأ العالم بهذا العلم يحس بمسؤوليته تجاه الامة، يكون قد وضع نفسه في طريق الحركة الاصلاحية، التي تفرضها فرضا امانة العلم، الذي حملها مختارا طائعا، والدعوة في طريق الحركة الاصلاحية، لا تكون الا بالعلم الصحيح، وهو العلم الذي اورثه الرسول ﷺ العلماء، فكانوا كما قال «العلماء ورثة الانبياء».

(٤)

ولكن هؤلاء العلماء لا يجدون في كل زمان انصارا على الحق، بل قد يجدون من يخذلونهم عنه، ويزينون لهم الباطل، وهذا هو الواقع المشهود الذي سطرته الاحداث على صفحة الحياة البشرية، وما امر الانبياء بخاف عنا، قص علينا القرآن طرفا من سيرتهم، فكانوا امثلة صدق وبرور لكل من دعا الى الله على بصيرة من العلماء، الذين صدقوا في علمهم، وبروا الله في وعدهم، وساروا على منهج الانبياء في دربهم، وكما ان نبينا عليه الصلاة والسلام كان امام الانبياء ومقدم الرسل، فهو امام الدعاة المصلحين، وضع لهم بما وهبه الله من علم الوحي، وبما من عليه من فضائل الاخلاق، وبما اعطي من محاسن الشمائل والصفات للطريق الاقوم، التي يجدر بكل من دعا الى الله ان يعلو متنها، ولا يتنكبها قيد شعره، فيكون لهم في هذا الشارع الاجل، صلوات الله عليه وسلم هذا الطريق، الاسوة الحسنة، والقدوة المباركة الطيبة. فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا، واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قد لقي من قومه، ومن القبائل في الجزيرة ما لقي من الاذى، والعنت، والصدود، والصد، والاستكبار، والاستخفاف، وغير ذلك، فهل لا يكون من ذلك نصيب للعلماء المصلحين، وبخاصة في زمان اجدبت فيه الارض او كادت من منابت الخير، وسواقي الهدى، ومرابع العلم؟!، ويمثل ذلك فقد احاطت الغربة ـ التي اخبر النبي عليه السلام انها ستكون لطائفة من هذه الامة ـ بهذه الطائفة احاطة السوار بالمعصم، وارادتها عن دينها وعقيدتها، ولتت اليها من كل جهة من جهاتها، حتى لكانها تمثل ابليس في قوله «ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم، وعن ايمانهم وعن شمائلهم، ولا تجد اكثرهم شاكرين»، لتجليها عن المنهج الذي شرعه الرسول الاكرم ﷺ لها هذه الغربة تناقلتها القرون وتتابعت بها الاجيال وانبأنا بها المصطفى ﷺ وانها ستكون في اجيال قادمة كما كانت في اول جيل من اجيال الاسلام، «بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء»، فحين وفد الاسلام الى العرب، ونقله رسوله عليه السلام الى قبائلهم، ودعاهم الى اصوله وشرائعه وفروعه، وسار به يحمله الى انحاء الجزيرة، مبلغه كما انزل اليه من ربه، ما كان يلقى ممن يدعوهم اليه، الا ما يحمله الناقرون من امر غريب عنهم، لا الف يجمع بينهم وبينه، فان لهم دينا من امشاج من الشرك، واخلاط من العادات وغرائب الاحوال والاخلاق، يجعل كل شيء سواه مما لم يعرفوه من قبل، بادي السوأة، مقطوع النسب الى الحق، غير ذي صواب يرتضى، فعمري اذا ان لا يلقى الا النفرة من القلوب، والتجهم من الوجوه، والعدواة الحاسرة من كل الحواس مجتمعة، والا يلقى اهله الا التربص بالشر والعداوة، والتوفز بالمكر والخديعة، والتقلب بالقتال والاذاية، وهذا ما كان من قريش ذوي القرابة ونسيج الدم الواحد، ومن القبائل المختلفة الاصول والفروع القريبة والبعيدة من قريش، فما ان صدع الرسول ﷺ بامر ربه، ودعاهم بدعوة الاسلام، ورغبهم في ثواب الاخرة، ورهبهم من عذابها، وارادهم عن آلهتهم التي يدعون من دون الله، واوضح لهم محجة الهدى، وابان لهم طرائق الغواية وسبل الضلالة، وضرب لهم الامثال التي تكشف لهم الاشياء على حقيقتها، ومضت الاعوام وهي تحمل عذابات المؤمنين الاولين، تحفرها على ارضها حفرا لا تأتي عليه يد الزمان مهما كانت شديدة قاسية، لتقرأها الاجيال الاتية من المؤمنين، فترى فيها عزاءها الجم الوافر، وهي ترى الغربة تحيط بها من كل جوانبها، فلا تحس بشقوة، ولا ترى في احاطتها بها الا نعمة تصابر بها الايام لتصيب بها نعمة اعظم منها، بما يجري الله من اسباب الهداية على يديها لاخراج من القلم في ضباب الضلالة زمانا، حتى صار يحسبه نورا يمشي به في الناس، ويدهي ان كل جيل لا بد وان يقيض الله له فئة قليلة تحمل هموم الغربة على منكبيها، لتصوغ منها سرابيل هدى لافراد هذا الجيل، فتكون بذلك جديرة بثناء رسول الله ﷺ «فطوبى الغرباء، الذين يصلحون عند فساد الناس»، وقد جاء هذا الحديث بروايات مختلفة، وفي رواية اخرى «الذين يصلحون ما افسد الناس».

(٥)

ومن هاتين الروايتين نحصل على وصف جامع لهذه الطائفة فهي (صالحة في نفسها مصلحة لغيرها)، فان الصلاح لا يعرف الا بالاصلاح والاصلاح ثمرة الصلاح، فاذا انتفى الصلاح عن الشيء فان الاصلاح منتف من باب اولى، اذ ان فاقد الشيء لايعطيه، وكيف يعطيه، وهو ليس عنده؟ وهذا ما يجب ان يتنبه اليه المصلحون في كل جيل من اجيال الامة، وفي كل قرن من قرونها، ولا احسب ان الفشل الذي يمنى به جل من يحملون فكرة الاصلاح الا بما منوا به من عجز عن ادراك صفة الصلاح في انفسهم، ولعل الثوابت التاريخية التي تجمعت على ساحة القرون الماضية، من طرائق التفكير المختلفة، وانماط السلوك المتباينة، تجلب لنا عقلا يمضي (بطائفة الغربة في هذا القرن) الى الغاية التي نصبتها لنا عقول المصلحين الاولين الذين حملوا الغربة بحق وصدق على مناكبهم، وفق المنهاج النبوي الذي رسمته كلمات النبوة واقوالها الحكيمة وافعالها الصادقة الامينة، فوق ارضنا، التي اظلها الاسلام الكامل، منذ ان دخلها الفتح الاسلامي وحتى يومنا هذا، وستبقى كذلك ان شاء الله. وحمى هذا المنهاج الفاتحون السابقون، والمجاهدون اللاحقون، والمصلحون الاخيار المتقون، وثمار هؤلاء الفاتحين ـ والمجاهدين، والمصلحين. ما كان لها ان تبقى وتدوم لولا انها واحدة في افراد الامة في كل قرن ارضا خصبة تقبلها، وتنبتها نباتا حسنا طيبا، وتينع بثمرها ينعا شهيا مباركا. وبقاء هذه الطائفة امر قضاه الله في الناس، الى قيام الساعة كما اخبر به المصطفى عليه الصلاة والسلام «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله» وفي هذا الحديث زيادة توضيح وبيان لوصف الفئة المصلحة الغريبة التي وصفها النبي بقوله «يصلحون بفتح الياء، ويصلحون، بضم الياء»، فهي طائفة منصورة بما اوتيت من فضائل واوصاف لم تجتمع لغيرها، بل ان الله سبحانه ما فضلها على غيرها الا بها، ولم يميزها عن سواها الا بآثارها التي تدركها بنفسها، او يدركها منها غيرها.

(٦)

فهي اولا: طائفة قوية في نفسها، قادرة على المجالدة العقلية والبدنية، والمصابرة على صنوف الاذى التي يفتن المنافقون والكافرون وضعفاء القلوب، في ابتكارها وصنعها وينلها في سر وعلانية، في غير خوف من عذاب الله في الاخرة، ولا حساب لنقمته الواعدة في الدنيا، ولا اعتبار بما يدرك الجبارين الظالمين من سوء عاجل او آجل. واذا كانت هذه الطائفة، لا تملك القدر الذي يكفيها من القوة للمجالدة والمصابرة، فان وثوقها بنصر الله بما وهبها من ايمان، يملكها هذا القدر، ويطوي لها ابعاد الزمان والمكان، فلا يطول امامها امد، ولا يشق عليها بعد، ولا ينسمها خفاء نهاية، ولا يقعدها بهاء مسير، فكل ذلك وغيره ـ مما يركن الى القنوط، ويقود الى اليأس ـ في نظرها يسير غير عسير.

وهي ثانيا: تحمل في عقلها العلم الصحيح، الذي يملكها نواصي عقول الناس، ويمكنها من مخاطبتهم على وفق ما ابصرت به من حق بهذا، وهذا العلم هو العلم الذي انزله الله وحيا صادقا محكما على النبي الاكرم صلوات الله عليه، وهو المؤسس على الوحيين معا (الكتاب والسنة) (الا وانني اوتيت الكتاب ومثله معه) وهما الى قيام الساعة، (ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض)، وما ضل قوم بعد اذ هداهم الله اليهما، الا ان كانت فتنة من فتنة المال وما يشبهها، التي لا تحل بقلب الا زلزلته زلزالا شديدا، ونأت به عن ذلك الهدي.

(وهي ثالثا): اوتيت بصيرة هادية بمااوتيتمن هذا العلم الصحيح، يهديها الى مغاليق القلوب، ويوطىء لها وعر المسالك، ويمهد لها اكتاف الاستكبار، فتمضي بدعوتها الى الله غير حاملة في نفوسها الا حسن الظن بالله، والتوكل عليه، والاستبصار باليقين، والرغبة في ثواب الله وفيما عنده من نعيم مقيم يجل عن الوصف، ويدق عن العقل، فتصيب من الخير لنفسها وللناس جميعا من حولها ما لا قبل لغيرها به، ومن اجل هذه البصيرة ان هذه الطائفة انما تستلهمها من قوة التعلق بين قلوبها وبين العلم الصحيح، فكلما ازداد تعلق القلوب به ازدادت هذه البصيرة حدة، فلا يند عنها خير يرى ببداياته، ولا يغيب عنها فضل يدرك باوائله، ولا يضل عنها هدى يعرف باسراره. فهي لذلك تحرص عليها جميعا، لتصيب من الناس خير ما ترجو لهم من فضل هدى، لا يضل اهله ولا ينسى اثره، وخير اهله من لا يرى في الحق ضعفا، ولا في الباطل قوة، ولا في الاناة ابطاء، ولا في اللهفة استعجالا، ومن احسن اثره ما يشيعه في النفس من سكينة، وما يملأ به الصدر من استسلام لامر الله، وما يستقر في القلب من رضا واستسلام لقضاء الله، وهي (رابعا) بهذه البصيرة التي صارت لديها (ملكة) او شبه (ملكة) راسخة في النفس، تعرف مداخل النفوس ومخارجها، وتعرف كيف تخاطب الناس، وتحيطهم بالقناعة التامة، فلا يملكون بها تحولا عن السبيل الذي ارادتهم هذه الطائفة عليه، حتى وان كانت لدى هؤلاء الناس حجة، فهي ضعيفة واهية، تدور بهم في فلك الضعف، وتلج بهم موالج اللجاجة والاحباط لكن الواحد منهم ان كان يعقل الكلام المستند الى الحجة الناصعة، والدليل الواضح القوي فانه لا يملك الا التسليم، ثم الرضا النفسي، ذلكم ان منطق هذه الطائفة هو منطق الحق، المنزل على نبي الحق، من اله الحق، وقد علمنا من تاريخ علمائنا الدعاة ان الواحد منهم كان يأتيه العشرات بل المئات من المنكرين الجاحدين، او الطاعنين المغرضين، فلا يخرجون من عنده، الا ونور يسعى بين ايديهم وبايمانهم، يقولون لانفسهم: بشراكم غدا جنات تجري من تحتها الانهار، وذلك هو الفوز العظيم، فلماذا لا يكون لنا من علمائنا اليوم دعاة كاولئك السابقين الاولين؟! اليس عندنا سنة النبي الاكرم، تزخر بها كتب السنة التي افنى علماء الحديث نور ابصارهم، وقوة اجسادهم فيها؟! فلماذا اذا هذا العجز الذي يمد رواقه على طلبة العلم واهله ـ ان كان للعلم اهل ـ في المعاهد والجامعات، من اساتذة وطلاب ـ وهم يدعون انهم سادة المعرفة، وسدنة العلم، والامناء الاوصياء عليه؟! الا الى الله تصير الامور!!.

(٧)

اذا فهذه الطائفة التي تصلح عند فساد الناس، انما تصلح بما ذكرنا، من قوة قادرة صابرة، ومن علم نافع صالح ومما يحدث هذا العلم فيها من بصيرة هادية، يمكنها من معرفة مداخل النفوس ومخارجها، وتعرف بها حق الله عليها في ابلاغ دعوته للناس. وهي ـ اي هذه الطائفة ـ لقلة السالكين الدرب معها وكثرة العاضين انامله غيظا منها، ووفرة المتصدين لتنفير الناس منها، وانتشار العجمة الفكرية في مجتمعاتنا، والحسد المالىء صدور العاجزين عن حمل الحق الذي تحمله في غربتها. وغير ذلك من الاسباب التي يظن معها عوام الامة ـ وعلماؤها منهم ـ او هم اشبه بهم ـ هذه الطائفة لهذا كله تجدها قليلة في كل زمان، وتجد الطاعنين عليها، المعرضين عنها هم الكثرة الكاثرة، وتجد المؤيدين لها المقبلين عليها، هم القلة القليلة كما قال (ﷺ) فيها: «من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم»، وما كان عليه امر جماعة المؤمنين في اول العهد بالدعوة، يذكر هذه الطائفة الغريبة في كل اعصار الامة ـ بهذه الفضيلة الكبرى التي كانت لرسول الله (ﷺ) واصحابه. ففازوا بحسن ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة ومن فضل الله العظيم على هذه الطائفة انه خفف عنها العمل، وضاعف لها الاجر. وفي الاثر عن بعض الصحابة «انكم في زمان من عمل فيه بمعشار ما امر به هلك، وسيأتي زمان من عمل فيه بمعشار ما امر به نجا»، وهذا ليس غريبا ولا عجيبا ان يكون، فان ظهور الاسلام في المجتمع الاسلامي الاول، الذي شيده المسلمون الاولون الغرباء.

اكسب اهل هذا المجتمع منعة وتماسكا تمكنوا بهما من القيام بحق الله كاملا في اوامره ونواهيه، فان كان شيء من العجز، كان التعاون والنصح اللذان فرضهما الله سبحانه على جماعة المؤمنين، وانتداب امة منهم لمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، كافيا في اذهاب هذا العجز، عن النفر الذين كان فيهم، فيكون جميع المؤمنين فيه كالبنيان يشد بعضه بعضا، وهذا امر مهم جدا لا بد من مراعاته في حساب الربح والخسارة في مجتمعات البشر، فيكون المؤمن لا يعذر بتركه حتى معشار ما امر به، فحين يجترىء على تركه فرد او افراد لهذا العجز، فان من السهل جدا على جماعة المؤمنين في المجتمع ان ينزعوه او ينزعوهم من آثار عجزهم، من هنا يكون ترك العاجزين معشار ما امروا به غير معفيهم من الاثم الكبير بسبب هذا الترك لهذا المعشار، لانهم واجدوان على المعروف اعوانا، اما الاتون من بعد اولئك في القرون اللاحقة فانهم في غربة شاملة، تحيط بهم من كل اقطارهم، تكاد سباعها تتخطفهم

تخطف الموت، فلا يجدون اعوانا الا من انفسهم على المعروف، وقد قضى الله سبحانه ان تكون هذه الطائفة من الغرباء في كل عصر، ظاهرة بالحق الذي تذود عنه، غير ناظرة في صبرها، وائتلاف قلوبها بقلتها، وظهور الشر بغلبة اهله عليها، الا الى ما عند الله من ثواب اعده لها في آخرتها، من هنا تجد اهل الشر والباطل على كثرة عددهم، ووفرة انصارهم، يخافونهم خوفا شديدا، بما يلقي الله سبحانه من رهبة هذه الطائفة في قلوبهم، وصبرهم على اذاهم فيكون لها ما كان من قبل لنبيها (ﷺ)، ولاصحابه الذين رفعوا معه بنيان التوحيد في الجزيرة، وحملوه بجهادهم، وايمانهم الى خارجها ـ من كرامة، ظلت بركتها واصلة بين القرون، بنظام متين يدرك به كل واحد منها، على تباعد الزمان والمكان، احقية هذا الدين في الظهور على الدين كله، وان الزمن ان طال او قصر، لا يدخل في حسابه، حتى لو ظل وحده، فان مراد الله سبحانه بظهور هذا الدين، وعلوه على الدين كله، ولو كره المشركون والكافرون كائن لا محالة، وان اجتماع اهل الشر والباطل، لا يبلغ بهم ما يريدون من اطفاء نور الله في الارض: «يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

وبهذه الغربة تنعقد الاصرة بين القرون كلها، ماضيها، وحاضرها ومستقبلها، ويكون عاقدها اولئك الغرباء، الذين لا يعرف اليأس الى قلوبهم سبيلا، فطوبى لهم، ثم طوبى، ثم طوبى.

حاضر ومستقبل صناعة عربات السكك الحديدية ومجال تطويره في مصر

مهندس/ توكل احمد المغربي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة عربات السكك الحديدية «سيماف»

نبذة تاريخية عن هذه الصناعة:
تطورت وسائل النقل في القرن العشرين تطورا ملحوظا ساعد على حل مشاكل هذه الصناعة، وقد ادت السكك الحديدية خدمات جليلة خطيرة والمناعة نظرا لقدرتها على النقل لمسافات طويلة لم تكن تنقل من قبل ولم تأت السكك الحديدية لتكمل وسائل النقل التي كانت قائمة في ذلك الوقت ولكنها جاءت لتكون وسيلة منافسة لتلك الوسائل، ولذلك فان السكك الحديدية عندما دخلت ميدان النقل شعر المتنبهون الصناعيون بأهميتها لقدرتها على تقديم خدمة منتظمة مأمونة وسريعة وقد كان نتيجة لهذه المميزات ان تمكنت الصناعة من ان تنمو ويكبر حجمها ويمكن تصور صناعة ثقيلة مثل صناعة الحديد والصلب حيث يتم نقل الخامات اللازمة لها من مصدرها سواء اكانت من مناجم خام الحديد او مناجم الحجر الجيري بالاضافة الى تصريف ونقل المنتجات من المصانع الى اماكن التصدير وكيف كان يمكن تلبية ذلك دون استخدام السكك الحديدية بقدراتها وامكانياتها الهائلة ـ هذا وقد استطاعت ايضا السكك الحديدية تقديم خدمة مميزة في مجال نقل الافراد حيث تنافست الشركات في انتاج عربات السكك الحديدية الفاخرة والمكيفة والتي توفر للمسافر رحلة كاملة اثناء رحلته حيث يستطيع ان يمارس الفرد نشاطه العادي بيسر وراحة كاملة اثناء سفره لمسافة طويلة دون اي شعور بكلل او ملل.

ـ وفي مصر بدأت هذه الصناعة في عام ١٩٥٨ ضمن الثورة الصناعية التي اجتاحت البلد في هذه الفترة حيث تم تصنيع اول عربة بضاعة حمولة ١٠ طن تعمل على ٢ عدد اكس وذلك في الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية «سيماف» في حلوان والتي انشئت بغرض صناعة عربات السكك الحديدية لسد احتياجات هيئة السكك الحديدية بالتعاون مع الخبرة الاجنبية ثم واصلت الشركة المصرية انتاجها بخبراتها الخاصة حيث تم انتاج عربات البضاعة بالطرازات والحمولات المختلفة.

ويجري حاليا على خطوط السكك الحديدية حوالي ٩٠٠٠ عربة بضاعة تعمل بكفاءة كاملة في الاغراض المنفذة من اجلها.

ـ في عام ١٩٦٩ امكن للشركة الحصول على معونة فنية من شركة هيتاشي اليابانية للتصنيع عربات الركاب الدرجة الثالثة بطاقة انتاجية تبلغ ٦٠ عربة سنويا.

وقد بدأ انتاج اول عربة ركاب درجة ثالثة عام ١٩٦٩ امكن تطويرها بعد ذلك الى عربة درجة ثانية حيث تم منذ هذا التاريخ حتى الان تزويد هيئة السكك الحديدية بعربات درجة ثالثة وثانية تصل الى حوالي الف عربة تجري حاليا على خطوط الهيئة.

ـ في عام ١٩٧٩ حصلت الشركة على معونة فنية من شركة ميتسوبيشي اليابانية في مجال تصنيع عربات الترام السريع والمترو حيث تم تصنيع اول وحدة ترام سريع وعرضها في المعرض الصناعي في مارس ١٩٧٩ وقد تم حتى الان تصنيع حوالي ٢٥٠ عربة ترام ومترو تعمل جميعها على خطوط هيئة النقل العام في القاهرة ومنطقة حلوان الصناعية وهيئة نقل الركاب بالاسكندرية وكذلك شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير وقد امكن تصنيع هذه الوحدات بكفاءة كاملة وفقا للتكنولوجيات اليابانية.

ونتيجة للنجاح الكبير الذي تحقق في انتاج عربة الركاب والتطور الذي ادخل عليها خلال فترة عملها على خطوط السكك الحديدية قامت هيئة السكك الحديدية باسناد عملية تصنيع ١٣٠ عربة ركاب درجة ثانية فاخرة من النوع المكيف بالاضافة الى ٣٠ عربة قوى يتم الحاقها بالقطارات لتزويدها بالطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل اجهزة التكييف والاضاءة وخلافه وقد تم بالفعل الانتهاء من تسليم كل هذه العربات لهيئة سكك حديد مصر بعد ان تم تصميمها وتصنيعها جميعا بالكامل بعقول وايدي مصرية ١٠٠٪ ولهذا اسندت هيئة سكك حديد مصر للشركة تصنيع عربة ركاب درجة اول مكيفة وتقوم حاليا بدراسة تصنيع عربات بوفيه ونوم واكل.

وقد دخلت الشركة مع شركة الستوم الاتلنتيك الفرنسية التي تقوم بتنفيذ مشروع مترو الانفاق لتصنيع وحدات لمترو الانفاق وقد تم هذا على اعلى مستوى وبتفتيش من هيئة دولية محايدة.

وبالنسبة لدور الشركة في التصدير قامت بتصنيع ٣٦ عربة ركاب وثلاث عربات قوى للسودان، وعربات القوى تدخل السودان لاول مرة.

كما تم الاتفاق مع سيريلانكا على ان تقوم بتصنيع عربات بضاعة لنقل الحاويات هذا علاوة على ما تقوم به الشركة من تصنيع ١٥٠ عربة مختلفة لزائير و ٦٥ عربة بضاعة لبورما. وقد تم ذلك كله من خلال مناقصات عالمية.

دخلت الشركة حاليا في مناقصة بتركيا لتوريد قطارات ديزل يتكون كل قطار من ثلاث عربات مزود بماكينة ديزل لتشغيلها وهي تشكل ٤٥ عربة. ومناقصة في العراق لتوريد ١٥ عربة قوى.

وهناك فرصة كبرى للتعاون مع الاردن الشقيق لتصنيع عربات لنقل الفوسفات باعتباره من الموارد الرئيسية للدولة ولديهم مناجم ضخمة جدا لانتاج الفوسفات وتصديره على المستوى العالمي.

وبما للشركة من امكانيات ضخمة تتيح لها تغطية كافة احتياجات جميع الدول العربية الشقيقة والافريقية الصديقة من جميع انواع عربات البضاعة والركاب بدرجاتها الثلاث والقوى والنوم والاكل والبوفيه.

وبهذا تكون المنطقة العربية قد دخلت بمصر تكنولوجيا تصنيع عربات السكك الحديدية المتقدمة.

نشاطات مديرية صحة محافظة العاصمة خلال العام الماضي

عمان ـ الدستور ـ قال مصدر مسؤول بمديرية صحة محافظة العاصمة ان عدد المعالجين من قبل اطباء مراكز وعيادات مديرية صحة العاصمة لعام ٨٧ بلغ ٤٣٤,٤٨٤ مواطنا بنسبة ١٣٩٪ من مجموع السكان، وبلغ عدد مراجعي عيادات طب الاسنان ٨٤,٦٢٤ بنسبة ١٥٥٪.

واضاف المصدر ان «٢٩٧٤٨» طفلا و «٢٤٧٨٢» من الامهات راجعوا مراكز الامومة والطفولة مشيرا الى مجموع الاطفال المطعمين بثلاث جرع من المطعوم الثلاثي والشلل البالغ عددهم «٢٦١٨٦» ويمطعوم الحصبة (٢٢٦٨٤) طفلا.

وذكر المصدر ان قسم الرقابة الصحية في المديرية قام باجراء الفحص المخبري على «٢٥١٠٠» عينات مياه وكانت نسبة غير الصالح منها للشرب ٤٪ وفحص «٤٨١٢» عينة غذائية نسبة غير الصالح منها ٠.٥٪.

وقال المصدر ان عدد المعقورين في مدينة عمان وضواحيها خلال العام الماضي بلغ عددهم ٢٤١ شخصا منهم ١٣٩ من سكان العاصمة و ١٠٢ من سكان الضواحي موزعين على النحو التالي: ١٩٤ حالة عقر كلب، ٢٦ حالة عقر قطة، و ١٠ حالات عقر جرذان، وحالة ثعلب واحد وارنب واحد.

واضاف قائلا ان قسم الصحة العامة في المديرية قام بصرف ٦٧ شهادة خلو امراض للعاملين في مجال الاغذية. والاستقصاء عن ١٩٧ مرض ساري وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لها.

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني اسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة.

المدة	العائد	المدة	العائد
شهر	٤,٢٥	٤ سنوات	٦,٢٥
٣ اشهر	٤,٧٥	٥ سنوات	٦,٥٠
٦ اشهر	٥,٢٥	٦ سنوات	٦,٧٥
٩ اشهر	٥,٥٠	٧ سنوات	٧,٠٠
سنة	٥,٦٢٥	٨ سنوات	٧,٢٥
سنتان	٥,٧٥	٩ سنوات	٧,٥٠
٣ سنوات	٦,٠٠	١٠ سنوات	٨,٠٠

ريال سعودي	٩٢	٩٢,٥	دولار امريكي	٣٣٧,٥	٣٤٢,٦
ليرة لبنانية		١٠,٩١	جنيه استرليني	٥٩٤,٨	٦٠٦,١
ليرة سورية	٨,٢	٨,٤	مارك الماني	١٩٩,٢	٢٠٢,٨
دينار عراقي	١٦٥	١٧٠	فرنك سويسري	٢٤٢,٣	٢٤٦,٩
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠	فرنك فرنسي	٥٨,٩	٥٩,٩
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠	ين ياباني	٢٦١,٦	٢٦٦,٦
درهم امارات	٩٣,٨	٩٤,٥	جولدر هولندي	١٧٧,٦	١٨٠,٦
ريال قطري	٩٤,٥	٩٥,٥	كرونا سويدي	٥٦,١	٥٧
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠	لير ايطالي	٣٧,١	٣٧,٥
دينار بحريني	٩١٠	٩٢٠	فرنك بلجيكي	٩٥,٤	٩٧

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥,٣٠٠ دينار/غم	٥,٤٥ دينار/غم
٢١	٤,٢٠ دينار/غم	٤,٣٥ دينار/غم
١٨	٣,٧٠٠ دينار/غم	٣,٨٥ دينار/غم

تنظيم مسابقة لاوائل الطلبة في المدارس الوطنية



جانب من حفل توزيع الجوائز

عمان ـ الدستور اقيمت امس مسابقة ثقافية لاوائل الطلبة من الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الحكمة الابتدائية، ومدرسة الكرامة الابتدائية، ومدرسة الامين الابتدائية.

وقد اقيمت المسابقة في قاعة مدرسة الكرامة الابتدائية، وحضرها المدير العام لمجموعة المدارس الوطنية محمد فوزي رشدي بالي والذي قام في نهاية المسابقة بتوزيع الجوائز على الطلاب والطالبات الفائزين.

واشرف على المسابقة السادة: فائق الفرا وسميح القريوتي واقبال طه وليلى العقرباوي.

أعلى سعر خلال ثلاثة اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال ثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	آخر سعر	عدد العقود
١٫٨٥٠	١٫٨٢٠	البنك الاسلامي الاردني	١١٥	١٦٥١	١٫٨٤٠	١٫٨٢٠	٤
١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	البنك الاردني الكويتي	٥٢٦٠	٨٤٦٤	١٫٦٢٠	١٫٦٤٠	١٩
١٫١٩٠	١٫١٤٠	بنك الاردن والخليج	٧٨٠٢	٩٢٨٤	١٫١٧٠	١٫٢١٠	١١
١٫٦٠٠	١٫٥٨٠	بنك الاسكان	٧١٥	١١٥١	١٫٥٩٠	١٫٦١٠	٢
١٫٣٠٠	١٫٢٧٠	بنك الانماء الصناعي	٢٥٥	٤٦٠	١٫٢٩٠	١٫٣٠٠	٣
١٫٢٦٠	١٫٢٠٠	بيت التمويل الاردني	١٣٦٠٠	١٦٦٠٠	١٫٢١٠	١٫٢٢٠	١٢
٢٫٤٣٠	٢٫٤٢٠	البنك الاهلي الاردني	٥١٩٥	١٢٦٢٤	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	٣
١٫٩٢٠	١٫٨٧٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٥٧٨	٤٨٧٣	١٫٨٧٠	١٫٨٧٠	١١
٫٦٦٠	٫٦٢٠	المال والاقتصاد	١٨٢٥٠	١١٣١٥	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٢٣
٫٨٦٠	٫٨٢٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٧٦٨٠	٧٨١٢	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٢٦
٫٨٥٠	٫٨٢٠	العالمية الاستثمارية / عالكو	٦٠٥٠	٣٦٠٣	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٣
٫٧٩٠	٫٧٦٠	المحفظة الوطنية	٢٣٤٤٤	١٨٧٢٢	٫٧٨٠	٫٨١٠	٤١
١٫٥٣٠	١٫٥٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٧٤٠	٥٦٥٣	١٫٥٠٠	١٫٥٥٠	٤
٫٦٣٠	٫٦٢٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٤٣٤٣	٢٧٤٦	٫٦٢٠	٫٦٥٠	٥
٫٦٥٠	٫٦٢٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	١٢٦٥٣	٧٨٤٥	٫٦٢٠	٫٦٢٠	١٠
٢٨٫٥٠٠	٢٦٫٥٠٠	بنك القاهرة / عمان	٤٦٥	١٢٤٤٥	٢٨٫٥٠٠	٢٩٫٠٠٠	١٠
١٦٫٥٠٠	١٦٫٥٠٠	بنك الاردن	٢١٥١	٤٢٢٥٧	١٦٫٨٠٠	١٦٫٧٥٠	٢٥
١٢٢٫٥٠٠	١١٩٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٨٩٠	١٠٥٧٨٥	١١٩٫٥٠٠	١٢٠٫٥٠٠	٢٠
٦٫٤٩٠	٥٫٣٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٤٢٢	٤٧٤٤٠	٥٫٨٢٠	٦٫٥٠٠	٢١
١٫١٠٠	١٫١٠٠	الميثاق للتأمين واعادة التأمين	١٣٥٠	١٤٨٥	١٫١٠٠	١٫١٠٠	٢
٫٧٤٠	٫٧٤٠	التأمين العالمية	١٤٩٠٥	١٠٩٦٧	٫٧٤٠	٫٧٦٠	١٩
١٫٥٠٠	٫٩٩٠	العرب للتأمين	٣٧٠٠	٣٧٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	٦
١٫٣٣٠	١٫٣٠٠	التأمين الوطنية الاهلية	٦٢٦٩	٨٠٥٩	١٫٢٨٠	١٫٣٠٠	٦
١٫٤٨٠	١٫٤٥٠	الكهرباء الاردنية	٥٠٤٢	٧٤٤٧	١٫٤٧٠	١٫٤٨٠	٨
٫٧٢٠	٫٧٢٠	المواشي والدواجن	٥٨١	٤١٨	٫٧٢٠	٫٧٢٠	٢
٫٤٤٠	٫٣٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٤٠٣٥٠	١٦٦٦٦	٫٤٣٠	٫٤٣٠	٤٤
٫٩١٠	٫٨١٠	الخطوط البحرية الوطنية	١١٦٠٠	٩٩٤٥	٫٨٨٠	٫٨٧٠	١٥
٫٨٨٠	٫٨١٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٤٨٥٢٠	١٥٨٠٧	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٣٩
٫٧٥٠	٫٦١٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١١٥٨٤٦	٢٠٢١١	٫٧١٠	٫٧٠٠	٨٤
٫٣٤٠	٫٣٢٠	الاردن والخليج المالية	١٢٨٠٠	٤٢٢٤	٫٣٣٠	٫٣٣٠	٨
١٫٣٠٠	١٫٢٦٠	الاستثمارات العامة	١٥٠	١٩٥	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	١
٫٣٩٠	٫٢٩٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٠٤٧٥	٣٣٧٤	٫٣٨٠	٫٣٧٠	٩
١٫٠٦٠	٫٩٨٠	الالبان الاردنية	٢٢٨٧	٢٤٦٦	١٫٠٢٠	١٫٠٣٠	١٥
١٫١٩٠	١٫٨٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٥٣٩٥٠	١٠٣٩٥٠	١٫١١٠	١٫١٥٠	٨٨
٢٫٢٠٠	٢٫٠٥٠	العربية لصناعة الادوية	٧٤٨٠	١٥٨٤٦	٢٫١٦٠	٢٫١٥٠	٢٣
١٫٥٦٠	١٫٣٥٠	الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج	١٤٦٦٧	٢١٨٠٢	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	٢١
٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	الصناعات الكيماوية العربية	٥٠٠	٢١٩٢	٤٫٤٥٠	٤٫٣٩٠	٣
٢٫٧٨٠	٢٫٦٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٢٠١٥٥	٣٣٦١١٠٠	٢٫٦١٠	٢٫٨٥٠	١٢٣
١٫٦٢٠	١٫٣٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٥٠٦	١٢٠٧٤	١٫٥٧٠	١٫٥٧٠	١٢
١٫٥١٠	١٫٤٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٥٢٦٤٣	٣٨٢٩٧٦	١٫٤٧٠	١٫٥٥٠	٢١٥
١٫٥٦٠	١٫٥٤٠	مصانع الخزف الاردنية	٦١١٥	٦٩٢٣	١٫٥٤٠	١٫٥٦٠	٦
١٫١٠٠	١٫٠٤٠	مصانع الزجاج الاردنية	٥٢٨٨	٥٤٠٢	١٫٠٤٠	١٫٠٥٠	١٦
٣٫١٠٠	٢٫٨٣٠	مصانع الورق والكرتون	٨٢١٩	٢٥٣٤٦	٣٫١٠٠	٣٫١٥٠	٣٠
٢٫٤٠٠	٢٫٣٩٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣٣٤٠	٧٧٧٦	٢٫٣٩٠	٢٫٤٠٠	٢
١٫٢٢٠	١٫١٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٧٨٠٥	٩١٥٦	١٫٢٤٠	١٫٢٠٠	١٢
٫٢٦٠	٫٢١٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٤٦٧٠٠	٥٦٧٥٧	٫٢١٠	٫٢٣٠	١٢٣
٫٥٠٠	٫٥٠٠	المصانع الوطنية	٥٠٦٢	٢٥٥٣	٫٥٠٠	٫٥١٠	٨
١٫٨٨٠	١٫٤٢٠	الصناعات الكيماوية	٦٥٦٥١	١١١٦٤١	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠	٤٤
٢٫٠٤٠	١٫٧٦٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٧١٦٦	١١١٤٨٧	١٫٩٧٠	٢٫٠٠٠	١٤٦
١٫٣٦٠	١٫٣٠٠	مطاحن علاء الدين	٥٤٢٠٠	٧٣٨٠٨	١٫٣٦٠	١٫٣٨٠	٨٣
٫٩٢٠	٫٧٠٠	الصناعات الدوائية	٢١٠٠	١٨٠٧	٫٨٦٠	٫٨٧٠	١٠
٫٧٨٠	٫٧٤٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٢١٤٥٠	١٥٦٨٧	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٢٠
٫٦٦٠	٫٦٣٠	مصانع الغزل والنسيج	٣٠٠٥٥	٢٣٩٧١	٫٦٤٠	٫٦٤٠	٤٢
١٫٤٠٠	١٫١٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٣٣٤٧٠	٤٣٣٣٦	١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	٧٦
١٫٠٢٠	٫٩٧٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٢٦٠٩٠	٢٦٤١٩	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	٣٠
٣٫٢٤٠	٢٫٩٣٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	١٥٤٠٠	٤٢٥١١	٣٫٠٠٠	٣٫٠٤٠	٥٣
١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٦٦٤٠٩	٦٨١٧٩	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	٦٣
٫٧٢٠	٫٦٦٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٣٨٦٠٠	٢٦٣٨٨	٫٦٦٠	٫٦٩٠	٣٥
١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	١٢	١٦٢	١٣٫٥٠٠	١٣٫٥٥٠	١
٧٫٢٠٠	٧٫٠٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٥٨٨	٣٣٧٣٣	٧٫١٤٠	٧٫١٥٠	٣١
		المجموع العام	١٥٧١٦٦١ سهما	٣٠٠٦٢٤٨ دينارا			١٩٨٥

بدء اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس رجال الاعمال الاردني المصري بالعقبة

الطباع: تحصين التعاون العربي المشترك لتعميق المناعة الاقتصادية

ابوحسان: ضرورة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

العقبة - من محمد امين

افتتح السيد حمدي الطباع، وزير الصناعة والتجارة والتموين امس اجتماعات الدورة الثالثة لمجلس رجال الاعمال الاردني المصري بحضور السيدين زهير العجلوني وزير السياحة وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري.

حمدي الطباع

والقى السيد الطباع كلمة في حفل افتتاح الدورة قال فيها ان المعيار الاساسي للاستقرار الاقتصادي هو الانتاج، ومستوى الكفاءة في انجازاته.

واعتقد انني في غنى عن التأكيد بأن بلدكم الاردن يؤمن ايمانا راسخا بالعمل الاقتصادي العربي المشترك ويتطلع الى تسريع الخطى في مجالاته المختلفة في اوسع اطر التعاون في التكامل الاقتصادي. وكنت اود لواقع وقتكم للتعرف على الانجازات الاقتصادية الاردنية التي تحققت وتتحقق من خلال الخطط التنموية المتتابعة منذ الخطة الاولى للاعوام ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ولكنني اثني بأن اخواني اعضاء جمعية رجال الاعمال الاردنيين والاخوة المشاركين في هذه الدورة من الجانب يطلعونكم على النشاطات الاقتصادية في مدينة العقبة وميناءها، وايضا المنطقة الحرة في العقبة من اجل التعرف على اختصاصاتها وامكاناتها لاستقبال المنتجات المصرية للتخزين ثم التصدير الى بلدان غربي اسيا وشرقي افريقيا وغيرها من الاقطار. الامر الذي يجعل من الاستفادة من هذه الامكانات المتوفرة في هذه المنطقة الحرة تعاونا واقعيا ينطوي على مزايا وفوائد للبلدين.

واشار السيد الطباع الى الندوة الاولى التي عقدت بين الاردن ومصر باسم ندوة افاق التعاون العلمي المصري التي افتتحها صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد في القاهرة عام ١٩٨٤، التي كانت بما تخللتها من اللقاءات والمناقشات على اعلى المستويات وبما نتج عنها من التوصيات والقرارات والخطوات فاتحة يمن وبركة للبلدين وللأمة العربية.

فقد تبعها لقاءات عمل وصيغ للعمل المشترك نجني ثمارها اليوم في مجالات كثيرة ونشهد اثرها الكبير في توحيد الصرف العربي وجمع الكلمة من اجل خدمة الأمة العربية وهذا بفضل الجهود العظيمة التي بذلها ويبذلها صاحب الجلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك، فمطالع الخير بادية للعيان تسنح بفرص كثيرة للتعاون المشترك وتذليل العقبات كل العقبات في سبيل ذلك ايمانا من القائدين الكبيرين بأن التعاون الوطيد الاركان يحقق من الانجازات المتكاملة ما يحصن الاقتصاد العربي بقدرات هائلة في الانتاج والتنمية بمعدلات عالية وفي تعميق المناعة الاقتصادية.

ممدوح ابوحسان

والقى السيد ممدوح ابوحسان، رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين كلمة قال فيها:

نظرا لما تشهده الاراضي العربية المحتلة من مقارعة شجاعة للاحتلال العسكري الغاشم فاننا نتوجه الى اهلنا في الاراضي المحتلة بكل مشاعر التعاطف الاخوي مع صمودهم الرائع وثباتهم الباسل ضد مظالم الاحتلال وتهديداته، وادعوكم لتلاوة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين بذلوا ارواحهم في سبيل الكرامة والشرف والحق العربي المشروع.

واشار السيد ابوحسان الى ميناء العقبة الذي يعد من انشط الموانىء في المنطقة وحيث يقوم المشروع المشترك الناجح للنقل والتنقل بين مصر والاردن الذي حمل شريانه الحيوي في العام الماضي قرابة ٥٦٠ الف شخص بين قادم ومغادر وكميات كبيرة من البضائع.

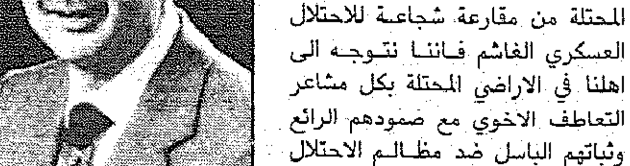
ونوه بتأسيس الشركة المصرية الاردنية القابضة برأسمال ٥٠ مليون دولار باسهام متساو من الدولتين لانشاء عدد من المشروعات الهامة التي تشمل الصيد البحري، وانتاج وتعليب اللحوم الحمراء وانتاج البذور وانشاء شركة مقاولات مشتركة وغيرها من المشروعات ذات السمة المشتركة. وتتوفر الفرصة للقطاع الخاص في البلدين وفي الاقطار العربية الشقيقة للاسهام في هذه المشاريع.

وقال اننا لنرى في هذين الانجازين ما يزيدنا تفاؤلا في توسيع قاعدة التعاون والتكامل الاقتصادي بين بلدينا الشقيقين على اننا لا نزال في بداية الطريق. فامامنا قضايا كثيرة تنتظر المعالجة بموضوعية وتطبيقات عملية وهذا من قبيل تنسيق المواصفات القياسية لانواع المنتجات الصناعية والغذائية، ومعالجة المعوقات الاجرائية بين البلدين وايجاد معادلة لتوحيد صرف النقد الاجنبي في التعامل التجاري، وزيادة المبادلات التجارية خاصة من فائض الانتاج والمحاصيل. والمجال متسع لكل ذلك. فالتجارة بين البلدين لا تزال في حدودها الدنيا لا تكاد تبلغ اثنين بالالف من مجموع تجارتيهما الخارجية بينما التجارة المتقابلة على الرغم من اهميتها ما تزال محدودة الآفاق بسبب اعتمادها على المقايضة المباشرة التي تصطدم بعقبات كثيرة تتعلق بالاجراءات الادارية والمالية والسعرية.

فهذه المسائل وغيرها ستكون موضع مناقشتنا في هذه الدورة وموضع متابعتنا لدى حكومتينا. وعلى اي حال دعونا نتجه الى بعضنا بعضا بروح واحدة ونظرة موحدة. ودعونا نواصل الانطلاقة من مستوى الرأي والكلمة الى مستوى العمل بنفس الحرارة والايمان الذي نتكلم ونكتب به.

واعتقد اننا قد نجحنا كمجلس مشترك في ارساء القاعدة ونأمل ان نتمكن من انشاء البنيان فوقها، توسيعا للعلاقات الاقتصادية لخير بلدينا الشقيقين وتحصينا لشؤوننا الاقتصادية من التبعية الاجنبية، بما ينسجم مع التحصين الروحي الذي منحه الله تعالى لامتنا قدرا مقدورا بقوله تعالى:

«ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».



حمدي الطباع

السفير المصري

واشاد السيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان بعلاقات التعاون بين الاردن ومصر مستعرضا مجالات التعاون في مجالات الاقتصاد والنقل والتجارة والثقافة والصحة والتكنولوجيا والسياحة وتنظيم القوى العاملة والكهرباء والطاقة والزراعة مشيرا الى توقيع ٢٥ اتفاقا وبروتوكولا منذ عودة العلاقات بين البلدين.

واوضح ان حجم التبادل التجاري ارتفع من ١١ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى ٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ مشيرا الى ان انشاء اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين جاء لرسم السياسات والمتابعة والتنفيذ على أعلى مستوى ممكن.

واستعرض دور مجلس رجال الاعمال في تقديم العديد من الاقتراحات والتوصيات لحكومتي البلدين واهداف المجلس معربا عن امله في ان يلعب القطاع الخاص دورا اساسيا في المساهمة براسمال الشركات المقترحة لتحقيق المصالح المشتركة ودفع عجلة التنمية والتكامل الاقتصادي وتحدث السيد محمد احمد غانم رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين عن السياسات الاستراتيجية بين البلدين وارتباطها بالاقتصاد مؤكدا ان اجتماعات المجلس تساهم بفاعلية في دعم التنمية الاقتصادية في البلدين.



ايهاب وهبه

ودعا الى التعاون من اجل التغلب على العقبات التي تعترض العمل الاقتصادي بين البلدين مشيرا الى ضرورة شمولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحضر افتتاح الدورة السادة محافظ معان بالوكالة ورئيس سلطة اقليم العقبة ومتصرف لواء العقبة وعدد من المسؤولين والوفد المرافق للسيد وزير السياحة والطيران المصري.

زهير العجلوني

د. فهد العزب

وتحدث في الجلسة الاولى الدكتور فهد العزب رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية حيث استعرض اهمية الخط البحري «نويبع» العقبة في تيسير الاتصال والانتقال وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وانشاء الشركة القابضة ومشروعات انتاج اللحوم الحمراء والاعلاف والصيد البحري وانتاج التقاوي والبذور والدواء.

واشار الى ان مشروع انتاج اللحوم الحمراء والاعلاف سيساهم بسد جزء من احتيجات البلدين من خلال انتاج وتربية مائة الف راس من الاغنام في الاردن وتسمين ٢٠ الف راس من العجول في مصر كمرحلة اولى مبينا ان تكاليف المشروع ستبلغ ٣٠ مليون دولار.

ورقة عمل اردنية

وناقش المشاركون في الاجتماعات ورقة عمل اردنية حول دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاردنية المصرية حيث اشارت الى ما حققه التعاون الثنائي بين الاردن ومصر من انجازات خلال فترة تزيد على ثلاث سنوات، وبيان المجالات الاقتصادية التي لا زالت امكانات التعاون فيها غير مستثمرة بصورة كاملة. كما تقدم في النهاية بعض الافكار حول دور القطاع الخاص في البلدين لتوثيق عرى التعاون والبناء على العلاقات السياسية القوية بينهما بما يعود بالفائدة على المواطنين في كلا البلدين.

واشارت الورقة الى بعض العقبات على حركة الجسر العربي بين العقبة ونويبع وضرورة العمل على حلها ومنها:

• يواجه نقل البضائع من الاردن الى مصر بعض المعوقات مثل التأخير في اجراءات الترخيص والانتظار لفترة قد تطول الأمر الذي يتسبب في تلف بعض البضائع. اذ تطلب الجهات المصرية المعنية فحص البضائع للتأكد من خلوها من الاشعاعات سواء كانت اردنية او غير ذلك. ويتم هذا الفحص في مختبرات في القاهرة مما يستغرق وقتا ويؤخر عملية النقل. ونقترح اعفاء البضائع الاردنية من عملية الفحص للتأكد من خلوها من الاشعاعات نظرا لخلو الاردن عموما من الاشعاعات، او كاجراء بديل الاعتماد على شهادة بهذا الخصوص تصدرها احدى الجهات الاردنية المعتمدة مثل الجمعية العلمية الملكية او مديرية المواصفات والمقاييس.



فؤاد سلطان

• يلجأ مركز جمرك نويبع الى تحويل بعض المعاملات الخاصة بالتخليص على البضائع الى مدينة السويس مما يؤخر في نقل تلك البضائع. ومن الضروري تدعيم مركز جمرك نويبع بالعدد الكافي من الموظفين واعطاؤهم الصلاحيات اللازمة للقيام بجميع اجراءات التخليص المتعلقة بشحن البضاعة.

• العمل على تخفيض الاجراءات المتعلقة بفحص البضائع والتدقيق عليها في مركز جمرك نويبع مادامت الوثائق المتعلقة بها مطابقة للشروط المتفق عليها بين المصدر والمستورد.

• تسهيل مرور ومعاملات المجموعات السياحية بين البلدين وخاصة تلك التي تستخدم الجسر العربي البري بواسطة الحافلات.

• ضرورة استبدال دفتر المرور الدولي (تريب تكيت) بدفاتر مرور بين البلدين صالحة لمدة سنة.

• اقامة تسهيلات كافية ومناسبة للركاب خاصة خلال فترات الانتظار بين وصولهم وبدء الرحلة التالية الى العقبة او الى القاهرة.

واشارت الورقة الى انخفاض حجم التبادل التجاري بين البلدين ودعت الى عدة اجراءات لتحقيق نمو في حجم التجارة بين البلدين ومنها:

• اعطاء مؤسسات القطاع الخاص ورجال الاعمال دورا اكبر في عمليات التبادل التجاري بحيث تجري تلك العمليات دون المرور من خلال المراكز التجارية او شركة النصر وان يقتصر دور اجراءات الترخيص على تجميع البيانات والمتابعة وليس بهدف الحد من حجم التجارة الثنائية.



ممدوح ابوحسان

• فتح حساب مقاصة للتبادل التجاري بين البلدين لدى البنك المركزي في كل منهما كما كان مطبقا في بداية السبعينات مما يحد من ضرورة توفير عملات اجنبية قابلة للتحويل لتغطية مستوردات كل بلد من البلد الاخر.

• اعطاء افضلية تجارية لسلع كل بلد في البلد الآخر اذا توفرت فيها النوعية الجيدة والسعر القريب من اسعار السوق الدولية، وليس بالمقارنة مع اسعار الصادرات الأجنبية المدعومة او التي تتبع سياسة الاغراق.

• ان تبادر جمعية رجال الاعمال في كل بلد بتجميع البيانات والمعلومات حول البضائع والسلع التي يمكن تصديرها وتلك التي يمكن استيرادها من البلد الاخر وتزويد الجمعية الاخرى بتلك البيانات والمعلومات. وان تجمع كل جمعية ملاحظات ميدانية من المؤسسات ورجال الاعمال حول بعض معوقات التبادل التجاري واساليب تنميته وتعمل الجمعية كمكتب تسهيل وحل المشاكل التي يواجهها القطاع الخاص في معاملاته في كلا البلدين.

• تسهيل اجراءات التخليص على البضائع المستوردة والاجراءات الاخرى المتعلقة بفحصها وتسهيل حركة نقل البضائع بين البلدين وبخاصة تلك التي تستخدم الجسر البري العربي.

كما اشارت الورقة الى الاسراع باخراج الشركة القابضة الى حيز الوجود وعدة مشاريع لتنمية العلاقات بين البلدين في المجالات السياحية والعمل والعلمي.

واوصت الورقة على:

• ان تنشيء جمعية رجال الاعمال الاردنيين وكذلك مثيلتها في مصر مركزا للمعلومات تتجمع فيه من الحالات الفردية في البلد المعني وعن التعاون مع البلد الاخر وبخاصة تلك المعلومات المتعلقة بالتجارة، ونقل البضائع ونقل الركاب، والمجموعات السياحية وحالات الاستثمار في البلد الاخر وغيرها. كما توفر تلك المراكز معلومات عن فرص الاستثمار المتاحة ومناخه في كل بلد لتوضع تحت تصرف الجمعية الاخرى. ويمكن في ضوء ما يجمع من معلومات عقد لقاءات متخصصة مشتركة في المجال الصناعي او الزراعي او غيره.

• ان تعمل كل جمعية كصلة وصل نشيطة بين القطاع الخاص وما يراه من ملاحظات حول تطور التعاون الاقتصادي بين البلدين وبين الجهات الحكومية المعنية بحيث تأخذ تلك الجهات ما تراه مناسبا من تلك الملاحظات والافكار وتدرجه في المباحثات الرسمية مع البلد الاخر مما يعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وتكون جمعية رجال الاعمال بهذا الدور مكتبا للمساعدة في تسهيل المعاملات وحل المعوقات التي تؤخر من نمو العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وهو دور مطلوب وفي نفس الوقت ايجابي.

• ان تعمل جمعية رجال الاعمال في كل من البلد على تعبئة الاستمارات من القطاع الخاص للمساهمة في رأسمال الشركات المشتركة المنبثقة عن الشركة القابضة والمشاريع الاستثمارية الاخرى التي تساعد في توثيق الترابط والانتاجي بين البلدين وتتمتع بسوق واسع فيهما.

توقيع اتفاقية بين الاردن واليابان لدراسة مصادر المياه

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على اتفاقية مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي لدراسة مصادر المياه الجوفية في حوض الجفر والحسا واجراء مسوحات ميدانية وحفر ابار استكشافية لتحديد كمية ونوعية المياه في الحوضين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعن الجانب الياباني السيد ميشيو كاندا من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

وحضر التوقيع السكرتير الثاني في السفارة اليابانية وممثلون عن وزارة المياه والري.

انشاء مركز للخدمة الاجتماعية في متنزه عمان القومي

عمان - بترا - باشرت فرق العمل الاجتماعي التطوعي في كلية الخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية امس بانشاء مركز للخدمة الاجتماعية في متنزه عمان القومي للمحافظة على المتنزهات والاماكن السياحية وتطوير خدماتها.

ويهدف المركز الى توعية المواطنين الذين يرتادون المتنزه وخلق روح الانتماء لديهم للمحافظة على المتنزه بمرافقه المختلفة ليبقى متميزا فيما يهيئه للمتنزهين من خدمات.

وقال الدكتور شبيب ابو جابر عميد الكلية اننا نعمل من خلال المركز على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة الاردنية وتعديل الانماط السلوكية للاسر والجماعات التي ترتاد المتنزه.

واضاف ان طلبة الكلية سيقومون بالتعاون مع الجهات المختصة باعداد البرامج الهادفة لبث روح التعاون بين الشباب وتوزيع النشرات السياحية واقامة المعارض والاحتفالات السنوية للمؤسسات الاجتماعية ومراكز التربية الخاصة اضافة الى انشاء الحدائق وزراعتها بالزهور والقيام بحملات صيانة مستمرة لمرافق المتنزه.

تنفيذ مشروعات اجتماعية وزراعية في مختلف مناطق محافظة معان

معان - بترا - تتضمن خطة جمعية العناية بالاطفال الاردنية للعام الحالي تنفيذ عدد من المشروعات الاجتماعية والزراعية في مختلف مناطق محافظة معان بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

وذكر الدكتور يوسف عطا اللهمشرف الجمعية ان الخطة تشتمل على تنفيذ مشروعات جديدة مثل العناية بالصناعات التقليدية والتراث الشعبي والعمل على تدعيم المبادىء والمفاهيم الزراعية لرفع المستوى الاقتصادي للمستفيدين من برامج الحدائق المنزلية وتربية الدواجن والنحل وانشاء قنوات مائية لري حدائق المنازل المشمولة في البرنامج الزراعي.

وقال ان الجمعية بتوجيهات من سمو الاميرة بسمه رئيسة الجمعية نفذت خلال العام الماضي عددا من البرامج والنشاطات في مجالات رعاية الطفولة وتأهيل وتدريب المرأة والتثقيف الصحي حيث استفاد ٥٠٠ طفل من خدمات مركز الاميرة بسمة والمراكز الفرعية في مناطق الزبيرية والجهير والبقعة والدباغات والطيبة الجنوبية والصدقة والمريغه وبصه.

واضاف ان اندية الاطفال في المراكز التابعة للجمعية نفذت برامج طموحة اشتملت على مهارات في الكهرباء والحاسوب والنجارة والفنون الجميلة والمهارات اليدوية اضافة الى النشاطات الثقافية والرياضية مشيرا الى ان الجمعية عقدت دورتين الاولى في مجال رعاية الطفولة شاركت فيها معلمات رياض الاطفال في المحافظة ودورة اخرى متخصصة لامهات المعاقين تم خلالها تدريب الامهات على كيفية التعامل مع الطفل المعاق والعناية به.

اختتام برنامج بمعهد الادارة لعدد من المديرين في اليمن

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج الادارة العليا الذي عقده المعهد لعدد من المديرين العامين ومساعديهم في وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية.

وتلقى المشاركون في البرنامج وعددهم ١٤ على مدى اربعة اسابيع محاضرات تناولت مهارات التخطيط والتنظيم الاداري والتعليمات التنظيمية والتخطيط التربوي وانماط واستراتيجيات التفكير والابداع واتخاذ القرارات والانماط القيادية التربوية وسيكولوجية دينامية الجماعة وتنظيم الادارة الحكومية في الاردن وتبسيط اجراءات العمل.

وزار المشاركون في البرنامج وزارة التربية والتعليم والجامعة الاردنية ومؤسسة التدريب المهني ومعهد المهن الطبية المساعدة وعددا من مكاتب التربية والتعليم في محافظات والوية المملكة واطلعوا على المناهج الاساسية للعملية الادارية وتطبيقاتها في العملية التربوية وكيفية التخطيط الابداعي في مجال الادارة التربوية واستخدام الاساليب العملية في التنظيم الاداري والتربوي واساليب الرقابة المختلفة وتطبيقاتها في الادارة التربوية.

واستهدف البرنامج تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية في مجال الادارة بشكل عام والادارة التربوية بشكل خاص بغية تطوير مهاراتهم في استخدام الاساليب الحديثة لتطوير العملية التربوية بشكل يحقق الاستخدام الامثل لمكونات هذه العملية.

تاسيس مكتبة عامة لوائية بمحافظة الكرك

عمان - بترا - تعكف مديرية المكتبات والوثائق الوطنية حاليا على تأسيس مكتبة عامة لوائية في محافظة الكرك بالتعاون مع الفعاليات المحلية في المحافظة ضمن جهود المديرية الحثيثة الرامية الى نشر الوعي الثقافي في جميع انحاء المملكة.

وزار فريق من الدائرة مؤخرا المبنى المؤقت للمكتبة التابع لمديرية الاوقاف في بلدة المزار الجنوبي واطلع على الخطوات والترتيبات التي تم انجازها لاقامة نشاط ثقافي مكتبي بمناسبة افتتاح المكتبة خلال شهر نيسان المقبل.

الارهاق الضريبي

في «حديث الاقتصاد» امس للدكتور عبدالله المالكي، وقع خطأ مطبعي جعل عبارة «الارهاق الضريبي» تظهر «الارهاب الضريبي»، وهو خطأ مؤسف.

تنفيذ مشروعات تنموية في غورالصافي

الكرك - بترا - انجزت بلدية غورالصافي فتح وتسوية وتعبيد ٢٠٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ١٨١ الف دينار وبناء سوق تجاري بكلفة ٧٣ الف دينار ومبنى للبلدية بكلفة ٣٦ الف دينار اضافة الى شراء آليات بكلفة ١٨ الف دينار وتركيب ٢٠٠ وحدة انارة زئبقية وشراء ٢٠٠ وحدة اخرى لاستكمال انارة شوارع البلدة.

---

٨٥ مليون دينار كلفة استثمارات الخطة الخمسية لمحافظة الطفيلة

اقامة مشاريع تنموية لتطوير الارياف والبادية

فتح مراكز صحية وبناء مدارس بمختلف المناطق

الطفيلة - بترا - من عبدالله الطراونة - ذكر السيد عارف ارشيد محافظ الطفيلة ان مجمل استثمارات الخطة الخمسية الحالية للمحافظة بلغت حوالي ٨٥ مليون دينار موزعة على سنوات الخطة اي ما نسبته ٢,٧ بالمئة من مجموع الاستثمارات الوطنية المقترحة اذا ما استثنيت الاستثمارات الوطنية للمؤسسات الكبيرة كالفوسفات والاسمنت.

وقال السيد ارشيد في حديث لمندوب بترا في الطفيلة حول المشاريع التي تم تنفيذها في المحافظة وخطتها الخمسية ان من ابرزها شبكة من الطرق الرئيسية والقروية تغطي المحافظة بطول ٢٥٤ كيلو مترا طوليا وطرقا ثانوية بطول ١٣١ كيلو مترا تقريبا بالاضافة الى الطرق الزراعية البالغ طولها ٤٠٠ كيلو متر طولي تقريبا.

واضاف ان وزارة الاشغال العامة قامت بصيانة وتوسيع وتعبيد عدد من الطرق وانشاء عبارات لتصريف المياه لطريقين رئيسيين هما الطريق السلطاني القادم من الكرك باتجاه وادي موسى فالبتراء والاخر الطريق الصحراوي الذي يمر بمدينة الحسا وجرف الدراويش الى ميناء العقبة ويتفرع منه طريق الى مدينة العقبة.

وحول الشوارع الرئيسية في المدينة قال السيد المحافظ انه سيتم توسيع الشارع الرئيسي وتعبيده واقامة الاطارف والارصفة له وذلك بعد ان ينتهي مشروع/ الصرف الصحي في المدينة الذي من المنتظر ان ينتهي في منتصف هذا العام مشيرا الى ان شبكة مياه المحافظة تغطي ٩٧ بالمئة من الاحياء السكنية وقد تم استبدال هذه الشبكة بكلفة ٥٠٠ الف دينار وسينتهي العمل بها قريبا.

وبالنسبة للكهرباء والمواصلات فقد اشار السيد المحافظ الى ان سلطة الكهرباء الاردنية اوصلت الكهرباء الى ٣٠ تجمعا سكانيا من اصل ٣٦ تجمعا بشبكة طولها ٢٤٠ كيلو مترا وتسعى السلطة حاليا لايصال الكهرباء الى المناطق الريفية والتجمعات السكانية التي لم تصلها الكهرباء وذلك ضمن خططها لكهربة الريف والبادية.

وفي هذا المجال فقد قامت سلطة الكهرباء بالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية بانشاء محطة كهربائية تعمل على الطاقة الشمسية والرياح لتزويد منطقة جرف الدراويش بالكهرباء والمياه وهي التجربة الاولى من نوعها في المملكة حيث بلغت كلفتها الاجمالية نصف مليون دينار مشيرا الى ان النية تتجه لايصال الكهرباء الى قرى/ ايوبنا، وشظيم ومجادل والقسرية وضانا خلال هذا العام.

واضاف السيد المحافظ ان مقسم الطفيلة اليدوي تم تحويله الى مباشر حيث وفر هذا المشروع للمشتركين في محافظة الطفيلة حوالي ٣٥٠٠ خط على الرغم من انه يستوعب حوالي ٢٠ الف خط هاتفي جديد وقد تم تمويل هذا المشروع الذي انتهى العمل به في نهاية عام ١٩٨٧ من القرض الياباني لمحافظتي الكرك والطفيلة البالغ ١٢ مليونا ونصف المليون دينار.

وفيما يتعلق بقطاع التربية والتعليم في المحافظة اشار السيد المحافظ الى انه يوجد في المحافظة ٧٤ مدرسة لجميع المراحل الدراسية موزعة على كافة التجمعات السكانية في المحافظة منها ٥٣ مدرسة تمتلكها وزارة التربية والتعليم و٢٠ مدرسة مستأجرة ومدرسة مهنية للذكور وثلاث من رياض الاطفال وبعض مراكز محو الامية اضافة الى كلية الطفيلة للمهن الهندسية التي ترفد الشركات العاملة بالكوادر الفنية المدربة وخاصة في مجال المناجم والتعدين والميكانيك ويبلغ عدد الطلبة ١٤ الف طالب وطالبة.

واضاف ان وزارة التربية والتعليم ستقوم خلال العام الحالي ببناء سبع مدارس ثانوية والزامية بكلفة مليونين و ١٣٠ الف دينار في كل من الطفيلة والحسا والقادسية وعين البيضاء وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة.

وعن قطاع الزراعة والثروة الحيوانية قال، ان مديرية الزراعة اخذت بالتوسع الافقي والعمودي للاشراف على حوالي ٧٠٠ دونم من الاراضي القابلة لزراعة الاشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية مشيرا الى ان الاراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية بلغت ١٠ الاف دونم والاراضي المزروعة بالاشجار ١٤ الف دونم.

عارف ارشيد

واوضح السيد المحافظ ان مجموع ما انفق على مشاريع الزراعة عام ١٩٨٧ بلغ ٤١٤,١٩١ دينارا منها ٢٢٧ الف دينار انفقت على مشاريع المنظمة التعاونية.

وفي مجال الخدمات الصحية قال السيد المحافظ انه يوجد مستشفى واحد في المحافظة وسبعة مراكز صحية وثماني عيادات موزعة على عدد من القرى.

وقال انه سيتم خلال العام القادم فتح مركزين صحيين في كل من «العيص ورحاب» مشيرا الى ان وزارة الصحة باشرت منذ بداية عام ١٩٨٧ ببناء مستشفى الطفيلة الجديد الذي تقدر كلفته بـ٢,٥ مليون دينار.

وفي مجال التنمية الاجتماعية اكد السيد المحافظ ان المساعدات التي صرفت للعائلات الفقيرة في المحافظة بلغت ١٣٦,٦٨٠ دينارا مشيرا الى ان مديرية التنمية الاجتماعية تنوي انشاء مركز اجتماعي في المدينة تقدر كلفته بـ٢٠٠ الف دينار مقدمة من صندوق الملكة علياء.

كما سيتم انشاء مركز اجتماعي اخر في ارويم بكلفة ٣٠٠ الف دينار واخر في بصيرة بكلفة ٣٠٠ الف دينار ايضا اضافة الى مشروع التأهيل المهني الذي تقدر كلفته بـ١٢,٥٠٠ دينار.

وفيما يتعلق بقطاع الشؤون البلدية والقروية والبيئة والاوقاف ذكر السيد عارف ارشيد انه تم انجاز مشروعين حيويين خلال عام ١٩٨٧ وهما مشروع مبنى السوق التجاري التابع لبلدية الطفيلة بكلفة نصف مليون دينار ومشروع السوق التجاري في محيليس بكلفة ٤٢ الف دينار.

كما تم بناء ثلاثة مساجد في الطفيلة وعين البيضاء بكلفة اجمالية بلغت ٥٠ الف دينار تبرع بها القطاع الخاص وبوشر ببناء مشروع لمديرية الاراضي والتسجيل والمالية بكلفة ١٥٥ الف دينار.

وذكر السيد ارشيد انه يوجد ستة اندية ومركز لرعاية الشباب في مختلف مناطق المحافظة وقد تم انشاء ستاد رياضي انتهت المرحلة الاولى منه وتقدر كلفته الاجمالية بـ٥٠ الف دينار.

وقال ان المحافظة تعتبر من اغنى المناطق الاثرية والسياحية في المملكة حيث يوجد بها حمامات المياه المعدنية في عفرا وغيرها من المناطق والتي تعتبر من افضل المياه المعدنية في المنطقة من الناحية العلاجية اضافة الى وجود اماكن تاريخية تتمثل بقبور ومقامات الصحابة.

وتمتاز محافظة الطفيلة بوجود كميات من الثروات المعدنية تتمثل بالفوسفات والنحاس والمنغنيز والاسمنت والجبص.

مشروعات مستقبلية

وقال ان فريق الدراسة الاردني الياباني اجرى دراسة حول تنمية اقليم الكرك والطفيلة من اجل وضع خطة تنموية شاملة متلاحقة حتى عام ٢٠٠٥ وقد اوصى الفريق باقامة ٤٠ مشروعا تنمويا للاقليم منها ٢٧ مشروعا لتطوير الارياف واربعة مشاريع للتطوير الحضري وتسعة مشاريع لتطوير البادية.

كما اوصى الفريق الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ ٦ مشاريع تنموية تأخذ طابع الاولوية القصوى في الاقليم وتشمل هذه المشاريع مشروع الحصاد المائي بكلفة ٢٠,٨ مليون دينار ومشروع حمامات عفرا متعدد الاغراض بكلفة ٢,٧٣ مليون دينار تقريبا ومشروع البادية الخضراء بكلفة ٨٢,٣ مليون دينار تقريبا ومشروع وادي ضانا السياحي بكلفة ١,٥٥ مليون دينار ومشروع الكرك الخضراء بكلفة ٣٣,٣ مليون دينار ومشروع مؤتة والمزار الحضري بكلفة ٣١ مليون دينار تقريبا.

واضاف السيد ارشيد ان نصيب محافظة الطفيلة من المشاريع الستة والتي اتخذت طابع الاستعجال من حيث التنفيذ بلغ اربعة مشاريع بكلفة ١٠٨,٣٤ مليون دينار تقريبا هي مشروع حمامات عفرا والبربيطة متعدد الاغراض بكلفة ٢,٧٣ مليون دينار ومشروع البادية الخضراء للتطوير الحضري لبلدة الحسا بكلفة ٨٢,٢٨ مليون دينار ومشروع الحصاد المائي بكلفة اجمالية ٢١ مليون دينار ومشروع وادي ضانا السياحي بكلفة اولية تقدر بـ٢,٣٣ مليون دينار.

واوضح انه سيتم تنفيذ هذه المشاريع بعد ان تكتمل دراسة جدواها الاقتصادية من قبل الوكالة الدولية اليابانية التي قامت باعداد الدراسة مع الفريق الاردني مشيرا الى ان مجلس تنمية المحافظة يقوم بالتعاون مع وزارة التخطيط والجمعية العلمية الملكية بتقسيم مراحل الخطة التنموية على السنوات القادمة.

في جلسة لمجلس النواب

اقرار تعديلات مجلس الاعيان على مشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨





كتب احمد الحسبان
تصوير حسن ابراهيم

عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وبحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء اقر خلالها خمسة مشاريع قوانين.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تليت الاعتذارات المقدمة من النواب السادة عاطي ابو [illegible] والدكتور موسى ابو غوش وعلي [illegible].

قانون المخدرات

ثم تلي كتاب السيد رئيس مجلس الاعيان المتضمن اعادة مشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨ بسبب ادخال تعديل على المادة ١٠ من المشروع بحيث يشطب الرقم ٧ الوارد فيها ويستعاض عنه بالرقم ٨ ليصبح نصها كالتالي.

«يعاقب بالاعدام كل من اقدم على ارتكاب اي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المادتين ٨ و ٩ من هذا القانون في اي حالة من الحالات التالية.

أ- اذا اشترك في ارتكابها مع احدى العصابات الدولية المتعاملة بالمواد المخدرة او المؤثرات العقلية والتداول بها سواء بتهريبها او باي طريقة او وسيلة اخرى، او كان شريكا مع تلك العصابة عند ارتكاب الجريمة او كان يعمل لحسابها او يتعاون معها في ذلك.

ب- لو كانت الجريمة التي ارتكبها جزءا من اعمال تلك العصابة او من عملية دولية لتهريب المواد المخدرة او المؤثرات العقلية او التعامل بها.

ج- اذا كانت الجريمة التي ارتكبها مقترنة بجريمة دولية اخرى بما في ذلك تهريب الاسلحة والاموال وتزييف العملة او كانت الجريمة جزءا من اعمال عصابة دولية تقوم بارتكاب الجرائم الدولية التي يكون مجال اعمالها كلها او جزء منها في اكثر من دولة واحدة، او يشترك في ارتكابها مجرمون من اكثر من دولة واحدة.

● سلمان القضاة

ثم تحدث السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية بالمجلس فاكد ان هذا التعديل انما هو تصويب لاخطاء في الطباعة او التبويب. واقترح ان يوافق المجلس على المادة كما وردت من مجلس الاعيان.

● ليث شبيلات

وتحدث السيد ليث شبيلات فاكد ان هذه ليست للمرة الاولى التي نسمع بها عن اخطاء مطبعية او في التبويب. واشار الى خطورة هذا الامر خاصة وان الامر يتعلق بقوانين.

وقال ان هذه المادة لهي اكبر مثال، اذ اننا سنحكم بالاعدام بموجب مادة لا نقصدها لو مر القانون دون ان يكتشف ذلك الخطأ.

وطالب بمعرفة السبب في وقوع هذا الخطأ.

● عبدالباقي جمو

ورد الشيخ عبدالباقي جمو مقرر اللجنة القانونية، فاكد ان ذلك ليس خطأ المجلس او اللجنة القانونية. وان الاخطاء متوقعة في العمل.

وقال ان مشاريع القوانين تمر عبر عدة مراحل، فاذا لم يكتشفه مجلس النواب، يتم اكتشافه في مجلس الاعيان.

● سلمان القضاة

وتحدث السيد سلمان القضاة، فاشار الى امكانية حدوث اخطاء وان مثل ذلك لا يشكل نبأ خطيرا.

وقال: ليس في الرجوع عن الخطأ اية مسؤولية. واقترح الموافقة على تعديل المادة. وان يتم التدقيق في مشاريع القوانين بشكل عام.

● قرار المجلس

ولدى عرض هذه المادة للتصويت اقر مجلس النواب تعديلها بالشكل الذي وردت به من مجلس الاعيان.

ردود الحكومة

ثم تلي رد وزارة النقل والاتصالات على اقتراح للنائب الدكتور نادر ابو الشعر حول الخدمة الهاتفية في قرى الوسطية.

وجاء في الرد ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد اعدت وثائق جميع العطاءات المتعلقة بمشاريع الخطة الخمسية الحالية والكفيلة بتنفيذ الخدمات الهاتفية الالية الحديثة لمجموعة كبيرة من المدن والقرى بما في ذلك قرى الوسطية، وسوف تطرح العطاءات في القريب العاجل لاستقطاب التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشروعات.

واضاف الرد ان هذه العطاءات ستشمل قرى كفر اسد، الخراج، قم، صيدور، قميم، حوفا الوسطية، كفرعان، كفر رحتا، دوقرة، ججين، كفريوبا، هام، جمحة، ناطفة، سوم الشناق، زحر، صما، مخربا، زبدة الوسطية، الطيبة، ايسر ابو علي، دير السعنة، مندح.

الموافقة على خمسة مشاريع قوانين لاصول المحاكمات المدنية، والصلح، والتعليم العالي، والسياحة، والاقراض الزراعي

رئيس الوزراء: فك ارتباط بعض المؤسسات والمجالس برئيس الوزراء للابتعاد عن المركزية

جمال عبيدات

ثم تحدث السيد جمال عبيدات فقال انه خلال الدورة العادية الرابعة تقدم عدد من السادة النواب بمجموعة اقتراحات، الا ان اللجنة الادارية لم تجتمع في وقتها مما اسقط جميع هذه الاقتراحات.

واضاف انه يبدو ان اقتراحاتنا الحالية تسير بنفس الطريقة السابقة لان اللجنة الادارية لم تجتمع هذه المرة، ولم ترفع هذه الاقتراحات الى الحكومة.





وقال انه نظرا لقرب موعد انتهاء الدورة العادية الحاليا. فانني اقترح ان تحال هذه الاقتراحات الى الحكومة مباشرة مثلما تم في السابق، دون ان تحال الى اللجان، وذلك خوفا من سقوط هذه الاقتراحات كما حدث في العام الماضي.

رئيس المجلس

وتحدث السيد عاكف الفايز رئيس المجلس. فطالب السادة النواب اعضاء اللجان، وبخاصة اللجنة الادارية المواظبة على حضور الاجتماعات، ودعا من لم تسمح له ظروفه بالحضور الى اجتماعات اللجنة الادارية اعلان ذلك حتى يتسنى للمجلس انتخاب غيرهم.

● مفيد المبسلط

وتحدث السيد مفيد المبسلط فاوضح ان من اسباب عدم التمكن من حضور اجتماعات اللجنة الادارية في بعض الاحيان وجود تضارب في مواعيد الاجتماع بين لجنتين او اكثر وطالب بان يراعي ذلك في المستقبل.

● سلمان القضاة

وتحدث السيد سلمان القضاة، فاكد ان ابرز نشاطات المجالس تتم من خلال لجانها، مما يدلل على اهمية هذه اللجان.

واضاف انه في مطلع كل دورة عادية نتسابق على الاشتراك في عضوية اللجان، ومن ثم نتغيب عن هذه الاجتماعات لدرجة ان غالبية اجتماعات اللجان تتم بالحد الادنى من النصاب القانوني.

وطالب السادة النواب بان تتم مراعاة ذلك في المستقبل.

● رئيس المجلس

وعلق السيد عاكف الفايز رئيس المجلس فاكد ان رئيس اللجنة الادارية قد دعا لعقد اجتماع للجنة ثلاث مرات متتالية، الا ان النصاب لم يكتمل واكد انه من غير المعقول ان تعطل اعمال لجنة كاللجنة الادارية.

● قرارات اللجان

ثم شرع المجلس بمناقشة قرارات لجنته القانونية، حيث تلا الشيخ عبدالباقي جمو مقرر اللجنة قرارها المتعلق بمشروع قانون اصول المحاكمات المدنية، وجاء في القرار ان اللجنة قد عقدت ثلاثة اجتماعات درست خلالها المشروع دراسة وافية، واوصت بادخال عدة تعديلات عليه.

ومن ابرز التعديلات التي اقترحتها اللجنة ان يصبح سريان مفعول القانون بعد ١٢٠ يوما من نشره في الجريدة الرسمية بدلا من تسعين يوما، وتعديل الفقرة الثانية من المادة ٨٦ بحيث يكون حكم المحكمة على المنكر او مدعي التزوير بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا بدلا من مائة دينار الواردة في المشروع الاصيل.

كما تضمن التعديل المقترح شطب الفقرة الثانية من المادة ١٢٠ لتصبح بالنص التالي.

● تحكم المحكمة في الطلبات المذكورة مع الدعوى الاصلية كلما امكن ذلك ما لم تر ضرورة التفريق بينها.

كما تضمن التعديل شطب نص المادة ١٢٢ من المشروع والاستعاضة عنه بالنص التالي.

١ - يجوز وقف الدعوى بناء على اتفاق الخصوم على عدم السير فيها مدة لا تزيد على ستة اشهر من تاريخ اقرار المحكمة لاتفاقهم ولا يجوز لاي من الخصوم ان يطلب خلال تلك المدة اعادة قيد الدعوى الا بموافقة خصمه.

٢ - اذا لم يتقدم احد الخصوم بطلب للسير في الدعوى في مدة الايام الثمانية التالية لنهاية الاجل - مهما كانت مدة الوقف - تسقط الدعوى.

٣ - يوقف السير بالدعوى بحكم القانون بوفاة احد الخصوم او بفقده اهلية الخصومة او بزوال صفة من كان يباشر الخصومه عنه.

واشتمل التعديل المقترح على اضافة نص جديد للفقرة الثانية من المادة ١٤١ تستثنى المؤسسات الرسمية من تقديم الكفالات لتصبح بالنص التالي.

«يجب ان يكون طلب الحجز مشفوعا بكفالة نقدية او مصرفية او عدلية من كفيل مليء تضمن ما قد يلحق بالمحجوز عليه من عطل وضرر اذا ظهر ان طالب الحجز غير محق في دعواه، ويستثنى من تقديم هذه الكفالة الحكومة والمؤسسات الرسمية.

كما اشتمل التعديل على اضافة فقرة جديدة للمادة ١٧٩ لتصبح بالنص التالي:

١ - للمستانف عليه ولو بعد مضي مدة الاستئناف ان يقدم خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغه اللائحة الاستئنافية استئنافا تبعيا.

٢ - يتبع الاستئناف التبعي الاستئناف الاصيل ويزول بزواله.

كما تضمن التعديل المقترح اضافة فقرة جديدة للمادة ١٩١ بالنص التالي.

وتقبل الطعن امام محكمة التمييز الاحكام الصادرة عن محكمة الاستئناف في القضايا الصلحية المتعلقة في دعاوى اخلاء الماجور والقضايا التي تزيد قيمتها على مائتي دينار، خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

● ليث شبيلات

وتحدث السيد ليث شبيلات، فاكد ان النظام الداخلي يحتم على المجلس قراءة مشروع القانون مادة مادة.

وقال: انني اعارض اسلوب تلاوة التعديلات فقط. واسجل اعتراضي على مشروع القانون لهذا السبب.

د. النوايسة

ثم تحدث الدكتور رياض النوايسة. فسجل معارضته لمشروع القانون لنفس السبب.

● قرار المجلس

ولدى عرض قرار اللجنة للتصويت وافق المجلس عليه. واقر مشروع القانون بالشكل الذي عدلته اللجنة.

● محاكم الصلح

ثم تلا مقرر اللجنة القانونية الشيخ عبدالباقي جمو قرار اللجنة المتعلق بمشروع القانون المعدل لقانون محاكم الصلح لسنة ١٩٨٧.

وقد اوصت اللجنة في قرارها بالموافقة على المشروع كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلين التاليين عليه.

● تعديل المادة الاولى ليصبح سريان مفعول القانون بعد ١٢٠ يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية بدلا من تسعين يوما.

● شطب المادة ٥ من المشروع والمعدلة للمادة ٣٠ من القانون الاصيل لتصبح بالنص التالي..

«في القضايا الحقوقية، لا يجوز ان تجري المحاكمة الا وجاها او بمثابة الوجاهي، وتراعى احكام قانون اصول المحاكمات المدنية المتعلقة بحضور وغياب الفرقاء واسقاط الدعوى».

كما اقترحت اللجنة شطب المادة ٧ من المشروع.

● قرار المجلس

ولدى عرض المشروع بصيغته تلك على المجلس حظي بالموافقة.

● التعليم العالي

ثم تلا مقرر اللجنة القانونية القرار المتعلق بمشروع القانون المعدل لقانون التعليم العالي لسنة ١٩٨٨، والمتضمن التوصية بالموافقة على المشروع بالصيغة التي ورد بها من الحكومة.

● مخالفة

وتضمن مشروع القانون مخالفة للنائب السيد جمال عبيدات وجاء في المخالفة.

اخالف الاغلبية المحترمة من الاعضاء في قرارها حول مشروع القرار فيما يتعلق بالفقرة «أ» من المادة «٣» من المشروع الذي يسند رئاسة مجلس التعليم العالي الى وزير التعليم العالي بدلا من رئيس الوزراء، وذلك نظرا لان التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص من اهم القضايا الوطنية التي تمس تربية وتأهيل الاجيال القادمة التي يبنى عليها الوطن. وانه نظرا لجسامة المهمات الموكولة لمجلس التعليم العالي والتي تقتضي اتخاذ القرارات الهامة وسرعة تنفيذها وخلق روح الانسجام والتوجه المشترك فانني ارى ان يبقى رئيس الوزراء كما كان رئيسا لهذا المجلس.

● رئيس الوزراء

ورد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على مخالفة السيد عبيدات فقال:

سيدي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

١ - ان موضوع رئاسة مجلس التعليم العالي - مع احترامي العميق لراي النائب المحترم، الاخ جمال عبيدات - لا يتعلق بجسامة المهمات الموكولة الى المجلس، ولا باتخاذ القرارات الهامة وسرعة تنفيذها، وخلق روح الانسجام والتوجه المشترك، فمهام مجلس التعليم العالي وصلاحياته لم تتبدل في القانون، ولم يجر عليها اي تعديل، ان التعديل المعروض على مجلسكم الموقر يتعلق برئاسة المجلس فقط وقد وجدت الحكومة - نتيجة الممارسة الفعلية - ان من الطبيعي ان يراس مجلس التعليم العالي وزير التعليم العالي، وهو الوزير المختص، وليس رئيس الوزراء، الذي اصبح غيابه عن جلسات المجلس هو الامر المحتمل وليس الاستثنائي، فليس لديه الوقت الكافي لذلك.

٢ - لقد سبق لمجلسكم الكريم ان وافق على تعديلات ادخلت على بعض قوانين المؤسسات الرسمية بهدف فك ارتباطها برئيس الوزراء، وذلك بناء على توصيات اللجنة الملكية للتطوير الاداري التي اقرها مجلس الوزراء، اذ بلغ عدد المؤسسات التي كانت مرتبطة برئيس الوزراء وعدد المجالس التي كان يراسها ثلاثا وعشرين مؤسسة ومجلسا، وكان الهدف من تعديل القوانين المختلفة التي اقرها مجلسكم الكريم هو اسناد المسؤولية الى الوزراء المختصين والابتعاد عن المركزية، وهذا هو التنظيم الاداري المنطقي.

٣ - ويجيء تعديل قانون التعليم العالي متمشيا مع الاتجاه العام للحكومة باسناد رئاسة المجالس المختلفة - التي كانت مرتبطة برئيس الوزراء، الى الوزراء انفسهم ذوي الاختصاص، لاعطاء رئاسة هذه المجالس مضمونا فعليا يتحمل فيه الوزير المسؤولية الكاملة على الوجه الذي يحقق مصلحة العمل، وحسن سيره، والقدرة على تصريفه، اذ ان كثيرا ما كانت اعباء رئيس الوزراء تحول بينه وبين الرئاسة الفعلية لتلك المجالس، والاحاطة باعمالها، ومتابعة شؤونها، فكان يتولاها الوزير نيابة عنه، دون ان تكون للوزير الرئاسة الفعلية، وهو ما ينتقص من قدرته على تحمل المسؤولية الكاملة.

٤ - الاصل في تولي رئيس الوزراء لرئاسة اي مجلس، ان يكون هذا المجلس للتنسيق بين اعمال عدد من الوزارات، اما اذا كان المجلس خاصا بوزارة واحدة - مهما تتشعب اعمالها وتتعدد مؤسساتها - فرئاسته يجب ان تكون لوزير تلك الوزارة، هذا هو الشأن في مجلس التربية والتعليم الذي يراسه وزير التربية والتعليم، ومجلس الصحة العالي الذي يراسه وزير الصحة، ومجلس الاوقاف ومجلس الوعظ والارشاد اللذين يراسهما وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وغيرها كثير.

٥ - اما ما قاله النائب المحترم الاخ جمال عبيدات من ان التعليم - والتعليم العالي بشكل خاص - من اهم القضايا الوطنية التي تمس تربية وتأهيل الاجيال القادمة التي يبنى عليها الوطن فهو قول صحيح اتفق معه عليه وهو ينطبق ايضا على التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي، وهذه المراحل هي اساس تنشئة الاجيال. كما ينطبق على شؤون الصحة في البلاد، فكلها من اهم القضايا الوطنية، ومع ذلك لم يقل احد انها - بسبب اهميتها، ونظرا لجسامة المهمات الموكولة الى مجالسها - يجب ان يتولاها رئيس الوزراء، اذ انها كلها «تقتضي اتخاذ القرارات الهامة، وسرعة تنفيذها، وخلق روح الانسجام والتوجه المشترك»، شأنها في ذلك شأن التعليم العالي.

٦ - ان هذا التعديل يتمشى ايضا مع ما نعرفه من تنظيمات التعليم العالي في البلاد التي فيها وزارات لهذا التعليم، اذ ان الوزير هو رئيس مجلس التعليم العالي حيث يوجد مثل هذا المجلس وحيث توجد مثل هذه الوزارة، ولا نعرف قطرا عربيا او اجنبيا فيه مجلس للتعليم العالي يتولى رئاسته رئيس الحكومة.

والسبب في ذلك عند تلك الدول، هو السبب نفسه الذي دعا الحكومة الى تقديم هذا التعديل، وهو الحرص على المصلحة، وحسن سير العمل، وتحمل المسؤوليات، وتطوير مسيرة التعليم العالي ودفع انطلاقته الى الامام، خاصة بعد ان تبين للحكومة ضرورة التعديل من خلال الممارسة والتعامل مع الواقع، خلال نحو ثلاث سنوات من قيام وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي.

واخيرا، وبما ان موضوع رئاسة المجالس المختلفة هو من صميم صلاحية السلطة التنفيذية واختصاصها، فانني ارجو المجلس الكريم الموافقة على قرار اللجنة القانونية الموقرة، المتضمن الموافقة على تعديل القانون كما ورد من الحكومة

● رد العكايلة

وتحدث الدكتور عبدالله العكايلة، فاكد شكره لتوجه الحكومة نحو المزيد من اللامركزية في ادارة المجالس والمؤسسات.

وقال انه فيما يتعلق بمجلس التعليم العالي، كنت ضد ان تتبع الجامعات لوزير التعليم العالي.

واضاف: انني ادرك ان وقت رئيس الوزراء لا يسمح له بان يتابع كل كبيرة وصغيرة، وايماني بان الوزير المعني هو المطلع على كل شيء، فانني اؤكد ان الجامعات يجب ان تكون مستقلة، لكي لا نسيس التعليم ولكي نحفظ لجامعاتنا قدرا كبيرا من الاستقلالية.

واوضح انه اذا ما ترأس وزير التعليم العالي لمجلس التعليم العالي، فمعنى ذلك ان تصبح الجامعات تابعة له. وتصبح بالتالي للوزارة هيمنة على الجامعات.

وقال: اذا لم يكن هناك بد من ذلك فليكن رئيس المجلس هو رئيس الوزراء.

● رئيس الوزراء

ورد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء فقال:

لا ادري كيف توصل النائب المحترم الى القول بان مجرد تغيير رئاسة مجلس التعليم العالي يمس استقلالية الجامعات. علما بان استقلاليتها امر منصوص عليه في القانون.

وقال نحن نتكلم فقط عن رئاسة مجلس التعليم العالي، ولم نتطرق في مشروع القانون الى مهام المجلس.

واكد ان الجامعات ستبقى باذن الله تتمتع بالاستقلال الاكاديمي المطلوب.

● قرار المجلس

بعدها اقر المجلس مشروع القانون كما ورد من اللجنة.

● السياحة

ثم تلا مقرر اللجنة القانونية القرار المتعلق بمشروع قانون السياحة لسنة ١٩٨٨، والمتضمن التوصية بالموافقة على المشروع مع اجراء تعديلات طفيفة عليه، من ابرزها اعادة صياغة الفقرة (أ) من المادة ١٦ بالنص التالي:

تصنيف المهن السياحية وترخيصها وتحديد الرسوم الواجب استيفاؤها عنها وكيفية تحصيلها والكفالات المالية التي يترتب تقديمها وتحديد اسعار الخدمات السياحية واجورها.

● د. الكوفحي

وتحدث الدكتور احمد الكوفحي فاقترح اجراء بعض التعديلات على مشروع القانون ومنها.

المادة الثالثة ان تزاد العبارة التالية

في اطار عقيدة الامة وقيمها الروحية والاخلاقية واحكامها التشريعية

وذلك بعد ونشر التفاهم بين الشعوب.

المبررات

١ - حتى نحدد للسياحة هوية حضارية سامية تقوم عليها، وهذا هو الذي تضمنته القوانين الاخرى للتعليم العالي والتربية والتعليم وغيرها.

٢ - حتى تنضبط بالمادة الثانية من الدستور «دين الدولة الرسمي الاسلام».

٣ - حتى تقطع الطريق على الاستغلال الجشع، والهدر البغيض للاداب والقيم التي تشكل تراثا لكل المواطنين مسلمين ونصارى على حد سواء. كما اقترح تعديل الفقرة (أ) من المادة الخامسة بان يستعاض عن وزير المالية ب«المفتي العام» للاسباب التالية

١ - لان بقاء وزير المالية فيه اشارة ولو من طرف خفي بان خزينة الدولة ستتحمل عبئا ماليا اضافيا بشكل او بآخر، هي في غنى عنه

٢ - لان الوضع القائم فيه مخالفات شرعية ودستورية وتؤذي المواطنين في اخلاقهم ودينهم وقيمهم. واقدر الناس على تصويب هذا الوضع هو المفتي العام بحكم وضعه التخصصي

● قرار المجلس

ولدى عرض اقتراحات الدكتور الكوفحي للتصويت لم تفز في حين فاز مشروع القانون بالشكل الذي ورد به من اللجنة.

● الاقراض الزراعي

ثم تلا مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة المتضمن التوصية بالموافقة على مشروع القانون المعدل لقانون مؤسسة الاقراض الزراعي، مع اجراء تعديلات طفيفة جدا على احدى مواده.

واكدت اللجنة في قرارها على توصيات المجلس السابقة بضرورة توحيد مصادر الاقراض الزراعي في جهة واحدة منعا للازدواجية والتضارب القائم في هذه المؤسسات.

وطالبت اللجنة الحكومة بالاسراع في اخراج موضوع توحيد جهات الاقراض الزراعي الى حيز الوجود

● د. الكوفحي

وتحدث الدكتور احمد الكوفحي فاقترح شطب الفقرة ١١ من المادة التاسعة من القانون الاصيل لمؤسسة الاقراض الزراعي والاستعاضة عنها بالنص التالي.

«تحديد نسبة الربح في المشاركة بين المؤسسة والمزارع».

كما اقترح اضافة عبارة «شريطة التقيد باحكام الشريعة الاسلامية» الى نهاية الفقرة ١٤ من نص المادة

● قرار المجلس

ولدى عرض هذا الاقتراح للتصويت لم يفز ووافق المجلس على مشروع القانون كما اقرته اللجنة

● جمال عبيدات

ثم تحدث السيد جمال عبيدات فقال:

طرح المجلس على الحكومة الموقرة في اكثر من مناسبة المسالة الزراعية وما يعاني منه القطاع الزراعي. وكان من جملة التوصيات والقرارات التي اتخذها المجلس في هذا الصدد ما تعلق منها بتوحيد جهات الاقراض الزراعي في مؤسسة واحدة منعا للازدواجية وتضارب السياسات وعدم التنسيق وهي امور ادت الى الفوضى الانتاجية التي نشهدها وتراكم المديونيات الزراعية وسوء استعمال القروض.

ولقد بدا واضحا ان هناك تطابقا في تفهم هذه المسالة وتوجها موحدا بين المجلس والحكومة، وكنا نتوقع خطة متكاملة وتصورا موحدا لما يجب ان يكون عليه وضع الاقراض الزراعي بجميع مؤسساته وسياساته وانظمته، لتنظيمها جميعا هيئة واحدة تعنى بالقروض الزراعية بكل انواعها واشكالها واحوالها، وتوحيد مديونية المزارعين وتعيد دراستها لتحديد طرق تسديدها وجدولتها بما يتلاءم مع الاوضاع الفردية المتفاوتة لكل واحد من المزارعين المدينين، وهذا يقتضي اجراء التعديلات المناسبة على الاطر تسديدها وجدولتها وهذا يقتضي اجراء التعديلات الملائمة على الاطر المؤسسية لجميع المؤسسات العاملة بالاقراض الزراعي، وليس تعديل وضع مؤسسة واحدة فقط كما هو الوضع في هذا القانون. فلقد جاء هذا القانون ليمس بالتعديل جهة واحدة وبقيت الجهات الاخرى على حالها الامر الذي لا يلبي اهداف التوجه المطلوب ولا يضيف شيئا جديدا على الوضع القائم، الذي ان بقي على حاله فستستمر معه صور التضارب والازدواجية القائمة.

وازاء هذا فانني اطرح التساؤلات التالية

١ - ما هي النقلة النوعية والتغيير الذي سيحدثه هذا القانون بالطريقة التي جاء فيها؟

٢ - واذا ما تم توحيد مصادر الاقراض الزراعي في جهة واحدة فهل نتوقع تعديلا آخر على هذا القانون؟

٣ - وكيف يمكن ان تكون عليه صيغة العلاقة بين باقي المؤسسات العاملة عن هذا الاجراء من جهة وبينها وبين هذه المؤسسة من جهة اخرى؟

وفي ضوء هذه التساؤلات فان السؤال الذي يطرح نفسه ماذا قدمنا للمزارع من خلال هذا القانون؟ وعليه فانني اجد من واجبي ان اهيب بالحكومة الموقرة بضرورة استكمال الاجراءات الاخرى ليكون التعديل شاملا لجميع الاطر المؤسسية لمصادر الاقراض الزراعي وتوحيدها في جهة واحدة واتخاذ الترتيبات المرافقة بما ينعكس ايجابيا على اوضاع المزارعين

● زهير ذوقان

وتحدث السيد زهير ذوقان الحسين فقال

في مثل بلدنا، وما يتوافر لدينا من موارد، فالاصل ان يحاول النواب دوما ضغط النفقات وضبطها.

وقال ان معظم الاقتراحات التي تحول الى اللجنة الادارية، على العكس من ذلك، وهي كما يعلم مقدموها ليس لها محل للتنفيذ

الرفاعي: الجامعات ستبقى تتمتع بالاستقلال الاكاديمي وتوحيد جهات الاقراض الزراعي قيد الدراسة

البقية ص ١٧



لسهولة الاتصال بجريدتي «الدستور» «الجروسالم ستار» ولتامين رسائلكم واخباركم واستفساراتكم. اتصلوا بمكاتب الدستور في وسط عمان/ مقابل مطاعم القدس/ درج مطاعم الكلحة/ الطابق الثاني تلفون ٦٢٣٣٠٩ من ٧ صباحا وحتى ٧ مساء.

حظك اليوم

الحمل: تتحمل اليوم مسؤولية جديدة وتقدم خدمة لشخص تكرهه. احوالك الصحية الى تحسن

الثور: بعض المشاكل العائلية تفرض نفسها عليك، استعمل لباقتك في حل هذه المشكلة.

الجوزاء: الاهتمام بالتفاصيل ضروري لكن استغراق الوقت في بحث التفاصيل يفسد الخطة.

السرطان: حياتك الخاصة تمر بظروف حرجة، تذكر انك انت السبب لعدم اهتمامك بشؤونك الخاصة.

الاسد: الافراح تدق ابواب منزلك، اترك لشريكك اتخاذ الخطوة الاولى وراقبه من بعيد.

العذراء: تبدو قلقا في البداية، القضايا المالية معقدة، حذار من الاسراف.

الميزان: تفكيرك يقودك الى الطريق الامثل والاحسن، لا تضع في اعتبارك مجاملة الناس.

العقرب: تحتاج اليوم الى روح المثابرة لحل مشكلة لا تحتمل التأجيل، حذار من الارتجال.

القوس: خذ الوقت الكافي لخلق اجواء محبة قبل التفاهم والتعامل، والوقت مناسب.

الجدي: الكواكب تمهد لاقامة صداقات عميقة لو تخليت عن روح العداء والتحدي.

الدلو: لا تتعجل القرار واملك وقت لمزيد من الدراسة، احوالك الاسرية بحاجة للرعاية.

الحوت: اراك تميل لاستعادة ذكريات مؤلمة، فالمستقبل امامك مملوء بالذكريات الجميلة.

كلمة السر

اعداد: سعيد احمد ابو الوفا - الهاشمي

المملكة الاردنية الهاشمية، معان، الطفيلة، اب، العقبة، أ، الرمثا، ام، فلسطين عربية، جنين نابلس، طول كرم، يعبد، القدس، حيفا، يافا، اللد، الرملة، الخليل، مخيم غزة، مخيم الجلزون، زرعين، عين كارم، عمان، الاردن، العقبة، مخيم الوحدات، مخيم قنتل، اربد، الزرقاء، معان، الطفيلة، الكرك، المفرق، جرش، وادي القليل، الازرق، الهاشمي، ماركا، بسمة، ام، ن، ب.

اسم قرية فلسطينية يتكون اسمها من مقطع واحد وخمسة احرف

كلمات متقاطعة

اعداد: صبحي محمد الحلو/ الوحدات

* افقي

١- ثلثا فحل + عكس ميت
٢- اغنية لام كلثوم مبعثرة + عملة اجنبية
٣- المقطع الاول لمطربة عربية + مختلفان
٤- مطربة عالمية راحلة مبعثرة + حاجز
٥- مختلفان + في البيض
٦- ثلثا لغم + اغنية لفريد الاطرش
٧- حرف انجليزي + اغنية لفريد الاطرش معكوسة
٨- ثلثا طار + اغنية لفريد الاطرش معكوسة
٩- عكس حلو معكوسة + احد الوالدين

* عمودي

١- مطرب عربي راحل ناقص حرف
٢- اغنية لفريد الاطرش ناقصة الحرف الاخير
٣- درس الانجليزية معكوسة
٤- والدتي معكوسة + جدها في هبود
٥ - حرف جر + حرف + جدها في هيوز
٦- ربح بالانجليزية متشابهان + حرف
٧- مجموعة
٨- عكس ميت + اغنية لفريد الاطرش معكوسة
٩- اغنية لفريد الاطرش معكوسة + اعطي

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	٩,١٥ صباحا
ابوظبي	٩,١٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
الكويت	٩,٣٠ صباحا
جدة	٩,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	٩,٥٥ صباحا
لارنكا	٥,١٠ مساء
باريس	٦,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٦,٠٥ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
بانكوك	٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى

الامانية الغربية صنعاء	٩,٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية من الكويت	١,٤٠ بعد الظهر

الامارات دبي	٢,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٠٥ بعد الظهر
طيران الخليج ابوظبي الدوحة ولارنكا	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
طيران الشرق الاوسط - بيروت	٦,٢٥ مساء
الالمانية الغربية فرانكفورت	٩,٠٠ مساء
البريطانية لندن القاهرة	١٢,٢٥ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	١,٠٠ بعد الظهر
الكويت	٧,٣٥ مساء

الظهران	٧,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٧,٥٠ مساء
القاهرة	٨,١٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية امستردام	٦,٢٥ صباحا
البريطانية - القاهرة لندن	٦,٣٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية الغربية	١٠,١٠ صباحا
السعودية جدة	٢,٤٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٠٠ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٣٠ بعد الظهر
المصرية القاهرة	٣,٥٠ بعد الظهر
طيران الخليج الى الدوحة والبحرين	٤,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٩	العشاء	٦,٥٢
العصر	٣,٠٢	الفجر ليوم غد	٤,٤٤
المغرب	٥,٣٤	الشمس ليوم غد	٦,٠٢

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٢٢٢
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٢٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني:	
عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شرطة السير	٨٩٦٢٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى للمجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٢٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

مفكرة الدستور

الجمعة ٩ رجب ١٤٠٨هـ/ ٢٦ شباط ١٩٨٨م

التاكسي المناوب

تكسينا	٦٤٤٦٦٠
تامر	٦٦٦٤١٧
جاد	٧٩٠٥٢٥
العباسية	٧٨٠٩٠٩
النويك	٦٦٨١٥٤
صافي	٨٧١٦٥١
رغدان	٨٤٢٤٠٠
مخلوف	٧٧٩٨٨٨
ماركا	٦٥٦٠٥٠
الامان	٨٩٦٠٥٠
حتر	٧٧١٦٩٧
البداوي	٧٩٢٩١١
الرقيب	٨٤٤٦٢٨
عبدالحميد	٨٤٤٩٧٨
الصايل	٧٧٦١٣١

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي
ابوعلندا	ابوعلندا
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	مامون
مرج الحمام	ابن البيطار
وادي السير	دعاء
المفرق	المفرق
الرمثا	الايمان
الرصيفة	الهدى + البكري + دودين
السلط	النابلسي
البقعة	البقعة
ديرعلا	ديرعلا
الشونة	وادي الاردن
مادبا	ستاه
معان	ابوطويلة
العقبة	زاهي + هيا
جرش	الاسراء
الطفيلة	نجم

التلفزيون

القناه الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم/ من فيض النبوة والتفسير
١٠,٠٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	قوس قزح
١٠,٥٥	افتح يا سمسم
١١,٢٥	احباب الله
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	ابتهال ديني
١٢,٤٠	المجلة الرياضية
٢,١٠	حديث الشعراوي
٣,٠٠	فنون الحرف اليدوية
٣,٢٥	فيلم اجنبي بعنوان (STONE FOX)
٤,٥٥	صدق او لا تصدق
٥,٥٠	اخبار في الاقمار
٦,٠٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٥	ورشة فنية
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
٩,٥٥	عرض برامج الغد
١٠,٠٠	المسلسل الاسبوعي/ زينب والناس ح ١٨/١٧
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة المسلسل، مناجاة/ السلام الملكي

محمود مرسي

ميمي جمال

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي بعنوان «الفنان الملتزم»
٧,٠٠	النشرة الاخبارية الفرنسية
٧,١٥	مهرجان السيزك العالمي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٣٠	هموم تكبر
٩,١٠	ماغنوم
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست)
١١,١٠	المسلسل الكوميدي (بعض الامهات يفعلن ذلك)..

الصيدليات المناوبة ٢٤ ساعة

عمان

رأس العين اول طلوع حي نزال ت. ٧٨٧٣٣٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٧٧٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت. ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت. ٦٣٦٣٣٠، برجهاوي الوحدات شارع مادبا ت. ٧٨٦٣٧٠، تبوك شارع سقف السيل ت. ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٣٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٨٦٥٢.

اربد

الشرع سرع ايدون ت. ٧٥٨٢٥.

صويلح

نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ العتاوي ت. ٨٤٥٣٣٦، بشار ت. ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء

خليفة شارع الملوك ت. ٩٨٥٤١٧.

الكرك

الحياة ت. ٢٥٢٨١٥، نمار ت. ٢٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤١٩٤٥، الشميساني الشميساني/ فندق الامبسادر ٦٦٣٦١٠، المجمع الشميساني/ شارع مجمع النقابات ٦٧٣٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٦٧٦١١، الشفشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، لياد جبل الاشرفية مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢١٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٦٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦٦٥٣٦١١، خطاب ماركا/ دوار المطار ٨٩٣١٨٥، بيت المقدس رأس العين ٦٣٧٥٣٦، سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٣٣٩، سميحان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٣٢٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٣٣٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٣٣٢٥.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

النداء الاخير

الزرقاء	٠٩	وادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والشميس		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية
احمد عثمان ٧٨٦٣٨٤
محمود العوض ٧٤١٣٩١
المناوبة الثابتة
نبيل المريدي ٦١٥٣٣٨
يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢

الزرقاء	هشام حياصات
اربد	محمود خليل
المفرق	محمد الزعبي
البقعة	فايز ابوحميدان
الاغوار	مازن الاشهب
غورالصافي	جمال خريس
السلط	عبدالرحيم الحديدي
مادبا	ارشولا الروالفي
الكرك	زياد الضمايلة
م. حطين	محمد ملحم
الرصيفة	معين بابيه
المزارع	لينا الطراونة
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الرمثا	راحات زعيتر

طبيب الاسنان

عمان

اميل حداد ٦٦٢٣٣٥
موسى رواشدة/ للوحدات

المفرق	سالم طويق
اربد	حاتم صاحب
الزرقاء	هيثم النلجي
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
مادبا	رمزي عجيلات

زيارة المستشفيات

الجامعة
يوميا ٣,٣٠ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا
٣ - ٥ مساء

البشير
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

الاسلامي
يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا
٤ - ٧ مساء
الجمعة ١ - ٧ مساء

المدينة الطبية
يوميا ماعدا الثلاثاء
٢ - ٤ ظهرا
الجمعة
١٠ - ١٢ ظهرا
٢ - ٤ مساء

هنا عمان

٦,٣٠	مع المزارع واغاني الصباح (عازر حبيب توفيق النمري)
٧,٣٠	فيروزيات
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	رسائل شوق
	ومنوعات غنائية (الفريد الاطرش، شادية، عبدالحليم)
١٠,٥٠	الدرس الديني والقرآن الكريم والخطبة وصلاة الجمعة باذاعة منقولة من المسجد الحسيني الكبير في عمان
١,٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	حديث الشعراوي
٦,١٥	بيت العرب
	واغاني منوعة (نجاح سلام، مصطفى كريدية)
٧,٠٠	ادب البادية
٧,٣٠	الفترة الدينية
٨,٠٠	نشرة انباء الرياضة ومنوعات غنائية (فريد الاطرش، نجاة، عبداللطيف التلباني)
٨,٣٠	رسائل شوق
٩,٤٥	اقلام واعدة
١١,١٥	كلمات حول الاغنيات
١٢,١٥	من الغناء القديم / ليلى مراد
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٠٠	ملخص انباء اليوم والمصحف المرتل والختام بالسلام الملكي

نجاح سلام

شادية

اسعار الخضار والفواكه والتموين

اسعار الخضار والفواكه حسب القائمة للجمعة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨

[illegible]

دور السينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فريالي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٣٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٩	
حقا.. انهن فتيات شاغبات BREAKING ALL THE RULES	كيف تدخل الجامعة SOUL MAN	الديسكو BONEY M. DISSCO FEVER		الحسناء المنتقمة	الفتاة والاستاذ	المنتقمة VENDETTA	عنتر بلا بروموت	• العنيف • مذكرات خادمة • البروفسورة	والبيه البواب • وداعا.. يا بروسلي	قسمت • بركان الغضب • بروسلي القاهر		• الشعلة الدامية • عزيزة الصغيرة • الفتاة القرية
٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,٣٠-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠-٦,١٥-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	١٢-٣-٥,٣٠-٨ مساء	٣,٣٠، ٥,٣٠، ٧,٣٠			١١,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ١٩٨٨/٢/٢٦ - رقم العدد ٧٣٧٢

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

من عجائب واقعنا الثقافي العربي الكثيرة ان بعضهم يقف الى جانب التجديد والتطوير اذا كان هو المعني بذلك، ولكنه يقف موقفا معارضا لاي خروج على النمطية اذا ما فعل ذلك الاخرون. ولذلك فنحن نجد ان رموزا ثقافية كبيرة على الساحة العربية تتحفظ ازاء تجارب الشباب الجديدة على صعيد الابداع، وتنسى هذه الرموز الكبيرة انها هي نفسها قد خرجت على جدران النمطية بل وهوجمت وحوصرت نفسها بسبب خروجها على ما اعتبر في حينه التقاليد والاعراف الادبية التي لا تقبل التغيير.

انها لظاهرة محيرة حقا ان يحرّم الانسان على الاخرين ما يجيزه لنفسه. وهي ظاهرة يدب عطبها في اوصال الثقافة العربية المعاصرة، فيمنع ادبنا وثقافتنا بسببها من فرصة التجريب والمغامرة التي ينشأ عنها التطوير ويتحقق بسببها النمو والنضج في الثقافات على امتداد خارطة العالم.

ومن المحزن حقا ان نلاحظ ايضا ان كثيرا من جهود مثقفينا تضيع سدى في معارك جانبية لا علاقة لها بالثقافة او الفكر. وكأنما انحصرت اهداف بعض المثقفين على الساحة العربية في تسجيل النقاط في مرمى الفئة الاخرى، او الفريق الاخر او الجهة الاخرى على صعيد الفكر والادب والثقافة. ويا لها من طامة كبرى ووبال خطير تعاني منه ثقافتنا وتخسر كثيرا من جهد مثقفينا الذي يمكن ان يستغل بطرق اخرى اكثر فائدة واشد جدوى.

ان المراقب العربي الذي يلاحظ ان الواقع العربي العام يعاني من مشكلات جمة على صعيد التنمية وصعيد التحديات التي تواجه الوطن العربي بعامة، يشعر باحباط شديد عندما يرى ان المثقفين ايضا وهم الطليعة التي يعوّل عليها لاقتياد الامة من واقعها الراهن مشغولون هم الاخرون بمعارك جانبية وبحسابات ضيقة تبدد جهودهم وتسهم في ضياع طاقاتهم فيما لا يسمن ولا يغني من جوع.

ان اهم ما يجب على المثقفين العرب ان يدركوه هو ان المسؤولية الملقاه على كواهلهم تجعلهم في موقع لا يجوز لهم فيه ان ينصرفوا الى شيء غير انصرافهم بالابداع والفكر الملتزم بواقع الامة وتراثها وتطلعاتها. كما انه لا يقبل منهم ان ينصرفوا الى معارك جانبية او ان يتفشى بينهم ضيق الافق وعدم احترام اراء الاخرين واجتهاداتهم.

ان الواقع الثقافي العربي لن يخسر شيئا من جراء التجريب والتطوير الذي يحظره بعضهم على الكتاب والادباء والشعراء، ولكنه يخسر كثيرا وبشكل مؤكد لا يرقى اليه الشك، اذا ما سادت النمطية وتفشى الارهاب الفكري الذي لا يسمح بارتياد الآفاق الجديدة. ولجيل الرواد الذين جربوا وطوروا وخرجوا على الرتابة في كثير من انماط الابداع والفكر نقول ليعطى الاخرون ايضا حق التجريب والتطوير حتى نحول بين هذا الواقع الثقافي العربي وبين خطر الجمود الذي يعد صنوا للموت.

ماقاله المُدافع الأخير

شعر: محمد مقدادي

باتساع المدى،
وارتفاع المشانق، حزني.
كامتداد الشوارع.
في نسغ الليل، يمتد وجهي،
الى الانجم المستحمّةِ،
في صفحات الغيوم التي لا تسافرُ،
الا لعينين من حلكةِ الليلِ أهدابُها.
كالتفاف العناقيدِ،
حول رقاب الصغار،
يطوّقني... حلم عاقرُ،
ويد لا تصلْ.

* * *

يقبع الموت خلف المتاريسِ،
يخرج من اصص الوردِ،
من خشب السنديان المعطّشِ،
من صرخات الجبال التي حلمت،
بقدوم القمر.
والبنفسجُ......،
- منطفيء اللون -
يبعث في الليل مواله
باحثاً عن أريجٍ،
تلاشت ملامحه... فانكسرْ.
والقصائدُ،
تبحثُ عمّن يبادلها العشق،
كي ترتوي
وكي ينبت الزهرُ ثانيةً،
في ضفاف العيون
ونسكبه في عروق اليدين...
ونسأل أين؟؟؟
نسأل كيف تكون البداياتُ،
اذ انتحرت طفلةٌ،
بعد أن هرستها الوصاياتُ والدهلزهْ
فويل لكم ايها الهمزه.
آخر الدمِ،
أول بوابةٍ....
صوب أعراسنا المذهلة.
كما آخر القومِ،
أول قافلةٍ...
تسكب الضوءَ،
في مهرجاناتنا المقبلة.
كما آخر الماءِ،
أول يابسةٍ...
تستضيف الخطى الرّاحلة.

* * *

لعينيك... يبتسم الوقتُ،
يعطيك سيجارةً،
وكأساً مهشّمة،
ونبيذاً... وقُلّةْ.
وحين نعود،
لأمسٍ تركناهُ،
نعرفُ أن الطفولةَ قد غادرتنا
وأن العصافيرَ
قد واصلت موتها
في كهوف الوطن
فلنعد للمراجيحِ،
والزمن المقتطعْ.
ونرسم خارطةً،
للوجوه التي أثقلتها المناديلُ،
في سِفْرِها المتّصل.
فالمدى... خطوة
والخطى... لا تصل.
لنعد مرةً..
للحقول التي
جسّد القمح فيها انفجاراته المبهمة.
وفي مطلع السنة القادمة.
نزاوجُ... بين النّدى.. والترابْ.
وننسج من لحمنا،
باقةً...،
وعتابْ.
للخريف الذي،
جاءنا فجأةً،
وعلّمنا،
كيف نبعث للضوء أجسادنا
اذا الفجرُ،
فاجأنا بالغياب.

وطوّق بالخوفِ... أعناقنا
وأوقفنا...،
لحظةً للحسابْ.

* * *

غريبون نحنُ،
تذوب ملامحُنا
في لهاث الأزقّةِ،
والهمسات التي تنتهي،
بالسكوتْ.
غريبون نحنُ،
لنا الشرفاتُ،
لنا الواجهاتُ،
لنا الملصقاتُ،
لنا الموتُ،
لكننا لا نموتْ.
لنا الخيمةُ المستقرّةُ،
في واقعِ النفيِ،
والصبية التائهونْ.
ونقسم باسم النضال المقدّس،
أنّ سكوتَ البنادقِ، تكتكةٌ للصّمودْ،
واجتيازُ مريحٌ لطوقِ الجمودْ.

باسم من،
نرسل الآن هذا الدعاء المزيفَ، والصلواتْ؟
باسم من،
نرفع اليافطاتِ التي صبغ الدمُ انحاءها؟
باسم من نحترق؟
باسم من نرتقي؟
باسم من نلتقي؟
باسم من نفترق؟
باسم من،
نغرس السّهمَ في جسد الذاهبينَ،
الى متعةِ الموتِ... والإشتهاء؟
أيها الأصدقاء!!
بصحبةِ من،
نرفع النخب هذا المساءُ؟
لقامةِ من،
تستطيلُ العناقيدُ،
تلك التي توجتها السنابلُ،
بالصلوات الجميلة... والأدعيةْ؟
وأتمّت عليها طقوسَ الدياناتِ؟
إنّ النهايات تنأى.. كثيراً،
عن الجولة السالفة.
انها لعبةِ الجَزْرِ..،
بين التمني،
وبين الرصاصةِ... والعلصفة
والبغاسيبُ،

لا تدّعي الخوفَ،
لكنها خائفة.
فهلاّ أتيتم
الى هذه السنوات التي
لا تقاسمنا الأرغفة.
وهلا انتفضتم،
على كل قيدٍ،
يوزعكم في المسافات.. والأرصفة.
تعالوا.. هنا،
وافضحوا نهجنا الوسطيّ،
وطوفوا على الأرض سبعاً
ليولد في كل صدرٍ... نبي
ويخرج من كلِ رحم... صبي
وتبعث من ذلّنا العاصفة.

* * *

كل شيءٍ،
بدا مرعبا كالخريف.
البنادق صامتةٌ،
الخناجرُ،
تحتلّ أغمادها... بارتياحْ.

المضاربُ تكبرُ،
أجسادُنا تضمرُ،

تضمرُ..
حتى التّلاشي.
كل شيء،
هنا بانتظار القناديل،
كي ترسل الدفء،
في صدركِ المنطفيء...
فافرغي ما تبقى من الكأسِ،
في جوفيَ المهترئ....،
فالمساء صدئٌ...،
والصباحُ،
خرافتنا المتعبة.
فلنقل مرة..
هو الضوءُ.. والعتمُ
لا يلتقي احدٌ.. بأحد
كما الصمتُ.. والصوتُ،
والمحلُ.. والوحلُ،
والدفءُ.. والبردُ
والصدُّ.. والردُّ،
والسيفُ.. والحيفُ،
لايلتقي احدٌ.. بأحد
أيها الوسطاء
ناضلوا في الاسِرّةِ
إن الاسرّةَ،
تمتصُ طعم الفحولةِ.. والكبرياءْ
بين وكرٍ
وآخرَ.. عيثوا فساداً
فهذي الصحارى
يليق بها الذُعرُ.. واللقطاءْ
وهذا الظلامُ،
مسارٌ جديدٌ،
وحقل غثاءْ
ايها الاوصياء
«لكم دينكم»
ولنا ما تبقّى من النخلِ والشُهداء
ايها الفقراءْ
تعالوا هنا
اعلنوا الغيضَ،
ان المتاريس تمتصُّنا،
واحداً.. واحدا
هويتنا.. ان نكون هنا
ان نجاهر بالرفضِ،
«هل يستوي الرافضونَ،
لصوت التقهقر.. والانحناءْ
بمن جعل الارض نافورة للدماء؟؟»
ايها البسطاء
المسافة بين الظهورُ،
وبين سياط الجنودِ،
بدت.. فاصلاً يستحق الحوار.
كمثل المسافةِ
بين الجرادِ
وبين السنابلِ.. والاصفرارْ،
فلنعد مرّةً
لليالي التي احكمت صحونا
ونزرع تفاحةً،
في الكروم التي صادر القمحُ افراحها
وأفرغ اقدامها المترعه.
لنعد مرّةً..
قبل ان يسأل البحرُ للمرة الرابعه
«هل الحربُ،
جاءت بكم ها هنا
ام ان الخروج تعوّدكم،
فحزمتم له الامتعه؟»

لنعد مرّةً...
ها هي الخيلُ
تنفضُ اعرافها،
بعد عامٍ،

من الغوص في زبد الماءِ،
بحثاً عن البندقيةِ
والفارس المحتضر.
وهذي المنابرُ،
توشك ان تسقط الرابضينَ،
على صدرها المنفطر.
فانتشر..
ايها العصبيُّ.... انتشر
ايها الجاهليُّ... انتشر
ايها السـاحليُّ..
الصبيُّ.. القويُّ.. انتشر.

***

كل شيءٍ
هنا قد تغير
الشوارعُ..
تخلع اردية الصيفِ،
تفرشِ اجسادها.. للجنودْ
والفراش الذي قد الفناهُ في حقلنا،
لا يعود.
ونشهدُ انّ السلاطينَ،
يحتفلون.. باعدادِ خاتمةِ الفصلِ،
يستنكرون الجريمةَ،
ثم يشدون اذقانهم،
ويميلون في غضبٍ، وانفعال
هذه خيمة،
خردقتها القنابلُ،
هذا المخيمُ،
داست على صدره مرتين الجبالْ
والجماهيرُ تعرفُ ما لا يقال
وطنٌ موحشٌ....
فرحٌ موحش..
خطيٌ موحشه..
دهشةٌ ترسلُ الليل،
في سرِّهِ الفجر،
ثم تهيمُ،
وتعبثُ في اقحوان الشفاه
وطنٌ غامضٌ،
فرحٌ غامضٌ..
والجماهيرُ،
لا تشتهي ما تراه
وطن باسقٌ..
فرح باسق...
وخطى باسقه...
والجماهيرُ،
في غدها واثقه
وطنٌ رائعٌ...
فرح شاسعٌ...
وخطى شاسعه
والجماهير،
تنتصب الان، مُطلقةً
بهجةَ الفتحِ
رغم الترنح والفاجعة...

***

لنعد مرّةً..
فالترابُ يعلم احجارهُ
كيف تصبح جمراً،
وكيف تصير المسافات جسراً
لكل الصغار الذينَ،
يجيئون مبتسمين،
ويمضون مبتسمين.
ويغرق في دمهم ما تبقّى،
من الشارع الفوضويِّ، المسيَّج
بالليلِ،
والخيلِ،
والسنواتِ العجافْ.
لنعد مرّةً...
فالتراب الذي علّم الخوف ان ينتصب
لن يغيب
والترابُ الذي علّم السيفَ،
ان ينتقي فارساً،
سوف لا يعتريه الجفاف.
وسوف يواصل اعراسهُ
قبل ان يجهضَ القومُ،
هذا الزفافْ.

جريدة «الوحدة» الشارقية:

ملحق الدستور الثقافي علامة فارقة في الحياة الثقافية في الاردن

من المحرر

في معرض حديثه حول قصيدة «جدارية الروح» التي نشرت في الدستور الثقافي قبل اسابيع، طوق المحرر الثقافي في الزميلة «الوحدة» التي تصدر في الشارقة اعناقنا باشارته الى دور الدستور الثقافي في الحياة الثقافية في الاردن. ونحن اذ ننشر تعليق الصحيفة الشقيقة حول ملحق الدستور الثقافي، فاننا نشكر للزملاء ثقتهم ونشعر ان انتشار هذه الصفحات وتميزها حتى على الصعيد العربي يعطينا شعورا بالثقة ويعظم المسؤولية التي نرجو ان نكون اهلا لها.

وهذا ما جاء في جريدة الوحدة الشارقية بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦:

■ لا بد من الاشارة الى ملحق الدستور الثقافي الاسبوعي الذي يصدر كل جمعة والذي يشرف عليه د. نبيل الشريف فقد شكل هذا الملحق علامة فارقة في الحياة الثقافية بالاردن، ونجح نجاحا ملحوظا في السنتين الاخيرتين، واستطاع بجدارة ان يكون منبرا تتلاقى فيه مختلف اشكال التعبير، لما يطرحه من نصوص ابداعية جديدة، وقضايا فكرية وثقافية، واذا كان بعض المثقفين العرب ياخذ على الطريقة التي تتعامل بها الصحافة العربية الثقافية، من سرعة، وتناول صحفي وغير ذلك من الملاحظات، فانه، يمكن القول، بقوة، ان ملحق الدستور الثقافي استطاع ان يتجاوز هذه المآخذ، ويكون نقطة ضوء نوعية وقوية على صعيد الصحافة الثقافية. انه ملحق مسكون بحرارة الابداع، ومدفوع بقوة حماس الكتاب، الذي يشكل بالنسبة اليهم بيتا من اللغة والتعبير، تحية الى الملحق والى العاملين فيه، والمشاركين في بقائه طازجا متوهجا دائما.

●●●

قصائد من طاهر رياض

١- صديق

نديٌ لامعٌ
لاذعٌ كالبهارِ
وأسمرُ كالاغنيات

نديٌ يتفصّدُ من جبهة الليلة المترفهْ
قابلٌ لامتصاص المدى،
قابل للحياةْ

لم يجدْ شجراً للمبيتِ
ولا طائراً يتدفأ في ظلّه
فارتمى
يابسَ الشفتين
على الارصفهْ

كنتُ طفلاً
وأجمعُ من فضلات الهواءِ
دمايَ الصغيرة،
صادفتُه..
قال: عِمْ.. يا صديقي..
ومات
كدتُ - لولا أنّي حارسُ الليلِ -
أن أعرفهُ!

٢ - رعشة باردة

أعطي لكل هبّةٍ هواءها،
لكل غيمةٍ سماءها،
واستريحْ

أنا انتظارُ ما يُكتّم الصفصافُ
في اندفاعهِ الجريحْ
وما تُبيحُ زهرة الليمون
قبل نومها
للريح ما تُبيحْ..

أعطي افتضاحَ شهقةٍ
ثُمالةَ اللهاثِ في دمي،
وأنطوي عليَّ، مُسلماً
لرعشةٍ باردةٍ تدخُلني
خارجةً في الليل من حجارة الضريحْ..

٣ - غياب

زحزح الليلَ قليلاً،
صوبَ ذاك الطفل شيئاً
صوبَ تلك المرأة العمياء شيئاً
صوبَ كأسٍ لم تُلمسْ بعدُ
من أعصابكَ التعبى رؤاكْ

صوب ذاك الموت.. ذاكْ

زحزحِ الليلَ،
وحمّل عتمةَ المكنونَ
معراجَ ضياكْ

واتكيءْ خلوةَ بوحٍ،
سادراً في غيبك الأول والآخرِ
مجلوّاً ترى الشيءَ
ولا شيءَ يراكْ

أنت مما ينقشُ الصخرُ على الماءِ
ومما يكتبُ الجفن على الجفنِ
وتمحوه يداكْ

أنتَ.. لما حزّك التوقُ هنا
غبتَ،
ولما غِبتني نحوكَ
ما كنت هناكْ.

●●●

لابساً خِرقة لحمٍ،
كُنتُه يوماً،
ومشلوحاً على أرصفةِ الركضِ
خطاياكَ خطاكْ
كلما ايقظك الخوفُ
تلفّتّ،
وما ثمّ سواكْ!..

٤- حجر.. آخر

تركتْهُ لي أمي.. وقالت:
كُنهُ يا ولدي،
اعتصرْ من صُلبهِ
نسلاً من الامطار.. والوردِ
حجرٌ وصيتي الاخيرة،
نابتٌ في الأرض..
من بعدي

●●●

ونسيتُهُ
ومضيتُ أصغرُ
وهو بأرضه يكبرْ
وأته عليَّ زمانُهُ
وزماني الاصغرْ

ورأيتني حداً قليلَ الحول
مثلوماً بلا حدّ
ورأيتهُ حجراً بحجم شهادةٍ،
حجراً ليقذفني عليَّ
ويتركني
خائفاً.. وحدي.

●●●

كارمن

قصة:
هند ابو الشعر
كانون الثاني /١٩٨٨

سيمفونية... نعم، هذا ما اطل عليك في مكتبك الرسمي فجاة، سيمفونية رقيقة ومذهلة، طرقة واحدة على بابك، وانفتح الباب... دق قلبك وانفتح ودخلت... هي، السيمفونية التي لا وصف لها... لا تتذكر غير انها في صباح صيفي حار، جاءتك تحمل اوراقها... تتذكر البريد العجيب الذي التمع في عينيها... اللون... ماذا يهمك..؟ اخضر..؟ لا، اظنه عسلي... لا... لا المهم ان البريق التمع في قلبك.. استعدت وعيك، برقت «كارمن» في اعماقك الحزينة... دهمك عالم كارمن الغني المدهش، الصاعقة الدائمة في قلبك. دهمك عطر السيمفونية الواقفة امامك، في هذا الصباح الصيفي الحار... آلهة من عالم مجهول جاءتك... ضحكت القسمات العادية المتسائلة... لا، ليست آلهة، بل امراة رائعة فيها سحر غرناطة... عبق اروقة (الحمراء) لفك... شموخ جبال (سييرانيفادا) واجهك... رائحة السحر الشرقي المعتق انبعثت في مكتبك، وبدا قلبك يفرح... بدا يدق برعونة..!.

- استاذ حسام...

رفعت راسك، واجهك كبرياء الرموش... كيف تستطيع هذه المراة ان تغفو..؟ فكرت وانت تتاملها.

- استاذ حسام، تحتاج اوراقي الى توقيعك..

خفت ان تفقدها ان وقعت اوراقها... ستذهب كما فعلت كارمن.. سيتلقف رئيس ديوانك الاوراق ببلاهته المعهودة، يحفظها في ملفاته... وتذهب هي.. السيمفونية الاندلسية المدهشة... المفاجئة!.

قلت بطريقة رسمية، وانت تستطلع الوجه الهادىء:

- اسمحي لي من فضلك..

اناملها التي امتدت اليك، اضاءت بشموعها اعماقك البعيدة... ليست عادية ابدا... ليست مثل النساء الاخريات، نيزك مبارك اتاك من كون بعيد... اضاء ابعادك، اخترق مساحاتك... اشعل خلاياك بالصور القديمة المتوهجة... قلت بهدوء وانت تثبت وضع نظاراتك الطبية على عينيك:

- اجلسي من فضلك.

رفعت رأسك بارتياح، تابعتها تمتثل لاوامرك، اتخذت وضعا رسميا بغيضا، تريدها ان تحس بك... تعرفك... اضفت بعد برهة وانت تضغط الجرس على طاولتك الانيقة:

- ماذا تشربين...؟

ابتسمت، بدت مالوفة، تعرفك منذ زمن لا تعرفه... قالت بهدوء وحياد:

- لا باس... قهوة، سكر خفيف..

امرت الساعي باحضار فنجانين من القهوة، اوصيته بان تغلى القهوة جيدا، ابتسمت المراة... ضحكت لك غرناطة، تماما كما كانت تضحك لك كارمن... وانتما في (سوق الحرير) تستطلعان الخطوط العربية الباقية على شبابيك دور غرناطة القديمة.

اخذت تقلب الاوراق... ايامك ايضا تتقلب... والسيمفونية الاندلسية الجديدة تتامل مكتبك...

تتطلع الى السقف، ترف، جماعات الرموش... كارمن ايضا كان لها رموش طويلة وجميلة... المراة امامك تتخذ شكلا مالوفا... ثوبها الازرق، حقيبتها الانيقة... كتابها



المفتوح... وكارمن ايضا كان لها ثوبا ازرق، وكانت تحمل كتبها الجامعية، كانت تحب ان تقرا في (جنة العريف)... كنت تجلس مقابلا لها على المقعد الخشبي الاخضر، والاشجار تتشابك فوقكما... وينبعث العطر مع اكوام الزهور المنعكسة على المياه الرائقة، والمندفعة في كل مكان...

- استاذ حسام...

كارمن لم تكن قادرة على لفظ اسمك... كنت تضحك منها، وكانت تغضب ببراءة، تغضب وتقاطعك كلما ضحكت من لهجتها الاسبانية السريعة... قلت لها يوما:

- لا بد وان جدتك تخصني... لا بد وان احد اجدادك كان من دمشق او البلقاء... وربما كان اسمه حسام...

- القهوة.. استاذ حسام.

انبعث صوت الساعي الاجش حولك... تابعتها تتناول الفنجان وتشرب القهوة... كارمن ايضا كانت تشرب القهوة معك، هناك في المقاهي الصيفية، ونسمات «سييرانيفادا» الباردة المنعشة تتلاعب بشعرها.

المراة التي تجلس امامك تتطلع اليك... تحاول ان تجاملك، تبتسم، تقول فجاة:

- ارجو ان انتهي من توقيع جميع اوراقي اليوم...

- ولم العجلة...؟

صوتك الخائف ينبعث من قلبك... هي لا تعرف ان الدقائق الخمس صارت عالمك الجديد.. وانك لا تستطيع ان تفسر سببا لهذه المشاعر المجنونة المفاجئة.

انبعث صوت السيمفونية بهدوء في اذنك:

- لانني ساسافر غدا....!.

وانت سافرت... تركت غرناطة في ليلة شتائية صاخبة... عدت الى الوطن ومعك صورة لها. كارمن الجميلة تضحك... كارمن تكتب لك... تعشش في ذاكرتك... تاتيك العشيرة.. الاهل... الوظيفة... الناس... الايام... كارمن تتوقف عن الكتابة... تغيب تضيع منك... صورتها تضيع. تضع بدلا منه صورة كبيرة لك ولزوجتك في ثوبها الابيض... تتكاثر الصور حولك... اطفال... اهل... اناس آخرين... صور تعيش معك حياتك باهتة وعادية... وكارمن وحدها تتغلغل في اعماقك وتتوهج...!.

يخبو صوت السيمفونية الاندلسية المفاجئة... يجيئك الان باهتا... الشموع انطفات... انطفا قلبك. وحدها كارمن هناك ودعتك المراة بسرعة... ابتسمت لك بلطف وهي تعبر المكتب... رايتها تمحو الابتسامة وهي تنسحب... ساد الصمت... جلست وحدك تنتظر موعد انتهاء الدوام الرسمي... تعرف انك ستنسحب الى بيتك... بحركات روتينية ميتة... لتحملق في المساء مع الاخرين بالصور المثيرة لمسلسل امريكي بشع.

الأكتاف الباردة

بقلم: موسى برهومة

(١)

البرودة.. الغياب.. الضباب.. الصقيع
سحب تظلل سقفك العلوي
وتكسي نوافذك بالندى الذي يرشح
مدا يمور، ويختزل العذابات الهرمة
والتفاصيل الآيلة للبوح
و الوجع الذي يرسم شكل الآه
والزفرة الحارة كامرأة افريقية
حلت ظفائرها على خط الاستواء!

(٢)

يا صقيع الانامل..
مالك ممعن في امتصاص جذوة
الدفء المتبقي في تضاريس كفه الهرمة؟
ومالك قادم من حدود الجيد المترامية على
تخوم الروح
لتقض حزنا تماسك فيه
ورحيلا شرش في ردهاته الموحشة؟
موحشة يا (نادر) هذه الصدور
وصدئة تلك البسمات
ودخان العيون يركم انفاسك
ليوقظ فيها حشرجة الاناشيد المطفأة
والبدايات التي ضيعت بداياتها

(٣)

ادري بان الاكتاف باردة
وانك عصي على دخول الحظيرة!
وادري بانك تترنح مثل بقايا صرخة
ثكلى
او مثل سكير
ثمل الرصيف من غبار خطوته
وامتصته الشوارع التي طلقت
اسماءها
وتزوجت في الليل جليدا
خانها حين ذاب على خصر المدينة!
ادري بان كرمك مثقل
بعناقيد الحزن، ووريقات الرؤى
وانك ظللت وحدك كرمة العيد
حين غادرك الغيث
وحين تناوب الدود على نخرك
وحين غيرت المعاول مسارها
لتغوص في جذرك
وتحفر اليه قنوات الفناء!!

(٤)

ادري ذلك كله يا (نادر)
يا من يهمز الافق
فتنفرط عقود السرو
ويأتي الصحو مؤتزرا بشناشيل
الغيث
فعرش في مقلة الغيم
وظلل قوافل الروح
ولا ترتعش
فسارية بامتداد حنينك
ما انحنت يوما
ولا ناوشتها صغائر الاسى
فابدأ نشيدك الحار
ولتكن جوقتك باخضرار الندى
وليسرج قنديل البدء بزيت رؤاك
ولتسر..
فنحن خلفك سائرون!!

الدستور تنفرد بنشر الفصول الاولى من رواية "تقاسيم الليل والنهار"

للروائي العربي د. عبدالرحمن منيف

بقية الفصل الثالث

تنفرد الدستور فيما يلي وفي الاسابيع القادمة بنشر الفصول الاولى من رواية (تقاسيم الليل والنهار) وهي الجزء الثالث والاخير من ثلاثية الدكتور عبدالرحمن منيف ـ مدن الملح ـ التي لاقت رواجا عربيا وعالميا منقطع النظير. والجدير بالذكر ان (تقاسيم الليل والنهار) ستصدر بعد انتهاء الدستور من نشرها في هيئة كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي زودت الدستور ـ مشكورة ـ بهذه الفصول وخصتها بذلك من بين المنابر الثقافية في العالم العربي.

تدور احداث مدن الملح التي تتألف من (التيه) و (الاخدود) ثم تقاسيم الليل (والنهار) في دولة وهمية اختلقها خيال الكاتب الدكتور عبدالرحمن منيف، وابطالها من ابداعه ونسج خياله.. الا ان اهميتها تكمن في انها تعكس احداثا ممكن ان تكون قد وقعت في اكثر من دولة من دول العالم الثالث، وتعكس مدن الملح حكاية النفط واكتشافه، وتأثير هذا الاكتشاف على حياة المجتمع وتطوره وعلى شبكة علاقاته وعلى نسيجه وصراعاته، وقد صدر الجزء الاول ثم الثاني ومن الجدير بالذكر ان دور النشر الامريكية سارعت الى ترجمة الجزاين الاول والثاني.... وهي بانتظار الثالث.

وحين اكد هاملتون بكلمات واضحة وقاطعة استحالة تلبية مثل هذا الطلب وان الشركة الاجنبية توشك ان تنفض يدها، وتتخلى، كما فعلت الشركة الانكليزية، فقد تراجع عثمان قليلا. لكنه لم يتخل عن ضرورة دفع مبالغ «لترضية المتضررين» وفنر الذي بدا مستغربا، ولم يفهم جزءا من النقاش الذي يدور قرر ان يبعث برسالة الى ابيه يبلغه فيها ان استمرار المفاوضات بهذا الشكل يمكن ان يؤدي الى الفشل، ولابد من تدخله ولم يتأخر السلطان: «اذا وافقت الشركة على ان تدفع لموران ولو دينا، مائة الف جنيه ذهبا، سوف تحصل على الامتياز» وابن العليان الذي شعر بتصلب الطرف الاجنبي، وافق على التساهل والتراجع، وابلغه فنر انه ينتظر توجيهات من ابيه. كما ابلغه الطرف الاخر انه ينتظر وصول مدير الشركة كرستوفر الن ليقرر ما يراه مناسبا.

كتب هاملتون بعد سنوات طويلة في يومياته ما يلي «وكان عثمان العليان هذا يمتاز على زملائه بكونه ولد في موران وتمرس في مهنة المحاسبة وكان قد رافق السلطان في حملة العوالي وقد وضح انه اختير ليشغل وظائف مهمة وكان نحيف البنية واسع الاطلاع والحكمة الا انه انهك جسده لمواجهة جميع المطالب التي كانت تنصب عليه

والتي كان معينها لا ينضب وكانت شجاعته لايعتريها النصب في معالجة مشاريع الاعمار والتطوير المتعددة لقد سار بعضها في طريق منحرف الا ان معظمها ادت الى نتائج ثابتة افادت البلاد فائدة قيمة. فقد ادار مرافق البلاد بدهاء البرامكة ونكائهم لكنه لم ينس ابدا تعيين افراد من عائلته في المناصب المهمة الاساسية فيها. ومع انه كان يتمتع في جميع الاوقات بثقة السلطان التامة الا انه كان الوحيد بين اعضاء السلك الاداري الذي يعمل عادة حسب مشيئته الخاصة وسلطته مبررا ذلك باعتقاده ان اعماله سوف تحظى بتاييد السلطان وموافقته».

فنر الذي لم يكن صديقا لعثمان العليان لم يستطع ان يعاديه ايضا. كان، مثل ابيه يحس انه بحاجة اليه ولا غنى عنه. حتى تحريض هاملتون والكلمات القاسية التي قالها بحقه في لحظات الانفعال لم تجعله يغير موقفه.

كتب اليه ابوه «ولدنا فنر: بعد السؤال عن صحتكم فاننا ولله الحمد بأحسن حال وموفور الصحة اما بخصوص الاتصالات الجارية مع الشركة فاننا نضع ثقتنا بعثمان العليان وهو مجرب ويفهم ويعرف كيف يتصرف. فاللازم ان تعاونوه لكن يجب ان تبلغوه اننا نحتاج الى التفاهم والتساهل وعليه ما يلزم ان يكون شديدا وهذا يفهمه ابن العليان لانه ابن سوق ويعرف اصول التجارة ومن بد ولازم ان

تؤكدوا على المقدم لان المقدم كل ما كان اكبر يساعدنا ويفرج عنا. اما بخصوص الاراضي. فانت من عندك وخلي الامر بيدك يمكن ان تقرر. المهم كم يدفعون وسلف لان المتاخر ماليفيد شي. خاصة وان الخويا وغيرهم وغيرهم يمكن ياخذون على خاطرهم وبالتالي يؤخرون الدفعات. بلغ ابن العليان هذا الكلام وقل له ان طويل العمر يقول: فلوس المقدمة والدفعة الاولى وحتى لوكانت دين ما يخالف اما ان ننتظر سنين وسنين الى حين ما يصير فلاني وتركاني تراثنا ما نحمل وما نقدر نصبر.

وابن العليان الذي تشدد وماطل وتظاهر بالغضب في مرحلة من مراحل المفاوضات بدا اكثر مرونة عندما وصل كرستوفر الن وبعد رسالة السلطان الى الامير فنر لكنه لم يتخل عن ضرورة دفع مبلغ للمتضررين. وكرستوفر الذي تظاهر بالغباء وعدم الفهم ما لبث ان بدا يخوض في حجم المبلغ المطلوب ولمن يدفع وهل يشار اليه في العقد او لا يشار وفي لحظة معينة وبكلمات قليلة تم الاتفاق ورغم ان التوقيع على العقد اجل الى حين موافقة السلطان الا ان كل شيء بدا منتهيا.

هاملتون الذي كان يقوم خلال فترة معينة من المفاوضات بالترجمة وكان يعاونه ثلاثة اخرون واحد جاء الى العوالي لدراسة «مسارات الجراد الصحراوي» والاثنان الاخران يرافقان البعثة وكان احدهما قد هاجر من المغرب الى مالطا والاخر من اصل مصري استغرب هاملتون حين اجتمع ابن العليان وكرستوفر على انفراد فعثمان العليان الذي قضى بضع سنوات في الهند لايعرف الا عددا محدودا من الكلمات الانجليزية وعلى الطريقة الهندية وكان يثير الضحك حين ينطق بعض هذه الكلمات اذ تبدو غريبة وكان ليس لها علاقة باللغة الانجليزية ومع ذلك قضى وكرستوفر اكثر من ساعتين ولم يطلب حضور المترجم المغربي ادمون الصفار الا خلال النصف ساعة الاخيرة.

اي شيء دار في الاجتماع المغلق؟ كيف تم التفاهم بين الاثنين؟ ماذا قال كل واحد من المتفاوضين؟ وباية لغة تفاهما؟

ستبقى هذه الاسئلة بلا اجابات حتى ادمون الصفار الذي رافق الشركة في مراحل العمل اللاحقة وبقي في موران سنوات طويلة ثم كتب كتابه المشهور «رحلة في الصحراء» فانه لم يتطرق الى الاتفاق الذي تم بين ابن العليان وكرستوفر الن الا بعبارات قليلة وكانت عامة ولا توضح اي شيء. قال هاملتون للامير فنر بعد شهور من توقيع الاتفاقية:

ـ ايا كانت وجهة نظرنا فلا بد ان نعترف ان لكل مهنة لغتها وناسها وقوانينها.

وحين بدا كلامه غير واضح للامير فنر اضاف وهو يبتسم:

ـ كل ما اريد ان اعرفه كيف امكن للاثنين ان يتفاهما؟ باية لغة تكلما وكيف تكلما؟ وقهقه مثل طفل شقي وحين هدأ:

ـ صحيح ان هناك امورا او علاقات تكون وتكتمل دون حاجة الى كلمات كثيرة وبعض الاحيان دون حاجة الى لغة كالعلاقة مثلا بين رجل وامرأة طبيعي ليس اي رجل وليس اية امرأة ولكنها قد تحصل وغالبا ما تكون نادرة وطارئة لكنها يمكن ان تقع اما ان يتفاهم اثنان وحول امور متعلقة بالمال وبالاتفاقات دون كلمات ودون لغة او بذلك العدد من الكلمات الفقيرة والقليلة وان يتفقا فامر يستدعي التوقف والتساؤل!

رد فنر بدعابة بعد ان فهم انه يعني عثمان العليان:

ـ جدتي كانت تعرف الحساب الى العشرة وكانت تستعمل اصابعها فتقول ثلاث عشرات اربع عشرات وكان عندها مال كثير.

ـ واذا زاد الرقم على تسع عشرات؟

ـ كان يحيرها وتستعين بالاخرين!

ـ ابن العليان اخذ وانا متاكد الاف العشرات دون ان يستعين باحد حتى للترجمة فكيف حصل ذلك؟

بعد سنوات طويلة قال السلطان وكان ابن العليان غائبا:

ـ ويلزم ان الواحد يقول ضميره: لولا ابن العليان كان حالنا هالحين بالويل نمد ايدينا هنا وهنا ونقول وين يا جماعة الخير قرضة وما يندرى يعطي اللي عندهم او ما يسمعون!

ورغم ان المفاوضات تأخرت وتخللتها المشاحنات الا ان ابن العليان كما كان يردد وهو يبتسم *Take it easy* مستر كرستوفر.

ويلتفت الى ادمون الصفار:

ـ وتقول لهم يلزم يطولون بالهم لانا ما نقدر نقول بين يوم والثاني توكلوا على الله وكل شيء انتهى يلزم ندرس وندقق ويلزم نتاكد.

في ايار في نهاية ايار وبعد ان رتبت للوفد عدة زيارات للقنص ولزيارة بعض الاثار والمياه المعدنية وبعد ان بدا الجو يعبق بتلك الحرارة الخانقة قال ابن العليان لكروستوفر:

ـ جاءتنا موافقة صاحب الجلالة بالتوقيع ويمكن ان توقع.

وعند الغروب في احد الايام الاخيرة من ايار تم توقيع الاتفاق. وبعد ثلاثة ايام سافر كرستوفر. وبعد فترة طويلة من الزمن وحين اصبح فنر سلطانا قال وهو يتذكر اياما قديمة:

ـ بعض الرجال وايا كانت العواطف تجاههم لهم ادوار لا يمكن ان تنسى وعثمان العليان الله يرحمه كان احد هؤلاء لقد تعب وبذل جهدا كبيرا وكان مفاوضا مرا واجبر الاجانب على ان يوقعوا اتفاقا ما كنا نحلم باحسن منه

وحين يتذكر كيف اختلى بكروستوفر وكيف اقنعه ثم كيف تم الاتفاق يقول وهو يبتسم:

ـ وبعض الاشخاص وبالهام من الله عز وجل لديهم قابلية لان يقنعوا الناس ويخلوهم يوافقون على اشياء ما يقدر غيرهم عليها وما كان هذول يوافقون لولا..

ولم يستطع ان يورد كلمة او ان يحدد صفة لكن كلامه كان واضحا!

بعد توقيع الاتفاق وخلال اقل من ستة انتقل السلطان الى قصر اضافي الحق بقصر الروض وقد سمعه الكثيرون يردد وهو يمسد على لحيته ويغمض عينيه نصف اغماضه:

ـ رب. لك الشكر تعطي الملك لمن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء وانت على كل شيء قدير..

وحين فتح عينيه ونظر قال بلهجة جديدة:

ـ والناس على نياتهم يرزقون

اما خزعل الذي قام خلال هذه الفترة بزيارة لاخيه فنر في العوالي مستغلا الوفرة المالية نتيجة توقيع العقد ووصول الاموال ولكي يكون بعيدا نسبيا عن سلطة ابيه او مراقبته اثناء المطالبة بالمال فقد فوجيء بموقف لم يتوقعه من ابن العليان اذ بعد ان طلب بمبلغ كبيرة ويجب ان تدفع اليه فورا ودون ان يعرف ابوه وقد وعده ابن العليان خيرا لكن ادعى انه لم يستلم المال بعد ومرت بضعة ايام وحين عرف بوصول الاموال ثم ارسالها الى موران وان عثمان كذب عليه ولا يريد ان يدفع فقد هدد بقتله الامر الذي اضطر ابن العليان الى التواري ثم الهرب الى ظهر سفينة كانت راسية في الميناء ولم ينته الموضوع الا حين هدأ خزعل واقتنع بعد عدة ايام ونتيجة وساطات كثيرة ووعود اكثر ان يسوي الموضوع.

هاملتون الذي استغل زيارة خزعل وحاول ان يرمم علاقاته به وان يعيد اكتشافه من جديد كتب في مذكراته ما يلي «انه يتمتع بطيبة تتبدى في تصرفاته وكلامه ويحاول بشكل ظاهر ان يقلد اباه مع الاشارة انه لا يتمتع بذكاء ابيه. وان كان يشترك الاثنان في ثلاث صفات: ضخامة الجسد وحب النساء والكرم ورغم انه يصل حدود الاسراف والسفه بالنسبة لخزعل ليس لديه اي مفهوم للدولة وغير راغب في ان يكون له اذ لا يزال يعتبر ان العلاقات البدوية وحدها كافية للحكم والاستمرار ولا يزال يعتبر ان موران هي تلك المنطقة الصغيرة جغرافيا المنسية وسط الصحراء ولا شك ان ملكاته العقلية اضافة الى انغلاقه جعلاه هكذا فهو يفضل ان يقضي ليالي بكاملها يستمع الى القصيد والنكات البذيئة على ان يسمع شيئا جديا وفي اي موضوع من المواضيع عكس ابيه الذي يحب القصيد ولا يمانع في ان تروى امامه بعض النكات لكنه لا ينسى ما يجب ان يفعله اليوم وغدا.

ومما يثير القلق ايضا ان الحاشية المحيطة به من السوء والشره الى درجة انها ساهمت في افساده وهذه الحاشية تحاول قدر ما تستطيع ان تطوقه ليل نهار وان تكون المصدر الوحيد لاخباره واحكامه يضاف الى ذلك انه نهم جدا في حب النساء والاكل والشراب وحين يشرب وهو يفعل ذلك بكثير من العربية يصبح انسانا اخر سريع الاثارة. نزقا. ويمكن ان يرتكب الحماقات.

ازداد اقتناعا ان طيبة هذا الرجل ستكون سببا في خرابه وربما في ان يكون اسيرا للمحيطين به واغلبهم اذا لم اقل جميعهم خبثاء شرهون ولا يتمتعون بالكفاءة.

انتهى الفصل الثالث

رأي.. الأدب المحنط والأدب الحي

ندمت ندامة الكسعي لما — غدت مطلقة مني نوار

تذكرت هذا البيت من الشعر للفرزدق فورا بعد ان طويت اخر صفحة من صفحات كتاب، يضم بين دفتيه مجموعة قصصية، جعلتني اندم «ندامة الكسعي» على قراءتي لها، لانني لم افهم منها شيئا!

وطالما ان الكاتب او الشاعر او الاديب لا يستطيع ان يتسلل بشحمه ولحمه الى البيوت ليشرح لكل قارىء ماذا اراد ان يقول من خلال هذه القصيدة او تلك القصة، يبقى من حقنا نحن القراء ان نتساءل هل العيب فينا ام في الادباء الذين يقدمون لنا هذا اللون من الادب المغرق في الرمز والغموض؟! اي بمعنى اخر هل الادب المفهوم ادب هابط وفاشل؟ وهل الادب الناجح هو الادب المستغلق او المستعصي على الفهم؟ وليستمحيني الادباء والقراء عذرا ان قلت لهم ان مهمة الادب هي بالدرجة الاولى ان يعيننا على فهم الحاضر بصورة افضل.. وايضا على استشراف المستقبل. ولا يمكن للادب ان يؤدي هذه المهمة اذا كان لا يفهمه الا الذين يكتبونه! فالادب الذي يكتب للادباء فقط او للخاصة هو ادب محنط.. اشبه بمومياء لا حياة فيها! اذ لا بد لاي عمل ادبي ان يوصل رسالة ما او فكرة ما الى المتلقي. فاذا لم ينجح في ايصال اي شيء، ما هي الفائدة التي ترجى منه، وما هو الغرض من كتابته؟!

قد يبدو اللجوء للرمز مبررا، اذا كان الاديب لا يستطيع التعبير عن رأيه صراحة لاعتبارات سياسية مثلا كذلك اذا كان استخدام الرمز الهدف منه اضفاء مسحة جمالية على العمل الادبي. ولكن مهما يكن الامر، لابد للمتلقي ـ ولو بعد عناء ـ ان يصل الى الفكرة او الافكار الاساسية، التي يريد الاديب ان يطرحها من خلال عمله الابداعي.

واحب ان اضيف ان الافكار عندما تخرج من راس صاحبها لتنتشر في كتاب يصبح من حق من يطلع على هذا الكتاب ان يناقش الافكار الواردة فيه وان ينقدها. فالافكار المنشورة ملك للقراء اكثر مما هي ملك للكاتب. وهذا يعني انه من باب اولى يجب ان تفهم ما تقرأ حتى تستطيع ان تحاور وتناقش! فالوضوح ـ في رأيي ـ لا يتنافى مع مهام الادب الاخرى. فاذا كانت احدى مهمات الاديب.. ان يرتفع بمستوى الذوق العام للقراء عن طريق ما يقدمه لهم من ادب راق، فليس معنى هذا انه يجب ان يكتب لهم ادبا غير مفهوم! هناك نقطة يجب ان يلتقي عندها الطرفان الادباء والقراء.. والا سار الادب في طريق مسدود.

هذا من جهة.. ومن جهة اخرى ان العمل الادبي المغرق في الغموض، ان كان يعبر عن براعة صاحبه او مبدعه.. فهي على اية حال براعة او مهارة لا تفيد احدا. اما البراعة الحقيقية فهي ان يتمكن مبتكر العمل الادبي من ايصال عمله الى اكبر عدد ممكن من الناس، ليخاطب الجمهور من جميع القطاعات وعلى اختلاف مستوياتهم الثقافية. وكتابة هذا النوع من الادب، الذي يرضي ذوق الخاصة بمستواه الفني الرفيع، في نفس الوقت الذي تتمكن فيه العامة من فهمه وهضمه، مهمة عسيرة لا يقدر عليها الا الادباء العظام حقا! الذين يملكون موهبة حقيقية واصيلة!

اذن مطلوب من الادباء ان يهبطوا من ابراجهم العاجية، لينزلوا الى الشارع. فالشارع يشكل القاعدة العريضة من القراء. والادب الذي يستطيع ان يخاطب هذه القاعدة الى جانب مخاطبته للصفوة المتربعة على قمة الثقافة، هو ادب نابض بالحياة. والادب النابض بالحياة هو وحده القادر على تخطي حدود المسافات والزمن. او بكلمات اخرى هو وحده الذي يكتب له الانتشار والخلود.

عفاف جنا

قراءات في ادب جديد

عن "الكتابة الروائية في الاردن" (١)

بقلم: فخري صالح

اشرت في مقالة سابقة لي عن «الكتابة الروائية في الاردن» الى ضرورة كتابة تاريخ جديد لهذه الرواية من وجهة نظر نوعية. وأنا أطرح الآن تصورا أكثر تبلورا ونضجا بخصوص هذه المهمة المعقدة، وأقترح لانجاز هذا التصور القيام بقراءة نصية لمجموع النصوص الروائية المكتوبة في الاربعين او الخمسين عاما السابقة من اجل تطوير رؤية نصية ـ تاريخية فيما يتعلق بهذا النوع الادبي وتطوره ضمن هذه الرقعة الجغرافية العربية الضيقة. وبما أن هذا العمل محفوف بالمخاطر وشبه مستحيل لأسباب عديدة، ومنها الوقوع في التكرار وعدم صمود عدد من هذه الاعمال الروائية للقراءة النصية الدقيقة، فأنا اقترح تقديم قراءات نصية لابرز هذه الاعمال ومن ثم العمل على تقديم رؤية نصية ـ تاريخية تفسر الفضاء المشترك الذي يربط هذه الأعمال ببعضها بعضا من جهة وبالأعمال الروائية العربية من جهة اخرى. وتوفر هذه القراءات أمرين: الاول هو تجنب الحكم على الاعمال بالاستناد الى نظرات تعميمية تنطلق من الذاكرة وتهمل الخصائص النوعية للنصوص الأدبية، والثاني هو تقديم تاريخ نوعي للكتابة الروائية في الاردن انطلاقا من التمايزات والفروقات النوعية التي سنكتشفها بقراءة النصوص.

اذا كان هذا الأمر ممكنا من الناحية العملية فان هناك صعوبة نظرية تنبع من الفجوات الزمنية التي تخترق هذا الانتاج الروائي الذي لم يبدأ في ترسيخ اسس فعلية الا في نهاية الستينات. ان الفجوة الزمنية التي تفصل انتاج تيسير سبول وأمين شنار عن انتاج عيسى الناعوري لا تعكس بالسنوات العشرين او الثلاثين بل تقاس بالفارق النوعي بين ما كتبه روائيان طليعيان وما كتبه روائي تقليدي مثل عيسى الناعوري. ومن هذه النقطة بالذات نستطيع القول ان قراءة انتاج عيسى الناعوري قراءة مكثفة ومختزلة ستوظف من اجل اثبات مقولة اساسية في هذا السياق وهي ان الانتاج الروائي في الاردن لم يؤسس لنفسه ارضية صلبة الا في اواخر الستينات. ومع ذلك فان اثبات هذه المقولة قبل ـ التحليلية ضروري للبدء بقراءة صحيحة لواقع النتاج الروائي في الاردن، كما انه ضروري لمعرفة حجم صدمة ١٩٦٧ وفاعلية هذه الصدمة في انضاج النوع الروائي على هذه البقعة من الارض. وسوف اسمح لنفسي هنا بالمرور بالعملية الوسيطة بين كتابة تاريخ الرواية وعملية القراءة؛ اي تلك العملية التي تسمح لأي مؤرخ ان يسقط من الاعمال ما لا تتوافر فيه شروط النوع الأدبي الذي يدرسه، بحيث اثبت للدراسة تلك الاعمال التي تتوافر فيها هذه الشروط، وبذلك اخلص القارىء من عناء كبير سيواجهه في تتبع اعمال ليس لها أية قيمة تذكر على صعيد النوع الروائي.

من هنا يصبح الحديث عن هاجس كتابة روائية متطورة في بؤرة هذه القراءات، ويصبح الاختيار على هذا الأساس امرا مركزيا في تناول نصي يتوخى تكوين صورة فعلية مشرقة للكتابة الروائية في الاردن بعيدا عن اسلوب المجاملات الذي عطل امكانية التوصل الى خارطة فعلية للأنواع الأدبية كما عطل امكانية تكون مراتبية Hierarchy للنصوص ضمن النوع الادبي نفسه. لقد طغى، كما نعلم جميعا، نوع من القراءات الصحفية السريعة التي تساوي الجميع بالجميع وتساوي النصوص الجيدة بالنصوص الرديئة وترفع من قدر روائي. وتحط من قدر آخر استنادا الى رؤية ذوقية ـ مزاجية لا تمت الى شروط النقد الروائي بصلة. وقد حان الوقت، كما اعتقد، لاعادة ترتيب بيتنا الروائي وحان الوقت ايضا لتقديم خارطة روائية فعلية تضع النصوص الكبيرة في الصدارة وتعيد تقييم النصوص التي اخذت اكبر من حجمها الفعلي بالمقارنة مع النصوص التي اثبتت جدارتها الروائية من وجهة نظر نوعية لا من وجهة نظر محض تاريخية.

(٢)

انطلاقا من التصورات السابقة اورد الملاحظات التالية على سبيل الايضاح اولا وعلى سبيل التحوط ثانيا:

أ ـ اذا كان بعض الزملاء الذين كتبوا عن الرواية في الاردن قد عالجوا نتاجا «روائيا» مشكوكا في سماته النوعية ليصلوا الى اللحظة التاريخية الحاضرة التي تراكم فيها الانتاج الروائي وتميز، فانني سوف اقرأ فقط نتاج عيسى الناعوري للتمثيل على الكتابة الروائية التقليدية وتجربة البدايات. واذا كنت لومن فعلا بالقراءة التاريخية المتحاملة مع القراءة النصية فانني اظن ان هذه القراءة غير مجدية اذا ما تعلق الأمر بنص ادبي لا يتمثل داخله شروط ادبيته. ان النص الفقير على الصعيد النوعي فقير ايضا على الصعيد التاريخي ولذلك لا يمكن قراءته في سياق التاريخ او قراءة سياق التاريخ فيه. واختياري للناعوري ينبع من انتاجه «الروائي» اولا ومن المكانة المتفردة لشخصيته الادبية ثانيا. واظن ان احتكاكه الأدبي، بالادب العربي المهجري اولا والادب الايطالي ثانيا، قد دفعه الى الكتابة في حقول مختلفة كانت الرواية واحدة منها. ان نتاجه يندرج في دائرة موسوعية تشكل المعارف المتنوعة والنشاطات المتعددة بؤرتها الجوهرية، وتشكل الرواية نقطة على محيط هذه الدائرة.

ب ـ سوف اعمل في بعض المعالجات المقبلة القراءة النصية الدقيقة لصعوبة تطبيق ذلك على عدد كبير من النصوص وللطبيعة المملة التي ستأخذ شكلها هذه القراءات، وسأكتفي بقراءة الخطوط البارزة في بعض النصوص مكتفيا بتقديم قراءات نصية دقيقة وتفصيلية للنصوص التي تتمتع بقدر كبير من التعقيد البنائي والتعدد الاسلوبي مما لا تكشفه سوى القراءة النصية الدقيقة.

جـ ـ سوف اعمل في القراءة المقبلة على اعادة موضعه النصوص في اطارها التاريخي بعد استكمال القراءات النصية مما يمكن الناقد والقارىء من الربط بين النص والتاريخ دون الحاجة الى تخطي النص لصالح التاريخ لان القراءة المعكوسة التي تقرأ التاريخ وتسقطه على النص سوف تفشل فشلا ذريعا في التمييز بين النص الأدبي والوثيقة التاريخية، كما ستفشل في بناء تاريخ النوع الفعلي في بقعة جغرافية محددة.

من هنا يمكن القول ان قراءة النصوص ليست الا مقدمة لعمل اكثر جدوى واكثر أهمية، اي عمل مراتبية للنصوص الروائية ومعرفة كيف يتطور النوع الروائي في الاردن في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمتنا، واثبات الأطروحة التي طرحتها سابقا والتي تقول باستقلالية تطور الثقافة العربية من مجمل حركات التطور على صعيد الاقتصاد والسياسة في الدولة القطرية. ان الثقافة العربية تحافظ على وحدة تطورها في الوطن العربي رغم ظروف الدولة القطرية وطبيعة تطورها. ولقد خضع المثقفون العرب لتأثيرات متبادلة يمكن ان نشهد بصماتها واضحة على جسد الثقافة العربية..

ملاحظة: المقالة القادمة عن عيسى الناعوري.

الأفعى..

للشاعر الموريتاني: ابو شبحه

اقبل افعى
واسكر بالحمق
والسم يسرع في مهجتي
تلاعا من الشوك يعبرن قلبي بعد
حزين
توالين من هضبة الياس مثل
النمور
اراهن كالبرد ياكلن قلبي
وتنحرق الريح حمقاء

تسري
كقلب المحب الفقير
وانهل شعرا
وما تسمع الريح
اجهد الذ بالعدو خلف الرياح
حلفنا الى حيث اهدو معلدا
عميقا
كما كنت اعشق
افعى.

قصائد من الشعر

ترجمة: يوسف ضمرة

الشاعر ديميتر دوبليف: ولد عام ١٩٢٧م. حصل على شهادة الحقوق من جامعة صوفيا

من مجموعاته الشعرية: حب خارج النافذة ١٩٥٧م وجود ١٩٦٦م وسواهما من المختارات الشعرية

١ـ من سيرتي

ولدت في يوم دافىء
في تموز دافىء
من عرق دافىء
قالت امي
خذ الشمس
كي تدفىء العشب
العشب والتلال
خذ الشمس
لتحرق العتمة
العتمة في الدموع
عتمة الاسى
الوحدة والشك
مناديل الصبح السوداء
خذ الشمس
انها تجعل الاشياء بيضاء
امض بين الجميع
عبر الاهانات والبسمات
اخذت الشمس
شمس اليوم الدافىء
تموز الدافىء
العرق الدافىء
لاحضرها اليك.

٢ـ في مدح بصير[...]
الرجال

من السهل ان تصوب نحو [...]
من السهل ان تصيبه
بكلمة
برصاصة
بحب عاصف
او بطوفان الدمع
حينها يموت القلب
ليوم او الى الابد
من السهل ان تصوب نحو [...]
من الصعب ان تصوب [...]
الراس
نحو بصيرة الرجال
لانها تطوف فوق السحاب
بين الامطار والنجوم
لانها ليست في مدار الياس
او في مدار الغرور
لانها تعوم بحماسة الرياضي[...]
وبهجة المكتشفين
او بالهام البحارة
الذين ضربوا
ـ قصة الشتاء ـ
حتى اصبح للجميع
الكوكب المعروف

في القرآن من كل لسان

تاليف: د. سميح ابومغلي
مراجعة مصطفى محمد الفار

الاحتكاك الخارجي اما ان يؤثر في اللغة باعطائها مفردات اجنبية جديدة تضاف الى ذخيرتها كالالفاظ الدخيلة الوافرة في جميع اللغات ومنها العربية. واما ان يؤثر في اللغة الاصيلة نفسها.

والتاثير الاعجمي في اللسان العربي كان موجودا بحكم صلات العرب مع الهنود والفرس والروم والاحباش ولا يضير العربية بشيء ان يضاف اليها من لغات الامم ما يزيدها سعة على سعتها وليس بصحيح ما يزعمه بعض اللغويين من ان ادخال الالفاظ الاعجمية على اللغة مفسد لها. فان القرآن الكريم وهو الراقي بفصاحته الى حد الاعجاز قد اشتمل على كلمات غير عربية. وهذا لا ينافيه قوله تعالى «انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» فان هذه الالفاظ حينما استعارها العرب بطريقة او باخرى، وادخلوها في لسانهم اختلطت بلغتهم وصارت معدودة فيما هو عربي فصيح فلا يخرج الكلام الشامل لها من نسبته الى العربية. وقد انكرت طائفة منهم ابن جرير الطبري وقوع المعرب في القرآن ومنهم الامام الشافعي الذي شدد النكير على القائلين بوقوع الاعجمي في القرآن وكذلك ابوعبيدة معمر بن المثنى الذي علل رأيه بموافقة اللفظ ومقاربته مع ان معناهما واحد، فاحدهما بالعربية والاخر بالفارسية او غيرها.

وتجاوز بعضهم الحد في هذا الموضوع واتوا الى كل لفظ عربي يعثرون عليه في لغة اخرى وحكموا عليه بان العرب اقتبسته من تلك اللغة. وان كان معناه ما شانه ان تشترك فيه الامم وكما استدل منكرو وقوع الاعجمي في القرآن ببينات. فقد كان للقائلين به بيناتهم ايضا وعلى اي حال. فان القرآن الكريم رغم احتوائه بعض كلمات اعجمية لا يتعارض مع كونه نزل بلسان عربي مبين هذا خلاصة ما استوحيته من كتاب الدكتور سميح ابومغلي «في القرآن من كل لسان» الذي صدر مؤخرا عن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع في عمان.

يقع الكتاب في مقدمة قصيرة ومئة وسبع صفحات وينقسم الى بابين في كل باب ثلاثة فصول. يعالج المؤلف في الباب الاول انتقال كلمات اجنبية الى الشعر العربي الجاهلي ليدلل على وجود الاعجمي في اللغة العربية قبل الاسلام.

ففي فصل بعنوان «اتصال العرب بالامم الاخرى قبل الاسلام» وهو الفصل الاول من الباب الاول تحدث المؤلف عن اتصال العرب بالامم المجاورة بحكم ظروفهم المعاشية، فقد اتصل العرب باليهود، كما اتصلوا بالفرس، وكذلك اتصلوا بالروم. كما انهم اتصلوا بالاحباش ليقرر في النهاية وجود تعريب للالفاظ في العصر الجاهلي.

وفي الفصل الثاني وهو بعنوان «الالفاظ الاعجمية في الشعر الجاهلي» يبين لنا المؤلف ان الشعر الجاهلي مملوء بالالفاظ الاجنبية والغريبة مما يدل على وجود الاعجمي في اللغة العربية قبل الاسلام وقد استرعى المؤلف الانتباه الى معربات الجاهلية انها جميعها مما يتعلق بالحسيات لا بالمعنويات. واكثرها مما يدل على الاطعمة والالبسة والادوات والمرافق وليس مما يتصل بالمعنويات كالمفاهيم والاخلاق وغير ذلك.

وفي الفصل الثالث وهو بعنوان «الالفاظ العربية في ديوان الاع[...] قدم المؤلف احصاء للمعر[...] ديوان الاعشى موزعة في ثلاث قوا[...]
١ـ قائمة بالالفاظ المعربة مع الا[...] الابيات التي تتضمنها.
٢ـ قائمة بالاعلام الاعجمية الوا[...] في الديوان.
٣ـ قائمة بالالفاظ المعربة مو[...] بحسب مصادرها.

ويخلص المؤلف في نها[...] استعراضه للقوائم الثلاث[...] اثبات ما يلي:
١ـ اتصال عرب الجاهلية با[...] الاخرى سواء عن طريق التجار[...] الغزو ام الوفادة.
٢ـ وجود معربات في القرآن الكر[...]
٣ـ وجود معربات في الش[...] الجاهلي.

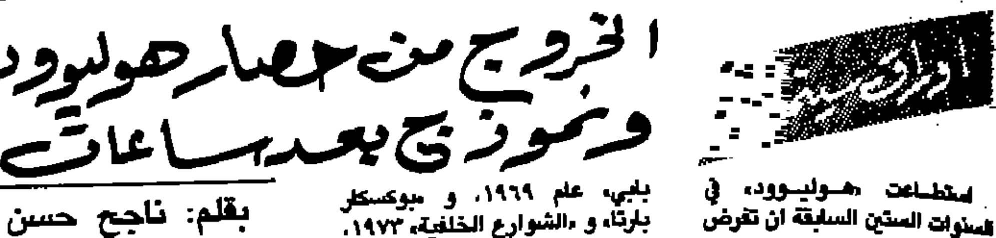
وينتقل المؤلف الى الباب الث[...] الذي قسمه الى الفصول الث[...] التالية:
١ـ الفصل الاول وقد جعله بعنو[...] «الالفاظ المعربة في القرآن الك[...] وفي هذا الفصل يستعرض المؤلف ما نسبه العلماء بوج[...] الالفاظ الاعجمية في القرآن الك[...] الى لغات منها ما ينضوي ت[...] المجموعة السامية، ومنها ما يد[...] الى غيرها من اللغات. وقد ا[...] المؤلف كل لفظة من هذه الالفا[...] السورة والاية التي وقعت فيـ[...]

وفي الفصل الثاني وهو بعنو[...] «الاراء المختلفة في القضية قد[...] وحديثا» استعرض المؤلف ا[...] القدماء الذين انقسموا بعد[...] الوجود الاعجمي في القرآن الك[...] الى فريقين: ذهب الفريق الاول و[...] الاكثرية الى انه ليس في كتاب ا[...] شيء بغير لغة العرب مستندين[...] قولهم هذا الى قوله تعالى «انا جعلنا[...] قرآنا عربيا» وقوله «بلسان عر[...] مبين» وقوله «ولو جعلناه ق[...] اعجميا لقالوا فصلت اياته العج[...] وعربي». اما الفريق الثاني فقد ذ[...] ان في القرآن ما ليس بلغة الع[...] حتى ذكروا لغة الروم والق[...] والنبط ونسب بعضهم الالفاظ الد[...] تربو على العشرة معتمدين[...] دعواهم هذه على ما روي عن[...] عباس ومجاهد وعكرمة.

وينتقل المؤلف في الفصل الث[...] والاخير الى خاتمة القول بحيث[...] بدلوه في هذه القضية بعد عر[...] شامل لكافة الاقوال فيخرج بنت[...] مفادها انه لا يجد غضاضة[...] الاعتراف بوجود الفاظ معربة[...] القرآن الكريم وذلك على الرغم[...] كل ما يقال عن امكانية رد ا[...] الالفاظ الى اللغة العربية للقديمة[...] اية محاولة اخرى لانكار عجمة[...] اذ ان هذه الالفاظ المعربة في ك[...] العرب قبل الاسلام قد لا[...] لشداقهم، واعتادت عليها السنـ[...] واستعملوها في اشعارهم فصا[...] بمنزلة الفاظهم كما ان وجود بـ[...] الفاظ معربة في القرآن الكريم[...] يتعارض ابدا مع كونه انزل بلسـ[...] عربي مبين».

هذه محاولة سريعة لـ[...] بالخطوط الرئيسية في الكتاب و[...] فيما اعتقد احد الكتب التي تست[...] الدراسة والعناية. ولقد [...] بوضوح وبساطة وعمق في [...] واحد. وانني اذ ادعو القا[...] العربي الى قراءة هذا الكتاب الر[...] واعية، فاننا بقراءة امثال [...] الكتب، انما نفتح انفسنا على ف[...] العربي الاسلامي الاصيل بخلـ[...] والفكر الانساني. والنما[...] الانسانية بعامة ناخذ منها ونعط[...] ونتجاوب معها ونتفاعل بها.

أوراق سينمائية



الخروج من حصار هوليوود ونموذج بعد ساعات

بقلم: ناجح حسن

استطاعت «هوليوود» في السنوات الستين السابقة ان تفرض وجها مألوفا لها امام عين المشاهد في مختلف بلدان العالم عبر سيل هائل من الافلام ذات طابع الاثارة والحركة والميلودراما بمعناها البدائي. والقلة فقط من المشاهدين والمتابعين لها يجهلون ان هناك سينما امريكية ذات وجه اخر ورصيدها من الافلام القليلة التي استطاعت بفعل حصار هوليوود لها ان تلفت صوب عدد محدود من البلدان. لتساهم مع غيرها من سينمات العالم الثالث تحديدا في تكريس نهج سينمائي سليم، ومخاطبة عقل المشاهد عوضا عن الاسفاف والابتذال الذي دعمته اسطورة هوليوود، التي كان لا بد لها ان تسقط بفعل المدارس والاتجاهات السينمائية الجديدة، في مختلف بقاع العالم مثل افلام السينما السوداء في افريقيا، والموجة السينمائية الجديدة في البرازيل، وفرنسا والوطن العربي، والسينما الحرة في بريطانيا. والسينما الجديدة في الهند. بل ويصل الامر الى داخل امريكا نفسها هذه المرة عبر اكثر من جماعة سينمائية مستقلة عن «هوليوود»، مثل سينما الاندر جراوند، او تحت الارض، وايضا سينما جيل التلفزيون، الى جانب تلك المحاولات الفردية الرامية الى صنع افلام بعيدا عن مفاهيم هوليوود. وقوامها مجموعة من السينمائيين الشباب مثل جيم جارموش، وفيلمه الهام مخضوعا للقانون»، الى جانب مارتن سكورسيزي، - الايطالي الاصل - وفيلمه المتميز «بعد ساعات»، وهو من انتاج عام ١٩٨٦، والذي شاهدناه مؤخرا في احدى الصالات المحلية. هذا وقد سبق لمخرجه ان قدم للشاشة البيضاء العديد من الافلام السينمائية الناجحة، والتي نالت اغلبها جوائز رفيعة في كافة اللقاءات والمهرجانات السينمائية الدولية وكان آخرها جائزة افضل ممثل ل «بول نيومان»، عن فيلمه «لون النقود»، وجائزة افضل مخرج في مهرجان «كان» السينمائي لعام ١٩٨٦. عن فيلمه «بعد ساعات»، وجائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان» ايضا لعام ١٩٧٦. عن فيلمه «سائق التكسي»، الى جانب تكريم اعماله في عرضها لافتتاح بعض المهرجانات السينمائية الكبيرة. وهذا ما حدث في مهرجانات «البندقية» و«موسكو» وغيرها.

المسيرة الطويلة

نظرة سريعة على مسيرة سكورسيزي، السينمائية، التي تجاوزت الثلاثة عشر فيلما. وجميعها من الافلام ذات الدلالات والمفاهيم الانسانية النبيلة، والرؤية الفنية المتمكنة، لمجتمع مثل المجتمع الامريكي. نفذها باقتدار سينمائي مبشرا بلغة سينمائية عالية المستوى، استقبلها عشاق الفن البديع، بكل اهتمام ورصد وشوق وانتظار حيث كانت اولى اعماله الروائية الطويلة بفيلم «من يقرع بابي»، علم ١٩٦٩، و «بوكسكار بارتا»، و «الشوارع الخلفية» ١٩٧٣، و «أليس لم تعد تسكن هنا» ١٩٧٤ - شاهده جمهورنا المحلي في بانوراما الفيلم الامريكي في المركز الثقافي الملكي بعمان مؤخرا - و «سائق التكسي» ٧٦، و «نيويورك، نيويورك» ٧٧، و «القلس الاخير» ٧٨، و «الثور الهائج» ١٩٨٠، و «ملوك الكوميديا» ١٩٨٣، و «بعد ساعات» ١٩٨٦، و «لون النقود» ١٩٨٧.

مع بداية نزول عناوين فيلم «بعد ساعات»، نتبين من خلال اروقة احدى المؤسسات التي تستخدم جهاز «الكومبيوتر» في اعمالها. وعملية تعليم موظف جديد تحت التدريب في استخدام «التكنولوجيا»، وهي المحور الذي يدور حوله الفيلم. وتلك الاسقاطات المتتالية وبأحداث متسارعة على طريقة التغريب والفنتازيا للحدث الذي يجري في الساعات التالية



● غلاف الكتاب الخاص عن مسيرة سكورسيزي، السينمائية.

لانتهاء دوام الموظف عقب عودته الى منزله الى ساعات الصباح في اليوم التالي لبداية عمله. هذه الساعات الليلية الحالكة في تصويرها لنفسيات شخوص الفيلم المريضة نفسيا والمعاناة الدائبة في خضم الحياة الاستهلاكية الطاحنة والتي تبدو فيها علاقات العاطفة والتواصل الانساني فيها خيوطا مفقودة يبحث فيها هذا الموظف الشاب وعبر الصدفة التي تقوده الى موعد مع احدى الفتيات التي تدعوه الى بيت صديقتها الفنانة باعمال النحت والتصوير وصنع التماثيل وهي الاخرى التي لا ينسى الفيلم ان يظهرها لنا على قدر كبير من المعاناة والضياع والوحدة ويكون هذا الضيف الوافد شاهدا على هذه العزلة القاتمة والضياع في سبيل تكريس واقع مغاير لما هو في ذهن الغالبية منا عن واقع الحياة في الدول الكبرى. والفيلم بدوره لا يقدم لنا صورا سحرية عن الحياة هناك بوسائلها التقنية عبر ناطحات السحاب وشوارعها العريضة او تلفزيون بقنالاته العشرين. بل هناك شوارع خلفية تدب فيها حياة الليل ونفسيات تعبة تبحث عن اللجوء الى الاستقرار بيد ان الفشل يكون نصيبها متمثلا في فواجع كثيرة مثل حالات انتحار وجرائم قتل مدبرة، واحداث كوميدية سوداء.

لغة سينمائية رفيعة

يواظب سكورسيزي، على عامل الصدفة في كشف هذا الواقع من خلال تضييع النقود في سيارة تكسي وتلك الصورة السينمائية الجميلة لمشهد العشرين دولار وهي تسبح في فضاء ليل، وسحر سينمائي أخاذ. لاعطاء اهمية هذه الدولارات في تلك المعاناة، التي ستقوده بين الشوارع الخلفية وإماطة اللثام عن كوامنها، وما يتعرض له من صنف اخرى في ملاحقة من بائعي مخدرات، ولصوص وشاذين. وهنا تظهر بصمات «سكورسيزي» في اكثر من مشهد سينمائي عالي المستوى. استطاع ان ينفذه بكل ما يملكه من قدرات فنية مدهشة. ينجح في استيعابها وتقديمها للمشاهد بكل متعة، ضمن اجواء ليلية محصورة بفترة زمنية محددة، ولساعات معدودة. من هنا كانت مشاهد عقارب الساعة بين حين وآخر في اعطاء فواصل محددة كتعويض عن الحوار بين شخوص الفيلم، وقد كان لمشهد مواكبة الكاميرا لعملية اسقاط المفاتيح من الطابق الثاني الى الارض وبمشاهدة بطيئة لها وقعها الخاص على المشاهد ونفسيته في فهم احداث الفيلم دون تصنع اي فذلكة لمشاهديه بل نراه يحاول ان يسحرنا عبر اجوائه الليلية بمتعة اضافية في هيمنة الوقائع التي تسردها عين المخرج امام المشاهد، واعطائها مصداقية حقة الى جانب تلك القدرة في الالمام بخيوط فيلمه ضمن سيناريو محكم البناء وخلق اجواء متضادة كما تتبين في نهاية الفيلم عندما يعود الموظف الى جهازه صباح اليوم التالي في حالة مثقلة بحوادث كوارثية ونفسية تعبة ويخاطبه الجهاز بتحية مبرمجة وتقليدية سائجة وبكلمات مكتوبة على الشاشة ليس لها معنى.

ولكن....

الا ان ما يؤخذ على الفيلم، هو في نظرته الى مجمل من الثوابت التي لا زالت هوليوود تسير على نسقها وتكرسها كواقع ثابت وهي السخرية من الاقليات التي تعيش على هامش الحياة الامريكية المعاصرة فمثلا هناك الحديث الذي يدور عن زوج صديقته «التركي» وطريقته الفجة في التعامل مع هذه الشخصية عبر الحوار والسخرية منها بسبب تعلقه بفيلم «ساحر اوز» لدرجة الهوس به. والى جانب مجموعة من اللصوص وهم من الزنوج تحديدا.. الى ما هنالك من شخصيات شريرة. اظهرهم سكورسيزي، عبر ملامحهم الاسيوية!! بيد ان الطرح العام للفيلم وضمن رؤيته الشمولية تحتم علينا ان نقف مع الافكار الرئيسية التي يحاول المخرج ان يجسدها دون اي اهتمام باشكاليات ثانوية، خاصة وان موضوعه يبقى بحد ذاته تعاطف دائم مع نفسيات مجتمع الثقافة حمى الثورة التكنولوجية، وهي دعوة الى الالتفات الى هذا الخطر الداهم على الذات الانسانية والرغبة في تخليصها من الدمار.

لافتات لحلم مستحيل

شعر: باسل الرقايعه

(١)
لعينيكِ اركبُ موجَ القصيدةِ ثمَّ..
أكفكفُ دمعَ الشراعْ.
لعينيكِ هذا البكاءُ الطويلُ،
وهذا المساءُ الجريحُ،
وهذا الضياعْ.
لعينيكِ فاتحةُ الشعرِ..
نارُ الجنوبِ،
مواقدُ خبزِ الجياعْ.
فهيّا نُصلي معا..
للنجودِ الحزينةِ..
حين توحّد عشقَ الرعاعْ.
(٢)
تطيرُ الحساسينُ فوق
دماءِ الصباحِ الجنوبيِّ...
تعلنُ بدءَ طقوسِ القبيلةْ.
أضمُّكِ - خوفًا - إليَّ
احسُّ بان المسافاتِ بيني
وبينَ الفناء طويلةْ.
وتكثرُ حولي الطيور الأبابيلُ..
أبكي...
وأشعلُ من وجهك المستحيلِ فتيلةْ
وينمو على رئتي..
سرطانُ حضورِ (البسوسِ)
وكلِ الحكايا القتيلةْ.
أدثّرُ قلبي
بترجيعِ صوتكِ يا امرأةْ
رغم جَور الاسى ما تزال الاسيلة.
ورغم الجراد،
وقحط المواسم،
تزهرُ في راحتيها الخميلةْ.
وتغفو على صدرها سدرةُ المنتهى
وطيورُ المساء،
وأنثى الاله الجميلةْ.
(٣)
تلوكُ الرياحُ
بقايا النبوّات ثمَّ..
تثورُ الزوابعُ رابعةَ الشمسِ
يظهرُ وجه (سجاحْ)
ويخبرني الناسُ انّ سجاحاً
وصيفةُ قصرِ الامير
نبيّةُ هذا الصباحْ
أُصدّقُ قولَ العوامِ
وأمضغُ شيئا من القاتِ..
ينثرني الحلمُ فوق الجراحْ
وامضي جنوبا..
أُتمتمُ بالذنبِ..
يا للفجيعةِ..
عادت سجاحْ
فهيا صويحبَ هذي السفينةِ..
نمخرُ هولَ العبابِ،
نُعاكسُ وجهَ الرياحْ
(٤)
هو اليأسُ يركبني يا صديقةْ
وشيطانُ هذي القصيدةِ..
وسوسَ يبغي..
قلائدَ شعرٍ رقيقةْ.
فمن أين تأتي؟
وعمري تحوصلَ مثل (الاميبا)
وضيّعَ بعد الديار طريقةْ.
فردي اليَّ...
حبيبةَ روحي
حنينَ البقايا العتيقةْ.
فبين يديكِ،
وبينَ جنوني
أخالُ السويعاتِ بعض دقيقةْ.
فعودي سألتك بوح الثواني..
يصيرِ جفافي
نباتَ حديقةْ.
وردي اليَّ خيولي..
فانك وهمٌ..
وخيل التتار حقيقةْ.
(٥)
وحين تجيءُ علوجُ الخطيئةِ
يقتلني الاشتياقُ اليكِ..
وفي لحظةِ الموتِ ارنو
فأشعرُ انك مني قريبة.
فتغلي الدماء بأوردتي..
ثم اصرخُ ساعةَ عصفٍ
فأيُّ رياحٍ تعيدُ الغريبةْ.
وكلُّ الذينَ تورّمَ قيصرُ فيهم
يهيمونَ ليلاً
بفتح حصون العذارى،
وبالصرخات الخضيبةْ
وفي كلِّ يومٍ.
يجيءُ المسيحُ
يُكفّنُ طهرَ الصبايا
ويختم فوقَ العفافِ صليبه.

كانون الاول ١٩٨٧



د. هاني الخصاونه — محمد الحموري

اعداد: معن البياري

نشاطات محلية

■ افتتح الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام المعرض الفني الخامس للفنان التشكيلي محمد الجالوس يوم السبت الماضي، في قاعة غاليري عالية بجبل عمان، واحتوى المعرض على عدد من اللوحات الفنية الجديدة التي حققها الجالوس حديثا

■ التقى الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي صباح الاحد الماضي وفدا من رابطة الفنانين الاردنيين، تضم رئيس الرابطة واعضاء من الهيئة الادارية والعاملة. وقد تم في اللقاء بحث هموم وتطلعات الفنان الاردني، وواقع الحركة الفنية في الاردن وقد ابدى الدكتور الحموري تفهما عميقا لما تعانيه الحركة الفنية في الاردن، وخاصة في مجال المسرح والسينما.

■ افتتح السيد عصام عريضة مدير المركز الثقافي الملكي نيابة عن الدكتور عوض خليفات وزير الشباب حفل عرض الازياء الارمني، الذي اقيم الاحد الماضي. في القاعة الرئيسية في المركز الثقافي الملكي، وقد اشتمل المعرض على ازياء من التراث الارمني عبر العصور.

■ التقى الروائي والكاتب السوري حنا مينة مساء الاثنين الماضي بالمثقفين والادباء الاردنيين في لقاء خاص بمناسبة وجوده بعمان هذه الايام، وذلك في مؤسسة عبدالحميد شومان.

■ تنظم لجنة البحث العلمي (اللجنة الثقافية بكلية الاداب) في الجامعة الاردنية ندوة متخصصة في موضوع الادب الشعبي في الاردن. ويشارك في الندوة التي تعقد في الرابعة من بعد ظهر الاثنين المقبل، كل من الاساتذة حسني فريز والدكتور خلف الخريشة، ويديرها ويشارك فيها الدكتور هاني العمد، وقد دعا الدكتور احمد ماضي عميد كلية الاداب كافة المهتمين لحضور هذه الندوة التي تقام في مدرج الخليل بن احمد في الكلية في مدرج رقم (١) سابقا.

■ القى الدكتور اسعد عبدالرحمن محاضرة في مدرسة الرائد العربي بعمان صباح الاثنين الماضي محاضرة حول (الاحزاب السياسية في اسرائيل)، كما القى الدكتور اسعد محاضرة حول (مواقف القوى السياسية الفاعلة في اسرائيل) في الخامسة من مساء الاربعاء الماضي في قاعة المنتدى الثقافي باربد.

■ يبدأ غدا السبت عرض الافلام اليابانية في المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي. ففي السابعة من مساء غد يعرض الفيلم (تورا سان) ويوم الاحد يعرض (اغنية الحب) كما يعرض يوم الاثنين المقبل الفيلم الياباني (الشك)

■ تشارك السيدة ليلى شرف والاساتذة حسني فريز وحسني عايش في ندوة بعنوان (ملاحظات حول الحركة الثقافية في الاردن)، والتي تقام غدا في مؤسسة عبدالحميد شومان بعمان.

■ تناقش غدا في التاسعة صباحا رسالة الماجستير في التاريخ بعنوان (التاريخ السياسي لمدينة طليطلة في ظل الحكم الاسلامي خلال الفترة من ٩٣ - ٤٧٨هـ) في مدرج الخليل بن احمد في كلية الاداب في الجامعة الاردنية. تتألف لجنة مناقشة الرسالة المقدمة من الطالب عبدالرؤوف ابوملوح من الاساتذة محمد عبده حتاملة (المشرف) وعبدالكريم غرايبة وعبدالعزيز الدوري وصالح ابوديك اعضاء.

كتب

■ الجزء الاول من كتاب (فلسطين في ذاكرة العالم) الذي اعد ترجمته وتنسيقه محمد القاهر ومنية سمارة. صدر مؤخرا في عمان عن دار طبريا للنشر والتوزيع، الكتاب يضم عددا من النصوص القصيرة، والتي كتبها وصرح بها عدد من كبار الكتاب والادباء والصحافيين ومخرجي السينما ومشاهير الفن والمسرح، في العالم، حول فلسطين. الكتاب اضافة هامة، وجهد متميز، ويذكر ان (الدستور) قد نشرت بعضا مما فيه.

■ كتاب الدكتور كمال ابوديب (في الشعرية) الجديد - يضيء عددا من المسائل الهامة في فهم الشعر، واستيعاب اسراره الخاصة، ونظرياته المتحققة في نصوصه المختلفة . صدر الكتاب عن مؤسسة الابحاث العربية ببيروت

■ (بين التراث الرسمي والتراث الشعبي) عنوان الكتاب الجديد الذي ستصدره دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان. من تأليف الدكتور عبداللطيف البرغوثي. يعرض بالدراسة لمسائل التراث الشعبي الفلسطيني وعلاقاته بالواقع الذي يعيشه الانسان الفلسطيني على ارضه في ظروف الاحتلال الاسرائيلي ورفضه.

■ (تاريخ الصحافة الفلسطينية ١٨٧٦ - ١٩٧٦) لمحمد سليمان. صدر جزؤه الاول عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ومنشورات بيسان للصحافة والنشر والتوزيع اراد المؤلف لكتابه ان يكون سجلا شاملا ومتواصلا لتطور الصحافة الفلسطينية منذ ايام ميلادها الاولى

■ (قلائد الحكمة) عنوان الاناشيد والقصائد المتنوعة التي نظمها عبدالوهاب رشيد صالح، واصدرها عن دار عمان بعمان، يضم ٢٦ قصيدة كتبت للفتيان والفتيات هدفت الى تنمية ذوق الطفل، وتعليمه وتربيته، غلب على هذه القصائد الطابع الاسلامي، صدر الكتاب في ٨٠ صفحة من القطع الصغير.

■ من ترجمة كاظم جهاد، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، بالتعاون مع مجلة (الكرمل) كتاب هام من تأليف الكاتب الاسباني المعاصر خوان غويتسولو بعنوان (في الاستشراق الاسباني) يقع الكتاب في نحو ٢٦٠ صفحة من القطع الكبير وهو الكتاب الاول الذي ينقل الى العربية، لواحد من اهم الكتاب الاوروبيين في زمننا المعاصر

■ (النفق) عنوان رواية الارجنتيني ارنستو ساباتو للمترجم مروان ابراهيم صديق عن دار المأمون للترجمة ببغداد، وهي احدى افضل الروايات التي صدرت في امريكا اللاتينية وراجت في اوروبا.

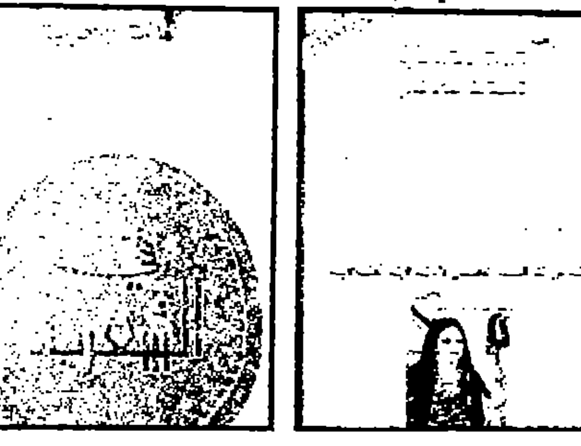
نشاطات عربية

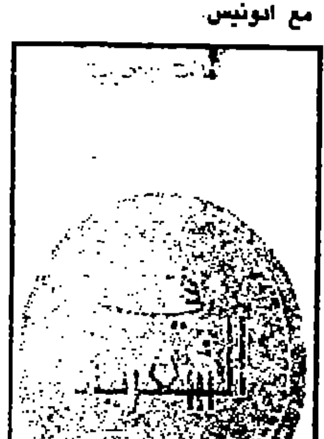
■ اقيم في العاصمة التونسية مؤتمر هام تحت رعاية الجامعة التونسية، ومركز الدراسات والابحاث الاجتماعية والاقتصادية. ومؤسسة اليونسكو، حول موضوع (التفرقة تجاه المرأة من خلال معاهدة كوبنهاجن والقانون الوضعي التونسي والخطاب الذاتي). حضرته مجموعة من اساتذة الجامعة وممثلين عن اليونسكو، ومما يذكر عن صدى هذا المؤتمر انه جلب كثيرا من المهتمين بوضعية المرأة العربية والتونسية الى حد ان قاعة المحاضرات امتلأت بالمستمعين والمناقشين

■ بحضور جمهور حافل من المبدعين والنقاد العرب، انتهى في العاصمة العراقية (مهرجان بغداد للمسرح العربي) تحت شعار (المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع) شارك في تظاهرات هذا المهرجان عدد من المسرحيين العرب من لبنان والاردن ومصر وفلسطين والكويت وسائر الدول العربية، وكان عدد العروض المشاركة يقارب الثلاثين ويتبع كل عرض ندوة لمناقشته

من العالم

■ عن منشورات «سابيف» الباريسية، صدر كتاب في نحو ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط بعنوان «شرك الابدية» او «مأزق الخلود» يضم مختارات من كتاب ابي العلاء المعري «اللزوميات او لزوم ما لا يلزم» مترجمة الى الفرنسية. وقد اختار النصوص الشاعر ادونيس الذي قام بالترجمة بالتعاون مع الكاتبة الفرنسية آن واد منكوفسكي، التي سبق لها وان ترجمت العديد من اشعار ادونيس نفسه الى الفرنسية. وقد وضعت المترجمة للكتاب مقدمة تشرح فيها اهمية الكتاب وصاحبه، وتتحدث عن صعوبة ترجمة النص الى الفرنسية، وتنوه بتعاونها في العمل مع ادونيس.





نصوص تراثية (٩)

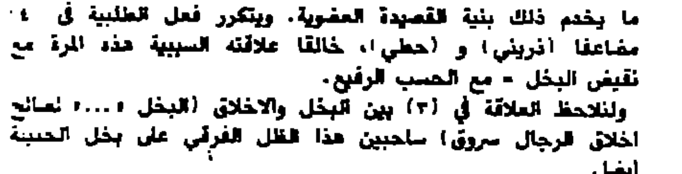
عمرو بن الاهتم المنقري

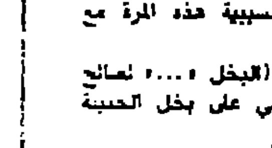
ألا طَرَقَتْ اسماءُ وهي طَروقُ
وبانتْ على انَّ الخيالَ يشوقُ
بحاجةِ محزونٍ كأنَّ فؤادَهُ
جناحٌ وَهى عظماهُ فهوَ خفوقُ
ذريني فانَّ البُخلَ يا أمَّ هيثمٍ
لصالحِ اخلاقِ الرجالِ سروقُ
ذريني وحُطّي في هوايَ فإنّني
على الحَسَبِ الزاكي الرفيعِ شفيقُ
ومستنبحٍ بعدَ الهُدوءِ دعوتهُ
وقدْ حانَ من نجمِ الشتاءِ خفوقُ
يعالجُ عرنيناً من الليلِ بارداً
تلُفُّ رياحٌ ثوبهُ وبروقُ
تألّقَ في عينٍ من المزنِ وادقٍ
لهُ هيدبٌ داني السحابِ دفوقُ
فقلتُ لهُ اهلاً وسهلاً ومرحباً
فهذا مكانٌ صالحٌ وصديقُ
ولكنَّ كريمٍ يتّقي الذمَّ بالقِرى
وللخيرِ بينَ الصالحينَ طريقُ
لعمركَ ما ضاقتْ بلادٌ بأهلها
ولكنَّ اخلاقَ الرجالِ تضيقُ

جاءت هذه القصيدة ضمن شريحتين: شريحة النسيب، حيث المرأة تأتي عن الخيال، وشريحة الفخر، حيث تحضر الذات مليئة باخلاقها = بحوارها مع الآخر ودفقها باتجاهه. وعلى مدار

مكاتب صديق

انتخاب ومقاربة: زهير ابوشليب





الشريحتين، سنتبين فيما يلي، كيف ان التعددية الشريحية الموضوعية ليست ناقضا للواحدية العضوية في هذه القصيدة تحديدا، وفي الشعر الجاهلي عموما.

• تبدأ الشريحة الأولى في البيت (١)، بأداة الطلب (ألا)، وابتداء نحس بأن الشاعر محتاج لحاجة ما، نتبينها من خلال العطف (طرقت). هكذا منذ الكلمات الأولى تطرح القصيدة هاجسها النفسي، الحاجة الى الآخر، الحاجة الى الانيس.

ويستدعي الفعل (طرقت) اول ما يستدعي، صورة الباب، ليخلق احساسات بأن عالم الشاعر محتبس او موصود، وان ثمة بابا بينه وبين الآخر بحاجة الى طرق، وتتضح الصورة اكثر حين نعلم ان مصدر (طرقت) ليس (طرقا) فقط بل (طروقا) ايضا، والطروق: الاتيان في الليل. مما يوحي بأن الحيلولة دون اتصال الشاعر بمعشوقته عائدة لذلك الباب الزمني الموصد = الليل. ولكننا نكتشف فجأة ان اسماء (طروق) = كثيرة الطروق، رغم انها (بانت) = بعدت.

فلنعد ترتيب الأمر من جديد اذن. اسماء بعيدة وهي برغم بعدها كثيرة الاتيان في الليل، هي اذن كثيرة الاتيان في الحلم او في المخيلة، حين ينقطع الشاعر عن كل شيء ويدخل الى اعماقه، الى حيث تأتي الحبيبة، ولكنها في الحاضر بعيدة حتى عن المخيلة. انها بخيلة حتى في طروق خيالها بابه (= الشاعر) الموصد.

في البيت (٢) يصرح الشاعر باحتياجه اليها: (بحاجة محزون)، ولننتبه هنا الى مفارقة خفية قائمة بين البيتين (١)، (٢)، في (١) (الخيال يشوق)، وفي (١) (جناح وهى عظماه..). ان فاعلية الشوق نزوع باتجاه الآخر (الحبيب) البعيد، انها عمليا باعث حثيث على (الحركة) نحوه، ولكننا نجد الفؤاد = مستقر الشوق في (٢)، واهيا. صحيح انه (خفوق = «حركة»)، لكنه يخفق = (يتحرك) موضعيا، حركة متطامنة عاجزة وغير متجهة، وسأمضي مثل هذا التحليل ملحقا.

وتفاجئنا القصيدة في (٣) بردة وجدانية، او هذا ما يبدو لأول وهلة، من خلال فعل الطلبية المباشر (ذريني)، رغم ان الحبيبة بعيدة اصلا حتى عن المخيلة - كما سلف - وتبدو الطلبية هنا كما لو كانت حاضرية لا مستقبلية فقط، وممتدة ذهنيا في خطاب الأبيات السابقة.

ان الحبيبة بخيلة في طروقها، وان الشاعر عاجز عن النزوع باتجاه تلك الحبيبة، بسبب من بخلها (ألا طرقت اسماء «...» بحاجة محزون). هكذا اذن تبدو تلك الطلبية المرتدة (ذريني) طلبية ممتدة وعضوية، انها مبررة ببخل موحد (ذريني فان البخل) ان البخل الذي تتحدث عنه القصيدة هنا بالتصريح، بخل عام لا يخص الحبيبة فقط. ولكنه يخصها بالتأكيد. ان استخدام الفاء السببية في (فان) يعني وجود علاقة سببية بين الطلبية والبخل، وفيما يأتي سنتبين الدوافع التي جعلت الشاعر يلتفت الى بخل الحبيبة دون سواه من صفاتها، ومدى ما يخدم ذلك بنية القصيدة العضوية. ويتكرر فعل الطلبية في (٤) مضاعفا (ذريني) و (حطي)، خالقا علاقته السببية هذه المرة مع نقيض البخل - مع الحسب الرفيع.

ولنلاحظ العلاقة في (٣) بين البخل والاخلاق (البخل «...» لصالح اخلاق الرجال سروق) ساحبين هذا الثقل الفرقي على بخل الحبيبة ايضا.

تنتهي الشريحة الاولى ماديا في البيت (٤) لتبدأ الشريحة الثانية التي تتحدث، كما سنرى، عن نقائض البخل الاخلاقية، مما يخلق احساسا بأن ثمة تناميا عضويا في القصيدة رغم تعدديتها الشريحية.

• تنتهي الشريحة الاولى ماديا في البيت (٤) لتبدأ الشريحة الثانية التي تتحدث، كما سنرى، عن نقائض البخل الاخلاقية مما يخلق احساسا بأن ثمة تناميا عضويا في القصيدة رغم تعدديتها الشريحية.

في الليل القارس المطير يجيء ضيف (طارق) مجيئا شبحيا شبيها بمجيء طيف الحبيبة، ويستقبله الشاعر بترحاب بالغ وكرم عظيم، وكأنه بذلك يخلق توازيا نفسيا بين الضيف والحبيبة رغم انهما في الوقت نفسه يتحركان ضديا في وجدان القصيدة (صدود/قدوم)، (انس/وحشة).

وتتدفق الشريحة الثانية شعريا واستعاريا بشكل فاتن بدءا من البيت (٦) حيث يصبح لليل (عرنين = انف)، وحيث ثوب الضيف ملفوف بالريح والبروق (تلف رياح ثوبه وبروق) - وهذا بالمناسبة يذكرنا ببعض النقد الدعي المتداعي الذي يرفض مثل هذه الصورة بزعم انه لا يمكن للبروق ان تلف وان الاستعارة انما تكون بين متشابهين لا متناقضين، هادما بذلك ما اطلق عليه النقد العربي «التجسيم» في سبيل مهاجمة شاعر او قصيدة مهاجمة هوجاء رعناء مشبوهة.

ويستمر المد الصوري في (٧)، (٨) فيصبح للمزن أهداب ويصبح المكان صديقا، وهذه الصورة الأخيرة من الصور الفريدة حقا في التراث الشعري العربي.

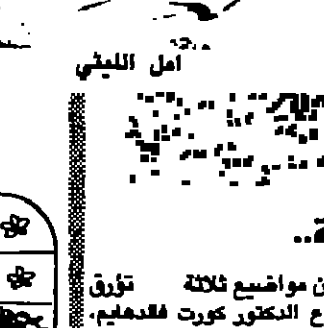
هكذا تكتمل الموازاة بين الضيف والحبيبة... الحبيبة التي لا تطرق في الليل تاركة قلب الشاعر يخفق واهيا (برد عاطفي) - والضيف الذي يطرق في الليل في (برد مادي حقيقي) مؤنسا بذلك الشاعر ومالئا سريرته بقيمة اخلاقية ثرية.

وتكتمل ايضا في العمق ثنائية قطباها (الضيف/الحبيبة) - الضيف الذي يطرق فيملأ الذات بنقائض البخل، والحبيبة النائية التي لا تطرق تاركة الذات فريسة لبخلها.

في (٩) يتضح أن الكرم والبخل قيمتان اجتماعيتان لا فرديتان... فالكرم للوقاية من الذم = للتحصن بالآخر، بالمجتمعي وضده، وفي الوقت نفسه لاقامة الجسور معه، (وللخير بين الصالحين طريق) اذ اسم الظرفية (بين) الذي يعادل منطقيا مفردة (طريق) هو عمليا ما يصل الصالحين بعضهم ببعض.

وتبلغ القصيدة مدها الذروي في (١٠)، وللوهلة الاولى يبدو البيت عاديا قياسا الى الابيات (٦)، (٧)، (٨)، اذ لا يوجد ما يثريه صوريا سوى (اخلاق الرجال تضيق)، ولكن الثروة الحقيقية التي يكتنزها هذا البيت تكمن اولا في موقعه السياقي، وثانيا في اطروحته الحكمية القريبة من التفلسف واخيرا من تلك المفارقة التي يقيمها بين البلاد والاخلاق، بين المكان والكائن، حيث يسبغ على المكان مسحة انسانية تتساوق مع (مكان «...» صديق) التي وردت في (٨)، وصفة الضيق التي سحبها على الكائن (الرجال) تذكر فورا باطروحة البيت (٩) اذ الضيق ما يلغي الآخر او يطارده ويستخرجه من الذات، وبعبارة اخرى: الضيق ما يقطع الوشائج بين الذات والآخر.

محمود ابراهيم عميرة — سلسبيلا القرالة — امل الليثي — زيد مدانات — محمد الكاتب — هيثم الرطروط — منى الياس — شادي محمود — اشرف بسام خريس — سيف الزعبي



الوحدة..

احترت فيما احدثكم اليوم من مواضيع ثلاثة تؤرق فكري.. هل احدثكم عن موضوع الدكتور كورت فالدهايم، الذي تحاصره الصهيونية وتطلبه بالاستقالة من عمله كرئيس لجمهورية النمسا؟.. ام احدثكم عن الغازات السامة والرصاصات المطاطية والرصاصات الحاقدة التي يطلقها الصهاينة على اخوتكم في الاراضي المحتلة؟.. ام احدثكم عن ذكرى عزيزة تمر علينا هذه الايام، وهي ذكرى قيام اول وحدة عربية بين قطرين عربيين هما مصر وسوريا؟.

وخلصت الى نتيجة. فلقد عرضت عليكم صورة الدكتور فالدهايم في مسابقة بهجة المعرفة، لترسلوا انتم ما تعرفونه عنه وتتابعوا اخباره عبر الصحف والمجلات والاذاعات.. ثم تركت موضوع الانتفاضة والاراضي المحتلة لانها تنال من اهتمامكم الشيء الكثير وتتابعونها يوما بيوم وساعة بساعة، سواء عبر الاذاعات او الجرائد او التلفاز. او في احاديثكم مع اهلكم واصدقائكم..

وبالتالي بقي الموضوع الثالث، موضوع الوحدة العربية. قبل ثلاثين سنة، من اليوم، غمرت الفرحة كل شوارع وبيوت العرب في كل المدن العربية..

قبل ثلاثين سنة من اليوم، رقص الرجال وغنوا، وزغردت النسوة وفرحن.. وعشنا نحن «الاطفال انذاك» فرحتهم نتسقط الاخبار لنعرف اسباب الفرح والحبور.. وعلمنا ان الوحدة بين مصر وسوريا قد اعلنت.. وظهرت الصور في الجرائد وكنا نتابعها واهلنا يشرحونها لنا.. قالوا هذا جمال عبدالناصر رئيس جمهورية مصر، والقائد الوطني المحبوب، يصافح شكري القوتلي رئيس جمهورية سوريا الانسان النبيل، لقد اتفق الاثنان على اقامة الوحدة بين بلديهما. وتقرر ان يصبح جمال عبدالناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة الوليدة.. وقد قدم شكري القوتلي استقالته..

كان يوما لا ينسى.. نام فيه الناس في شوارع القاهرة ودمشق وحلب، وجلس فيه العرب قرب اجهزة الاذاعة، يستمعون للخطابات وتفاصيل وقائع الحدث الكبير.. وصدحت الاذاعات بالاغاني الحلوة فرحا بخطوة الوحدة هذه..

احدثكم عن حادث كان من اروع الاحداث التي حصلت قبل ثلاثين عاما.. وقد تعتقدون ان المدة طويلة جدا، وانه موضوع قديم، اكل عليه الدهر وشرب.. وانه لا اهمية له الان.. ولكن الحقيقة ان الوحدة العربية ستبقى امل كل العرب، وستبقى الحلم الذي يراودهم الى ان يتحقق.. ولماذا لا يتحقق وقد كنا منذ عهد الاسلام امة واحدة من مشرق الوطن العربي الى مغربه.. ولم نتفرق الا بفعل الاعيب الاستعمار الخبيث الذي عمل بمبدأ فرق تسد.. ففرقنا كي يستطيع ان يحكمنا. فرنسا في سوريا ولبنان والجزائر، والانجليز في مصر والعراق والاردن، وايطاليا في ليبيا. لكن الوحدة العربية اتية لا ريب فيها.. وقد تكونوا انتم الجيل الذي يحققها فيحقق امل ابائه واجداده وابنائه...

ماما روضة

****

الى متى؟

في احدى نشرات الاخبار بالتلفزيون، شاهدت منظرا تقشعر له الابدان. رأيت صهيونيا يجر امرأة عربية مسلمة، وهي تحتضن طفلها ولا تريد ان تفرط في فلذة كبدها.. وفي يوم اخر، شاهدت رجالا عربا مسلمين رافعين ايديهم على الجدران، وجنود العدو يصوبون رشاشاتهم الى ظهورهم والعالم يتفرج.

صرخت وقلت: الى متى؟..

الى متى سيبقى اخوتنا في الاراضي المحتلة يقتلون ويعذبون ونحن صامتون لا نفعل شيئا. الى متى نبقى هكذا!؟.

من الصديقة رندة فؤاد خصاونة



شيرين محمود



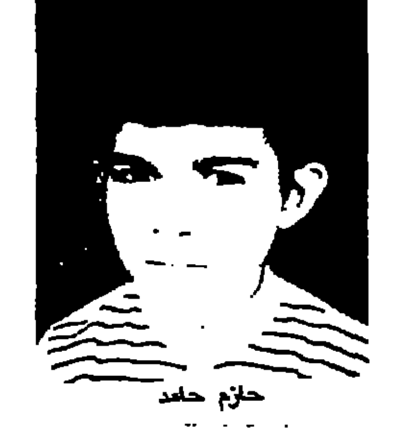
يزيد الجعافرة



رامي الياس



مهند حامد



حازم حامد

«حكاية الماء» الحلقة الثالثة عشرة



اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

اخطار الماء

★ يتحول الماء الى خطر عندما يكون ساخنا ويكون الخطر اكبر اذا كان الماء في حالة غليان.

★ والضباب عبارة عن قطرات من الماء معلقة في الهواء ويأتي خطره من انه يعيق الرؤية ويتسبب في حوادث السيارات.

★ تحت تأثير العواصف والرياح يهوج ماء البحر ويتحول الى امواج قوية تهدم البيوت والاشجار القريبة من الشاطىء واذا هطل المطر بشدة ولمدة طويلة، يتحول قسم كبير من الماء الى سيول تنحدر من الوديان بسرعة جارفة امامها ما تصادفه من صخور واشجار ومنازل وتعرض حياة الناس المقيمين في الوديان لخطر شديد.

★ لا تمش على الماء المتجمد اذا كانت سماكة الجليد صغيرة لانه ينكسر وتسقط في الماء البارد الموجود تحت طبقة الجليد.

★ حتى لا تتعرض للغرق، احذر السباحة عندما يكون علم الخطر مرفوعا على الشاطىء، ولا تسبح في الماء العميق اذا كنت لا تتقن السباحة. ولا تبتعد عن الشاطىء الا اذا كنت من السباحين المهرة.

الحلقة التالية: الانقاذ من الماء

فلسطين

تاريخها فخر وتربها تبر
وجوها سحر، وخيرها بحر
هذي فلسطين اسماؤها بين
وحورها عين ومجدها وفير
فاتنة القلب ومنية العرب
التين والزيتون واللوز والليمون
والنرجس المفتون في ارضها كثر

اختيار الصديقين
خالد وروان وليد جرادات

«صالة الاصوات»

هذه الخوذة السمعية، مخصصة بالدرجة الاولى لصيادي الطيور فهي تحتوي على مكبرات تلتقط اصوات العصافير وتضخمها في دائرة قطرها مائتي متر تقريبا، وهي تحتوي على مصفاة للصوت تمنع دخول الاصوات التي تتجاوز قوتها حدودا معينة في الارتفاع، وبهذا تحمي اذني الصياد من اصوات الانفجارات التي يولدها اطلاق النار.

غير ان استعمالها لا ينحصر على الصيادين فقط فهي مفيدة ايضا لعشاق الطبيعة الذين يحبون سماع تغريد العصافير الطليقة، كما انها مفيدة في الحفلات الموسيقية للاشخاص الذين يجلسون في الصفوف الخلفية.

وكل عام وانتم بخير بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمران محمد شحادة الزغول

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٢

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة خارطة المملكة المغربية الصماء.

وباجراء القرعة، فاز الاصدقاء وائل النجار من مخيم حطين وخير محمد رجا الصافي من مدرسة دار الطفل في العقبة، وهنادي رضا ابراهيم من محافظة اربد بالجائزة لهذا الاسبوع.

يرجى من الصديق وائل مراجعة مكاتب جريدة الدستور لاستلام الجائزة يوم الخميس الساعة الرابعة من بعد الظهر، اما للصديق منير وهنادي فسنرسل لهما الجائزة الى وكلاء الدستور في اربد والعقبة، يرجى مراجعتهم وذلك يوم الخميس. والجائزة مجموعة كتب للاطفال مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٤

هذه صورة الدكتور كورت فالدهايم، رئيس جمهورية النمسا.. تردد اسمه مؤخرا كثيرا في كل وسائل الاعلام العالمية والعربية والصهيونية، بشكل خاص.. لماذا؟؟.. ماذا تعرف عن سبب هجوم الصهاينة عليه؟..

اكتب ما تعرفه وارسله الى العنوان التالي: جريدة الدستور/ ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٤ ـ ماما روضة.

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا.. اغرب من الخيال، علك تفوز بجائزة دائرة الثقافة والفنون، وهي مجموعة كتب من منشورات الدار.

ترسل المواضيع الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ـ ماما روضة.

تلقينا هذا الاسبوع عدة مواضيع من الاصدقاء التالية اسماؤهم:

- مراد توفيق بطارسة ـ القمر الازرق، النرجس، اكاديمية الصمت.
- راشد عطا شحادة ابراهيم ـ غذاء الحامل.
- هنادي رضا ابراهيم ـ شعر لرأس مسمار.
- علي محمد شحادة الزغول ـ ترضع دبا.
- مها نجيب حواتمة ـ هل توجد حياة على رؤوس الاشجار.
- طلال فيصل علي الجراح ـ الدنيا سيجارة وجرة.
- شادن توفيق مرعي ـ ريغان يعيش معه في البيت الابيض.
- حسن احمد سريوة ـ عصابة من القردة.
- علية محمد شحادة الزغول ـ ولله في خلقه شؤون.. طفل وثمانية اطراف.
- سنان اسحق مراغي ـ عملاقة تقاتل وتموت.

فازت بالجائزة لهذا الاسبوع، الصديقة علية محمد شحادة الزغول من عنجرة ـ عجلون، يرجى من الصديقة علية مراجعة وكيل الدستور في عنجرة، وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.









محمد اكرم ابوالرب — لينا سريوه — رامي رمضان — امنة عبدالله

روبدة كنعان — دعاء فيصل — هنادي محمد — مختار المجالي

عبدالله سميح حسني — سائد المصري — احمد ابو كويك — علي سليم علي — سلمى ابوالمعلي — قدر وبدر العمرة — عبدالله محمود

قصة واقعية (٢)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص الحلقة الاولى:

عبدالله البحش.. فران، يقع فرنه في مدينة نابلس خارج البلدة القديمة.

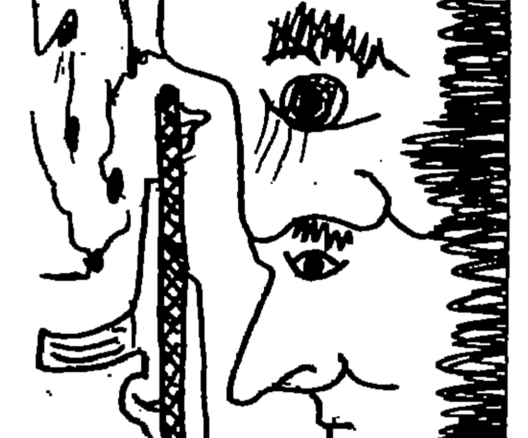
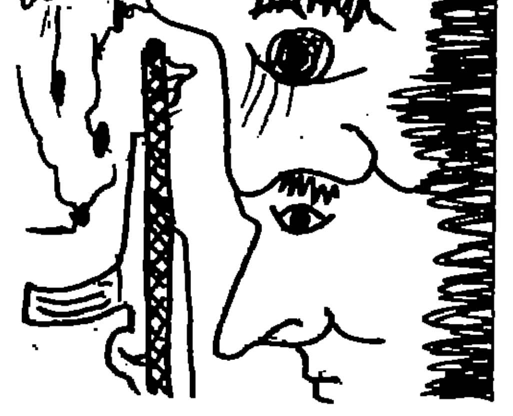
اعتاد ان ينزل من منزله الى فرنه قبل الفجر، يعجن العجين ويقطعه ثم يتركه ليخمر، بينما يذهب الى الجامع القريب لصلاة الصبح.. وقد اعتادت زوجته ان ترسل له ابريق الشاي الساخن بعد موعد الصلاة مع احد ابنائه..

في هذا النهار وبينما عبدالله يراقب اطفال وشباب مدينة نابلس يهاجمون الجنود الاسرائيليون وسياراتهم العسكرية ومراكزهم. عاد الى ذهنه ذلك النهار الحزين قبل اعوام، عندما حضرت ابنتاه عائشة وفدوى الى الفرن تحملان ابريق الشاي المحلى... كان عندئذ في الجامع يصلي. وفي طريق عودته سمع اصوات اطلاق رصاص، وشاهد سيارة اسرائيلية تدور امام دكانه وتسرع في العودة من حيث اتت..

وعندما اقترب من الفرن، فوجىء بابنتيه عائشة وفدوى وقد ارتمتا ارضا..

في ذلك النهار، حمل عبدالله ابنتيه على الواح الخبز الخشبية، وانطلق مع الرجال الى المستشفى.. لم تعد ابنته عائشة ابدا.. وعادت فدوى بعد مدة تحمل جراحا مختلفة في جسدها..

في هذا النهار، تذكر عبدالله كل تفاصيل الحادث الذي لم يغب عن باله يوما.. تذكر المستوطن الاسرائيلي الذي اطلق الرصاص على ابنته، والذي لا يزال حرا طليقا في مستعمرته «الون موريه» التي تطل على الجهة الشرقية من نابلس.. تذكر الامه الشخصية، وتذكر الام الالاف من عائلات نابلس امام المحتلين الصهاينة.. تذكر وتذكر فقرر ان يعمل شيئا ما..

قال عبدالله لنفسه: الى متى انتظر؟.. ولماذا انتظر؟.. الى متى انتظر ان يذهب هؤلاء المحتلون من نابلس.. ان يتركوا مستعمراتهم وبيوتهم التي ملأت الافق ويرحلوا؟ هل انتظر ان ياتي احد لينتقم لابنتي عائشة؟.. ابنتي التي كانت قد حضرت تلبس مريولها، وتحمل حقيبتها وتنتظر المصروف... لبنتي التي كانت تحمل «كاسات» الشاي، ماذا كان ينتظرها؟ لبنتي التي لم اعد اراها غابت عني الى الابد، ها هو لا يزال حرا طليقا، اعتقلوه يوما او يومين، ثم اطلقوا سراحه.. قالوا له بالسر سلمت يداك، وقالوا لنا علنا انهم اعتقلوه ليعاقبوه على مقتل بنت بريئة.. قالوا له بالسر، انها ليست بريئة، وجودها هنا يعني جرمها.. ولانت اطلقت الرصاص على مجرمة.. اصدقاؤها مجرمون، صديقاتها مجرمات اهلها مجرمون وانت تقاتل الاجرام.. اعطوه مسدسا ليقاتلها به وليقاتل غيرها به.. وقد قتل «الهله» بعد ذلك فماذا فعلوا به؟؟!.

نظر عبدالله الى الخارج.. اطفال.. شباب.. فتيات.. امهات ورجال.. منذ مدة والوضع في نابلس متأزم.. ولكنه اليوم يزداد تأزما، الشباب يضعون على وجوههم الحطات ويواجهون الجنود والسيارات العسكرية.. الفتيات يرمين الحجارة على الجنود.. امتلأت الشوارع بالحواجز الحجرية والمطاطية.. والمواجهة تتصاعد مع الجنود..

الجنود يتكاثرون والشباب يتدفعون.. انها معركة بين طرفين.. معركة عسكرية.

منذ مدة والوضع في نابلس متأزم، منذ مدة وهو يحس ان فرنه لم يعد كما كان في السابق.. كل شيء اختلف.. الانتفاضة غيرت كل شيء.. وعبدالله نفسه قد تغير.. هو يحس بنفسه، وقد تغير ويحس بزوجته وابنته وقد تغيرتا.. يحس بالناس وبزبائن الفرن وقد تغيروا.. كل شيء تغير منذ بداية الانتفاضة.. وهو لم يعد ينتظر شيئا.. لم يعد ينتظر من احد ان ينتقم لابنتيه، او اصدقاء ابنته.. ان فرنه سيصبح منذ اليوم فرن الانتفاضة، فرن الانتقام، فرن الصمود..

قام عبدالله بكل همة ونشاط. خبز الارغفة وصفها على الارفف الامامية.. جاء احدهم يطلب شراء خبز. قال له: الخبز مجاني.. كل هذه الارغفة لكم.. لاهل نابلس.. اللقمة الواحدة للجميع.. كل فرد وكل عائلة لها الحق بما تريد من الارغفة.. وسأخبز كل ما تريدون مجانا.. من اليوم فصاعدا كل العمل والجهود هو للوطن.

غريب اصبح فرن عبدالله.. يدخل المرء اليه فيأخذ ما يريد من الخبز.. يأخذ كفايته ولا احد يسأله كم اخذت.. وان كان معه نقود دفع في السلة. ولا احد يسأله كم دفعت.. كأنه اصبح فرنا عاما يملكه الجميع..

بعد يومين، نظر عبدالله في السلة، عد ما فيها فقال الحمد لله.. ثمن كيسين من الطحين.. مرت شاحنة الطحين فقال: اريد اربعة اكياس فقط. نظر السائق مستغربا اربعة فقط؟ خذ.. كل هذا لك.. عشرين كيسا من الطحين.. تبرعت بهم جمعية خيرية لفرن الصمود هذا.. اعجن يا عبدالله كل يوم، واخبز واطعم كل الشرفاء من اهل نابلس.. ودع فرن صمودك هذا يزود كل من يريد.. فاللقمة الواحدة، هي للجميع.. وسيأتيك الطحين كلما نفذ ما لديك!!..

اي فرحة ملأت قلب عبدالله.. اي كرامة ملأت نفسه.. اي عزة غمرت فؤاده.. اي احساس رائع هذا الذي طغى عليه.. ان يقوم بعمل ما لدعم انتفاضة اهله وشعبه.. ان يساعد في ابقاء شعلة النضال مضيئة هذا الدرب الطويل الذي ينتظره.. درب الحرية.. لقد احس عبدالله انه بدأ مشوار الانتقام لاحتلال الارض، وقتل الابناء.. سيسقط مزيد من الشهداء حقا في هذا المشوار.. وسيسجن كثيرون.. سيكون المشوار صعبا وطويلا ومؤلما..

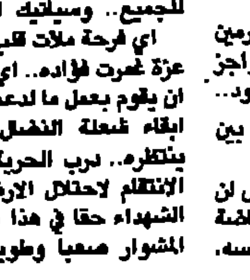
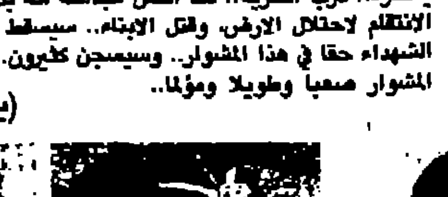
(يتبع...)



شيرين خليل



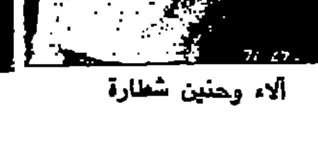
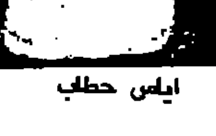
روان موسى



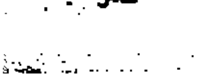








اسلام عبدالله القرالة — اسلام واسماء فوزي — علي ونبيل والاء السعود — محمد فوزي ومنى فوزي — الاء وحنين شطارة — ايلس حطاب — اماني عمر — لبنى الكاتب — هامر عبدالله

برعاية عاكف الفايز

اليوم الضفتين والطيران العراقي في مباراة ينتظرها عشاق الكرة

انظار عشاق كرة القدم تتجه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الى ستاد عمان الدولي لتتابع احداث المباراة الودية المنتظره بين فريقي الضفتين ونادي الطيران العراقي التي ستجري برعاية السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الرئيس العام لنادي الضفتين.

جمهور الفريق الاخضر وجمهور الكرة العراقية يترقبون مباراة اليوم خاصة وان فريق الطيران العراقي،

يعتبر من فرق الصدارة في الدوري هناك ويضم في صفوفه عددا من ابرز نجوم الكرة العراقية وبنفس الوقت يتطلع جمهور الاخضر لمشاهدة مباراة جيدة خاصة في بداية مرحلة الاستعداد عدا عن كون اللقاء سيرصد ريعه لصالح نادي شباب الطالبية لدعم نشاطاته المختلفة.

يوم امس كان وفد مشترك من ادارة الضفتين والطالبية في استقبال بعثة نادي الطيران الشقيق لدىوصولها الى عمان والتي تضم الى جانب فريق كرة القدم فريق للملاكمة معظم لاعبيه من نجوم اللعبة وسيقابل فريق الضفتين يوم غد السبت في صالة رم.

□ تشكيلة الوفد

ـ الوفد الضيف برئاسة العقيد طلال الجنابي والعقيد محمد خليف نائبا لرئيس الوفد والعقيد موفق ابراهيم مديرا للوفد وكاظم جبر اداري الفريق

وعامر جميل مدرب فريق الكرة وهشام مصطفى مساعدا له والزميل علوان خنجر حسين اعلاميا وحازم الشيخلي حكم مرافق.



• الضفتين كيف يرضي جمهوره

• كرة القدم:
كاظم شبيب، بشير عزيز، ناظم شاكر، جبار حميد، اسامة نوري، رسن حمود، حاتم ابراهيم شاكر محمود، كريم حسين، جواد كاظم، حسن سدادي، جاسم ابراهيم، حسين علي، ظافر كاظم، حياد ازهر، وجدي زيدان، مشتاق كريم، غالب حسين، صادق طاهر، رعد مهدي، حسين عجلان.

• الملاكمة:
كاظم نعمت، ميسم عامر، علي عبد علي، اياد كاظم، سامان محمد، جعفر خريبط، خصير حرز، علي ناصر، احمد كاظم، محسن محمود

• حكام المباراة:
يقوم بادارة مباراة اليوم الحكام حسين سليمان، عمر بشتاوي، دحام عقيدات، جمال خميس.

قرعة كأس الاردن لليد

أصدر الاتحاد الاردني لكرة اليد جدول مباريات بطولة كأس الاردن لكرة اليد التي تنطلق اولى مبارياته الجمعة القادم بلقاء بين فريقي يرموك الشونة والحسين على صالة اليرموك الساعة الرابعة مساء.

وتاليا جدول المباريات

م المباراة	الفريقين	اليوم	التاريخ	الساعة	مكان المباراة
١	يرموك الشونة × الحسين	الجمعة	٢/	٤ مساء	اليرموك
٢	العقبة × كفرنجة	الجمعة	٣/١١	صباحا ١٠:٣٠	اليرموك
٣	البارحة × الفوقاز	الجمعة	٣/١١	١ ظهرا	اليرموك
٤	يرموك عمان × ارثوذكس	الاثنين	٣/٢١	٤ مساء	قصر الرياضة
٥	العربي × الفائز من ١	الجمعة	٣/١٨	٤ مساء	اليرموك
٦	عمان × الفائز من ٢	الجمعة	٣/١٨	صباحا ١٠:٣٠	كلية التربية بالاردنية
٧	الاهلي × الفائز من ٣	الخميس	٣/٢١	٤ مساء	قصر الرياضة
٨	السلط × الفائز من ٤	الاثنين	٤/٤	٤ مساء	قصر الرياضة
٩	الفائز من ٥ × الفائز ٦	الجمعة	٤/٨	صباحا ١٠:٣٠	قصر الرياضة
١٠	الفائز من ٧ × الفائز ٨	الجمعة	٤/٨	الواحدة ظهرا	قصر الرياضة
١١	الفائز من ٩ × الفائز ١٠	الاربعاء	٥/٢٥	٤ مساء	اليرموك

برئاسة وزير الشباب

ادارة اللجنة الاولمبية تناقش موازنة ١٩٨٨

عقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية جلسته العادية مساء امس في مقر اللجنة برئاسة الدكتور عوض خليفات وزير الشباب/ رئيس اللجنة حيث ناقش مشروع الموازنة لعام ١٩٨٨ المقدم من اللجنة المالية وجرى استعراض الجوانب المختلفة لهذه الموازنة ومصروفات اللجنة وارداتها ومشاركتها في الالعاب الاولمبية وتم ابداء بعض الملاحظات المتعلقة بها،

كما تقرر ان تعقد اللجنة المالية اجتماعا خاصا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم في مقر اللجنة برئاسة الدكتور عوض خليفات وزير الشباب رئيس اللجنة وحضور

المستشار القانوني للوزارة لوضع اللمسات الاخيرة على الموازنة المقترحة ووضعها بصورتها النهائية تمهيدا لعرضها على الهيئة العامة في اجتماعها

القادم مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/٣ ومن الجدير بالذكر ان اللجنة المالية تضم السادة عمر ضمرة ومحمد جميل عبد القادر والعقيد ابراهيم حرب واسماعيل الدجاني.

فوز الكويت على تشيكوسلوفاكيا كرويا

فاز منتخب الكويت على منتخب تشيكوسلوفاكيا الثاني ٣/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في الكويت.

سجل اهداف الكويت كل من صلاح الحساوي وحمود فليطح وعبدالله البلوشي في الدقائق ٣٠ و ٨٠ و ٨٧.

وفي المباراة الرابعة التي يخوضها المنتخب الكويتي استعدادا لبطولة دول الخليج التاسعة التي تنظمها المملكة العربية السعودية بين ٢ و ١٨ اذار المقبل في الرياض، وقد سبق له ان تعادل مع فريق مرسيليا الفرنسي صفر/صفر ثم خسر امامه ١/٥ كما فاز على شيفيلد الانكليزي ونسداي ٤/٢.

وسيلعب منتخب الكويت مباراته الاستعدادية الاخيرة غدا السبت امام فريق مالمو السويدي قبل ان يغادر الى الرياض.

تصفيات بطولة الاندية العربية لمجموعة المغرب العربي
الافريقي لحق بالكوكب المراكشي الى النهائيات

اختتمت مساء الاربعاء في العاصمة التونسية تصفيات بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم بمباراتين اسفرت الاولى عن فوز النادي الافريقي التونسي على الكوكب المراكشي المغربي ١/٢ فصعدا معا الى النهائيات التي يستضيفهانادي الشارقة الاماراتي خلال تشرين الاول اكتوبر المقبل والثانية عن فوز كاسح لمولوديه وهران الجزائري على الورف الموريتاني ٨/صفر فحل ثالثا.

دخل الكوكب المباراة الاولى ضامنا اشتراكه في النهائيات بعدما جمع ٤ نقاط من مباراتيه السابقتين اثر فوزه على مولوديه وهران ١/صفر وعلى الورف ١/٦ اما الافريقي فكان يكفيه التعادل ليصعد بدوره الى النهائيات بعدما جمع ٣ نقاط من مباراتيه الاوليين اثر فوزه على الورف ٢/صفر وتعادله مع مولوديه وهران ١/١.

وقد فاز الافريقي على الكوكب ١/٢ الشوط الاول ١/١ واحتل المركز الاول في المجموعة سجل البوهالي ولطفي الرويسي هدفي الافريقي في الدقيقتين ٢٥ و ٥١ والشاوش هدف الكوكب في الدقيقة ٣٤.

مثل الافريقي.. الفاسي والعمدوني والشحات وعادل الرويسي وعبد الحق ولطفي الرويسي والبرقاوي وبسام المهري وخالد التواتي والهمامي والبوهالي سامي التواتي.

ومثل الكوكب حسن رفاهية وحميدوش وعبد الشكور وبلخواتم والبياض وبارك والبكوش رشيد تحاح والقدوسي وبلقويسم والشاوش وعرقوب وقدي.

وفي المباراة الثانية حقق مولوديه وهران رقما قياسيا من الاهداف في التصفيات برغم ان الفريق الجزائري كان ضمن عدم صعوده الى النهائيات ففاز ٨/صفر وقد توزعت الاهداف على الشوطين بالتساوي بواسطة مبزود ٣/ و ٤٦ ممزيان ١٥/ و ٧٠/ وسياح ٣٢ و ٣٣ وبوزيويتا ٨٥ والفوسي ٨٧.

مثل مولوديه وهران بركان وبوت وبوزويتا وبلعطوي ورمدان وسياح وبن يوسف وشعبان ومزيان وعبد القادر وميزود.

ومثل الورف اسادو وتولبا وبورج وباركا وولد ميلوموسى وعليون دفال هيموث وسيديبي وبوركاري.

الترتيب النهائي للمجموعة

الفريق	لعب	له	عليه	نقاط
١ ـ الافريقي	٣	٥	٢	٥
٢ ـ الكوكب	٣	٨	٣	٤
٣ ـ وهران	٣	٩	٢	٣
٤ ـ الورف	٣	١	١٦	٠٠

وديا بالكرة
اليوم سلطة الكهرباء ونادي الكرامة

يلتقي في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في مباراة ودية بكرة القدم فريقا سلطة الكهرباء الاردنية ونادي الكرامة وذلك على ملعب نادي الكرامة على الكأس المقدم من نادي الكرامة مستضيف اللقاء.

فوز المغرب على ماريتيمو البرتغالي ١/صفر

فاز منتخب المغرب لكرة القدم على فريق ماريتيمو احد فرق الدرجة الاولى في البرتغال ١/صفر في مباراة ودية اقيمت مساء الاربعاء في فوشنال في اطار المعسكر التدريبي للمنتخب المغربي في جزر ماديرا استعدادا لنهائيات كاس الامم الافريقية الـ١٦ التي يستضيفها المغرب بين ١٣ و ٢٧ اذار / مارس المقبل.

سجل خيري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٩٠.

سوريا تستضيف ضاحية كأس فلسطين

قررت سورية استضافة البطولة العربية التاسعة لسباق الضاحية للشباب لكأس فلسطين وذلك بعد ان اعتذرت الجمهورية العربية اليمنية عن تنظيم مباريات هذه البطولة لديها.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الرياضي العام في سوريا في تصريح له امس انه تم توجيه الدعوة الى كافة الاتحادات العربية للمشاركة في هذه البطولة التي تقرر اقامتها في دمشق يوم ١٨ اذار القادم.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المنظمة لمباريات البطولة اولى اجتماعاتها صباح يوم غد ـ السبت ـ لتشكيل اللجان الفرعية وتحديد مهامها.

اليوم فحوصات الحكام المستجدين

□ تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم فحوصات الحكام المستجدين في قاعة كلية التربية الرياضية.

وطلبت اللجنة من الحكام المعنيين ضرورة حضور هذا الاجتماع.

للمشاركة في السباق الدولي
اليوم فريق الملكية الأردنية للكارت يتوجه الى دبي

□ يغادر عمان متوجها الى دبي وفد فريق الملكية الاردنية للكارت المشارك في سباق دبي الدولي الذي سيقام يومي الخميس والجمعة القادمين بمشاركة حشد من نجوم هذه الرياضة العرب والاجانب.

وتعتبر هذه المشاركة الثانية لفريق الملكية الاردنية في هذا السباق الدولي حيث سبق وان حاز على المركز الثاني في العام الماضي.

الوفد المغادر برئاسة السيد ابراهيم بشارات ويضم المتسابقين علي الهمن بطل الاردن لهذه الرياضة والمتسابق ستيف جهشان والمتسابق رائد كرزون بالاضافة الى السيد خضر القصير مدير الفريق وعبدالله قطب مسؤول الصيانة.

فريق الملكية الاردنية سيباشر تدريباته اعتبارا من صباح يوم غد السبت في الميدان الرئيسي للسباق.

ـ ابراهيم بشارات



ـ ستيف جهشان

ـ رائد كرزون

ـ علي الهمن

عرض للاثقال وبناء الاجسام في الزرقاء

يقيم اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم عرضا لعدد من الاندية والمراكز وذلك في قاعة الكندي الكائنة في كلية الزرقاء وبرعاية الدكتور سامي عريفج نائب عميد الكلية وبمشاركة اندية العودة والصحة والقوة والاولمبي والابطال والنجوم والكونكورد.

اليوم الخليج وسكة العقبة برعاية عرار

برعاية السيد سليمان عرار يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا سكة حديد العقبة ونادي الخليج في مباراة ودية تقام على ملعب مدرسة معان الشاملة.

رسالة معان الرياضية
عودة وفد الدراجات الهوائية من السعودية

• عاد الى معان مساء امس الاول فريق الدراجات الهوائية المكون من عمر خلف، هاشم البحري، حسين الرواشده بعد ان ادى مناسك العمره سيرا على الدراجات الهوائية.

وقال عمر خلف فياض احد الدراجين بأنهم قطعوا ما يزيد عن الف كلم على دراجاتهم واستقلوا السيارة المرافقة في جزء من رحلة العودة واشاد الدراجون بالاستقبال الذي قوبلوا به من قبل امير منطقة حالة عمار ونادي الوحدة في مكة المكرمة وهو احد فرق الدرجة الممتازة لكرة القدم.

• فازت مدرسة وادي موسى الثانوية والاعدادية ببطولة كرة اليد للمرحلتين الثانوية والاعدادية التي اختتمت مساء امس.

ففي نهائي المرحلة الاعدادية فاز فريق وادي موسى الاعدادية على فريق معان الاعدادية ٧/٩ وفي نهائي الثانوي فازت مدرسة وادي موسى على معان ١٦/١٩ وفي نهاية اللقاء سلم السيد لافي قباعه المدير الفني في تربية معان الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة.

محاربة الايدز
بيليه وبلاتيني وكرويف يعودون للملاعب!!

سيمد البرازيلي بيليه والفرنسي ميشال بلاتيني والهولندي يوهان كرويف وغيرهم من مشاهير عالم كرة القدم ايديهم واقدامهم .. لجمع المال من اجل محاربة الايدز مرض فقدان المناعة المكتسبة

واعلن المنظمون ان المباراة الاولى من المباريات الخيرية الاربع التي ستلعب تحت شعار اركل الايدز ستقام يوم ٢٣ نيسان المقبل في طوكيو بين منتخب من نجوم العالم ومنتخب من لاعبي اليابان المخضرمين.

اما المباريات الاخرى فستقام ايام ٢٩ ايار في هراري «زيمبابوي» و ١٠ ايلول سبتمبر في باريس و ١٠ تشرين الاول في لوس انجلس.

واضاف المنظمون ان المتعهدين الاميركيين لمباريات اركل الايدز يأملون في جمع ٥ ملايين دولار لوضعها في مصلحة مرضى الايدز والابحاث الخاصة بهذا الداء وقالوا ان حملة اركل الايدز فكرة من ابتكار نجم الكرة البرازيلي الخارق بيليه ٤٧ عاما الذي اعتزل عام ١٩٧٧ وكذلك الممثلة




ميشيل بلاتيني.

الاميركية اليزابيت تايلور التي تعتبر المتحدثة الاكثر فاعلية في المعركة ضد الايدز وستظهر المغنية الاميركية ليزا مينيللي في المباريات الاربع.

ويقول بيليه في شريط الفيديو الذي جرى تصويره خلال مؤتمر صحافي عقد في طوكيو اركل الايدز ولا تنس اننا نحتاج الى دعمك.

وتجري الاصابة بالايدز عن طريق العلاقات الجنسية وتبادل نقل الدم مما يجعل الجسم عاجزا عن مقاومة الامراض. وقد ثبت انه داء عضال ولا علاج ناجعا له بعد.

وذكر المنظمون ان منتخب نجوم العالم لمباريات اركل الايدز يتكون من:

بات جيننغز وجورج بست ايرلندا الشمالية وماريوس تريزور وميشال بلاتيني فرنسا واسكندر اسكندريان ايران ويوهان نيسكنز ويوهان كرويف وجوني ريب ورودي كرول هولندا

وتريفور بروكينغ وكيفن كيغان «انكلترا» واوزيبيو البرتغال وبيليه البرازيل والان سيمونسن الدنمارك واوليغ بلوخين الاتحاد السوفياتي وتيوفيلو كوبيلياس البيرو وباولو روس ايطاليا.

الكرة في اوروبا
الارسنال هزم ايفرتون وتشيكوسلوفاكيا تهزم اسبانيا

جدد الارسنال فوزه على ايفرتون ١/٣ مساء الاربعاء امام ٥١١٤٨ متفرجا في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كاس اندية رابطة المحترفين الانكليزية «الليتلوودز» وكان الارسنال قد فاز ذهابا ١/صفر على ارض ايفرتون. ويذكر ان الارسنال احرز اللقب في العام الماضي اثر فوزه على ليفربول ٢/١ في النهائي.

وتلك هي الهزيمة الثالثة في مدى اسبوع واحد لايفرتون الذي سبق ان خسر امام لوتون في مسابقة كاس سايمود وامام ليفربول في مسابقة كاس انكلترا.

وقد اضاع مارتن هايز ضربة جزاء للارسنال في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول وافتتح زميله مايكل توماس التسجيل في الدقيقة ٤٨ من الشوط الثاني وعادل ادريان هيث النتيجة لايفرتون في الدقيقة ٦٩ وفي الدقائق العشر الاخيرة اضاف ديفيد روكاسل والان سميث الهدفين الثاني والثالث للفريق المضيف.

وفي مباراة سقط فيها (٨) جرحى من المتفرجين فاز لوتون تاون على كوينز بارك رينجرز ١/صفر سجله وارين نيل خطأ في مرماه وصعد الى الدور ربع النهائي من مسابقة كاس انكلترا حيث سيلعب ضد بورتسموث.

وفي اسكتلندا صعد سلتيك الى ربع نهائي الكاس بعد فوزه على هيبرنيان ١/صفر سجله بيلي ستارك. وسيلعب سلتيك متصدر بطولة الدوري في ربع النهائي ضد بارتيك تيسل يوم ١٢ اذار المقبل.

وفي الدوري الهولندي اقيمت مساء امس الاول مباراة وحيدة اسفرت عن خسارة فينورد روتردام في ملعبه بصورة مفاجئة امام هارلم بهدف واحد مقابل لاشيء.

• ديفيد روكاسل.. سجل للارسنال

وفي مسابقة الكاس الالمانية انضم متصدر الدوري فيردر بريمن الى مصاف الاندية الصاعدة للدور الرابع عندما فاز في بون على نادي بفوردزهايم ٣/١.

• سجلت تشيكوسلوفاكيا فوزا مباغتا على اسبانيا بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الكروي الودي الذي اقيم بين البلدين في مدينة ملقا الاسبانية ضمن استعدادات المنتخب الاسباني لنهائيات امم اوروبا الثامنة. وقد اشرك المدرب الاسباني مونيوز ثلاثة لاعبين جدد في فريقه هم لارانلجا وبيجوير بستيان واندرينوا واشرك ايضا هدافه الشهير بوتر اجينيو بعد غيبة طويلة.

افتتح التسجيل الاسباني خوليو سالنياس في الدقيقة (٣٠) في الشوط الاول، الا ان التشيكيين تعادلوا قبل النهاية بدقيقة واحدة بواسطة ايفو كنوفليك واضاف لوبوس كوبتيك هدف الفوز في الدقيقة ٧٣ اثر قذيفة ارضية بعيدة خدعت الحارس ثوبيثا ريتا ومرت من فوقه.

• وفي لقاء كروي اخر اقيم في مورسيا تعرض الاسبان في نفس الليلة لخسارة اخرى عندما فازت هولندا على اسبانيا ١/صفر ضمن مباريات التصفية الاوروبية لمنتخبات تحت ٢١ سنة. وسجل هدف الفوز الهولندي بلومب في الدقيقة قبل الاخيرة من ركلة جزاء.

الدوري الفرنسي

في اخر مباريات الاسبوع الـ٢٥ من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم تعادل باري سان جرمان مع كان ١/١.

سجل السنغالي عمر سينيه هدف سان جرمان في الدقيقة ٢٧ على اثر رمية تماس لعبها له بيبار. لكن هذا الاخير تسبب بضربة جزاء ضد فريقه في الدقيقة ٦٥ حين لمس الكرة بيده ونجح اليوغوسلافي سافيتش في تحويل الضربة الى هدف تعادل للفريق الضيف.

وقد رفع كان رصيده الى ٢٧ نقطة محتلا المركز السابع. اما سان جرمان ففي المركز ١٨ برصيد ١٩ نقطة فقط.

من جهة ثانية لا يزال جان بيار باپان/ مرسيليا يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفا ويأتي بعده كل من باتريس غاراند / سانت اتيان والاسكتلندي مو جونستون/ نانت والكاميروني فرنسوا اومام بييك/ لافال ولكل منهم ١١ هدفا ثم الجزائري شريف عوجاني/ لنس والانكليزي مارك هايتلي/ موناكو وفيليب فارجون/ بوردو ولكل منهم ١٠ اهداف.

كأس المانيا

في دور الـ١٦ من مسابقة الكاس خسر بوروسيا دورتموند مباراته المعادة مع باير اوردينغن ١/٢ فتأهل هذا الاخير الى الدور ربع النهائي.

افتتاح البطولة العربية للتايكوندو

فازت مصر بمداليتين ذهبيتين وميدالية برونزية في اليوم الاول لافتتاح البطولة العربية الاولى للتايكوندو وحصلت السعودية على ميدالية ذهبية واثنتين فضيتين كما حصلت فلسطين على ميداليتين احداهما فضية والاخرى برونزيه وحصلت قطر على ميدالية برونزية.

وقد اقيمت مسابقات ثلاثة اوزان في البطولة التي افتتحت الليلة قبل الماضية، ففي وزن الزعنفة تحت ٥٠ كيلو فاز بالذهبية حربي فتحي ـ ومصر ـ والفضية احمد مبارك ـ السعودية ـ والبرونزية سلطان ماجد ـ قطر ـ وفي وزن خفيف الوسط فاز بالذهبية زهير جابر ـ السعودية ـ والفضية محمود كمال ـ فلسطين ـ والبرونزية اشرف ابو النور ـ مصر.

وفي وزن الثقيل فاز بالذهبية يحى علام ـ مصر والفضية فايد عبدالرحمن ـ السعودية والبرونزية انور عبدالله ـ فلسطين.

وتشترك في هذه البطولة التي تنظمها مصر وتستمر اربعة ايام فرق قطر والبحرين وفلسطين والسعودية ولبنان والكويت وتونس واليمن الجنوبي ومصر.

اولمبياد كالغاري ٨٨
ذهبية ثالثة للفنلندي الطائر ماتي نيكاينن في اليوم الثاني عشر

كان ماتي نيكاينن الملقب بالفنلندي الطائر اكثر اللاعبين استفادة من المسابقة الجديدة في البرنامج الاولمبي وهي القفز من سلم الى ٩٠ مترا للفرق والتي اقيمت صباح اليوم الخميس في اليوم الثاني عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كالغاري. اذ قاد فريقه الى الذهبية علما انه سبق له الفوز بمسابقتي القفز للفردي من سلمي الى ٧٠ وال ٩٠ م وهو بذلك صار اول لاعب يحرز ٣ ذهبيات في الدورة.

واقيمت في اليوم الثاني عشر ايضا مسابقتان فازت سويسرا بالاولى بواسطة بطلة التعرج الطويل فيرني شنايدر كما فازت المانيا الغربية بالثانية بواسطة فريقها للثنائية الاسكندينافية سلم ال ٧٠ م وتتابع الضاحية ٣ مرات ١٠ كلم وهذا يعني ان الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية لم يحرزا اية ميدالية ذهبية على غير عادتهما في الايام السابقة فبقي السوفيات متقدمين بفارق ذهبية واحدة امام منافسيهم الوحيدين ٨ مقابل ٧.

في القفز من سلم ال ٩٠ م للفرق جمعت فنلندا بفضل نيكاينن ٢٦ عاما وزنه ٥٧ كلغم وطوله ١,٧٧ م بالذات ٦,٩ نقاط اكثر من يوغوسلافيا و ٣٨,٣ نقطة اكثر من النرويج وبلغت قفزتا بطلها الطائر ١١٥ و ١١٤,٥ مترا على التوالي. اما لاعبوها الاخرون فهم ياري بويكونن ٢٩ عاما و ٦٨ كلغم و ١,٨٠ م واري بيكا نيكولا ١٩ عاما و ٦٢ كلغم و ١,٧٨م وتومي ليبيولي ٢٤ عاما و ٦٦ كلغم و ١,٧٩ م.

وفيما يلي نتائج سباق القفز للفرق:

ميدالية ذهبية ـ فنلندا ـ ٦٣٤,٤ نقطة، ميدالية فضية يوغوسلافيا ـ ٦٢٥,٥ نقطة، ميدالية برونزية ـ النرويج ـ ٥٩٦,١ نقطة.

وفي مسابقة التعرج الطويل للسيدات تابعت السويسرية فيرني شنايدر تالقها كما في مسابقة كاس العالم فاحرزت لبلادها الذهبية الاولى في فئة السيدات والثانية بعد تلك التي حصل عليها بيرمين تسوربريغين في الايام الاولى من الدورة علما انها كانت في المركز الخامس في نهاية المرحلة الاولى من السباق. وشنايدر من مواليد ١٩٦٤/١١/٢٦ في ايلم طولها ١,٧٠م ووزنها ٥٩ كلغم حققت ١٣ فوزا في سباقات كاس العالم للتعرج الطويل و ٣ في التعرج الخاص.

وفازت الالمانية الغربية كريستا كينشوفر غوتيلين ٣٦ عاما بالفضية وهي التي احرزت الميدالية ذاتها في اولمبياد لايك بلاسيد ١٩٨٠ في مسابقة فريدة. وكانت كريستا اختلفت مع اتحاد التزلج في بلادها ولعبت باسم هولندا ٤ سنوات قبل ان تعود ادراجها لتشارك في كالغاري مقابل ٧٠ الف فرنك دفعتها كغرامة للاتحاد.

وفي ما يلي نتيجة سباق التعرج الطويل:

ميدالية ذهبية ـ فيرني شنايدر «سويسرا» ٢,٠٦,٤٩ د، ميدالية فضية ـ كريستا غوتيلين «المانيا الغربية» ٢,٠٧,٤٢ د، ميدالية برونزية «ماريا فاليزر» سويسرا ٢,٠٧,٧٢ د

وفي مسابقة الثنائية الاسكندينافية للفرق وهي مسابقة جديدة في البرنامج الاولمبي احرز هانز بوهل وهيوبرت شفارتز وتوماس مولر ذهبية لالمانيا الغربية وهم الذين فازوا بالمسابقة ذاتها في بطولة العالم. وقد حل الالمان الثلاثة في المركز الاول بعد القفز من سلم الـ ٧٠ م ولم يؤثر على ترتيبهم العام حلولهم في المركز التاسع في سباق تتابع الضاحية. وانسحب السوفيات من السباق لمرض احد لاعبيهم.

وفي ما يلي نتائج المسابقة:

ميدالية ذهبية ـ المانيا الغربية ١,٢٠,٤٦,٠ س، ميدالية برونزية ـ سويسرا ـ ١,٢٠,٤٩,٤ س، ميدالية برونزية ـ النمسا ـ ١,٢١,١٦,٩ س

وفي الهوكي على الجليد اسفرت نتائج الدور النهائي عن فوز الاتحاد السوفياتي على كندا ٥/صفر وفنلندا على المانيا الغربية ٨/صفر والسويد على تشيكوسلوفاكيا ٦/٢ ويتصدر الاتحاد السوفياتي المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٥ نقاط لفنلندا و ٤ للسويد و ٢ لالمانيا الغربية ونقطة واحدة لكندا وصفر لتشيكوسلوفاكيا.

ترتيب الدول الفائزة بالذهبيات في نهاية اليوم الـ ١٢

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٨	٨	٦
المانيا الشرقية	٧	٦	٢٢
فنلندا	٤	٠٠	٢
النمسا	٣	٣	٢
السويد	٣	-	١
سويسرا	٢	٥	٣
المانيا الغربية	٢	٢	١
الولايات المتحدة	٢	١	١
هولندا	١	٣	٢

في لقاء ودي بالكرة
اليوم سحاب والجليل في اربد

يلتقي اليوم في الساعة الواحدة بعد الظهر وعلى ملاعب بلدية اربد فريقا نادي شباب سحاب الرياضي ضيف الممتاز لهذا العام مع فريق نادي الجليل الفريق الوافد الى الدرجة الاولى، في مباراة ودية بكرة القدم، وسياخذ اللقاء طابع الاهمية بين الفريقين باعتبار هذا اللقاء تجريبي بالنسبة للفريقين ففريق الجليل سيلعب بين جمهوره في اربد ويتطلع الى حسم اللقاء على ارضه والسيطرة على مجريات اللعب بحماس الفريق المتقدم الذي انتقل الى مصاف اندية الدرجة الاولى بجدارة.

اما فريق نادي شباب سحاب الرياضي والذي تمكن من اثباتوجوده والانتقال الى فرق الاضواء والشهرة لن يترك فريق الجليل يحقق ما يصبو اليه بل سيفرض وجوده ويحاول العودة بالفوز من هذا اللقاء الودي.

فوز شباب العقبه على مستشفى هيا كرويا

فاز فريق نادي شباب العقبة لفئة تحت ٢٠ عاما على فريق مستشفى الاميرة هيا (٣/٥) وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين على الملعب المنجل بالعقبة يوم الثلاثاء الماضي برعاية السيد مدير المستشفى.

سجل للعقبة كل من مروان مسلم، فريد مسلم، عماد ابو الياس، طلال ابو ربيع، قاسم ابو علاوي، بينما سجل لفريق المستشفى ابو نعمه (٢) ومحمد عودة.



بتاريخ ١٩٨٨/٢/٥م، تمكن صاحب هذه الصورة المدعو سليمان سالم عيد الخظيرات من بئر السبع وسكان الكرامة والموقوف في المركز الوطني للصحة النفسية بالفحيص من الفرار من المركز الى جهة غير معلومة. المذكور مطلوب بقضية هامة لدوائر الامن وهو مريض نفسيا وهناك خطورة من تواجده حرا طليقا، اوصافه، معتدل البنية اسمر اللون طوله حوالي (١٧٥ سم).

يرجى ممن يعرف عنه أية معلومات الاتصال باقرب مركز للشرطة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية/ للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: بلال زكريا اسماعيل الكيالي سكان عمان سابقا ضاحية المهندسين ـ جبل عمان الدوار السابع شقة رقم ٣ خلف سوبر ماركت عوف ـ ومجهول محل الاقامة في الولايات المتحدة الامريكية وكان يعمل في اول شارع الامير محمد ـ قرب سوق البشارات بوتيك صلاح.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة للنظر في الدعوى ٨٨/١٢٤ المقامة عليك من قبل المدعية سناء علي محمد الجمال بطلب التفريق للغيبة والضرر والمعين لرؤيتها يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٨/٣/١م الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٨/٧/٥ هـ وفق ١٩٨٨/٢/٢٣م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
علي محمد طه

كلمة المحرر: التعليم العالي الذي نريد

بدعوة من نادي الجامعيات العربيات انعقدت في عمان ندوة بعنوان «التعليم العالي الذي نريد»، واعتقد انها ليست الاولى من نوعها، فقد طرح هذا الموضوع للعرض والدراسة والنقاش عدة مرات من قبل. وبقيت نتائجها جميعا حبرا على ورق، ولا ادري ان كانت هذه الندوة ستضيف اية حلول او اجراءات عملية تتناسب مع الوقت الذي صرف فيها والجهد المبذول في اعداد اوراقها ومناقشة محتوياتها من قبل حشد كبير من العلميين المتخصصين الاكفياء.

وفي هذه الكلمة نحاول تقديم خلاصة ما نشر حول هذه الندوة، بهدف تعميم الفائدة، وتسليط الضوء على محاور الندوة الرئيسية.

في كلمته في حفل افتتاح الندوة دعا الاستاذ الدكتور ناصرالدين الأسد الى ضرورة فك الارتباط بين الشهادة والوظيفة، والتخلص من الاعتقادات الخاطئة السائدة حول التعليم العالي وحملة الشهادات والالقاب العلمية، والبحث عن سبل تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات البشرية. وابرز وزير التعليم العالي واقع كليات المجتمع من خلال الحقائق المتوافرة لديه والتي تدفع هذه الوزارة الى ضرورة اتخاذ اجراءات اخرى بالاضافة الى الخطوة التي اتخذتها الوزارة بشأن تغيير مناهج كليات المجتمع.

وطرحت السيدة ليلى شرف عدة تساؤلات على درجة عالية من الاهمية، منها: ما الذي نريده من التعليم العالي؟ هل التعليم الجامعي نقلة نوعية ام جواز عبور الى المقاعد خلف المكاتب وخاتمة المطاف بالنسبة للعلاقة مع الكتاب والعلم؟ كيف السبيل الى خلق الانسان الجامعي القيادي الواعي؟.

أما الدكتور مخلوف حدادين فقد ركزت ورقته على اربعة محاور رئيسية، هي: نوعية البحث العلمي السائد في مؤسسات التعليم العالي العربية، والمناهج، ومقدرة مؤسسات التعليم العالي على انتاج البحوث والدراسات العلمية الاصيلة والتدريس الفعال في الوقت ذاته، ومقدرة الجامعة على تقديم البرامج التعليمية والتربوية التي تتناسب ومستوى ذكاء الموهوبين، وبرايي ان هذه المحاور بحاجة الى اربع ندوات متخصصة، ومشاركة كافة الجهات المعنية.

ويرى الدكتور هشام نشابة ان التغيير والاصلاح ضروريان في كافة الجامعات العربية، بسبب ان غالبية الجامعات العربية نشأت في القرن العشرين، بهدف اعداد الموظفين، ولكن هذه الغاية لم تعد صالحة للأقطار العربية.

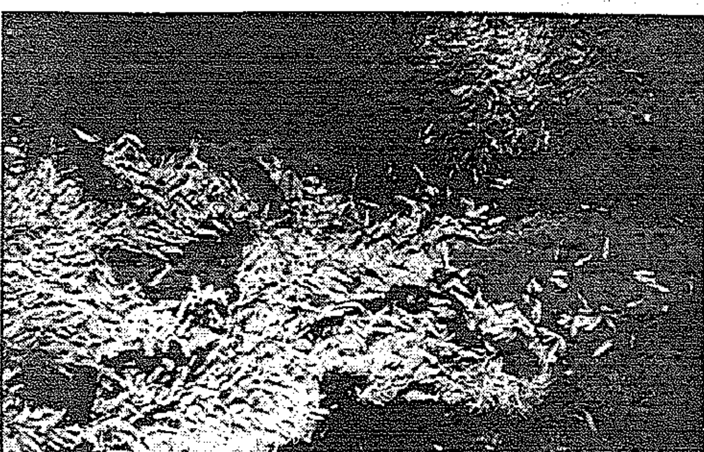
ويرى الدكتور نشابة ان غاية كل تعليم وكل تربية وثقافة تزويد الناس بالقدرة على التمييز بين ما يجب تغييره وما يجب ان يبقى ثابتا في المجتمع. ومدى الانغلاق او الانفتاح والتحرر يقاس بالفارق بين ما يجب ان يتغير وما يجب ان يبقى ثابتا. وعادة ما تكون لائحة التغيير عند الشباب كبيرة. لذلك، على الثقافة الجامعية تعريف الأجيال بما يجب ان يتغير، وسبل تحقيق التغيير المنشود.

وكانت مساهمة الاستاذ الدكتور عمر الشيخ (رئيس قسم الدراسات التربوية في كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية) محاولة جادة لتقييم الدور الفكري والثقافي لمؤسسات التعليم العالي. ويرى ان الدور المهم لمؤسسات التعليم العالي يتضمن تحديث الانسان العربي وتكوينه تكوينا فكريا على نحو «يمكنه من اكتساب مجموعة متسقة من المبادىء والمعتقدات الفكرية والنظم المعرفية والقيم التي تعينه على ادراك واقعه الاجتماعي والتعامل معه، والفعل فيه بما يؤدي الى النهوض به وتحريكه سعيا وراء تحقيق طموحاته في حياة حرة كريمة، وتطلعاته لمجتمع يصونها ويؤكدها ويغنيها. وواقع الحال يشير الى ان دور مؤسسات التعليم في التكوين الفكري للأفراد والمجتمع اصبح اكثر الحاحا.

وهناك عدة اوراق عمل سنتناولها بالعرض والنقاش في مقالات لاحقة. في الوقت الذي نتمنى فيه ترجمة القرارات والتوصيات في المدى المنظور.

«تيسير صبحي»

اعظم الاكتشافات العلمية في قاع المحيط



• اسراب من القريدس المكتشف حديثا والذي يعيش قرب الينابيع الحارة والسامة في قاع المحيط الاطلسي. وقد تم التقاط الصورة من غواصة وصلت الى مراتعها على عمق ٣,٢ كيلومترات في وسط المحيط.

• العالم الجيوفيزيائي بيتر رونا يشير الى كيفية تولد الينابيع الحارة في قاع المحيط الاطلسي. «أ. ب»

امضى عدد من العلماء سنوات من البحث عن الينابيع الحارة في قاع المحيط الأطلسي. وتكللت جهودهم بالنجاح التام. وكانت حصيلة البحث رسوبات معدنية بحجم ملعب كرة قدم كبير، واشكال حياتية لم يشاهدها الانسان من قبل.

وكان الفريق العلمي الذي يترأسه بيتر رونا (العالم الجيوفيزيائي) الذي يقول ان البحث الذي قام اشبه بأعمال رجال التحري، والينابيع المذكورة موجودة على عمق ٣,٢ كيلومترا، وهي تقذف المياه الحارة الغنية بالأملاح والمعادن المحللة بحرارة ٣٧١ درجة مئوية. وتأوي انواعا من الحيوانات البحرية غير المعروفة حتى الآن، مثل: القريدس الأعمى، والبكتيريا، وفصائل السلطعان، ومخلوق آخر اشبه بشيء متحجر وحي.

ويرى العلماء ان هذا الاكتشاف يعتبر من اعظم الاكتشافات العلمية. واشترك في هذه الحملة البحرية التي دامت عشر سنوات باحثون وعلماء من معهد ماسشوستس للتكنولوجيا، ومعهد وودز هول لتخطيط البحار. وقد تم الحصول على عينات من الاشكال الحياتية والمخلوقات البحرية بواسطة غواصة خاصة تم بناؤها حتى تكون قادرة على الغوص الى عمق ١٢ الف قدم.

ويقول رونا انه في وسط المرتفع الجبلي في قاع البحر يوجد واد، وفي هذا الوادي عثر الباحثون على كتلة بحجم ملعب كرة القدم من الرواسب المعدنية خلفها نوافير المياه الحارة.

ومعروف ان الجبال الموجودة في قاع المحيط الهادي والمحيط الاطلسي هي النقاط التي تتمدد عندها صفائح قاع المحيط، وتتمدد بنسبة ١٠ بوصات سنويا (٢٥سم). أما في المحيط الاطلسي، فان سرعة التمدد لا تزيد عن بوصة واحدة في السنة اي بنفس سرعة نمو اظافر اليد.

ولكن الارض تتقلص بفعل عدة عوامل منها الزلازل. ويقول رونا ان قاع المحيط يرشح لأنه مليء بالشقوق، وينتقل الماء البارد عبر الشقوق الى جوف الارض حيث درجة الحرارة مرتفعة جدا فيسخن الماء ويتشرب بالمعادن المحللة، ويعود الماء ساخنا ومحملا بالأملاح والمعادن على شكل نوافير هي الينابيع الحارة. والتي اكتشفت لأول مرة عام ١٩٧٩، ولكن العلماء لم يكونوا يعتقدون انهم سيعثرون على مثيلاتها في المحيط الأطلسي لأن قاع المحيط يتمدد ببطء شديد، ولكن دونا والفريق العلمي الذي عمل تحت اشرافه اكدوا العكس واثبتوا وجود ينابيع حارة ورواسب معدنية حجمها عشرة اضعاف ما هو موجود في المحيط الهادىء.

والتلال المعدنية قرب الينابيع الحارة في الاطلسي تحتوي على حوالي خمسة ملايين طن من المعادن، منها: الحديد، والنحاس، والذهب، والفضة، والزنك، ولكنها ممزوجة بالسلفيدات ومكسوة بكبريتيد الحديد مما يجعلها تتوهج، وتبدو كالذهب، ويسمى هذا ذهب المغفلين.

ويقول دونا: «لأول مرة يتاح للعلماء والجيولوجيين مشاهدة الطبقات المعدنية الرسوبية في خلال فترة التكوين. ومن هذه المشاهدات يقتبسون المؤشرات والمعلومات التي تساعدهم في البحث عن المعادن على اليابسة، والوصول الى اغنى المناجم. وإن كان التعدين تحت الماء صعبا وباهظ التكاليف.

واذا كانت الينابيع البحرية قد اثارت اهتمام وحماس علماء الجيولوجيا، فقد اثارت اهتمام علماء البيولوجيا (علم الحياة). وقد دفعت علماء البيولوجيا الى الحيرة والاقتراب من النوافير الى اقصى درجة ممكنة.

وتقول الباحثة في وودز هول، وهو من المعاهد الكبير المتخصصة في هذا المجال وهي سيدني فان دوفر: «ان القريدس الذي وجدناه ينتمي الى فصيلة جديدة غريبة الاطوار لا تبصر، تعيش في تجمعات، ولكن لا يعرف العلماء ماذا تأكل، ولكن الاعتقاد الأولي يشير الى ان غذاءها يتألف من البكتيريا والكبريتيد. والغريب في الأمر ان قريدس ينابيع المحيط الاطلسي تشبه كثيرا قريدس ينابيع المحيط الهادىء، وعلماء البيولوجيا لا يعرفون كيف تطورت واصبحت متشابهة برغم المسافة الهائلة التي تفصل بين مراتعها.

وعثر العلماء قرب الينابيع في المحيط الهادىء على ديدان انبوبية ضخمة تقف بارتفاع مترين، وعلى انواع من المحار المارد. كما عثروا على بكتيريا تفرز غاز الميثان وانواع من المخلوقات المجهرية التي تحب العيش في مياه حارة قادرة على طبخ الفصائل الأخرى.

لقد ادى اكتشاف الينابيع الحارة الى تغيير كثير من النظريات البحرية. وينوي دونا وفريقه العلمي القيام برحلة اخرى الى عالم ما تحت البحر في عام ١٩٨٩، فالرحلة الاولى فتحت لنا العالم الجديد، وبات علينا ان نفهم هذا العالم وتأثير اكتشافه على الصعيد العالمي.

معالجة القلب بالموجات فوق الصوتية

قام علماء معهد البحوث العلمية للمعالجة التجريبية والسريرية في تبليسي باستعمال خصائص الامواج فوق الصوتية لمعالجة مرضى القلب والقضاء على حالات احتقان القلب وتوقف عضلاته عن العمل. وقد ساعدت التجارب التي اجريت على الكلاب في استيضاح كيفية تأثير الموجات فوق الصوتية على قلب المريض. وقد اصطنع العلماء احتشاء عضلة القلب لدى الحيوانات وذلك بالاخلال بعملية امداد القلب بالدم، فتشكلت في عضلة القلب منطقة ميتة عاجزة عن الانقباض، ثم اعادتها الى الحياة باستخدام جهاز توليد الموجات فوق الصوتية ذات التردد الواقع بين ٨٠٠ ـ ٩٠٠ كيلوهيرتز، وبشدة ٢ واط على سنتيمتر مربع واحد هما انسب شروط الاستعمال

وتبدي الموجات فوق الصوتية خصائصها المسكنة ليس فقط في الفترة الحادة من احتشاء عضلة القلب بل وتزيل الذبحة الصدرية بعد احتشاء عضلة القلب كما تزيل الالام الناشئة في حالة اقفاز القلب المزمن.

طريقة تنقية جديدة

معروف ان المحطات الكهروحرارية التي يحترق فيها الوقود العضوي تلوث البيئة بمواد ضارة، وبخاصة اكاسيد الازوت، وعند تراكمها بتركيز عال تكون ما يسمى بالضباب الدخاني، وبالتالي تكون شكلا من السحب العادية التي بفعلها يهطل المطر الحامضي.

ومنذ عقود عدة يجري في بلدان مختلفة البحث عن طرق فعالة واقتصادية لتنقية الدخان من اكاسيد الآزوت. ومنها استخدام ما يسمى بقناع الغاز حيث تستخدم مادة كربونية مسامية ـ الفحم النباتي المنشط ـ لامتصاص الغازات الضارة.

وقد قرر العلماء مؤخرا ان يستخدموا في قناع الغاز الفحم المكربن الذي يتم الحصول عليه من خلال تعريض الفحم البني لعملية التحويل الى الكوك، وتتصف هذه المادة ببنية مسامية وخواص امتصاص عالية. كما بينت التجارب ان الفحم المكربن يتميز بخاصية مهمة اخرى تتمثل في انها لا تنغلق مساماتها بفعل اكاسيد الآزوت، ولذا لن تكون هناك حاجة الى استبدالها خلال فترات قصيرة اثناء تشغيل محطة توليد الكهرباء.

جدل الوعي العلمي

قيمة النضال في المعرفة

بقلم: الدكتور هشام غصيب

في فترة الاستراحة التي اعقبت افتتاح المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، كنت واقفا مع الصديق حسني عايش اتبادل معه اطراف الحديث. فسألته ان كان سيحضر جلسات المؤتمر. فما كان منه سوى ان عبر عن ضيقه بالمؤتمر وقال ما مفاده انه لا صبر لديه لمتابعة مسائل أكاديمية جافة في الوقت الذي يتساقط فيه عشرات المواطنين العرب في فلسطين بين قتيل وجريح ومعتقل في انتفاضتهم المجيدة ضد العدو الصهيوني المقيت، وكانت الانتفاضة البطولية وقتها في مراحلها الاولى.

وظلت كلماته الحادة هذه ترن في اذني طوال انعقاد المؤتمر وتثير في نفسي الضيق ببعض الاوراق والتعليقات، برغم ما ساد المؤتمر من جو نادر من الحرية والصراحة وروح الحوار الديموقراطي، وبرغم اهمية بعض البحوث التي طرحت فيه، وذلك لافتقاده بصورة عامة للبعد النضالي في الطرح وسيطرة النبرة الأكاديمية الجافة على كثير من بحوثه.

والحق انه لا مهرب ولا مفر من الانتفاضة وروحها النضالي في اي فعل نمارسه ونؤديه، اليوم. فهي تصبغ كل ركن من اركان حياتنا بصبغتها النضالية الخاصة، مهما حاولنا التناسي والابتعاد. بل ان الفعل الذي نؤديه يفقد مبرره وحيويته وعقلانيته الحقيقية في معزل عن القوى التي تصنع التاريخ وتعيد صوغه.

وكما اسلفنا في مقالة سابقة، فان قضية الحق والخير والجمال ليست معزولة عن قضايا الجماهير، بل انها تبدأ منها وتنتهي فيها، تبدأ مما تصنعه الجماهير من وعي اصيل من خلال نضالها اليومي، وتكتسب ماديتها وواقعيتها وفاعليتها من خلال تجسدها جماهيريا. وكما بينا في مقالة سابقة، فان الموقف النضالي هو شرط من شروط الموضوعية في المعرفة، وبخاصة معرفة البنى والموجودات الاجتماعية (موضوع العلوم الاجتماعية). فالحيادية في هذه الحال نقيض للموضوعية من حيث انها تستر خلفها، ومن ثم لا تعي، الموقف اللانضالي التبريري والاغترابي الذي تنطلق منه بالفعل. فهي تخفي وراءها في العادة مستنقعا من الماء الآسن المشبع بالتحيزات والافتراضات المنافية لموضوعية المعرفة. فالموقف المعرفي المجدي ينبغي ان يكون مدركا لطبيعته ومرتكزاته وجذوره الاجتماعية حتى يتسنى له ان يكون موضوعيا، اعني قادرا على استنطاق الموضوع والكشف عن آلياته وبناه وسيروراته. وفي النهاية، فان الموقف الوحيد الذي يعي جيدا ذاته وجذوره هو الموقف النضالي.

ولما كان العلم ظاهرة اجتماعية، فان دراسته ومعرفته تستلزمان النظر اليه نضاليا وفي سياق حركة التاريخ النضالية التي نبع منها وتطور ضمن اطارها. فلا تتجلى قيمة العلم وعلاقته بالحقيقة الموضوعية الا ضمن اطار الموقف النضالي. وعلى سبيل المثال، فقد نشأت في القرن العشرين فلسفات للعلم (الوضعية المنطقية) تخلت كليا عن الموقف النضالي وادعت الحيادية التامة وان وظيفتها تقتصر على التحليل المنطقي وتوضيح معاني القضايا Propositions. بل بلغ ادعاؤها الحيادية ان انكرت كونها فلسفة وارتضت لنفسها ان تكون ذيلا للعلم وظلت تحاول الاقتراب من العلم والتمسح به. وكان هدفها المستتر من ذلك طرح نفسها بمعزل عن الايديولوجيا والصراعات الايديولوجية حتى تنجو بجلدها من مصير غيرها من الفلسفات، والاتشاح ببعض الهيبة التي اكتسبها العلم بفضل انجازاته العظيمة في الحقبة الحديثة، حتى ولو كانت الهيبة التي علقت فيها هي هيبة الذيل. فهي فلسفة جبانة ترفض ان تتحمل تبعات كونها فلسفة.

وكان من جراء حياديتها الزائفة ان وجدت نفسها على اتفاق تام مع التبريرات التي سبق ان ساقتها الفئات الارسطية اللاهوتية التي مارست الارهاب الفكري ضد مؤسس العلم الحديث (غاليليو غاليلي) حتى ألجمته بالارهاب الجسدي. وكان من جراء هذه الحيادية ايضا ان سعت هذه الفلسفات الى تجريد العلم من قيمته الحقيقية الكامنة في كونه اداة انتاج المعرفة بصدد العالم في موضوعيته، وتعيين وظيفة هزيلة له تتمثل في تلخيص البيانات والقراءات الرصدية في جمل رياضية مفيدة لا اكثر.

بيد ان هذه الفلسفة لم تستطع ان تتجاهل طويلا البعد النضالي للعلم، فأخذت تتنامى، ضمن الاطار الايديولوجي ذاته الذي انتجها، ردود فعل اخذت بعين الاعتبار البعد الصراعي النزاعي للعلم، لكن جوهرها الايديولوجي ابى عليها ان تأخذ بعده النضالي بعين الاعتبار، وشتان ما بين الصراع والنضال! وانتهت ردود الفعل هذه: اما بأن ساوت بين العلم وبين غيره من المنظومات الثقافية (مثلا: بول فايرآبند)، واما باعتبار العلم مجرد اطار اختياري لتنظيم الخبرة الجماعية يعكس في النهاية المزاج الاجتماعي للعشيرة العلمية في حقبة معينة (مثلا: توماس كون)، واما باعتباره وسيلة لتوسيع الخبرة الانسانية وللكشف المتواصل عن عجز الانسان عن فهم العالم واستيعابه (مثلا: سير كارل بوبر). وهي بذلك تبرر الايديولوجيات الغيبية واللاعقلانية وتفتح امامها الباب على مصراعيه. فهي تنزع الى نفي المبرر النظري لاعتبار العلم المرجع الاساسي في حياتنا، وتبرر اعتماد اي نظام فكري مهما كان لاعقلانيا ومتخلفا. فالمسألة تختزل في نظر هذه المدارس الى مسألة فردية او فئوية مزاجية. ومن ذلك بالذات تنبع خطورة هذه المدارس في فلسفة العلم في الوطن العربي.

فلئن كان في مقدور الغرب ان يتحمل اليوم مثل هذا الترف الفكري، بعد ان حقق انطلاقته الحضارية الحديثة وثورته العلمية وثورته الصناعية، فانه ليس في مقدور الوطن العربي ان يتحمل هذا العبء بالنظر الى المرحلة المصيرية التي يمر فيها. فالحق ان قضية العلم في الوطن العربي اليوم هي قضية حياة او موت بالنسبة الى الأمة العربية. فنحن في حاجة ماسة الى العلم والعقلانية النابعة منه حتى يتسنى لنا ان نحقق المهمات التاريخية التي تجابهنا ونتصدى الى القوى المعيقة لعملية التقدم والتحرر. فلما يحقق الوطن العربي ايا من المهمات الحضارية التي حققتها الدول المتقدمة في نهوضها الحديث، تلك المهمات التي تمظهرت في اوروبا في: النهضة الاوروبية، والثورة العلمية، وحركة الاصلاح الديني، والثورة الانجليزية البرجوازية، والثورة الفلسفية، والثورة الصناعية، والثورة الفرنسية الكبرى.

وعليه، فلئن كان ضرر المدارس الفلسفية موضوع البحث محدودا بعض الشيء في البيئة الغربية، فهو يمكن ان يكون كبيرا في بيئتنا العربية. فهذه المدارس يمكن ان توفر ادوات متقدمة للقوى المحافظة المدافعة عن الاطر الاجتماعية والفكرية التي تعيق عملية النهوض الحضاري العربي. انها تزود هذه الفئات بمبررات ومسوغات جاهزة في حربها الضروس ضد القيم العلمية والممارسات الاجتماعية النابعة من روحية العلم. فالواقعية النضالية الغاليلية (نسبة الى غاليليو) هي ما تحتاج اليه حركة التحرر الوطني العربية في نضالها من اجل التحرر والاستقلال والبناء الحضاري الحديث.

انقاذ الحياة باستئصال نصف الدماغ





ـ الدكتور جون فريمان يفحص دماغ ماكينزي بعد عملية استئصال نصفه «أ. ب»

كانت انظار الحضور وعدسات المصورين مصوبة نحو الطفلة القلقة ماراندا فرانسيسكو البالغة من العمر ست سنوات، وهي واقفة وسط مؤتمر غص بالاطباء والممرضات والآباء والأمهات ورجال الصحافة. وبعد لحظات حدقت الطفلة بالجمهور وراحت تهمس بكلمات خلفت الدهشة والذهول لدى الحاضرين، علما بأن نصف دماغها قد تم استئصاله قبل حوالي سنتين.

وهذه العملية الجراحية نادرة، وتجرى بسبب مرض عصبي نادر يعرف بـ «الموثق العصبي»، وهو عبارة عن نسيج ضام دقيق وظيفته شد عناصر النسيج العصبي الرئيسية في الدماغ والحبل الشوكي. وهذا المرض غير قابل للمعالجة بالعقاقير والادوية. ومن نتائجه الاصابة بالذبحة القلبية، وانجاب اطفال معوقين.

وكانت الطفلة ماراندا من بين سبعة اطفال اخرين اجريت لهم هذه العملية الجراحية النادرة. وتستغرق عملية استئصال نصف الدماغ حوالي عشر ساعات، وتأكد الاطباء ان الطفلة قد شفيت، واصبحت تمارس حياة عادية، وتعلمت الرقص والسباحة، وتمارس كافة النشاطات اللامنهجية، وتذهب الى المدرسة.

ويخضع الاطفال قبل اجراء هذه العمليات الجراحية النادرة لفحوصات طبية وتخطيطات للدماغ تستغرق اربعة ايام. وقد تلقى الاطباء الذين اجروا هذا النمط من العمليات تدريبا واشرافا خاصا، وقام بمعظم عمليات استئصال نصف الدماغ الدكتور بن كارسون (رئيس قسم الجراحة في المركز الطبي للاطفال في مستشفى جون هوبكنز) في مدينة بالتيمور. ويعتقد العلماء ان ادمغة الاطفال تتمتع باللدانة اكثر من لدانة ادمغة المتقدمين بالسن.

ويعتقد الاطباء ان سبب الالتهاب يعود الى جرثومة في الدماغ، الا ان الاطباء لم يستطيعوا العثور على تلك الجرثومة، ومعروف انها تجعل الشخص المريض عاجزا عن المشي ومرتجف الاذرع والسيقان.

وقبل اجراء العملية اوضح الدكتور بن كارسون لوالدي الطفلة ان استئصال النصف الأيسر من دماغ ابنتهما سيؤدي الى اضعاف بصرها بنسبة ٥٠٪، كما انه قد يسبب لها شللا في جنبها الأيمن برغم ان ذراعها اليمنى وساقها اليمنى مصابتان بالشلل، كما انها قد تفقد النطق.

وبعد ثلاثة ايام من اجراء العملية تمكنت الطفلة ماراندا من السير وحدها. وخلال شهر اصبحت تستخدم المصعد وتلهو مع الاطفال، وتركض دون اي اعاقة.

وظهرت ماراندا على شاشة التلفزيون لتناشد المواطنين التبرع لمستشفيات الاطفال، وسمعت آني ماكميرون قصتها، فابنتها جيني تشكو من مرض ماراندا وفي اليوم التالي نقلتها الى مستشفى هوبكنز، حيث اجريت لها عملية مماثلة في النصف الأيمن من دماغها. بعد ان كانت تتعرض لمائة نوبة عصبية يوميا، ونجحت العملية.

صحة

التناذر السابق للحيض.. اسبابه، اعراضه وعلاجه

بقلم: الدكتور سميح خوري

اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

كلمة تناذر تعني تزامن اعراض المرض. والتناذر السابق للحيض هو مجموعة الأعراض المختلفة والمعقدة التي تبدأ بالظهور الى وقت حلول الطمث. وما هذه الاعراض الا آلام وصفية عامة وموضعية تحدث في النصف الثاني من الدورة الطمثية وغالبا في الأيام العشرة التي تسبق الطمث أي ما بين اليوم ١٨ ـ ٢٨ من أيام الدورة الطمثية وتزول هذه الآلام مباشرة بمجرد حدوث الطمث.

حقيقة يجب التفريق بين آلام الطمث التي تبدأ مباشرة قبل حدوثه والتناذر السابق للحيض الذي يتميز بالنرفزة والانزعاج النفسي، وغثيان، وسرعة دقات القلب وشعور بالارهاق وصداع وآلام الثدي خاصة في حلمته، وانتفاخ البطن، والشعور بالامتلاء. وتلاحظ المرأة ايضا زيادة في وزنها وتورم الوجه والكاحلين نتيجة احتباس الماء داخل الجسم.

الاسباب:

حقيقة لم يتضح السبب بعد لهذا التناذر. فالبعض يعتقد ان وراء هذه الاعراض اختلال في مستوى التوازن بين هرمونات المبيض من جهة واحتباس مادة الصوديوم في داخل الجسم من جهة اخرى. بعض الاحصائيات الطبية اثبتت ان العامل النفسي يلعب دورا هاما في اسباب هذا التناذر، خاصة عند وجود ضعف في المقوية العصبية النباتية.

العلاج:

ليس هناك علاج محدد ولكن ينصح بمايلي:

أ ـ الحمية وتقتصر على السوائل مع عدم اعطاء الملح وذلك في فترة ما قبل الطمث.

ب ـ اعطاء المهدئات وذلك من قبل الطبيب.

ج ـ اعطاء مدرات البول.

د ـ المعالجة الهرمونية بهدف ايقاف حدوث الاباضة وجعل الدورة الطمثية دورة لا اباضية وتستمر هذه المعالجة عدة اشهر.

هـ ـ تفادي الخلافات العائلية او خلافات اثناء العمل.

هندسة الوراثة

العلماء يرسمون خارطة الجينات

يقول علماء هندسة الجينات انهم رسموا خريطة مفصلة تساعدهم على تحديد اماكن الجينات (المورثات) لدى الانسان الأمر الذي يساعد في التعرف على الاسباب الوراثية لأمراض القلب ومختلف الأمراض الوراثية المعروفة.

وكانت عدة فرق علمية قد اشتركت في اعداد هذا النمط من الخرائط التي كشف العلماء النقاب عنها خلال ورشة طبية انعقدت في باريس مؤخرا، وتحديد مواقع مئة الف جينة على الكروموسومات، وتقوم كل جينة بحمل معلومات وراثية تلعب دورا مهما في التطور الانساني.

ويقول الخبراء ان شأن الخرائط تسهيل عملية التعرف على المقاطع الجينية التي تسبب الكثير من الأمراض الشائعة مثل امراض القلب، والسرطان، وهي امراض تنشأ عن اثنين او اكثر من الجينات، وهذا بحد ذاته لم يكن ممكنا من قبل.

ومن شأن الخريطة ايضا تسهيل الابحاث المتعلقة بالفحوص على الأجنة قبل الولادة، وفي حال الاشتباه بوجود خلل وراثي خلقي خطير، وتوفير الأطر التي يمكن من خلالها فهم تصرفات الجينات الخاطئة التي تسبب المرض للقضاء على تأثيراتهما السيئة بالمعالجة. والذي يدهش الاطباء والخبراء السرعة التي اصبحت فيها اوجه العمل الوراثي متلاحقة عند خريطة شبه متكاملة، مع ان الابحاث والانجازات لم تكن تتجاوز بعض النقاط الواضحة هنا وهناك قبل اشهر قليلة فقط.

وتتألف ابرز خرائط هندسة الجينات من لافتات تدعى «اشكال تعددية منقطعة» هي بمثابة تشكيلات جينية قابلة للتمدد، ويمكن اقتفاء اثرها في العائلات واستخراج الانماط الوراثية العائلية منها.

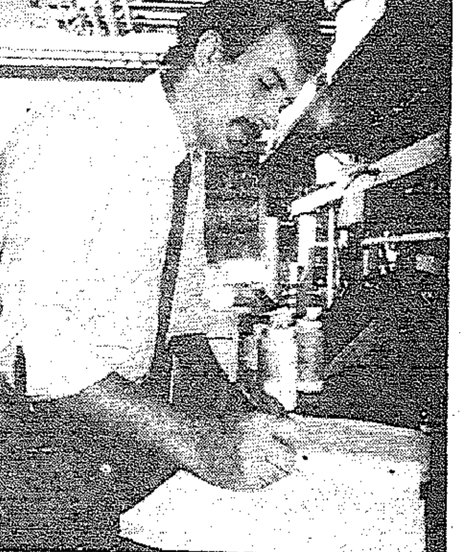
وكل تشكيلة من التشكيلات الجينية المذكورة فريدة في نوعها وموجودة في موقع واحد من مواقع المكتبة الجينية الانسانية. ولا تقوم المؤشرات بحد ذاتها بأية وظائف مهمة، ولكن يحتمل ان تكون مرابطة قرب الجينات التي تلعب دورا حيويا.

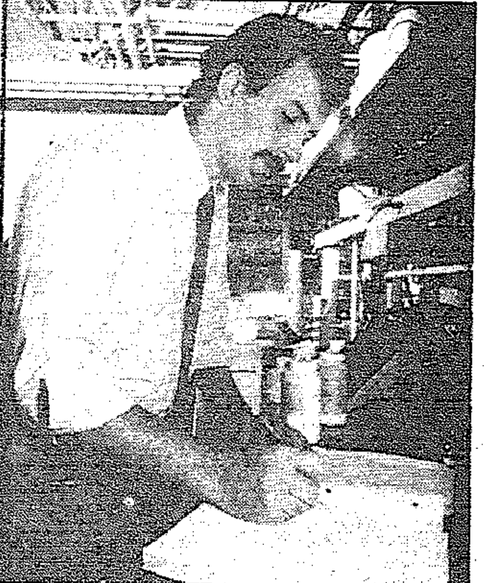
ومن الخرائط المعروفة في هذا الصدد خريطة كولا بورتيف التي تضم ٤٠٤ مؤشرات موزعة على الكروموسومات، الأمر الذي يمكن العلماء من تتبع خط الجينات الموجودة في اي موقع على الكروموسومات. أما رايت فقد اعلن خلال الورشة الطبية في باريس ان خريطته تضم ٤٥٠ مؤشرا.

ويقول الباحثون ان الخريطتين تحددان مواقع المؤشرات على الحبال الكروموسومية، وتظهران المسافة الفاصلة بين المؤشر والاخر.

وقد ادت التكنولوجيا المتبعة في رسم الخريطتين حتى الآن الى اكتشاف جينات امراض عديدة منها التليف والشلل العضلي.







عالم يرسم خارطة الجينات

صور فضائية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وكالة الشؤون الجيولوجية الاميركية تبدي في الاونة الاخيرة اهتماما متزايدا نحو امكانية شراء صور سطح الارض التي التقطتها الاقمار الصناعية السوفياتية.

ويعزى هذا الاهتمام الى الدقة العالية التي تتمتع بها الاجهزة التي تحملها الاقمار الصناعية السوفياتية من طراز «كوزموس»، وتتيح الحصول على صور واضحة لاجسام يقل طولها عن خمسة امتار، في حين ان الاقمار الفرنسية والاميركية لم تبلغ هذه الدرجة من الدقة في التصوير الفضائي بعد.

★ ★ ★

علم الغدد الصماء

تفرز بعض الحيوانات مواد كيميائية تؤدي الى سلوك محدد ومكرر من قبل حيوانات اخرى من الجنس ذاته، وتركيب هذه المواد متفاوت في التعقيد، وتدعى فيرومونات، وهي شبيهة بالهرمونات، ويسميها البعض بـ «جاذبات الجنس»، ويمكن اعتبارها هرمونات تؤثر من بعد على حيوان آخر.

ويلاحظ وجود الفيرومونات او «جاذبات الجنس» عند الحشرات والاسماك وبعض الثدييات، وتؤدي الى سلوك مكرر من الناحية الجنسية، وتساعد ـ على سبيل المثال ـ سمك السلمون في هجرته.

★ ★ ★

علاقة الامراض الجلدية بمرض الايدز

جاء في تقرير طبي، ان ثمة مجموعة من الاعراض الجلدية مثل بعض انواع البثور والتآليل قد تكون نذيرا بالاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة المعروفة اختصارا باسم «ايدز» وتظهر هذه الاعراض قبل ظهور اعراض المرض بشهور او سنوات. ويقول الدكتور ماركوس كونانت (من المركز الطبي في جامعة كاليفورنيا) ان الاصابة بالايدز تؤدي الى طفح مختلف الامراض الجلدية وانتشارها. وذلك قبل بدء تناقص الوزن والشعور بالانهاك والوهن والالتهابات الحادة.

واظهرت دراسة اجريت في فنلندة النتائج الآنفة الذكر، كمؤشر للاصابة بالايدز لدى ٢٣٥ رجلا من الشاذين جنسيا، كانوا اصحاء، وجرت عملية متابعة لحالاتهم لمدة ثلاث سنوات، حتى تأكدت اصابتهم.

وقد ورد في الدراسة ان ثلاثة وثلاثين من هؤلاء الرجال ظهرت المضادات في اجسامهم في النهاية، وهذا تأكيد لا يقبل الجدل بتعرضهم لفيروس الايدز، والذين تولدت لديهم المضادات اصيبوا بواحد او اكثر من الامراض الجلدية، مثل: بثور الهربس، والتهابات الساعدين والتهابات جذور وبصيلات الشعر والالتهاب الجلدي الذي يؤدي الى السيلان الدهني والبشرة الجافة جدا والبشرة الشائخة مبكرا.

ويشير الدكتور كونانت الى ان ظهور اي من هذه الامراض الجلدية ليس بحد ذاته دليلا على الاصابة بالايدز، لأنها قد تكون من الامراض الجلدية العادية. ولكن اذا كان المرء يعتقد انه ربما تعرض لأحد الاوضاع او الحالات المعروفة بأنها تؤدي الى الاصابة بالايدز، ثم ظهرت عليه تلك الامراض الجلدية ولم يشف منها بسرعة فعلية ان يراجع طبيبه، ويبحث معه امكانية اجراء فحص لدمه لمعرفة ما اذا كان فيه مضادات، لأن المضادات تعتبر من الادلة على الاصابة بفيروس الايدز.

قضية الأسبوع

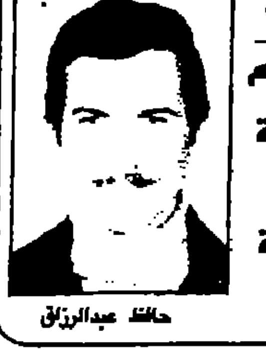
اعزائي القراء..
نستانف اليوم نشر ما لدينا من بعض رسائل الاخوة القراء الذين بعثوا الينا بارائهم حول قضية الاسبوع «العلاقة بين المعلم والطالب» والتي طرحها احد كتاب الصفحة الاخ محمد طلعت..

لقد لقيت هذه القضية سلفا ما تستحق من الاهتمام نظرا لحساسيتها ونظرا لحرصنا الشديد على ان ترى كافة الاراء التي وصلتنا والتي من المتوقع ان تصلنا النور.. فاننا لا زلنا نعزز ما قلناه سابقا وهو الاختصار قدر الامكان لكي نتمكن من افساح المجال امام جميع الاراء التي نحرص على نشرها لاهمية القضية.. المطروحة...
شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم.

العلاقة بين المعلم والطالب..!!

فرحان العبيدي
الطالب هو رجل ومعلم المستقبل لذلك عليه ان ينصت لمعلمه ويكون قدوة له

فرحان العبيدي


حافظ عبدالرزاق

حافظ عبدالرزاق
العلاقة بين المعلم والطالب علاقة هامة اساسها الاحترام والصراحة والابوة

بين الامس واليوم

● الاخ اسحق الهنيني - عمان.

ولا اود ان اشكر الزميل محمد طلعت على طرحه لهذه القضية الهامة واشكر الاخ فوز الدين البسومي محرر هذه الصفحة وجريدة الدستور على تبنيها لمثل هذه القضايا الاجتماعية.

ان المتطلع لاطار العلاقة بين المعلم والطالب هذه الايام يجد انها قد اختلفت اختلافا جذريا عن ذي قبل سواء اكان هذا الاختلاف سلبا او ايجابا. فلم نعد نرى ذلك الخوف الشديد من المعلم وكانه قادم من كوكب آخر، بل راينا ان العلاقة قد تحولت بشكل كبير بين المعلم وطلابه لدرجة وصلت الى حد الزمالة والصداقة. فتلميذ اليوم قد يصبح غدا زميلا معلما يدرس في نفس المدرسة كما حصل في كثير من الامثلة في مدارسنا.

كذلك راينا ان ظاهرة الضرب في المدارس قد اتخذت شكلا اخر غير الشكل السابق. فانتقلت من ظاهرة بالية الى سبب تربوي ادبي الى ظاهرة عنيفة انتقامية لدرجة ضج منها الطلاب واولياء امورهم. كما ان نظرة الطالب نحو التعليم قد اختلفت عن ذي قبل. فاصبح لا يطلب العلم لذاته بل اصبح يعتبره تحصيل حاصل او كجسر يوصله الى ميدان الحياة العملية فحسب.

وفي رايي ان تهذيب هذه الظواهر وايفائها نحو الافضل وتعميق وتحسين العلاقة بين الطالب ومعلمه يبدأ من البيت والوالدين وذلك بتعويد الطفل منذ صغره على احترام الاكبر منه ومن لهم فضل عليه وتعويده على حب التعلم والتلقين.

اعندها يغدو الطالب انسانا فاعلا مؤدبا يحترم معلمه ويحب دروسه ويكون قدوة لمن حوله. اذا فان القاعدة تبدأ من البيت اصلا ـ فمن كان مؤدبا في بيته كان مؤدبا في كل مكان ايضا.

اسس للعلاقة

● الاخ حافظ صالح عبدالرزاق - عيرا - محافظة البلقاء.

في البداية اشكر الدستور لاهتمامها بقضايا مجتمعنا كما واشكر الاخ محمد طلعت لاثارته لهذه القضية الهامة الحساسة. من وجهة نظري ان العلاقة بين الطالب والمعلم علاقة هامة وحساسة يجب ان تقوم على عدة اسس اذكر منها ما يلي:

١ - الاحترام والثقة المتبادلة بين الطرفين حيث يجب على المعلم احترام شخصية الطالب وعدم احراجه او اهانته امام زملائه، وكذلك يجب على الطالب احترام نفسه واحترام معلمه لان من يحترم نفسه يفرض احترام الاخرين له.

٢ - ان تكون العلاقة بينهما قائمة على الصراحة والصدق في التعامل حيث ينبغي على المعلم ان يكون صادقا مع طلبته، صريحا في تعامله معهم وكذلك الطالب يجب عليه ان يصارح معلمه ويصدق في تعامله معه وان لا يلجأ الى بعض الاساليب الملتوية للهروب من موقف معين.

٣ - ان تكون العلاقة بينهما علاقة اب بابنه حيث يجب على المعلم الرفق بهذا الطالب والاخذ بيده وعدم التردد في اسداء النصح والارشاد له اذا كان ذلك في مصلحته. وكذلك من واجب الطالب قبول نصائح معلمه وارشاداته دون تعنت او غضب لان هدف المعلم دائما هو مصلحة الطالب والنهوض به الى الافضل.

مع تمنياتي للجميع بالتقدم والنجاح.

المعلم هو السبب

● الاخ بكر داودية - الطفيلة.

في البداية اشكر الدستور والاخ محمد طلعت على طرحه هذه القضية الهامة كما واشكر الاخ المحرر فوز الدين البسومي.

العلاقة بين الطالب والمعلم قضية اصبحت متشابكة لا يستطيع احد ان يسيرها على الصراط المستقيم، فالمعلم هو السبب في عدم اطاعة الطالب له بسبب ضربه الطالب كما يحدث في بعض المدارس والمعلم يجب ان يفرض نفسه على الطالب باسلوبه الخاص به، مثل كيفية اعطاء الدروس له.

والذي يحصل في اغلب المدارس ان المعلم لا يناقش الطالب الكسول لانه لا يستطيع ان يقرأ او يناقش بل يقول المعلم للطالب المجتهد اقرأ الدرس كي يستريح المعلم من عناء الحصة. وهكذا يبقى الطالب الكسول ضعيفا طوال السنة وهذا كله عجز من المعلم الذي هو فعلا اذا اراد من الطالب الكسول ان يكون مجتهدا فانه يصبح مع المناقشة من الع الطلبة.

اساسيات العلاقة

● الاخ عبدالسلام سليمان محمد - مخيم اربد.

ان العلاقة بين الطالب والمعلم من الاعمدة الاساسية للعملية التعليمية. فاذا حسنت هذه العلاقة ازدهر التعليم والتعلم، واصبح سهلا على الطالب ان يستفيد من المعلم، وعلى المعلم ان يعلم طلابه.

ومن اساسيات هذه العلاقة، الثقة المتبادلة بين المعلم وطلابه، فاذا ما وجدت هذه الثقة وتعمقت في النفوس، استطاع الطالب ان يستفيد من كل كلمة يتفوه بها المعلم، فهو يستمع اليه باذنه وعقله وقلبه واذا دخل شيء في هذه الثلاثة الاعضاء فلن يخرج منها، والطالب




بسيم الزاوية | اسحق الهنيني | حسن هماش

بصمته هذا واستماعه الى المعلم ومناقشته، بما يفيد، يسمح للمعلم بان يلم بجوانب الدرس، فتعم الفائدة وتعظم ويحصل على كل ما يريد معرفته.

ومن نتائج ثقة الطالب بمعلمه الاستماع الجيد لكل ما يقول، والاخذ به، فهو يعد معلمه كوالده، ويتخذه مثلا اعلى في حياته وسلوكه.

كذلك فان المعلم اذا وثق في طلابه اعطاه كل ما عنده من علم يحتاجه، ونصحه وتمنى له كل الخير، لان الطلاب غراس في بستان المعلم.

من هنا نستطيع ان نستشف الاهمية البالغة للثقة المتبادلة بين الطالب والمعلم، فيجب على الطالب احترام المعلم وتقديره وطاعته في غير معصيته، وان يكسب ثقة استاذه وذلك بالجد والنشاط والاتصاف بالخلق الحسن.

كما ويجب على المعلم ان يتمتع بالاسلوب المقنع الجيد، وبمعرفة جيدة بكل جوانب الدرس، وكذلك يجب عليه ان يتصف بالصبر الجميل غير المخلوط بضعف في الشخصية، حتى يكسب ثقة طلابه به، وعند ذلك يجب عليه ان يحافظ على هذه الثقة دائمة مستمرة.

على المعلم ان يرشد طلابه

● الاخ فرحان كنعان العبيدي - حي نزال - عمان.

في بداية كلمتي اود ان اشكر صديق الصفحة الاخ محمد طلعت على اهتمامه بطرح قضية العلاقة بين الطالب والمعلم، ان علاقة المعلم بالطالب هي علاقة متينة يجب ان نحافظ عليها مهما كانت الظروف، ان العلاقة بينهما يجب ان تسير على ما يرام، ولذلك يجب على الطالب ان يراعي شعور معلمه، اما علاقة المعلم بالطالب فهي علاقة الاب بالابن.

ان هذا المجتمع هو مجتمع محافظ ويجب علينا ان نحافظ عليه. لذلك يجب على المعلم ان يرشد طلابه على الطريق الصحيح، ان ضرب الطالب قد يؤدي به الى الهلاك ويولد لديه عقدة نفسية، ويجب على المعلم ان يراعي طلابه بالصراحة والموضوعية ولقد راينا كثيرا كيف ان الطالب يتطاول على معلمه وهو صاحب الفضل الكبير عليه.

لذلك يجب على الطالب ان يستمع وينصت الى معلمه ليحفظ ما يقوله له المعلم لان الطالب هو رجل ومعلم ومستقبل الغد ولان شخصية المعلم اقوى من شخصية الطالب فالمعلم عنده الثقافة والدراسة التامة اكثر من الطالب. لقد كانت علاقة المعلم بالطالب علاقة مشرفة وكانت تقوم اساسا على مبدأ الاحترام المتبادل ويجب ان تكون كذلك.

بكر داودية:
المعلم الناجح هو الذي يفرض نفسه على الطالب باسلوب معاملته له

قم للمعلم وفه التبجيلا

● الاخ حسن هماش.

ان هذه العلاقة في وضعها الصحيح السليم تقوم على نقطتين اولهما يتمثل في العطاء الخير، العطاء الذي ليس بعده عطاء، وكفاه انه يبدد ظلمات الجهل التي تكتنف الانسان، وتزوده بنور العلم الذي يرتقي به الى معنى قوله تعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

ان هذا العطاء اداته حرص الاب على مصلحة ابنائه الدينية والدنيوية، ومسكه حنان الام على فلذات كبدها.

انه العلم الذي يسمو بالامة والوطن الى الرفعة والمجد، وبالتالي الى القوة والمنعة والتقدم.

وليس يخاف على احد ما يفعله الجهل بالانسان والامةوالوطن من الضياع، والاندثار، فالزوال.

ان امير الشعراء رحمه الله، لم يكن مجانبا للحق حين قال:
قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

وعودا على بدء، فان هذا القول يشكل الاساس الثاني الذي تقوم عليه العملية التربوية التعليمية، الا وهو نظرة المجتمع ومنه الطالب الى المعلم، قديما وحديثا، اما في عهد الاباء والاجداد فانهم كانوا ينظرون الى عملية طلب العلم على انها فريضة دينية، ولنها استجابة لقوله ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم» من بعد قوله تعالى: «وقل رب زدني علما».

ان النظرة المادية التي اتسم بها عصرنا قد شملت في ثناياها عملية التحصيل العلمي فافقدتها قدسيتها وحيويتها وجعلتها جافة لا تقاس الا بالمعايير المادية فقط. فمعظم الاباء لا يرسلون ابناءهم الى المدارس الا ولديهم التصور بان فشل ابنائهم في التعليم الاكاديمي لا يضير فهناك المهن والحرف الكثيرة التي تعود عليهم بالعوائد المادية التي لا تعود بها عليهم عملية تعليم ابنائهم التعليم الاكاديمي.

ومن جهة اخرى فما الذي يفعله ذلك المعلم الانسان. وقد نتف ريشه، في هذا العصر المادي الذي لا يرحم؟!. وقد ادى به ذلك لان يهجر القمة الى السفح طلبا لسد الرمق وقضاء ضروريات الحياة، وقد فقد الامل في تحسين وضعه وانتشاله مما هو فيه من مازق.

واخيرا اترك للقارىء استخلاص الملامح العامة للصورة التي توضح العلاقة بين المعلم من جهة والطالب مع المجتمع من جهة اخرى بناء على ما تقدم، علما بان المعلم سيظل الجسر الذي تعبر من عليه الامة الى شاطىء السلامة وبر الامان. والله ولي التوفيق.

رأي وحكايتان

● الاخ بسيم سعد الزاوية - الزرقاء.

في البداية اشكر الاخ محمد طلعت لطرحة القضية والاخ المحرر لرعايته الدائمة واهتمامه ما يطرحه القراء عبر صفحة عزيزي المحرر.. واود ان اقدم رايي بالقضية المطروحة.

العلاقات الانسانية اخذت في زمننا الحاضر طابع الخمول واللامبالاة وعدم الانتماء - وهذا باعتقادي - يمكن ان يكون تفسيرا لضعف العلاقة بين الطالب والمعلم... هؤلاء الذين كانت في الماضي تربطهم علاقة احترام وثقة وتقدير خاص.... اصبحت الان علاقة لا تقبل مجرد فكرة النقاش والجدل واخذنا نعطيها لفظ قضية.

متى وجدت قضية العلاقة بين الطالب والمعلم؟.
لربما وجدت عندما دخل المعلم الى قاعة الصف برهبة وكبرياء - هكذا يجب ان «تكون» - انما عندما يرى الطالب معلمه يدخل القاعة بكثير من عدم الاهتمام لتلاميذه وهمه الوحيد ان ينهي ساعة الدرس باي شكل من الاشكال... تكون هناك نظرة اخرى.. انها عدم الانتماء.

★ حكاية واقعية حدثت معي..
كان المعلم يجلس معنا - مجموعة اصدقاء - وكان النقاش حول العلم والتعليم ومن خلال الحديث قال المعلم بالحرف الواحد - والقول بالحرف الواحد لاني لن انساها مهما طال الزمن، «انا بصراحة اعلم طلابي على قدر الراتب الذي اتقاضاه».

حكاية اخرى قصها لي اخي الاصغر المتفوق خلال سنين دراسته بمادة اللغة الانجليزية... قال لي. معلم اللغة الانجليزية - قال وهو يبتسم - يريد ان يوهمني اني مقصر في الانجليزي حتى ادرس عنده في البيت.... والثمن ثمانية دنانير فقط شهريا... ما يكفيه خمسة وثلاثين طالب يدرسون عنده في البيت؟!... وخرج وهو يبتسم.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

منذ فترة طويلة لم يلتق باحمد صديق الطفولة «القديم» فقد جمعتهما «الحارة» في البداية في الاربعينات كان احمد يسكن في منطقة تعرف باسم مكاتب الطيران، في الرملة وصاحبنا كان يسكن في حوش المصري وكانت الشوارع المؤدية الى «بابور النحاس» في المدينة هي الملتقى للجميع... ففي تلك المناطق الجميلة كانت تسكن كرام العائلات الرملاوية. الطاهر، واحمد امين والخيري والتاجي والنحاس والجعفري والعاشوري وابراش وابو سريه والقشاش والعرجا والحداد... كان اطفال الحارة يتجمعون بداية لاجراء السباق بينهم. اطفال ياتون من حارة المحص في المدينة للقاء مع اطفال حوش المصري. فتجري المباراة بينهم ثم يقوم اطفال حوش المصري باجراء لقاء مع اطفال حارة الكالوري... وهكذا.

كانت الحياة جميلة لا يعكر صفوها احد. اطفال يحلمون بالغد الاتي. تهدهد رؤوسهم الاحلام الجميلة بالذهاب الى يافا.. او الى حيفا... او يسهرون حتى الصباح بانتظار بزوغ فجر العيد. حيث تمتلئ «الجيوب» بالملاليم والتعاريف. والشلنات. ثم الانطلاق الى موكب العيد الحقيقي في النبي صالح... ففي النبي صالح كان العيد الحقيقي. كانت الخيام تنصب من اجل العيد. في النبي صالح تنتصب الاراجيح العالية والشقاليب المعلقة وتحتل بسطات باعة حلاوة القرع بالجوز.. والحليب بالجوز ارجاء المكان.. وبين هذا وذاك كان يتنقل الاطفال. فرحين بعيدهم الذي يعيشون ايامه دقيقة بدقيقة...

وحين بدات المناوشات بين العرب واليهود في مختلف المدن والقرى العربية... تحول الاطفال الى العاب جديدة.

كانت المصفحات التنكية هي الالعاب المفضلة التي يمارسها الاطفال.. في تلك الايام.. وكان في كثير من المرات ما يكون احمد هو قائد المصفحات الصغيرة، ضد الفريق الاخر الذي كان يمثل اليهود في هجومهم على المدينة

في ذلك الصباح الباكر لا ينسى صاحبنا المنظر الذي عاشه، امام ما يعرف باسم بابور النحاس في المدينة.

فقد كان هناك مجموعة من افراد عصابة الارجون... التي دخلت المدينة، تقتحم البيوت وتطلب من الرجال الخروج امام البيوت، حيث طلبت منهم الاستدارة الى الحائط. ورفع الايدي فوق الرؤوس... يومها.. راى والده بين الرجال الذين صلبوا على الحائط. في محاولة ايهاميه لاعدامهم... توقف. بل ان كل شيء توقف فيه.. حتى الاطفال الذي كان من بينهم «احمد» توقف الشعر فوق رؤوسهم وكانه الشوك.

يوما قال احمد هاتفا بالاطفال
● ما رايكم.
- بماذا.
● نشغلهم
- كيف..
● نبدا بالقاء الحجارة عليهم

وحين بدا احمد بالمهمة انشغل افراد الارجون بملاحقة الاطفال وتمكن بعدها الرجال المصلوبون على الحائط بالتسلل واحدا تلو الاخر حتى اذا كان التجمع للخروج القسري كانت هناك بعض العيون المنبثة تبحث عن الاطفال الذين شاركوا في قذف الحجارة

فجاة توقف احدهم وقد صوب نظره نحو صاحبنا.. هو يقول لرفيق له بالعبرية، بضع كلمات... ليهجم الاول عليه وهو يمسك به من رقبته.. ويشده بعنف...

لحظتها... تقدمت الام تحتضن طفلها بلهفة... وهي تصرخ بالواقف امامها.
● ماذا تريد منه.
- الم يكن صباح الامس امام بابور النحاس.
- وما شانك به فنحن هنا على الرصيف. منذ يومين

بعدها لم يلتق باصدقاء «الحارة» الا بعد سنوات طويلة

كان يومها يزور مدينة ميونخ في المانيا الغربية. وفي فندق الاكسلسيور الجميل في المدينة حيث كان ينزل. التقى فجاة بصديق الطفولة «احمد». كانت مفاجاة. فبادره صاحبنا بلهفة.
● ماذا تفعل هنا
- ادرس
● واين تقيم حاليا.
- في رام الله.
● لقد كانوا يبحثون عنك لحظة الخروج من الرملة.
- لقد ظاهروا بي بعد ايام ثم ثم
● ثم ماذا
- الم تعرف.
● لا لم اعرف

- فاخذوني مع ابي الى نقطة البوليس في الرملة - نقطة البوليس تحولت في المدينة الى ما يعرف اليوم بسجن الرملة - ومن هناك انقلوا الجميع الى سجن صرفند وهناك مكثت مدة اربعة اشهر. افرج عني بعدها ليبقى والدي يعاني من السجن مدة تزيد على الثمانية اشهر. ونزحت الى رام الله. وفي رام الله استقر بي المقام.. فانا في رام الله اعيش اجواء الرملة وكانني لم اغادرها.

★ ★ ★

ثارت كل هذه الذكريات في راس صاحبنا.. وهو يستقبل «احمد» القادم من رام الله كان احمد يتحدث وصاحبنا منشغل عنه بمراجعة ذكرياته.

● جئت الى عمان لكي احول نقودا لابني ابراهيم في ميونخ حيث يدرس لقد انقطعت به الاسباب ورايت ان آتي لكي ابعث له بالنقود عن طريق العاصمة..

«لا زال صاحبنا يرى في احمد صورة الطفل البريء الصغير الذي كان يقود مصفحته التنكية في شوارع حوش المصري، او يقذف افراد الارجون بالحجارة امام بابور النحاس في المدينة. ثم يبدا الرجال المصلوبون على الحائط بالتسلل واحدا وراء الاخر وتتحول الساحة الصغيرة في تلك المنطقة الى ساحة معركة.. ابطالها الاطفال الصغار..

● لم تسالني عن اولادي في رام الله فماجد ما زال في المستشفى وايمن موقوف اداريا منذ شهرين والبنت افرجوا عنها مؤخرا بعد ان فشلوا في اثبات التهمة عليها. «والدكان» اغلقناه. فالاضراب مستمر منذ اكثر من شهرين وانا كما تعرف عيونهم علي. فهم منذ الايام التي تعرفها يعرفونني جيدا وعيونهم لا تفارقني باستثناء ام الاولاد.
● ما بها
- حسبتك تعرف
● ماذا في الامر
- لقد استشهدت في اول مظاهرة قامت في رام الله ليس مهما وما يعزيني ان المسافة بين رام الله والرملة ما زالت قريبة

بأقلامهم

في لحظة صراحة

ايها القلم تمهل.. فما عاد المداد يكفيك لتكمل هذه السطور... لا ادري ان كنت سافرح حقا عندما تقف امامي عاجزا تنتظر مني قرارات تعيد الحياة اليك من جديد...

لكم تقدمنا ولا زلت تستحوذ على كل المشاعر وتزجها في سطور الاوراق الجافة. وتنتهي الكلمات ولكنك لا تزال تطلب المزيد... تحملك في اي مكان كان، وتهبك منزلة خاصة في كل شيء وكيف لا وانت المؤتمن على الاسرار.

صديقي:
تحرجني احيانا واقف بعدها ساكنا انظر الي وانا اعاتب نفسي ايضا... كل هذا لاني وثقت فيك لعلمي انك لن تخذلني في شيء ربما اكون على صواب وربما لا... لكن لا تفرح كثيرا فان كنت سجين جيبي احيانا فانت دوما تسجنني في متاهات الافكار.

ايها الصديق...
اراك تنقلني الى عالم اخر كلما هوت بي الايام الى حيث الالام تترجم دمعي زفرات في ظل الاحزان، وانك لتعرف دوائي واعلم ان هذا ما يجذبني اليك كلما ابتعدت عنك... ذلك الدواء الذي يبصرني كلما اعمتني سكرات الاحداث. ويبعث في القوة ضد المصاعب والاهوال وانك لتستخدمه في وقته فيكون شفاء للعقول والقلوب ومنارة لاحلك الدروب... هل عرفته؟!.

انه دواء ذكر الله... الا ترانا ونحن نرتب الكلمات ساعات، وما ان نصل الى هذا الجزء حتى تنبعث من الخواطر زكية عطرة طيب ريحها يفوح في كل مكان.

صديقي:
مع هذا.. فستبقى في انتظارهم مهما بلغت ووصلت... ذلك الصديق الابكم الاصم الذي تحركه اعصارات دفينة او نفحات النسيم كلمة اخيرة اوجهها لك ايها الصديق... فلتحذر في يوم من الايام ان تخطىء الهدف او ينحرف مسار طريقك ولو للحظات لانك ان فعلت فاعلم انك ستنزل في الهاوية وما ادراك ما الهاوية؟!.

مريم عطا العموري

لا شكر على واجب!!

الاخ المحرر،
اتقدم بالشكر لما تبذلونه في هذه الصفحة من خدمة للاخوة القراء، والتعاون مع الجهات المختصة على حل مشاكل القراء.

لقد لقيت المشكلة التي نشرتموها لي في اواخر سنة ١٩٨٧ حول عدم وجود اطباء مناوبين في مخيم البقعة في المخيم الاستجابة السريعة. فلجنة الزكاة في المخيم مع مستوصفها لبت النداء فقامت بفتح عيادة تداوم على مدار ٢٤ ساعة متواصلة... وفيها عدد من الاطباء العاملين.... والممرضين.

لهذا ارجو ان تقبلوا شكرنا على الجهد الذي بذل كذلك اشكر لجنة الزكاة في المخيم واعضاء هذا المستوصف على الجهود التي بذلت... املا من وزارة الصحة ان تقوم بتقديم الدعم لهذا المستوصف في المستقبل.

مختار الرملة في مخيم البقعة
حسن رضوان البليل

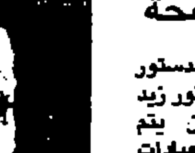


أمنيات

امام وزارة الصحة

تعقيبا على ما نشر في الدستور الغراء فاننا نتمنى على الدكتور زيد وزير الصحة الايعاز بان يتم توسيع قاعدة المراكز والعيادات الصحية في مناطق العاصمة الجغرافية.

رابعة العزة
عمان



الدكتور زيد حمزة

فروع للمكتبة العامة للامانة

الاهتمام الذي توليه امانة عمان لمختلف مناطق العاصمة يجعلنا نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان الايعاز بدراسة امكانية فتح فروع لمكتبة الامانة في مختلف مناطق عمان الكبرى.

اسامة عبدالله


السيد عبدالرؤوف الروابدة

اجور الباصات على طريق الزرقاء - جرش

الباصات العاملة على طريق الزرقاء - جرش تتقاضى اجرة مقدارها خمسمائة فلس وكذلك فان سيارات التكسي تتقاضى نفس الاجرة. الامر الذي نتمنى ان يتم تخفيض اجور الركاب على باصات الزرقاء - جرش.

حسين طالب ابو طالب
جرش

امام وزارة التعليم العالي

طلاب كلية الحصن للمهن الهندسية ما زالوا يتمنون على وزارة التعليم العالي ان تنظر في امكانية السماح للطالب باضافة اكثر من مادة دراسية وتحديد عدد الساعات المسموح بها لكي يتم تخرج من علقوا من مشكلة الساعات الدراسية.

مجموعة من الطلبة

حول شوارع الرصيفة

كل الشكر لبلدية الرصيفة على اهتمامها بموضوع الشوارع الفرعية في الجبل الشمالي والتمنى على السيد رئيس لجنة بلدية الرصيفة ان تقوم البلدية بدراسة امكانية صيانة الشوارع في بقية مناطق واحياء مدينة الرصيفة.

عثمان صالح البابا
الرصيفة

مظلات الانتظار في الزرقاء

مدينة الزرقاء من مدن المملكة الجميلة والحديثة وتتوفر فيها كافة الخدمات ولكن تنقصها بعض الخدمات ومن هذه الخدمات قلة مظلات الانتظار عند مواقف السرفيس والباصات لذلك فانني نيابة عن سكان الزرقاء اتمنى على الدكتور تيسير عمازي رئيس مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء الايعاز بزيادة عدد المظلات في المدينة وخاصة بحلول فصل الشتاء...

الجامعة الاهلية بالزرقاء..!! قبل عدة اعوام كنا نسمع بفتح جامعة في محافظة الزرقاء. وتمنينا ان يكون في محافظتنا مثل هذا الصرح العلمي الكبير «الجامعة» لذا فاننا نتمنى على الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الايعاز بتحقيق هذه الامنية.

محمود خطاب - الزرقاء الجديدة..

امام امانة عمان الكبرى

ان ظاهرة انتشار عربات الموز المتجولة ذات الحجم الكبير في شارع سقف السيل بعمان. اصبحت ظاهرة منتشرة بشكل ظاهر في عاصمتنا الجميلة. مما يعرقل حركة السير والمرور وقد تسبب بايذاء اصحاب المحلات التجارية حيث انها اصبحت ظاهرة سلبية تستحق منا المعالجة.

لذا فاننا نتمنى على الاخوة المسؤولين في امانة عمان الايعاز بمعالجة هذه الظاهرة بشكل جذري حماية لعاصمتنا الجميلة من تشويه مظهرها الحضاري.

مواطن - عمان.

حبر المحرر

● الاخ جمال عبدالحميد الصعيدي.
- بعث لنا بموال يقول فيه
حيوا معايا شعبنا
حيوا معايا اهلنا
بالحجارة صار صوتهم يسمعه اللي هناك
عرفوا العالم ان فلسطين لا بد تعود لنا.
وان الظلم مهما طال له يوم ويعني...

★ ★ ★

● الاخت سوسان حمدي - اربد
- بعثت بكلمات نثرية بعنوان «امل» تقول فيها:
لقد تلوني حين سلبوك يا وطني تعمق الحزن في عيني.. وازداد الالم في قلبي
حين اصبحت بلا وطن.
فاين انت يا وطني
- ٢ -
اراك عبر الافق البعيد.. متمنع عيني
واحس بصرختي تدوي في الاعماق
وانظر حولي فلا ارى سوى عيونا حائرة
واصرخ الصرخة.. تلو الصرخة.
بلادي اليوم واين.... فاين النخوة..!.

★ ★ ★

● الاخ عمار المومني.
- بعث برسالة يقول فيها.
بجزيل الثناء والعرفان اتقدم لجريدتكم الرائعة لما تتبناه من خدمة لقراء الدستور بشتى المجالات وخصوصا الناحية الثقافية فجريدتكم تعنى بالادب الرائع سواء كان ذلك بالخاطرة التي يجود بها علينا القراء الاعزاء او بالمقالات والنقد الادبي الصادق الصريح.

★ ★ ★

المحرر

مطالب

تربية الطالب مسؤولية جماعية

ان تربية الطالب تربية سليمة خالية من الشوائب تعتبر مسؤولية جماعية مشتركة تقع على عاتق كل من البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام. هذه الجهات جميعها مسؤوله عن كيفيةتعامل الطلبة مع انفسهم ومع البيئة التي يعيشون بها حيث ان البيئة لها الر كبير في اخلاقيات وسلوك الطالب في البيت والمدرسة وان تعليم الطالب كيف يستوعب ويفهم وكيف يحل مشكلاته اليومية هي اكثر اهمية من مجرد جمع معلومات وتخزينها والمشاكل التي تحدث كل يوم تحتاج الى المناقشة من قبل الطالب والمعلم والاب من اجل القضاء عليها بمشاركة جميع الاطراف خوفا من شعور الطالب بالضعف وعدم القدرة على تحمل المسؤولية بجميع انواعها الفردية والجماعية

يجب ان نربي ابناءنا الطلبة تربية اسلامية صحيحة قائمة على اسس ناجحة في عصرنا الحديث ونعمل كذلك على اغناء قدراتهم من اجل خدمتهم لمجتمعهم واهدافه من اجل النهوض بحياة الانسان في جميع مجالات الحياة المتعددة الواسعة الشمول. وان الطلبة دائما بحاجة الى التوعية والارشاد

في جميع شؤون حياتهم لذلك يجب على المدرسة ان تعمل على تحديد شخصيات الطلبة وتنمية ابداعهم وتمكينهم من ممارسة الدور الذي ينتظرهم في التقدم بوطنهم الذي هو اغلى ما يملك الانسان وذلك عن طريق تعليمهم كيف يتعلمون وكيف يفيدون الاخرين بعلمهم وتجربتهم بالحياة. وان المعلم

الناجح يكون قادرا على تمكين طلابه من مواجهة حياتهم المقبلة ومجتمعهم المتطور وبما فيه من مشاكل تقع بين الحين والاخر وان من واجب المعلم ان يزور بيوت الطلبة كي يتعرف على هذه البيوت ومشكلاتها من اجل معالجةتلك المشاكل بمشاركة الطلبة بوضع الحلول المناسبة التي تتلاءم وظروفهم الاجتماعية والتربوية

ولكن تبقى تربية الطالب مسؤولية جماعية يتحمل نتائجها جميع افراد المجتمع وبالتعاون نستطيع صناعة الطالب المثالي

مجدي سالم محمد الكساب
ضرار - دير علا
الغور الاوسط

اليوم هو الجمعة السادس والعشرون من شباط (فبراير) وهو اليوم (٥٧) من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه (٣٠٩) ايام. وفيما يلي بعض اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٥٣١ ـ هزة ارضية في البرتغال تقضي على عشرات الاف الناس وتدمر اجزاء كبيرة من لشبونه وغيرها من المدن.
١٦٢٣ ـ الهولنديون يذبحون المستعمرين الانكليز في امبوينا في اندونيسيا.
١٨١٥ ـ نابليون بونابرت ينجح في الهرب من جزيرة البا
١٨٣٢ ـ قيصر روسيا نيقولا الاول يعطل الدستور البولندي
١٨٧١ ـ توقيع اتفاقية سلام فرساي بين فرنسا والمانيا
١٩٠٩ ـ تركيا تعترف بضم النمسا لمقاطعة بوسنيا
١٩٥٢ ـ ونستون تشرشل يعلن ان بريطانيا قد انتجت اول قنبلة نووية خاصة بها.
١٩٦٢ ـ اثنان من الطيارين المنشقين في سلاح جو فيتنام الجنوبية يقصفان من الجو قصر الرئيس نغودينه ديم في سايغون.
١٩٧٤ ـ وحدات من الجيش تستولي على اسمرة الاريترية وتطالب برفع الرواتب وتحسين مستوى المعيشة
١٩٧٧ ـ الرئيس الاوغندي عيدي امين يقول ان بلاده على استعداد لمجابهة اي تهديد من قبل البحرية الامريكية المتأهبة قبالة سواحل شرق افريقيا.
١٩٨٦ ـ الرئيسة الفليبينية الجديدة كورازون اكينو تناشد مؤيدي الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس بالتعاون لاجل اعادة بناء البلاد.

عيدي امين



الرفاعي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومنها الافكار الامريكية وما حمله المبعوثون الامريكيون والسوفيات من رسائل لجلالة الملك الحسين وللقادة العرب حولها.

واكد السيد رئيس الوزراء ان الاردن سيستمر بتوجيه من جلالة الملك الحسين باطلاع باقي القادة العرب على تطورات الاوضاع بما يضمن وحدة الموقف العربي حول قضية الشعب العربي الفلسطيني وقضية السلام العادل والدائم في المنطقة.

وكان المجلس عقد جلسة صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اقر خلالها التعديل الذي ادخله مجلس الاعيان على مشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨

ومشروع قانون اصول المحاكمات المدنية ومشروع القانون المعدل لقانون محاكم الصلح ومشروع

القانون المعدل لقانون التعليم العالي ومشروع قانون السياحة ومشروع القانون المعدل لقانون مؤسسة الاقراض الزراعي.

التحالف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان نتفاوض مع اسرائيل مباشرة او عن طريق مؤتمر دولي. مسألة الصراع مع اسرائيل تتحدد بالنسبة للمواطن العربي بانها مسالة وجود لا مسألة حدود.

وقال البيان ان التحالف الامريكي المستمر مع اسرائيل ضد الامة العربية، الذي تبناه كافة الرؤساء منذ نشوء اسرائيل اسقط ويسقط كل وهم في امكانية ان تكون امريكا وسيطا بين العرب واسرائيل. كما ان معركة الامة العربية مع الصهيونية والولايات المتحدة معركة واحدة وهذه المعركة ليست معركة نظام او تنظيم او منظمة وانما هي معركة الامة العربية بكل وجودها وتاريخها ومستقبلها ومستقبل اجيالها.

ولذلك فان النضال العربي الشامل والكفاح المسلح الذي يقوم على وحدة النضال العربي ووحدة المصير العربي هو الرد الحقيقي على العدوان المستمر على الامة العربية وهو السبيل لتصفية الاحتلال وتحرير كامل تراب الوطن العربي.

واكد البيان فشل استمرار الوهم بامكانية اقناع الولايات المتحدة مباشرة او عن طريق وساطة اوروبية باحلال السلام العادل والدائم الا عن طريق بناء القوة العربية الذاتية التي تقيم السلم بتصفية الاحتلال وفي اطار ذلك يجب ان تبنى السياسة العربية على اساس ادراك ان الولايات المتحدة واسرائيل هما العدو الاول للامة العربية. وفي اطار هذا الفهم يجب ان تتوقف كافة المحاولات من كافة النظم والتنظيمات والمنظمات عن السير على طريق التسويات والمصالحات.

وقال البيان ان الانتفاضة العظيمة في الارض العربية المحتلة اعلنت ميلاد طاقة جماهيرية هائلة تتجسد في اصرار الشعب العربي على رفض الوجود الصهيوني كما ان الانتفاضة العظيمة اعادت طرح الصراع العربي الاسرائيلي بانه صراع وجود لا صراع حدود وذلك في مواجهة كل محاولات التسوية، اذ ان محاولات التسوية حتى لو نجحت في بلورة شكل من اشكال التفاوض فان هذا لن يكون الا نكسة للنضال العربي وتحويلا للصراع العربي الاسرائيلي من صراع وجود الى صراع حدود.

وانتهى البيان الى القول ان الانتفاضة العظيمة اعادت طرح الشعارات العربية التي لن تموت ابدا والتي افرزتها سنوات الشموخ العربي بان لا صلح، لا اعتراف، لا مفاوضات، وان لا سلم ولا عدل مع الاحتلال لان الاحتلال نقيض العدل ونقيض السلم، كما ان الانتفاضة العظيمة اعادت طرح شعار.

«ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» وان هذا هو الصحيح الوحيد في الصراع العربي الاسرائيلي.

شولتز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يعرض امن اسرائيل للخطر. ـ على حد قوله ـ

وقال عن جولته التي ستشمل بالاضافة الى فلسطين المحتلة كلا من الاردن وسوريا ومصر: «اذا استطعنا ان نعمل معا بالتزام وتصميم فيمكننا ان نجعل العام ١٩٨٨ علما للسلام في المنطقة».

ووقف رماة اسرائيليون وامريكيون مهرة على اهبة الاستعداد على سطوح مبنى المطار وسط تدابير امنية مشددة.

اما وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز فاكد في الكلمة التي القاها عند استقبال شولتز ان اسرائيل متواجه اليوم اكثر المشكلات صعوبة» في تاريخها.

وقال بيريز «نعلم انكم تاتون الى هنا مدفوعين بروح الصداقة مع الخبرة والحكمة والعزم، نحن مقتنعون بان لا بديل اخر من القيام بخطوة اولى على الطريق الطويل التي ستجلب السلام لشعبنا ومنطقتنا».

وتوجه الوزيران والوفدان المرافقان لهما بعد ذلك الى القدس المحتلة حيث يجري شولتز اول اجتماع عمل مع اعضاء الوفد الاميركي تمهيدا للمحادثات التي سيعقدها صباح اليوم مع المسؤولين الاسرائيليين.

وكان شولتز انتقد (اسرائيل) امس لعدم سماحها باقامة سلطة حكم ذاتي في اراض فلسطينية محتلة، ولكنه قال ان العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ما زالت وثيقة.

واضاف يقول للصحافيين وهو على متن الطائرة «هناك مشكلة اساسية تتضمن وجود عدد كبير من الناس في منطقة محتلة دون ان يكون لهم الحق الاساسي في الحكم».

وقال «وعدم الاستقرار هذا يعبر عن نفسه من حين لاخر وربما تكون حقيقة الامر هي ان الناس الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة خلصوا في النهاية الى انه ينبغي عليهم اثبات وجودهم».

وقال شولتز انه يريد ان يستغل جولته لمناقشة الشكل الذي يجب ان تتخذه التسوية السلمية النهائية.

واعترف بان هناك شكا واسع النطاق في الدول العربية بشأن امكانية نجاحه في اقناع الزعماء الاسرائيليين المتشددين بالحاجة الى حل وسط من اجل ضمان التوصل الى سلام.

وقال شولتز: «نحن لا نعتقد ان مؤتمرا واسع الصلاحيات هو السبيل الذي ينبغي السير فيه والذي من المحتمل ان يحقق نتائج تبعث على الارتياح» ـ على حد قوله ـ

واضاف انه يأمل ان يقابل زعماء فلسطينيين، اثناء زيارته، وقال ان زيارته دمشق تعكس في جانب منها اعتقاد الولايات المتحدة بان سوريا خففت ما سماه «تورطها في الارهاب»!

وفي واشنطن قال الرئيس الامريكي رونالد ريغان ان الوقت قد حان لطرح افكار جديدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط ولكنه اكد على ان اي تسوية لا بد وان تتفق مع المتطلبات الامنية لاسرائيل وان ترضي «الاحتياجات الفلسطينية».

وقال ريغان في اول مؤتمر صحافي يعقده منذ اربعة اشهر ان جولة شولتز جزء من مبادرة امريكية جديدة لتسوية الصراع بالمنطقة.

واضاف قوله: «لقد حان الوقت في الشرق الاوسط لان يخلص جميع الاطراف انفسهم من الافكار والمواقف القديمة التي لا تصلح للاستخدام وان يبدأوا عملية جادة من المفاوضات والمصالحة، واي عملية يتم الشروع فيها لا بد وان تتفق مع احتياجات اسرائيل الامنية وان ترضي احتياجات الفلسطينيين».

ولم يذكر الرئيس ريغان اي تفاصيل عما يرى انها «احتياجات الفلسطينيين».

دي كويار يعيد دراسة الملف الايراني ـ العراقي

واشنطن استأنفت مساعيها لفرض حظر على تصدير السلاح لايران

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ شرح السيد خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة في اعادة بحث الملف الايراني ـ العراقي مع الطرفين المتحاربين ومع اعضاء مجلس الامن الدولي.

واجتمع دي كويار مع مندوب العراق لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني كما التقى مندوب ايران بالوكالة محسن محلاتي كما لجرى الامين العام للامم المتحدة

مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي الذي اطلعوه منذ بضعة ايام على وثيقة عمل بريطانية تدعو الى فرض حظر اجباري لمدة سنتين على بيع الاسلحة لايران.

على صعيد اخر بدأ فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الامن للشهر الحالي جولة جديدة من المشاورات الثنائية غير الرسمية مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن حول اصدار قرار جديد يتعلق بحظر تصدير السلاح الى ايران.

وصرح مصدر في البعثة الاميكية بان للولايات المتحدة تسعى لاستغلال فرصة رئاستها للدورة الحالية لمجلس الامن للاسراع بعملية المشاورات الخاصة بالقرار الجديد والتصويت عليه في اقرب فرصة.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح جديد للاسراع بالموافقة على مشروع القرار، ويقضي الاقتراح الذي عرضه جورج شولتز وزير الخارجية على المسؤولين السوفيات اثناء مباحثاته الاخيرة في موسكو بتأجيل تنفيذ فرض الحظر الدولي لتصدير السلاح لمدة شهر واحد بعد الموافقة على القرار لاتاحة الفرصة امام دي كويار لاقناع ايران خلال هذه المهلة بوقف اطلاق النار وتنفيذ القرار ٥٩٨.

واشارت الصحيفة الى ان الزعماء السوفيات وعدوا بدراسة الاقتراح وان شولتز غادر موسكو ولديه انطباع بان موسكو ستوافق على فرض حظر تصدير السلاح.

• دي كويلار

تزايد حدة المشاعر المعادية للاميركيين باجهزة الاعلام العربية

البحرين ـ رويتر: نشرت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية رسما كاريكاتوريا يظهر فيه يهودي يرتدي معطفا اسود وهو يوجه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي صوره الرسام في صورة انسان آلي بواسطة جهاز للتحكم من بعد موجها تحركاته في مهمة للسلام في الشرق الاوسط.

ويعبر الرسم عن مشاعر معادية للاميركيين تتزايد حدتها في صحف عربية قبيل وصول السيد شولتز الى الشرق الاوسط امس الخميس.

وقد اشتدت الحملة الاعلامية المناهضة للاميركيين في وقت سابق هذا الشهر بعد ان عرقلت واشنطن مشروعي قرارين في مجلس الامن الدولي يدينان اسرائيل وبعد ان اخفقت مقترحات اميركية جديدة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي في الاستحواذ على اهتمام الزعماء العرب.

ويتوقع دبلوماسيون غربيون في المنطقة ان تشتد الحملة الاعلامية خلال زيارة السيد شولتز وبعدها بسبب الرفض العربي العام لجهوده الرامية الى احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقد حذر بعض العرب واشنطن بالفعل من اتباعها سياسة مؤيدة لاسرائيل.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد قال في وقت سابق هذا الشهر «لا بد ان تتبع اميركا سياسة اميركية وليس سياسة اسرائيلية».

وفي دول عربية اخرى مثل المملكة العربية السعودية والبحرين اتبعت وسائل الاعلام التي غالبا ما تعبر عن وجهات نظر رسمية خطا مماثلا بل واتهمت احدى الصحف الولايات المتحدة بانها عدوة العرب.

وقالت صحيفة اخبار الخليج التي تصدر في البحرين ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تقوم على «الكراهية الكاملة للعرب، والحماية الكاملة للعدو الصهيوني على الرغم من ممارساته الارهابية واعماله البربرية».

ويرفض دبلوماسيون اميركيون في المنطقة الاتهام ويقولون ان صورة واشنطن تحسنت في المنطقة في الاشهر الاخيرة لا سيما منذ تموز الماضي حين بدأت الولايات المتحدة حماية ناقلات كويتية في الخليج من اي هجمات ايرانية.

شولتز يحمل «مشروع ريغان»

القاهرة: «الدستور»: علمت «الدستور» ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لا يحمل اية مقترحات جديدة بشأن مشكلة الشرق الاوسط وان جولته الجديدة لا تعدو ان تكون محاولة للترويج لمبادرة ريغان الاخيرة. ومن المتوقع ان تتبلور مساعي الوزير الاميركي في السعي لاقناع بعض الحكومات العربية بالضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لوقف الانتفاضة في داخل الارض المحتلة مقابل الموافقة على مشاركة وفد فلسطيني يحظى بتأييد سكان الضفة وقطاع غزة في المؤتمر الدولي للسلام.

كما سيعرض شولتز من جديد اقتراحا باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بالكيان الصهيوني تمهيدا لاشراك عناصر من المنظمة في المفاوضات التمهيدية لعقد المؤتمر الذي يهدف الى مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع

دمشق تنتظر «جديد» شولتز

دمشق ـ اف ب: اكدت مصادر رسمية في دمشق ان سوريا تنتظر جديدا من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مكررة للمواقف السورية المعلنة.

وقال وزير الاعلام السوري «ان ما نريده من الولايات المتحدة هو ان لا تقع في خطأ التقدير مرة اخرى. فالحل الجزئي والمنفرد لم يؤد الى السلام، ولن يؤدي اليه. وما نريده ايضا هو الا تحاول اقناعنا او اقناع سوانا بانها عاجزة بسبب الخلافات الاسرائيلية الداخلية وبفعل ضغط اللوبي اليهودي عن اقناع اسرائيل، او الضغط عليها لحملها على القبول بمشروع المؤتمر الدولي».

تظاهرة في بيروت ضد شولتز

بيروت ـ رويتر ـ احرق متظاهرون لبنانيون امس امام السفارة الامريكية دميتين تمثلان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية واسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي.

ولوح المتظاهرون الذين قدر عددهم بالالاف بقبضات ايديهم غضبا ورددوا هتافات بينها «الموت لامريكا» في التظاهرة التي جرت احتجاجا على جولة شولتز.

وقالت لافتة بالانكليزية حملها عدد من المتظاهرين الذين يبلغ عددهم اكثر من ٧,٠٠٠ شخص «يجب ان تعلم يا شولتز ان واحدا منا هو الذي دمر مقر المارينز».

وقالت لافتة اخرى «من الافضل لك ان تعود من حيث اتيت».

تحذير في تركيا من تزايد نشاط جماعة «شهود يهوه»

انقرة ـ ق.ن.ا. ـ قال مصطفى فاز يسيوغلو مدير ادارة الشؤون الدينية في تركيا ان عمليات التبشير قد اتسع نطاقها في بلاده في الاونة الاخيرة.

وحذر المسؤول التركي في حديث للصحافيين هنا امس من ان الحركات المناوئة للدين الاسلامي في البلاد ازدادت كثافتها مشيرا الى المحاولات التي تقوم بها جماعة (شهود يهوه) وغيرها من الجهات في تركيا.

وقال المسؤول التركي ان ذلك ليس بالشيء الجديد على بلاده.. غير انه حذر من تزايد هذه الانشطة في الاونة الاخيرة.

مطالبة السفاح رابين بالتحقيق في استشهاد ٣ فلسطينيين بالضرب

عمان ـ كونا ـ بعث عضو الكنيست من حركة «راتس» حقوق المواطن/ ديفيد تسوكر رسالة الى وزير الحرب الصهيوني اسحاق رابين تضمنت ادلة تثبت ان ثلاثة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل استشهدوا بعد تعرضهم للضرب المبرح على ايدي جنود العدو بعد تفريق المظاهرات.

وجاء في شهادات الوفاة المرفقة برسالة النائب الاسرائيلي ان الوفاة نجمت عن ضربات قاسية ونزيف داخلي.

وطلب تسوكر من الارهابي رابين اجراء تحقيق في هذه الحالات الثلاث

وفد تربوي اردني يختتم زيارته للعراق

بغداد ـ بترا ـ اختتم وفد تربوي اردني امس زيارة للعراق الشقيق استغرقت عشرة ايام.

وصرح السيد احمد عربيات مدير تربية عمان الكبرى رئيس الوفد بان الوفد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة التربية العراقية تناولت سبل تطوير العلاقات التربوية بين الاردن والعراق وتبادل الاراء حول مشكلات الادارة التربوية.

واضاف ان الوفد اطلع على النظم التربوية في العراق من حيث السلم التعليمي واعداد المناهج والادارة التربوية واساليب الامتحانات العامة في مراحلها الثلاث.

وقال ان الوفد اطلع على نتائج الحملة الناجحة لمكافحة الامية التي استمرت في العراق تسع سنوات.

التقرير الاخباري

الفلسطينيون متأهبون لنضال طويل

• لقد أكلوا الجرذان والثعابين في فيتنام حتى حصلوا على حريتهم

• الشعب الفلسطيني في الداخل متحد مثل رجل واحد

رام الله ـ الضفة الغربية ـ من جيفري بارثوليت ـ رويتر: مال السيد جمال القطامي ناحية مستمعه وسد انفه واغلق فمه وبدأ ينفخ.

واظهر صوت الصفير الذي خرج من اذنه اليسرى التي لا يسمع بها شيئين، اولهما ان الفلسطينيين يعتبرون الاحتلال الاسرائيلي احتلالا وحشيا وثانيهما انهم مستعدون لتقديم تضحيات كبيرة من اجل انهائه.

وقد وضعت اسرائيل السيد القطامي في السجن بعد عودته من لبنان عام ١٩٧٦ حيث تلقى تدريبا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول السيد القطامي ان محققا اسرائيليا في ذلك الوقت دفع بقلم بعيدا داخل اذنه.

ومثل فلسطينيين اخرين هنا يصر السيد القطامي على ان الانتفاضة المتأججة منذ (١١) اسبوعا في الاراضي المحتلة ستستمر على الرغم من اطلاق الرصاص والضرب والصعوبات الاقتصادية.

وقد استشهد اكثر من ٦٠ فلسطينيا وجرح مئات اخرون في الانتفاضة التي اندلعت في كانون الاول الماضي. ويسري ايضا عصيان مدني على نطاق واسع.

وقال كثير من سكان الضفة الغربية انهم فقدوا الثقة في ان يكون غير الفلسطينيين قادرين على حل مشاكلهم وانهم بصدد الامساك بزمام الامور.

وقال السيد القطامي وهو يجلس على جانب مدفأة تعمل بالكيروسين في فندق متواضع «يجب ان تستمر / الانتفاضة».

واضاف قوله «قد يستشهد اشخاص كثيرون ولكنها ستستمر حتى يقوموا بحل للشكلة الفلسطينية».

وقال فلسطيني اخر قتل شقيقه باطلاق الرصاص على راسه يوم السبت الماضي في رام الله للصحافيين انه فخور. واضاف قوله ان شقيقه لن يكون اخر القتلى.

وفي يوم الاثنين الماضي قال النائب العام الاسرائيلي يوسف هاريش ان مكتبه مكتظ بالتقارير التي تذكر ان جنودا ضربوا عربا بصورة غير قانونية خلال الانتفاضة.

وقال حاريش في خطاب لوزير الحرب اسحق رابين «لقد فحصت / التقارير/ ووجدت ان عدد الشكاوى يثير شكا في ان تصنيف هذه الحوادث باعتبارها استثناءات لم يعد يعكس الحقيقة».

وفي خطاب نشر يوم الثلاثاء الماضي اوضح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون الخطوط العريضة لاستخدام العنف ضد المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال شومرون: «يجب ان يتصرف الجنود الاسرائيليون بحزم وحسم الى جانب ضبط النفس والحساسية وذلك بما يتمشى مع السلوك الجيد الذي يخضع له الجنود والقادة الاسرائيليون!».

وقال شومرون ان بمقدور الجنود استخدام العنف في تفريق المظاهرات او للتغلب على مدنيين يقاومون اعتقالهم ولكن يجب ان يتجنبوا ضرب الناس على رؤوسهم او في اماكن حساسة اخرى في اجسادهم.

واضاف قوله «يجب الا يستخدم الجنود ـ وسائل التعذيب والاذلال والاهانة ضد السكان المحليين او الحاق اضرار متعمدة بالممتلكات.

ويقوم اصحاب المتاجر في الضفة الغربية بمواصلة اضراب لا يفتحون خلاله متاجرهم الا ثلاث ساعات يوميا.

وتقول السلطات الاسرائيلية انها تأمل بأن يأتي الاضراب بعكس النتائج المرجوة فيسفر عن مشاكل اقتصادية تفل عزيمة الفلسطينيين.

وقال نادل عربي في القدس الغربية يعمل في احد الفنادق الاسرائيلية انه يؤيد الاضراب ولكن عليه ان يعمل.

واضاف قوله «انها ليست مسألة نقود انها مسألة طعام. لدي ستة اطفال من سيطعمهم».

وقال اخرون ان المنظمة ستقدم اموالا.

وقال صاحب متجر في رام الله انه سيشارك في الاضراب حتى لا يبقى سوى الخبز ليأكله هو واطفاله الخمسة. ويستشهد مثله مثل اخرين باحداث تاريخية مشابهة لهذا النضال.

واضاف قوله «لقد اكلوا الجرذان في فيتنام واكلوا الثعابين حتى حصلوا على حريتهم».

وعلى حائط غرفة المعيشة في منزله كانت هناك صورة معلقة لسيدة تنزف الدماء من رأسها وتتساقط على الحشائش في احد الحقول ومكتوب تحتها كلمة «الوطن».

وقال صاحب المتجر «سنحصل على مال من منظمة التحرير. اذا احتجنا اليه سيقدمونه لنا».

وقال ايضا ان شاحنة تحمل معونات من الاغذية الى مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية. واضاف قوله انه كلما توقفت الشاحنة يطلب السكان من السائق التوجه الى اناس اكثر حاجة.

ومضى يقول «ان اسرائيل تقول ان بعض الاشخاص يقومون بالاضرابات والاحتجاجات. انهم لا يعلمون ان الشعب بأجمعه متحد مثل رجل واحد».

زوارق العدو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وصرح مصدر عسكري لبناني في جنوب لبنان ان ازدياد النشاط البحري والجوي الحربي الاسرائيلي منذ صباح امس في الاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية يدل على وجود نية لدى القيادة العسكرية لقوات الاحتلال على القيام بعمل عدواني جديد في منطقة الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان قوات العدو المتواجدة في ما يسمى بالشريط الحدودي اطلقت امس طائرة استطلاع بدون طيار لاستطلاع عدد من المناطق الجنوبية على ارتفاعات شاهقة.

وحذر المصدر نفسه من عودة البحرية الاسرائيلية الى حصار شواطىء لبنان الجنوبي وميناء صيدا بعد تحسن حالة البحر امام السواحل الجنوبية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، يكتسب اهمية كبرى لانه نفس الطرح الذي تؤيده معظم دول المجموعة الاوروبية والاتحاد السوفياتي. وبمعنى آخر، فإن خيار المؤتمر الدولي يلقى تاييدا متعاظماً على الساحتين العربية والعالمية، لانه الصيغة المثلى لضمان الحقوق العربية المشروعة واستعادة الاراضي العربية التي ترزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

وامام هذا الموقف العربي الواحد الواضح، فإن السيد شولتز سيجد نفسه ايضا في خضم انقسامات دعائية وغير دعائية في الجانب الاسرائيلي. وسيجد ان المسؤولين الاسرائيليين يطلقون التصريحات المتناقضة بين يوم وآخر، وينتقلون من موقف سياسي إلى موقف آخر بين عشية وضحاها. وهم يفعلون ذلك لانهم لا يزالون يراهنون على المظلة الأمريكية التي قدمت لهم الدعم غير المحدود طوال السنين الماضية، كما انهم لا يزالون غارقين في اوهام قدرتهم على الاحتفاظ بالأرض والاستمتاع بالسلام في نفس الوقت.

إن الولايات المتحدة، التي اختارت هذا الوقت بالذات حيث تهز انتفاضة الاهل المباركة اركان المجتمع الاسرائيلي، لتتقدم بمبادرة، ان كان ما ستقدمه مبادرة، مطالبة بدراسة الصورة كما هي على ارض الواقع في هذه المنطقة من العالم، ومطالبة ايضا بالتوقف عند الفرق الواضح بين الموقفين العربي والاسرائيلي. هذا اذا كانت معنية حقاً بتحريك عجلة السلام في المنطقة، وبانقاذ البقية الباقية من مصداقيتها ومن سمعتها التي اهتزت كثيراً بسبب ترديد واشنطن لمواقف اكثر الاطراف تطرفاً في اسرائيل، وبسبب انحيازها الكامل للموقف الاسرائيلي طوال السنوات الماضية.

إننا، في الوقت الذي ننفتح فيه للاستماع لما قد يحمله السيد شولتز من افكار وآراء من منطلق حرصنا على تحقيق السلام العادل والمشرف الذي يضمن لنا استعادة حقوقنا المسلوبة، فاننا نعتقد ان على الولايات المتحدة ان تفعل الكثير حتى تنتقل الى دور الوسيط المحايد المقبول من جميع الاطراف، ونعتقد ايضا وبكل قوة ان إستمرار وحدة الموقف العربي الراسخ هو الضمانة الاقوى التي يمكن ان يعول عليها في جميع الاحوال، وهي تسمو باهميتها فوق كل المبادرات والمشاريع.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولا يوجد ادنى شك بأن الدفاع عن ارض الاسلام والاحترام العميق للوطن هما من واجب واجبات الاسلام..

ان مثار الحرب الباردة الدولية هو هنا في ارض الاسلام، ولن تكون لنا سياسة للحياة ورضوان الله تعالى اشرف ولا اكرم من سياسة الاستعداد للموت دفاعا عن اوطاننا واستشهادا دون حقوقنا، أليس الذي يقاتل عن ماله ايضا اذا مات كان شهيدا واي مال او قيمة تبقى للناس اذا ضاعت اوطانهم، واستبيحت حرماتهم.

انني ادعو كل اخ مؤمن وداعية الى الله صادق ان يدعو الى حب الوطن وحب الأهل وحب الدفاع بالروح والمال عن شرف الاوطان التي هي ديار الاسلام، وموائل عزه ومنعته ووجوده...

ان بلادنا جميلة حسناء متوسطة بين اقطار العالم كلها، مقدسة بارك الله حولها، مقدسة في حجازها وفلسطينها وفي شامها وعراقها وهي مناط امل المسلمين ومصدر اعتزازهم والموت في الدفاع عنها هو اشرف الممات في سبيل الله فليفطن من ذلك من غفل او تهاون او اخطأ وتأول.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهذا الكلام قد يكون من باب الطرافة ولكنه في النتيجة ليس مقنعاً، فالرئيس الامريكي في تحركه يخدم هدفاً وحيداً وهو محاولة انقاذ اسرائيل وهو نفسه عبر عما عبرت عنه هذه الطرافة حين قال «اذا استطعنا التوصل الى سلام في الشرق الاوسط فسيكون احد الانجازات العظيمة لهذه الحكومة اذا تحقق ذلك قبل ان ارحل».

ولكن مع الاسف الشديد فان ما جاء في المؤتمر الصحفي للرئيس الامريكي لا يتناسب ابداً مع تحقيق هذا الانجاز الشخصي الذي يحلم به وذلك للاسباب التالية.

١ ـ حتى قضية الانتفاضة التي هزت الضمير الانساني والتي يشاهد الرئيس الامريكي فصولها يومياً على شاشة التلفزيون والتي وصفها اكثر من مسؤول غربي بانها ابشع ارهاب تمارسه سلطة احتلال، حتى هذا في رأيه يسميه العنف من الجانبين، واكثر من ذلك فهو يقول ان اشخاصا قدموا من الخارج هم وراء هذه الثورة وغير ذلك من خيالات لم يجرؤ مكاهانا، ولا شارون، ولا اشد المتطرفين في اسرائيل ان يذكروها لان هذه الانتفاضة تعبير عن ارادة شعب.

٢ ـ وفي مؤتمره الصحفي طلب الاطراف في المنطقة بالتخلي عن الافكار القديمة او البالية حسب تعبيره، فاذا كانت المطالبة بالارض وبالحقوق الوطنية من الامور القديمة والبالية فان الشعب العربي الفلسطيني يجدد تمسكه بها وهو يرى ان الطريق الوحيد هو استمرارية الثورة ورفض الاحتلال. واذا كان الرئيس الامريكي لا يدرك ان هناك اغتصاب وهناك تعسف وهناك همجية وهناك شعب تصادر حقوقه واراضيه فلا شك انه ايضاً يزاود على غلاة الاسرائيليين فيما يصدر عنه.

٣ ـ ان الرئيس ريغان يعتبر رحلة وزير خارجيته انها احد امام الدبلوماسية الامريكية، وهي فعلاً كذلك، ولكن المدخل الوحيد هو من خلال اتفاق الارادة الدولية والاقليمية متمثلاً في عقد المؤتمر الدولي الذي يوافق عليه الجميع ما عدا اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، ان المؤتمر الدولي هو المدخل ولكن ما طرحته الانتفاضة من ابعاد هامة لقضية الشعب الفلسطيني وقضية الوجود العربي امام الوجود الصهيوني هي قضايا هامة ومصيرية يجب ان تدركها الادارة الامريكية.

٤ ـ بكل اخلاص ومن خلال المؤتمر الصحفي للرئيس ريغان ومن خلال التصريحات الاولية لوزير خارجيته فان الولايات المتحدة الامريكية لا تستطيع ان تقوم بدور الوسيط ما دامت وضعت نفسها طرفاً في الصراع الى جانب اسرائيل وتبنت كل الطروحات الصهيونية او ما هو اكثر منها. من هنا فان التحدي كما يعنيه الرئيس ريغان وكما تعنيه الصهيونية هو فرض الاستسلام وليس اقامة السلام.

٥ شهـــداء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وانشاء قيادة خاصة لهذا الحشد العسكري في القدس ضمن اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لحراسة شولتز وقمع الانتفاضة.

واعترف العدو ان شبان الحجارة كانوا يسيطرون على محاور الطرق الرئيسية في القطاع.

كما دفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات من الوف الجنود الى قطاع غزة المحتل وبقية مدن وقرى ومخيمات الضفة، وتناقلت احدى الفرق العسكرية الصهيونية في غزة على نفسها اسم «لواء شولتز» حسبما نقل افرادها في راديو الجيش الصهيوني.

وقدمت الانتفاضة امس ٥ شهداء اثنان منها في جنين وثالث في نابلس ورابع في قرية وخامسة في غزة، وسقط المزيد من الجرحى برصاص العدو خلال مصادمات دامية فيما تواصلت المظاهرات العنيفة وهجمات المواطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة والاطارات المشتعلة على جنود الاحتلال وآلياته. في الوقت الذي عزل فيه العدو المدينة المقدسة عن باقي المناطق المحتلة في يوم وصول شولتز.

وعمد العدو لتعزيز حشوده العسكرية بحملة اعتقالات واسعة شملت مئات المواطنين في منطقة القدس. فيما نقلت وكالة فرانس بريس ان المراقبين يرون ان شولتز يصل الى فلسطين المحتلة وسط تصاعد ملحوظ للانتفاضة.

فقد استشهد الشاب عصام سعد ابو خليلة (١٨) سنة في مخيم جنين بعد اصابته بعدة عيارات نارية في الرأس والصدر خلال المظاهرات العنيفة التي شهدها المخيم. بينما اصيب اكثر من عشرة مواطنين برصاص العدو عرف منهم احمد محمد بيطاوي وخالد انيس مسعود (١٦) عاما وامين علي سليمان ومحمد خليل شتلة ومحمود علي احمد ورسلان شالع السعدي وطارق فايز النظمرة وسمير حماد.

واستشهد الشاب سامي غالب الدالية (١٥) سنة من نابلس اثناء مظاهرة امام مسجد الروضة مساء امس اثر اصابته برصاصة قاتلة في القلب. كما جرح الشاب ثائر عمر يوسف (٢٠) سنة بعدة رصاصات في الصدر وحالته خطيرة جدا. وسمعت اصداء طلقات الرصاص الحي في عدة احياء في نابلس حتى ساعة متأخرة من الليل وانتشرت روائح البارود والغاز في جميع احياء المدينة ومخيم بلاطة. فيما تفجر الوضع عصر امس في كافة قرى نابلس وخاصة قبلان وتلفيت والسرة وبورين وجالود.. واغلق الشبان الطريق الرئيسي بين نابلس والقدس.

وعثر امس على جثة الشهيد انور الميمي ملقاة على الطريق الرئيسي الذي يربط المدينة بنابلس.

وقد لجأت قوات العدو الى اسلوب اجرامي جديد لقتل المواطنين الفلسطينيين. حيث دهست السيارات الاسرائيلية عمدا فتاة فلسطينية في غزة هي الشهيدة ... (١٢) عاما واستشهدت فور دهسها من قبل شاحنة كبيرة.

واعترفت مصفحة اسرائيلية لسيارة المواطن يوسف توفيق زيد من يعبد على الطريق بين عرابة وكفرراعي مما ادى الى استشهاده على الفور وعطب سيارته.

وذكرت التقارير ان شبان مخيم جنين ابدوا بسالة منقطعة النظير في مواجهة قوات الاحتلال، حيث اشتبكوا معها بالايدي رغم القاء قنابل الغاز من طائرات الهليوكبتر الحربية بكثافة على المواطنين.

وشهدت قرية برقين مظاهرات واشتباكات عنيفة امس مع جنود العدو الذين اطلقوا العيارات النارية وقنابل الغاز في محاولة لاقتحام القرية.

وقال الشبان الملثمون في مدينة جنين انهم على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ.

وسدت مداخل المدينة والقرى المحيطة بالحواجز الترابية والحجرية، وانتظم الشبان في مجموعات استعدادا لمقاومة جنود الاحتلال الذين ينوون اقتحام هذه القرى.

واستخدم العدو الطائرات المروحية لمساندة قواته البرية في محاولة اقتحامه لمخيم جنين.

ولا تزال قرية قباطية تخضع لحصار عسكري محكم منذ يومين بعد ان قتل المواطنون عميلا لسلطات الاحتلال هو محمد العايد، بعد جريمته النكراء حيث شارك قوات العدو في اطلاق الرصاص من منزله للرفض على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد طفل وجرح اكثر من (١٥) مواطنا من اهالي البلدة.

وشنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعة امس في بلدة قباطية واعتقلت اكثر من مائة مواطن.

وقد اضرم نحو ٢,٠٠٠ فلسطيني النار في منزل محمد العايد والمتعاون.

وقام المواطنون باجلاء والدة العايد وزوجته واطفاله عن المنزل قبل اشعال النار فيه بالقنابل الحارقة.

ونقلت رويترز عن مصادر اسرائيلية ان المواطنين انتزعوا العايد عنوة خارج منزله واستخدموا العلم الفلسطيني في شنقه على عمود كهرباء.

وذكرت مصادر ان المواطنين جردوا العايد من ملابسه وعلقوا جسده العاري على برج كهرباء.

وشاهد الصحفيون البقايا المتفحمة من منزل العايد الذي احرق اثناء اعدامه.

وبعد ذلك اعلن العدو قرية قباطية منطقة مغلقة وفرض حظر تجول فيها وشن حملة مداهمات من منزل الى منزل واعتقال عشرات المواطنين.

وشاهد مراسلون صحفيون عند مدخل القرية نحو ٢٠٠ جندي اسرائيلي وهم يطوقون البيوت ويعتقلون سكانها قبل الفجر..

واقتاد الجنود عشرات المواطنين المعتقلين بعيدا وقد لفت رؤوسهم بقمصان او سترات.

وقال ضابط صهيوني في قباطية ان العايد وهو «طريد ـ بحث» في القرية كان يعمل مع المخابرات الاسرائيلية وكان مرخصا له بحمل سلاح.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم اعتقال نحو (١٠٠) مواطن من قباطية. وشهدت مناطق صور باهر والمكبر والطور وعناتا بشوارحي الفحص امس مصادمات عنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية التي استخدمت الرصاص والقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

وتزامن تصعيد هذه المصادمات في منطقة القدس في وقت كان فيه اسحاق شامير رئيس وزراء العدو يقوم بجولة تفقدية للقوات الاسرائيلية التي تتولى قمع الانتفاضة، وخاصة بمناسبة بدء زيارة شولتز الذي سيقيم في احد فنادق المدينة.

وفي الخليل: عم الاضراب المدينة وقراها ومخيماتها واقيمت المتاريس واشعلت النار في الاطارات المطاطية على المداخل الرئيسية والشارع المؤدي الى مستعمرة كريات اربع.

وحطم المواطنون في بلدة يطا جرارا عسكريا اسرائيليا، واشتبكوا بالقضبان الحديدية والحجارة مع قوات الاحتلال التي ردت باطلاق الرصاص والقنابل الغاز.. وعندما فشلت في قمع المواطنين استعانت بالطائرات المروحية العسكرية التي القت البلدية بكميات كبيرة من قنابل الغاز مما اسفر عن اصابة العديد بحالات اغماء وتسمم. كما اصيب البعض بعيارات نارية من بينهم امجد خالد ابو سمرة (١٣) عاما.. ووصفت حالته بانها خطيرة وادخل الى مستشفى عالية بالخليل.

كما ادخلت الى المستشفى المواطنة نجاح احمد النجار (حامل في الشهر السابع) ونعمة موسى عوض الله (حامل في الشهر التاسع) اثر اصابتهما بتسمم واختناق جراء قنابل الغاز التي اطلقتها قوات الاحتلال على مخيم الفوار.

واعتقلت سلطات العدو في بني نعيم كلا من عبدالله ابو خرمة وعبدالرحمن محمد المناصرة ومحمد احمد ابو سلكوت ومحمد نايف زيادات وعايس نايف زيادات وسليمان علي داود والشقيقه امجد.

كما اقتحمت القوات الاسرائيلية منزل المواطن عمر راشد المناصرة (٧٠) عاما وانهالت عليه بالضرب فاصيب بجروح ورضوض مختلفة.

وانطلقت مسيرات حاشدة في اذنا وفي مخيم شعفاط.

وفرضت سلطات الاحتلال العسكري الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي عبدالله سالم غنام واقتحمت قوات العدو بعد ظهر امس مدرسة رابطة الجامعيين في الخليل وقامت بتحطيم محتوياتها..

وعثر امس على جثة الشاب انور الميمي (٢٩) عاما ملقاة على جانب الشارع الرئيسي بين مدينتي نابلس ورام الله.

وفيما تواصل سلطات العدو حظر التجول في مخيمي الامعري والجلزون، فقد تجددت التظاهرات العنيفة ظهر امس في مخيم قدورة ومنطقة حي الشرفة والشارع الرئيسي في البيرة ودارت اشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال

كما ساد الاضراب الشامل مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ولوحظ امس انتشار كثيف لقوات الاحتلال في المدن الثلاث.. كما تم تعزيز القوات الاسرائيلية في مخيمات الدهيشة والعزة وعايدة.

وافادت التقارير ان الشاب خيري تميم زيدان (٢٢) عاما اصيب بعيار ناري في يده اليمنى اليوم، حين قام مستوطن اسرائيلي باطلاق النار عليه من مسدسه بدون سبب.

واعتقل العدو الليلة قبل الماضية عشرين شابا من مخيم عايدة عرف منهم عمر الرميل، ابراهيم مسلم، وجيه عمارنه، خليل زريقه، محمود خليل، ايمن يعقوب عتيق، وليد شريم، علي يحيى ملش، فتحي ابو عودة.

وعرف من المصابين الذين نقلوا الى مستشفيات نابلس فتحية مقبل عياد التي انجبت طفلا قبل يومين، ونائلة امين منصور (١٤) عاما والطفل اسماعيل محمد حشاش (٣) سنوات.

كما ادخل الى مستشفيات نابلس الجرحى التالية اسماؤهم من مخيم بلاطة، زهرية حسين عارف وكمال توفيق الطيراوي وفريدة عبدالنور ورسمية تمر محمود عيسى وسلامة احمد عبدالحليم وسمية ابراهيم جبارة.

وتواصلت المظاهرات والصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال في مدينتي قلقيلية وطولكرم ومخيم طولكرم والقرى المحيطة بالمدينتين.

وانفجر الوضع في قلقيلية بعد صلاة الظهر، حيث خرج المواطنون من المساجد بمظاهرات شعبية عارمة، تركزت في وسط المدينة والبلدة القديمة، وشارع نابلس وهي دلوود واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المواطنين. مما ادى الى اصابة (٨) شبان.

وفي بلدية حبلة هاجم الشبان الملثمون (٣) سيارات تابعة للمستوطنين.

وجرت في قرى الزاوية ومسحا وسنيريا مظاهرات حاشدة، قام خلالها المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة بعد ان قاموا باغلاق مداخل القرى بالمتاريس والاطارات المشتعلة.

وستجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة مظاهرة شعبية حاشدة في بلدة الطيرة في المثلث المحتل عام ١٩٤٨ تأييدا للانتفاضة وتنديدا بممارسات قوات الاحتلال.

وتواصلت المظاهرات والصدامات العنيفة في مخيم طولكرم بين المواطنين وجنود العدو.

كما اندلعت المظاهرات العارمة في عنبتا وحبلة

وساد الاضراب الشامل مختلف مرافق الحياة في قطاع غزة الذي قدم امس شهيدة جديدة. واعتقل العدو خلال مظاهرات في حي الدرج زاهرة النمره، وهشم عينه في حين استشهدت المواطنة فضية الفتنور واجهضت في مخيم جباليا المواطنة لحسان علي حوحو (٣٠ عاما)

واصيب في هذا المخيم خلال مصادمات مع جنود العدو الطفل محمد الكحلوت (١١ عاما) بعيار ناري اخترق الاذن وجمال عبدالرحمن شعلان (٢٢ عاما) وحاتم محمد مصطفى (٢٤ عاما).

وفرضت سلطات العدو حظر التجول على مخيمي النصيرات والشاطئ واعتدت على عدد من المواطنين بالضرب بالهراوات.

٥ الاف مهنـــدس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البيطار، جمال الشخشير، ماهر التمري، حسني ابو غيداء، اسماعيل بريوش.

ويتنافس على عضوية مجلس النقابة والبالغ سبعة مقاعد ثمانية عشر مرشحا منهم ١٦ مرشحا يشكلون ثلاث قوائم ومرشحان مستقلان.

والمرشحون هم السادة:

● الشعبة المدنية: موسى عباسي، خالد رمضان، بشير الجغبير، ويتنافسون على مقعدين.

● الشعبة المعمارية: محمود التل، عمر الروسان، نائل استيتيه، ويتنافسون على مقعد واحد.

● والشعبة الميكانيكية: حسن الحوامدة، غسان عبدالمجيد، واحمد الكيلاني ويتنافسون على مقعد واحد.

● والشعبة الكهربائية: احمد عطوان، وماجد القواسمي، ويتنافسان على مقعد واحد.

● المناجم والتعدين: عصام الحسن، محمد ابو طه، وجميل وريكات ويتنافسون على مقعد واحد.

● الشعبة الكيماوية: رياض ابو هزيم، مؤيد مطر، وسليمان دبيس، ويتنافسون على مقعد واحد.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

البريطانية من واشنطن. الذي علق على دعوة الرئيس ريغان كل الاطراف الى نسيان الماضي.. ان هذا الرئيس نفسه لم ينس الماضي ولم يقدم جديداً. وقد زاد الطين بلة حين زعم ان «الاضطرابات» في فلسطين المحتلة تغذيها اصابع متطرفة من الخارج.

فاذا كان هذا هو تعليق مراسل ال بي. بي. سي.. فاي تعليق سنعلق نحن سوى الحديث عن سيرك، لا يزال المهرجون والبهلوانيون والمروضون الذين يعملون فيه يحسبون انهم يلعبون لعبة آمنة ومضمونة.

مجلس النـــواب

والاجدر باصحابها مراجعة الوزارات المعنية بشكل شخصي بعيدا عن الاستعراض.

اما موضوع عدم انعقاد اللجنة الادارية بسبب عدم توفر النصاب فهناك بعض الاخوة ممن يسكنون الضفة الغربية، وليس بامكانهم الحضور دائما وارى ان لهم بعض الحق.

وهناك زملاء آخرون من غير سكان الضفة الغربية، فانا لا ارى اي مبرر لعدم حضورهم.

● رئيس الوزراء

ثم تحدث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لعقب على حديث السيد جمال عبيدات فقال:

هذا القانون لا علاقة له بالاقراض الزراعي، وهو مشروع تنظيمي يتعلق بارتباط المؤسسة.

وقال ان توحيد الديون، فكرة طرحتها الحكومة، وقامت بتشكيل لجنة وزارية لدراسة جميع النواحي المتعلقة بالقطاع الزراعي، وبخاصة قضايا الاقراض.

واوضح ان اللجنة قد انهت الدراسة، وتم احالتها الى اللجنة المالية والاقتصادية والتخطيط وهي بصدد وضع التوصيات لرفعها الى مجلس الوزراء.

واكد انه خلال فترة قصيرة، ستتمكن الحكومة من ابلاغ المجلس بالخطوات التي ستتخذ في هذا المجال.

● رفع الجلسة

بعد ذلك اعلن السيد عاكف الفايز رئيس الجلسة عن رفع الجلسة وطلب من السادة النواب التوجه الى قاعة اخرى للالتقاء بالسيد رئيس الوزراء في لقاء مغلق يطلعهم خلاله السيد رئيس الوزراء على آخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وجهود الاردن الرامية الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة من خلال المؤتمر الدولي.

رؤساء النقـابـات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاطفال العرب في الارض المحتلة وفي ذروة استذكار الشعب العربي لامل الوحدة الذي تحطم بفعل نفس القوى التي تقتل اطفال العرب منذ اربعين عاما وحتى اليوم.

وفي ذروة ذلك النضال وذروة هذا الاستذكار، فوجيء الشعب العربي في الاردن بقرار النائب العام في جمهورية مصر العربية بتوجيه اتهام عقوبته الاعدام الى السيد خالد جمال عبدالناصر ورفاقه الذين لم يقترفوا جريمة في نظر الشعب العربي، بل عبروا من خلال الافعال المنسوبة اليهم ـ على فرض صحة نسبتها ـ عن ما يجول بخاطر ومشاعر كل عربي يرى الاعداء ويحاولون تركيع امته، ويرى الاعداء يقتلون اطفاله ويقيمون دولة عصابات على ارضه (ارض آبائه).

وقالت البرقية ان اعضاء النقابات المهنية في الاردن الذين هم قطاعات منظمة من الشعب العربي يجتمعون اليوم ممثلين في نقاباتهم ليؤكدوا لسيادتكم ان الشعب العربي في الاردن وفي مصر وفي كل مكان من الوطن العربي هو شعب واحد ينتمي الى امة واحدة وان كرامة هذه الامة واحدة ومصيرها واحد وان اي مناضل عربي يناهض الصهيونية الباغية المحتلة انما يعبر بذلك عن وجدان هذا الشعب وعن تطلعات هذه الامة في استرداد كل جزء محتل من ارضها وفي استرداد كرامتها والحفاظ على وجودها.

واكد النقباء على ان القانون الذي يصلح اساسا لتجريم الافعال هو القانون الذي تصنعه الامة، وتفرغ فيه القواعد التي تصون كرامة الامة وتحافظ على مصيرها، وان اي قانون يتعارض مع ذلك او لا يعاقب عليه قانون لا يصلح اساسا للتجريم، فليست الجريمة الا خروجا على ارادة المجتمع والامة قبل ان تكون خروجا على القانون.

وانهم يرون في السيد خالد جمال عبدالناصر ورفاقه المناضلين ثوارا حقيقيين يحتلون في توجهاتهم وارادتهم توجهات الشعب العربي وارادته الرافضه لكل اشكال الاحتلال لارض هذا الوطن، والرافضة لكل التسويات للخلة للقضية العربية والرافضة لكل اشكال التبعية والخضوع والتركيع.

وان صدور قرار باتهام السيد خالد عبدالناصر ورفاقه المناضلين في هذا الوقت بالذات وفي خضم التركات السياسية التي تشهدها المنطقة والتي تسارع بفعل امريكا صانعة دولة العصابات الصهيونية لا يمكن ان يكون صدورا بريئا وليس له ادنى ارتباط او علاقة مع امن دولة جمهورية مصر العربية، لان امنها الحقيقي تتهدده الصهيونية المحتلة والغازية، ومقاومة الصهيونية هي التي فيها الحفاظ على امن مصر.

وان سيادتكم بصفتكم رئيس الجمهورية انتم وحدكم الذي تملكون السلطات الدستورية التي توجه القانون الى الهدف للتوخى من القانون، واذا كان قرار اتهام السيد خالد جمال عبدالناصر ورفاقه يستند الى القانون فان لكم من السلطات الدستورية التي تلجم القانون ما يكفي لابطال هذا القرار

وطالب رؤساء النقابات الرئيس مبارك بممارسة كافة سلطاته الدستورية والقانونية لوقف والغاء اتهام السيد خالد جمال عبدالناصر ورفاقه من منطلق الحرص على وجود هذه الامة والانسجام مع تطلعاتها المشروعة في رفض تهديد وجودها، واستجابة للمشاعر الصادقة والاصيلة للشعب العربي الواحد الذي يرى ويؤمن ان صراعه مع اعدائه ليس صراع حدود بل صراع وجود.

المتهمـــــون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهو الرأي الذي يصر عليه الخواجة ويسعى لاقناع خالد عبد الناصر به.

وتفيد الانباء المتواترة هنا ان الحكومة المصرية لم تطلب الى يوغوسلافيا تسليم خالد عبد الناصر كما لم تبلغ الى الانتربول ملاحقته لتقديمه للمحاكمة التي تبدأ اولى جلساتها اوائل الشهر القادم.

ونفى احمد الخواجة المعلومات التي افادت بان خالد عبد الناصر يسعى للاقامة في ليبيا.

وكان المدعي العام المصري طالب بعقوبة الاعدام لاحد عشر «متهما» في القضية من بينهم خالد عبد الناصر «المتهم» بتمويل هذه المنظمة التي اعلنت مسؤوليتها عن هجمات فدائية خلال السنوات الاخيرة ضد دبلوماسيين اسرائيليين واميركيين.

وكشفت تحقيقات النيابة في قضية منظمة ثورة مصر عن طبيعة مناورات النجم الساطع التي اجريت خلال الاعوام الاخيرة بين الحكومة في مصر والولايات المتحدة الامريكية.

وذكر المتهمون في القضية من رجال الجيش المصري للنيابة ان الاجهزة الامريكية قامت بالتعتيم على اجهزة الرادار المصرية وذلك لتجربة امكانية امريكا في تعطيل اجهزة العدو كبرنامج امريكي خاص واكتساب خبرة لتعطيل الرادارات المصرية في حالة وقوع حرب مع اسرائيل واضافوا ان الكثير من اجهزة الرادار المصرية الامريكية الصنع يديرها ويشرف عليها خبراء امريكيون وذلك يمكنهم من اختراق اجهزة الدفاع الجوي المصري في اي وقت.

واوضح المتهمون للنيابة ان بعض الاجهزة الرادارية التي باعتها امريكا لمصر تثبت عدم فعاليتها مثل اجهزة الرادار ماركة «تبس ٦٣» ويبلغ ثمن الواحد منها ٢٨ مليون دولار.

واكد المتهمون ان امريكا ترفض منذ سنوات امداد مصر بقطع غيار الطائرات «فانتوم اف ـ ٤» مما ادى الى تعطيل ١٢ طائرة هي كل ممتلكات مصر من هذا الطراز وهي تقبع حاليا في مطار بني سويف الحربي بجنوب مصر.

وجدير بالذكر ان التحقيقات مع رجال ثورة مصر كشفت عن وجود خبراء امريكيين يعملون بقواعد الدفاع الجوي بالمقطم ويقيمون في مصر بصفة ثابتة.

من ناحية اخرى اكد الاستاذ صفي الدين سالم محامي «المتهم الاول» في تنظيم ثورة مصر ان خالد عبد الناصر سوف يعود الى مصر لحضور المحاكمة

وقال الاستاذ صفي الدين ان السفارة الامريكية في القاهرة لديها ارشيف ضخم يتضمن معلومات دقيقة عن جميع العاملين بالجهاز المصري العام هو ارشيف مبرمج بواسطة اجهزة الكمبيوتر وخاصة بالنسبة للمعروفين بعدائهم لامريكا و «اسرائيل».

واضاف ان افراد جهاز الاستخبارات بالسفارة تمكنوا من معرفة للمتهم الاول في التنظيم من خلال هذا الارشيف. وقال انهم نجحوا في اكتشاف نقطة الضعف في شقيق المتهم الثالث عصام نور الدين وتمكنوا من الاتصال به واغرائه بالنساء و المال حتى كشف كل تحركات التنظيم وتولت اتصالاته بالسفارة الامريكية دون ان يشك شقيقه المتهم الاول فيه.

ونفى الاستاذ صفي الدين في مؤتمر صحافي قصير حضره عدد قليل من الصحافيين تجنبا لاية مضايقات امنية نفيا قاطعا صلة اي من ابناء جمال عبدالناصر بالتنظيم، وقال ان المذكرة الاولى المقدمة من مباحث امن الدولة لا تتضمن اية اشارة لابناء عبدالناصر كما نفى وجود خلافات بين موكله ومطلقته وهو امر اوردته الصحف المحلية كما اوردت المخدرات بغرض تشويه صورة المتهمين وقال ان المتهم الاول قد طلب رسميا رد مطلقته اليه.

وقال الاستاذ الخواجه ان خالدا سيعود الى مصر ويحضر المحاكمة عند البدء في نظر القضية امام محكمة امن الدولة الخاصة، وقال ان خالد عبدالناصر ارجأ عودته تجنبا للحبس على ذمة القضية دون داع كما انه سيقوم خلال فترة وجوده في يوغوسلافيا باستكمال العلاج من الام في الظهر والعمود الفقري شعر بها مؤخرا.

وكان الخواجة عاد الى القاهرة اول من امس بعد زيارة خاطفة الى بلغراد ومقابلة خالد عبد الناصر بغرض اقناعه للعودة لحضور المحاكمة.

ويقضي القانون بعدم تكليف محام للدفاع عنه في حالة محاكمته غيابيا.

من ناحية اخرى كشفت اجهزة الامن المصرية الحراسة على سفارتي امريكا و «اسرائيل» بالقاهرة. وشملت اجراءات الامن المكثفة رعايا الدولتين ومساكن الدبلوماسيين وذلك تحسبا لاحداث يقوم بها المواطنون المصريون تعبيرا عن شعور عارم ومعبأ ضد امريكا و «اسرائيل» في الشارع المصري خاصة بعد ان وصلت ثورة الحجارة في الارض العربية المحتلة الى درجة الغليان وتصاعدت الاجراءات الاسرائيلية العنيفة في مواجهتها وبعد الاعلان عن اكتشاف تنظيم «ثورة بمصر» والشروع في محاكمة اعضائه بتهمة اغتيال الدبلوماسيين الاسرائيليين في القاهرة، هذا وقد طلبت السفارة الامريكية بالقاهرة مؤخرا تزويدها باجهزة حديثه لاكتشاف المتفجرات.

على صعيد اخر طلبت الحكومة المصرية من «اسرائيل» تخفيض عدد الرحلات السياحية الاسرائيلية الى مصر وذكر في القاهرة ان اسرائيل احتجت على الطريقة التي اعلنت بها اجهزة النيابة المصرية اكتشاف تنظيم «ثورة مصر» وعلى الطريقة التي عالجت بها بعض الصحف المصرية هذه القضية بما اثار مشاعر العداء ضد «اسرائيل». كما ذكر ان السلطات الاسرائيلية ستطالب الحكومة المصرية بتعويضات عن الضحايا الاسرائيليين الذين تعرضوا للاغتيال او الاصابة على ايدي افراد تنظيم «ثورة مصر».

الاحزاب المصرية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الغربية وقطاع غزة منذ ان احتلتهما في العام ١٩٦٧.

وقد اعلنت الاحزاب المصرية عن خطتها تلك بعد فشل محاولة منظمة التحرير الفلسطينية لاعادة فلسطينيين مبعدين على ظهر سفينة عندما اعطب انفجار سفينة العودة في قبرص.

وقال السيد الخولي انه سيذهب ايضا الى الجزائر والمغرب والعراق للحث على المشاركة في المسيرة. وسيتوجه سياسيون اخرون الى دول عربية اخرى.

والسيد الخولي صحافي وعضو بارز في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليساري المعارض.

وسئل السيد الخولي عما سيفعله المشاركون في المسيرة اذا منعتهم سلطات الكيان الاسرائيلي من العبور الى فلسطين المحتلة فقال: «سنمضي في طريقنا تحت اي ظروف».

واضاف ان «اختراق مليون عربي الخطوط الاسرائيلية سلميا من كافة الجوانب هو طريق السلام.. سننقل الموقف العربي من موقف المتفرج الى العمل ونحن مستعدون للدخول تحت اي سند ومهما كانت الظروف وهذه المرة ستدخل الشعوب ولا تدخل الجيوش ومن هنا نسير على نفس نغمة الانتفاضة في الداخل».

وقال السيد الخولي «سنقول للعالم كله اننا لن نخذل الفلسطينيين هذه المرة كما فعلنا نحن العرب في العام ١٩٨٢» مشيرا الى العام الذي غزت فيه اسرائيل لبنان لطرد المقاتلين الفلسطينيين.

وقال السيد الخولي انه يأمل بان ينضم دعاة سلام اسرائيليون الى المسيرة في فلسطين المحتلة.

وقال ان لجنته ستحث الكيان الاسرائيلي على وضع الفلسطينيين تحت حماية دولية.

واضاف قوله ان مصر سوف تساهم بثلث المشاركين في المسيرة.

وقال السيد الخولي ان اربعة احزاب مصرية من بينها الحزب الوطني الحاكم الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك ستشارك في الاجتماعات المتعلقة بالتخطيط للمسيرة مع جماعات غير رسمية مثل الاخوان المسلمين والحزب الشيوعي.

واضاف قوله ان لجنة «التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية» جمعت ٧٨,٠٠٠ دولار واطنانا من الملابس والادوية والطعام لارسالها الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

شكر على تعاز

عائلة عودة في قلقيلية وعمان والخارج يتقدمون بالشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة:

الحاجة رقية عبد الكريم عودة

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية او بالاتصال هاتفيا ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعالي السيد خالد عبدالله الفياض عضو مجلس النواب والدكتور تيسير عماري، وجميع الاخوة والاصدقاء مما كان لمواساتهم اطيب الاثر في نفوسنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. داعين الله تعالى ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

في ذمـــة اللــــه

نعي فاضل

آل غبيش/ العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم المرحوم:

الحاج احمد علي الغبيش

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد التوحيد/ ماركا الجنوبية حي حملان الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ حي عملان خلف مسجد التوحيد

نعي فاضله

عجلون ـ ينعى آل عويس واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم الغالية المرحومة:

صقره عويس

ارملة المرحوم عايد موسى عويس

والدة السادة موسى والياس وغسان وسمير وياسم ونسيم ونبيل.

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٩٨٨/٢/٢٥ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم.

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل المرحومه الكائن في عجلون.

نعي فاضله

عمان ـ ينعى آل مرزوق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

شهيرة الخولي

ارملة المرحوم الحاج عزت كامل مرزوق

ووالدة كل من ناصم وكامل وفؤاد والمحامي احمد مرزوق، التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٩ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من جامعة ضاحية الحسين عمان الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تغمدها الله برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها ناصم مرزوق الكائن في ضاحية الحسين عمارة رقم ٥٨ قرب سوبر ماركت برق، وللنساء في منزل ولدها المحامي احمد مرزوق الكائن في ضاحية الحسين عمارة رقم ١

برقيا: ص.ب ١٧٠٣١ احمد مرزوق ضاحية الحسين

نعي شاب

الرمثا ـ ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الخزاعلة في الرمثا وداخل الاردن وخارجه المأسوف على شبابه المرحوم:

عارف محمد عودة الله الخزاعلة

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الثلاثين عاما اثر حادث مؤسف في الاراضي المصرية وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الرمثا ـ الحي الغربي

برقيا: آل الخزاعلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي أب حنون

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى اسامة العائدي عمه ووالده المأسوف على شبابه:

محمود احمد حمادة العائدي

(ابو علاء)

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٨٨/٢/٢٤ بعد ان ادى واجباته على اكمل وجه، وسيشيع جثمانه الطاهر من المستشفى الاسلامي الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٨٨/٢/٢٦ الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

ملحوظة: لظروف طارئة تقبل التعازي في منزل الفقيد حي المدينة الرياضية ـ خلف مدارس الاقصى ـ عمارة برغال.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

الفحيص ـ تنعى عشيرة الصويصات وانسباؤهم في المملكة والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم:

فرحان عيد المسعاف الصويص

ابو خالد

والد السادة خالد وعاهد وناهد وعيد عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ومتمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢/٢٦ من كنيسة الروم الارثوذكس الفحيص البلد.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الفحيص ـ البلد ـ حي الساعفة.

شكر على تعاز

أهالي قرية كفر نعمة ـ رام الله يشكرون كل من شاركهم الاعتزاز باستشهاد ابنهم الشاب:

عبدالله عطا عبد الله عطايا

سواء بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات المواساة، ويخصون بالذكر الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومعالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب سائلين المولى عز وجل ان نشاركهم جميعا افراحهم بالنصر والتحرير ولا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

تنعى عائلة النوافلة في الضفتين المرحوم الدكتور:

محمود محمد عيد ناصر النوافلة

من ابو ديس القدس الذي انتقل الى جوار ربه تعالى في مدينة نيويورك اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في منزل اخيه حسن نوفل الكائن في ام السماق الجنوبي مقابل مدخل المدينة الطبية.

وفيات الارض المحتلة

طوباس/ الحاج محمد سلامة ابو مطاوع ـ ابو فايز ـ	٧٥ عاما
بني نعيم ـ الخليل/ الحاج محمود ابراهيم ابو العبس ـ ابو ابراهيم ـ	٧٠ عاما
غزة/ الحاج سيد موسى الزرد ـ ابو خليل ـ	٩٧ عاما
البيرة/ حجازي سلامة صرصور ـ ابو فؤاد ـ	٦٠ عاما
سلوان/ الحاج محمد احمد خليل هاليه ـ ابو احمد ـ	٦٠ عاما
نابلس/ بدريه سيف الدين المرميطي ـ	٦٠ عاما
كفر نعمة ـ رام الله/ عبدالله عطا عطايا ـ	٢٢ عاما
ابو ديس/ الحاجة جميلة عبدالله محمد عيد ـ ام عيسى ـ	٧٥ عاما
كفرقدوم ـ نابلس/ الحاج عبدالرؤوف عبدالله احمد ـ ابو الامين ـ	٧٠ عاما
القدس/ الحاج حسن عبدالله ابو صبيح ـ ابو علي ـ	٨٠ عاما
مسره حسن حسين دعنا ـ ام ماجد ـ	٦٠ عاما
الشيخ عبدالمطلب الخطيب التميمي ـ ابو يوسف ـ	٦٥ عاما
بيت ساحور/ خضر جريس هلال ـ ابو الياس ـ	٨٦ عاما
الخليل/ الحاج محمد احمد عيسى ابو اسنينه ـ ابو هاني ـ	٤٧ عاما
اريحا/ فاطمة مبارك التيجاني ـ ام محمد ـ	٨٠ عاما
رام الله/ ابراهيم احمد سراوي ـ ابو فتحي ـ	٥٥ عاما
الحاج احمد حسين قطينه ـ	٩٥ عاما

رحمهم الله جميعا

انــا للـــه وانــا اليـــه راجعـــون



مظاهرة نسائية في رام الله

بالحجارة والعصي يتصدون للعدو في قرية برقة قضاء نابلس

شاب جريح في رام الله





حرب الحجارة في نابلس

ملاحقة جنود الاحتلال في رام الله

قالت صحف العدو

اعمال خسيسة تقوم بها الشرطة

ما هو الدافع لان يقوم خمسة من رجال الشرطة بالاعتداء الوحشي على تسعة عمال عرب يعملون في احد المقاهي وينامون في احدى الشقق في شارع الملك جورج في تل ابيب؟. ما هو الدافع لضربهم وتحطيم اثاثهم والتنكيل بهم لمدة تزيد على الساعتين؟. لقد احتاج ثلاثة منهم للعلاج في المستشفى وان الاثاث داخل الشقة قد دمر كليا.

من المحتمل ان يكون رجال الشرطة الاربعة يبحثون عن مواطن عربي بصفات محددة ولم يجدوه ولا يمكن قبول اي تفسير للعمل الخسيس الذي قاموا به.

التفسير الوحيد ان رجال الشرطة شتموا العمال العرب واتهموهم بانهم يذهبون الى قراهم لالقاء الحجارة على جنود الجيش ويعودون للعمل في مدينة تل ابيب.

ان الكراهية العميقة هي التي دفعت رجال الشرطة للقيام بهذا العمل الخسيس لان العمال العرب لم يقترفوا اي ذنب او تهمة واذا ما كنا بحاجة لشهادة على براءتهم فيمكن سماعها من صاحب المقهى اليهودي حيث قدم بنفسه شكوى للشرطة.

المتحدثة باسم شرطة تل ابيب اعلنت بان ضابط كبير تم تعيينه لفحص الشكوى لخطورتها واذا ما ثبت صحة الشكوى سيتم اتخاذ الخطوات المناسبة ضد رجال الشرطة المتورطين في هذه القضية.

وعلى الشرطة فحص الموضوع بشكل طبيعي كما هو الامر في حالات اخرى ومن الممكن ان التحقيقات ستثبت صحة ما ذكرته وكالة عتيم الاسرائيلية وان الشرطة لن تكون قد خرجت عن واجبها اذا ما عاقبت رجال الشرطة او طردتهم من الخدمة في الشرطة ويجب تقديمهم قبل ذلك امام محكمة مدنية ليتلقوا العقاب المناسب لهم.

هآرتس

رسالة من حريش الى رابين حول تنفيذ الجنود للاوامر غير القانونية..

اعلن المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش في رسالة بعث بها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، بانه لا يجب على الجنود الاسرائيليين تنفيذ الاوامر غير القانونية، وقد وجهت هذه الرسالة قبل عدة ايام، ولكن لم يعلن عن ذلك في حينه.

واضاف حريش، بانه وعلى ضوء كثرة «التجاوزات» التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون خاصة حادث محاولة دفن اربعة مواطنين وهم احياء. فقد قرر التوجه لوزير الدفاع رابين.

واوضح حريش في رسالته بانه يجب وقف كل من يتجاوز القانون للمحاكمة، حتى لو كان ذلك بسبب الانصياع للاوامر الصادرة اليه من قياداته.

وذكرت «معاريف»، ان حريش على اتصال مستمر بالمدعي العام العسكري حول نفس الموضوع.

ومن ناحية اخرى اعلن المدعي العام العسكري الاسرائيلي الجنرال امنون سترشنوف في لقاء مع راديو اسرائيل بان استخدام القوة من قبل الجنود الاسرائيليين في اعقاب تفريق المظاهرات وليس خلالها يعتبر غير قانوني واي امر صادر بهذا الشأن هو غير قانوني قطعا.

واضاف بان الاوامر الصادرة للجنود بالضرب في اعقاب تفريق مظاهرة كالقيام بالمطاردة الى داخل بيت شخص ما سواء كان من المتظاهرين ام لا، هي غير قانونية.

وفد من الاطباء الامريكان

الجمهور لا يعلم مدى وحشية القمع التعذيب اسوأ مما في حرب لبنان!

نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن تقرير وضعه فريق من الاطباء الامريكان، عما شاهدوه من فظائع القبضة الحديدية في المناطق المحتلة خلصوا فيه الى ان «الحقيقة كلها غير واضحة للجمهور» وان حالة جرحى الرصاص والنبابيت، الذين يصلون الى المستشفيات «اسوأ حتى مما ظهر في السلسلة التلفزيونية ـ ماش». وهي عن فظائع الامريكان في حرب الفيتنام. و«حتى لو كان ما يجري حربا فهذه الاعمال تعتبر جرائم».

واجرى الفريق، التابع للجنة «الاطباء من اجل حقوق الانسان» التي مركزها مدينة بوسطن الامريكية، احصاء تبين له منه ان عدد الجرحى الفلسطينيين قد تجاوز الالفين مع العلم ان عددا كبيرا من المصابين لا يصل الى المستشفيات خوفا من الاعتقال. كما تبين ان حوالي عشرة بالمئة من المصابين هم اطفال حتى سن العاشرة وان حوالي عشرين بالمئة من النساء.

وجاء في تقرير الفريق الامريكي، ايضا، انه لا اقل من نصف المصابين برصاص الجنود كانت اصاباتهم في النصف الاعلى من اجسادهم مما ادى الى الشلل التام او الجزئي.

وتحدث اعضاء الفريق عن قيام الجيش بمنع سيارات الاسعاف من الوصول الى الجرحى لاسعافهم، وابدوا استنكارهم خصصا لما جرى من القاء قنابل الغاز المسيلة للدموع الى داخل البيوت، وان اغلب الاصابات جاءت بينما كان المصاب مقيدا.

وجاء في التقرير ان وسيلة الضرب الوحشي اصبحت «وباء شديد الانتشار بين الجنود». واحد الجنود قال: «لم اتصور نفسي قادرا، في يوم من الايام، على ضرب نساء. وها انا الان افعل ذلك»! وطالب الفريق بمحاكمة، محاكمات عسكرية، اولئك الجنود والضباط الذين يتمادون في استعمال القوة ضد اشخاص عزل.

امتدادا لنتائج الغاء مشروع الطائرة «لافي»

الاعلان عن اقالة ٤٠٠ من عمال الصناعات الجوية

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان حوالي ٤٠٠ من عمال الصناعات الجوية الجدد سوف يقالون من عملهم حتى تاريخ ٢/٣١ القادم وبذلك يصل عدد العمال والفنيين الذين توقفوا عن العمل في الصناعات الجوية حتى الان يصل الى «٥٠٠٠» شخص، وان عدد العمال في الصناعات الجوية قد نزل من ٢٢ الفا الى ١٧ الف شخص لا زالوا يعملون حتى الان.

واضافت الصحيفة انه من بين ٤٦٠٠ من الذين تمت اقالتهم حتى الان، تم استيعاب شخصين منهم في الجهاز الامني فقط، وان البقية رفضوا ذلك بحجة ان شروط العمل في وزارة الدفاع اسوأ بكثير من تلك التي كانوا يعملون بها في الصناعات الجوية.

وصرح الوزير اسحق رابين، بانه خلال السنوات الثلاثة الاخيرة، اضطرت الصناعات العسكرية الى اقالة ١٤ الف عامل فني وموظف، وأبلغ وزراء الحكومة، بان تكاليف اغلاق وايقاف مشروع الطارة «لافي» قد وصلت الى «٤٠٠» مليون دولار وان هذا الرقم يؤكد توقعات وتقديرات وزارة الدفاع، مع ان تقديرات الوزارة بشكل عام تبلغ حوالي «٧٠٠» مليون دولار قد تصل في النهاية الى مليار دولار.

وعلق وزير الاقتصاد الاسرائيلي «جاد يعقوبي» على هذا التقرير الذي قدم الى الحكومة بقوله: «انني اقدر جهاز الامن وعمل الوزارة بصورة جيدة، لان جميع الموارد التي تم ادخارها بعد ايقاف مشروع لافي قد حولت فورا لاغراض البحث والتطوير العسكري، وانها وظفت من اجل تطوير اجهزة تكنولوجية متطورة ولخطة علمية لشراء التجهيزات البديلة اللازمة بما في ذلك شراء طائرة مقاتلة من طراز «اف١٦» متطورة وطلب من الحكومة اجراء نقاش جذري وشامل حول خطة الجيش الاسرائيلي الطويلة المدى.

تسبان يدعو الى اجتماع لبحث الترانفسير

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دافار ان عضو الكنيست مئير تسبان من مبام طلب اجراء نقاش عاجل في الكنيست حول موضوع الاجتماع الذي دعا اليه الجنرال احتياط رحبعام زئيفي لبحث مشروع الترانفسير للعرب في ارض اسرائيل الكاملة.

وقال عضو الكنيست تسبان ان هذه محاولة خطيرة لاضفاء الشرعية على فكرة الجنون العنصري، والذي يدعو الى الطرد من البلاد، وهو بمثابة اضافة الوقود على النار المشتعلة حاليا في الضفة والقطاع وكذلك داخل العرب في اسرائيل.

ممثلو الـ٦٠٠ محاضر يطورون نشاطاتهم للوصول الى التسوية السلمية

ذكرت صحيفة «معاريف» ان ممثلي ٦٠٠ محاضر من مؤسسات التعليم العالي في اسرائيل والذين وقعوا على عريضة يدعون فيها الحكومة الاسرائيلية لبدء خطوات سياسية على خلفية الاحداث الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة، عقدوا اجتماعا في تل ابيب وقرروا اقامة منظمة اقليمية تتابع ما يدور في المناطق ومجرى المفاوضات السياسية.

وقال البروفيسور امنون سيلع من الجامعة العبرية في القدس لصحيفة «معاريف» ان ممثلي الـ٦٠٠ محاضر كانوا على علاقة مع رجالات السلطة وسيقومون بنشاطات تربوية وتوجيهية جماهيرية وذلك في اطار دعوتهم للتوصل الى تسوية سياسية.

سفير النمسا في اسرائيل لن يعود لمزاولة عمله

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان سفير النمسا في اسرائيل اوتو فلنرت المتواجد حاليا في اجازة في فيينا تلقى اوامرا من وزارة الخارجية النمساوية بعدم العودة حاليا الى اسرائيل.

وجاء هذا القرار احتجاجا على قرار الكنيست الاسرائيلي في الاسبوع الماضي والذي وصف الرئيس النمساوي كورت فالدهايم «بالمجرم النازي».

ويذكر ان النمسا احتجت على قرار الكنيست حيث قال السكرتير العام لوزارة الخارجية النمساوية «اننا ننتظر الان الرد الرسمي للحكومة الاسرائيلية في هذا الموضوع».

وتدرس النمسا حاليا امكانية عدم اعادة السفير وارسال المفوض الى مكانه.

أخبار من الوطن المحتل

المطالبة بفتح مداخل قرية سالم التي دفن ٤ منها، وهم احياء

تقدمت المحامية الاسرائيلية فليتسيا لانغر، بشكوى الى المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية مطالبة بمعرفة الى اي مرحلة وصل التحقيق في جريمة الدفن البشعة التي تعرض لها من موكليها في قرية سالم قضاء نابلس وهم احياء، وهم عصام شفيق اشتيه وعبداللطيف محمود اشتيه ومحسن حمدان ومصطفى عبدالمجيد حمدان.

وكذلك بمعرفة من هم الذين اقدموا على هذا العمل وتقديمهم الى المحاكمة.

وتقدمت المحامية لانغر بطلب الى السلطات باسم قرية سالم لفتح مدخل القرية حالا، علما بانه كان اغلق منذ تاريخ ٨٨/٢/٥ بكومة كبيرة من التراب حيث يتعذر على السيارات الدخول للقرية والخروج منها وبالتالي يؤدي الى عرقلة الحياة في القرية. وبذلك تعاقب سلطات الاحتلال اهالي القرية جماعيا.

تشييع جثمان الشهيد محمود حوشية من بلدة اليامون

جنين ـ شيعت قرية اليامون جثمان الشهيد محمود نعمان حوشية «١٤ عاما» والذي سقط برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء مظاهرات وقعت بالقرية.

وتم تشييع الجثمان بعد ان استجاب قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي عميرام متسناع لطلب وجهاء القرية الواقعة تحت حظر التجول منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد تشييع الجنازة اعادت السلطات الاسرائيلية حظر التجول

ادخال عدد من المواطنين للمستشفى بقطاع غزة

ادخل الى المستشفى الاهلي العربي بغزة يوم امس الاول كل من رجب كامل عبدالحميد المناعمة «١٨» عاما مصابا برصاصة بالفخذ الايمن ومازن خميس خليل الخضر ٢١ عاما مصابا برصاصة بالفخذ الايسر واسامة محمد اسماعيل الهباش ٢١ عاما مصابا برصاصة باليد اليسرى وهم جميعا من مخيم النصيرات والطفلة رانية عبدالفتاح صالح ٩ سنوات من مخيم جباليا مصابة برصاصة مطاطية بالاذن اليسرى.

كما ادخل للمستشفى ايضا الطفل عبد ربه جهاد عبد ربه جاسر ٣ سنوات من مخيم جباليا على اثر اصابته بمياه ساخنة في الظهر والبطن والفخذ الايمن والارجل.

وفد نمساوي يزور نابلس ويطلع على اوضاع المخيمات

زار وفد من المحامين النمساويين مقر الاتحاد العام لنقابات العمال واجتمع مع شاهر سعد الامين العام للاتحاد وتباحث معه اوضاع الضفة ثم توجه الوفد يرافقه شاهر الى مستشفى الاتحاد النسائي لزيارة الجرحى.

كما زار الوفد مخيمات بلاطة وعسكر وعين بيت الماء للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها وزيارة اهالي الشهداء.

ثم اجتمع الوفد مع عدد من المحامين في المدينة وجرى بحث وضع المحاكم.

اعتقال خمسة اشخاص اداريا

اعتقلت السلطات العسكرية اداريا لمدة ستة اشهر كل من خميس الحمد ٥٢ عاما وحكم قدري ٣٠ عاما وعلي ناصيف ٥٠ عاما وجميعهم من سلفيت وزهير عيده ٢٥ سنة من قرية دير الغصون ومحمود عبدالقادر ولويل ٢٥ عاما من قلقيلية.

خدمات طبية تطوعية

قامت اللجان الشعبية للخدمات الصحية بتقديم خدمات طبية في اليومين الماضيين ففي مخيم عسكر تم معالجة ٢١٠ حالات وفي الظاهرية ٢٨٠ حالة.

كما قامت بيوم عمل طبي في دير عمار والمخيم وقرية جمالة حيث تمت معالجة ٢١٠ حالات.

وخلال ذلك قامت اللجان بتوزيع نشرة عن الاسعاف وكيفية استعماله بالاضافة الى القيام بالاسعافات الاولية وشارك في الحملة ١٨ طبيبا.

كما قامت مجموعة من الاطباء بيوم عمل طبي في قرية زعترة قضاء بيت لحم وذلك من خلال نقابة الاطباء فرع بيت لحم.

وقد استخدم الاطباء الذين قاموا بمعالجة نحو ٣٠٠ حالة مرضية سيارة اسعاف من مركز اسعاف بلدية بيت لحم كما قدمت الادوية مجانا.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة بان شركة هيثم ممدوح الصفدي وشركاه العادية العامة المسجلة تحت الرقم ٦٢٢٨ تاريخ ١٩٧٨/١٢/٢٠ قد اصبح اسمها شركة (ابو الحسنى وسينان)

مراقب الشركات راضي ابراهيم

سيارة مفقودة

فقدت السيارة نيسان B 00 2 موديل ١٩٨٣ لون بني فاتح رقم ٢٣٦٤٧١ وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

ارجو ممن يعرف عنها شيء الاتصال باقرب مخفر للشرطة وله مكافأة جيدة.

معاويه القدومي

محكمة بداية حقوق عمان

المملكة الاردنية الهاشمية وزارة العدل

عمان
رقم الاضباره ٨٦/٤١٠٨
رقم القرار ٢٧٥

القرار

القاضي السيد بسام العتوم

الصادر من قبل القاضي السيد بسام العتوم والعضو المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم.

اقام المدعي فهد ابو العثم وكيله المحامي بسام ابو رصاع هذه الدعوى ضد المدعى عليه خميس البيطار يطالبه فيها بمبلغ ثمانماية دينار بموجب اتفاقية اتعاب محاماة.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي لم يحضر المدعى عليه المتبلغ الاخطار وبالطلب فقد قررت المحكمة اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي ثم تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعي كررها وقدم بينته وابرز للمحكمة اتفاقية موقعة من المدعى عليه والمبرز م/١ وختم البينة وطلب الحكم حسبما جاء به الدعوى.

لهذا وسندا للبينة المقدمة وهي الاتفاقية ميرز م/١ والتي لم ير عكسيا او ما يناقضها تقرر المحكمة الزام المدعى عليه بدفع مبلغ ثمانمائة دينار للمدعي وتضمينه الرسوم والمصاريف ومبلغ ثمانون دينارا اتعاب محاماه. قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٨٧/٤/٢١.

القاضي.

طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٣/١ علما بان اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٩.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٨٨/٢	تحسين طريق لب ـ مكاور	٧٥٠٠ دينار	١٥ دينار
ع/٨٨/٤	تكملة انشاء طريق المصيطبة ـ سالية بطول ـ , ٣ كم	٩٥٠ دينار	١٥ دينار
ع/٨٨/٥	انشاء عبارة صندوقية بفتحتين ٣×٣ وبطول ٢٣ م.ط لطريق نبع الطرابيل/الالمانية	٥٠٠ دينار	١٠ دنانير
ع/٨٨/٦	انشاء طريق اللبن بطول ـ , ١ كم	٤٥٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي معان بمقتضى المادة الرابعة من القانون ٦ لسنة ١٩٦٤ قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق لها تسجيل من قبل.

يعلن للعموم بانه قد تقدم لهذه الدائرة السيد عاطف محمد اسماعيل الحوراني والذي يطلب تسجيل عقاره الكائن في قرية اذرح ضمن القطعة رقم ٢ من الحوض رقم ٩ والمستثناه من التسوية وهي عن ارض ضمنها اساس ثلاث غرف من دكة الاسمنت والحديد السلح وحدودها:

شرقا: شارع عام
غربا: محمود اسماعيل الحوراني
شمالا: محمود اسماعيل الحوراني
جنوبا: محمد اسماعيل الحوراني

فمن له أي حق تملك او تصرف او اية منفعة اخرى فعليه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى مدير تسجيل اراضي معان خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية. تحريرا في ١٩٨٨/٢/٢١

مدير تسجيل اراضي معان
عودة القرعان

اعلان دعوة عطاء

رقم ط ـ ٤ ـ ٨٨ صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

تعلن مديرية اشغال محافظة الطفيلة عن طرح عطاء توسيع وتحسين طريق ابو نبا باتجاه العيص «طريق الكرك ـ الطفيلة»

فعلى المتعهدين الراغبين في دخول العطاء والمصنفين طرق فئة خامسة وما فوق مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة لشراء نسخ المناقصة اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٢/٢٨ وحسب الشروط التالية:

١ ـ كفالة المناقصة الف دينار
٢ ـ ثمن نسخة العطاء ١٥ دينار غير مستردة
٣ ـ ان يبرز المتعهد المتقدم للعطاء شهادة تصنيف سارية المفعول
٤ ـ تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٨٨/٣/٦

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس مازن سعادة

اكسبرس

بقلم: بول - جان فرانسيشيني والان لويوت

حريق القصب في المناطق المحتلة تحول الى حرب

كانت اسرائيل قد اعتادت على حساب حروبها بأيام معدودة، لكن حاليا ومنذ شهرين تزداد اعمال العنف شدة في قطاع غزة والضفة الغربية. وهذه الاشهر تبدو طويلة ولم يكن احد يتوقعها، حيث اعتقد الرسميون في اسرائيل بعد ان شاهدوا بداية تطاير الحجارة «ان الامر قد لا يتعدى حريق في قصب».

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، وهو واثق بنفسه اكثر مما يجب قائلا: (اننا مستعدون لكل الاحتمالات) وفي نهاية شهر كانون الاول الماضي، انتقد الناطق العسكري الاسرائيلي، الجنرال افراييم لابيد، وسائل الاعلام بسبب «مبالغتها في تغطية انباء الاضطرابات».

لكن حاليا خففت اسرائيل من غلوائها، وحريق القصب صار يشبه اكثر فأكثر حريقا شاملا امتد الى جميع انحاء الاراضي المحتلة، وبلغت حصيلة معركة المواجهة المخططة حسب بيان وكالة الاعلام الفلسطيني الذي نشرته في ١٠ شباط الحالي، ان عدد القتلى قد ارتفع الى ٥٣ شهيدا بعد وفاة الشاب حملاوي، البالغ من العمر عشرين عاما، متأثرا بجراحه. وكانت احداث عطلة نهاية الاسبوع الماضي دموية بشكل خاص، حيث سقط على الأقل خمسة قتلى من بين المتظاهرين واصيب اثنا عشر شخصا بجروح. وخلال ثمانية اسابيع من المواجهات المستمرة، بلغ عدد المصابين في صفوف افراد رجال الامن والجيش الاسرائيلي ٢٢٢ جريحا، ومن بينها ٦٩ اصابة من المدنيين.

اعترفت السلطات الاسرائيلية بأنها تواجه «نصف عصيان شعبي» واكدت وجود «خطط محكمة التنظيم» يتحرك بموجبها المتظاهرون، حيث «تدور» المظاهرات من منطقة لاخرى.

تتألف الوحدات الاسرائيلية في غالبيتها من الاحتياطيين الذين يفقدون التحكم والسيطرة على اعصابهم. وقالت مواطنة امريكية من دعاة السلام، تدعى لاندسي كوك: «لم أكن اعتقد ابدا انهم يطلقون النار على الأجانب» حيث بدا عليها التأثر والذهول بعد ان اصيبت بعيارات مطاطية في يوم الاثنين الموافق الثامن من شهر شباط الحالي. ويزداد استخدام الجنود للذخيرة الحية اكثر فأكثر، في ردهم على رمي الحجارة وزجاجات المولوتوف.

وفي نفس اليوم قتل شاب فلسطيني بالقرب من نابلس بعد ان اصابته رصاصة في رأسه، كما قتل صبي من قطاع غزة، يبلغ من العمر ١٦ عاما.

في هذه المرة لم يعد ممكننا التقليل من خطورة الوضع، واضطر ايغال هوروويتز، الوزير بلا وزارة في حزب الليكود الى الاعتراف بقوله: (ان علينا ان نعترف بأننا نعيش اليوم في حالة حرب) وكان ذلك التصريح اثر خروج الوزير الآنف الذكر، من جلسة للوزراء، وصفتها الصحف الاسرائيلية بأنها: «قاتمة ومتشائمة». وفي اليوم ذاته ايضا هبت رياح قلق شديد على المنابر الدولية، واعلن وزراء الخارجية الاثني عشر، من خلال بيان صدر عن اجتماعهم في مدينة بون «عن اسفهم الشديد لقرارات اسرائيل التعسفية» كما انتقد البيان «انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان». وكان الملك الحسين قد حضر لمدة ساعتين جلسة للوزراء الاوروبيين، وعرض خلالها تقريرا مؤثرا عن المأساة الفلسطينية.

ومرة اخرى ادى الغضب والتحذير وشعور الخزي في الخارج الى جعل الاسرائيليين يوحدون صفوفهم. والضغط الامريكي - (الوحيد الذي تخشاه اسرائيل) هو الأبعد احتمالا ولن يحدث في عام حملة الانتخابات. وخلال جولة الرئيس مبارك في اوروبا والولايات المتحدة لم يكن باستطاعته ان يفعل شيئا، سوى ان يلاحظ «ان واشنطن لن تضغط علي حليفتها فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة».

ومن جهة اخرى استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو واعترضت على قرارات مجلس الأمن التي تندد بالتعسف الاسرائيلي، ولم يتردد المسؤولون الامريكيون في معارضة جميع اعضاء مجلس الأمن والوقوف في مكان معاكس ومخالف. وفي ذلك المناخ وصل ريتشارد ميرفي الى اسرائيل وكانت الاضطرابات على اشدها، ولم يكن لديه سوى ان يذكر بالخطوط العريضة «لمشروع شولتز» الذي اختلف حوله في البداية الحليفان - المتعاديان في حكومة التآلف الاسرائيلية. وعلى أية حال، فان فكرة اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل بناء «الحكم الذاتي» الذي نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد، لا تشكل في دوامة الاعصار الحالي غير حماقة دبلوماسية.



ميرفي وشامير

ان من الواضح كذلك ان الوقت الحالي عسير فالرغبة في زيادة القسوة والقمع تجتاح اسرائيل، «وتحطيمهم قبل ان يستنفذوا قوانا» هي الوصية غير المعلن عنها لجيش مدرب على سحق الاعداء وليس لتفريق المدنيين الثائرين غضبا. وبعض المعلومات الصادرة من الاراضي المحتلة تسبب حالة من الغثيان: «الجنود الاسرائيليون يكسرون اليد اليمنى للمتظاهرين الذين يقبضون عليهم، وبشكل آلي، انها اليد التي تقذف الحجارة» حسبما صرح به احد الاطباء العاملين في مستشفى «بيت جالا» في يوم الاثنين الماضي. واظهر طبيب آخر سخطه وفزعه من مشهد الجرحى الذين يحضرونهم له، واعلن قائلا: (انها الادوات المعدنية او القضبان الحديدية وحدها التي تتسبب في مثل تلك الجروح) كما اعلنت ممرضة وهي تشير بيدها الى صبي يبلغ من العمر ١٥ عاما، واسمه احمد يوسف، ويتلوى من شدة الألم فوق سريره: «لقد تلقى ضربات على اجزائه التناسلية» والشاب جودت خالد البالغ من العمر ١٧ عاما، تحدث عن مشهد في داخل سيارة عسكرية: «سألني مسؤول الدورية الاسرائيلية: بأي يد تكتب؟» فأجبته: «باليد اليمنى» وقال وهو يبتسم الى جنوده: «من هو افضل لاعب «كاراتيه» من بينكم، ويستطيع كسرها بضربة واحدة؟» وجرب كل واحد من الجنود قبضته.. غير ان الجيش الاسرائيلي ينكر بشدة لجوءه الى هذه الاعمال المخزية.

لكن مدير وكالة غوث اللاجئين يتهم الجنود الاسرائيليين بضرب شاب فلسطيني من مخيم البرج حتى الموت. ويرد المسؤول العسكري بقوله: «عندما حصل ذلك لم نكن موجودين في المخيم» وبعد تشييع الجنازة جرح صبي عمره ١٥ عاما، وطفلة عمرها ١١ عاما، بالرصاص الحي، بينما كانا يشاركان في مظاهرة احتجاج. وتقارير وكالات الانباء العالمية، لا تكف عن نشر اسماء جديدة في قائمة الضحايا، ونشر الاتهامات وتكذيبها وامام تصاعد الكره والحقد والمخاطرة







ام فلسطينية تدافع عن ابنها

كفت الحكومة الاسرائيلية عن اظهار اختلافاتها، ولزمت الصمت. ورئيس الحكومة اسحق شامير المعروف بتطرفه اعلن في يوم الثلاثاء الماضي بأن الاضطرابات في الاراضي المحتلة ما هي الا جزء من حملة يقوم بها العرب لتحطيم اسرائيل، وهدد «بطرد مثيري الشغب» «الذين سدوا طرقاتنا وقلبوا حياتنا رأسا على عقب». لكن استخدام هذه اللهجة والتحدث عن بقاء اسرائيل، لا يخلو من المخاطر. فانه من الممكن ان يخلع عن قوات الأمن والجيش آخر صفات الاحتشام، وان يشجع المستوطنين اليهود على فرض الأمن بطريقتهم الخاصة، وهم الذين سبق لهم ان احرقوا سيارات الفلسطينيين ومنازلهم.

فضلا عن ذلك، فان استمرار الاضطرابات اخذ يثقل كاهل الاقتصاد الاسرائيلي، وادى اضراب العمال العرب العاملين في اسرائيل الى تجميد بعض القطاعات الاقتصادية، وخاصة السياحة والفنادق والبناء مما جعل المسؤولين يحلمون بجلب عمال من لبنان وحتى من يوغسلافيا. كما ان الاضرابات لا تسمح بوصول المنتوجات الزراعية من الاراضي المحتلة الى الاسواق الاسرائيلية، وبالاتجاه المعاكس لا تصل السلع الاسرائيلية الى التجار العرب. ولو ان اسرائيل كانت في وضع اقتصادي مزدهر، لما تأثرت كثيرا، لكن اقتصادها يعاني من المساوىء ومن وقت سابق.

ان عهد الايماءات الرمزية قد ولى، ومشروع منظمة التحرير الفلسطينية في ارسال «سفينة العودة» وهي تقل المنفيين الفلسطينيين الى شواطىء اسرائيل، كان يهدف اساسا في ذهن القائمين عليه الى تحريك الرأي العام العالمي ضد طرد الفلسطينيين وضد التعسف والقمع.

لكن جو التمرد والعصيان العام في الاراضي المحتلة، يجعل مشروع السفينة قليل الشأن. لكن ماذا لو قررت المنظمة الفلسطينية ارسال سفن اخرى تحمل على متنها الاطفال والنساء من مخيمات اللاجئين؟ وماذا سيكون الرد على تلك الجبهة البحرية الجديدة.

مقبرة الشهداء

مقبرة الشهداء

عن القبس

روييتر

من بيرند ديبوسمان

امريكا اللاتينية تلطم وجه اليسار

اخذت امريكا اللاتينية القارة التي انجبت فيديل كاسترو وشي جيفارا تتحول الى قفر بالنسبة للشيوعيين فنتيجة للفشل في استغلال البؤس الاقتصادي المنتشر تدنى مركز اليسار المتطرف الذي لا يدعو الى العنف في الانتخابات الحرة التي جرت في ديمقراطيات امريكا اللاتينية الجديدة، وينشط ثوار يساريون في ست دول بالقارة، لكن لا امل لهم على ما يبدو في اجتذاب تأييد ومساندة الجماهير للوصول الى السلطة.

وفي الستينات الهمت ثورة كاسترو في كوبا ومحاولة جيفارا الفاشلة تصديرها الى بوليفيا جيلا من المفكرين اليساريين في امريكا اللاتينية واوروبا واصبح سياسيون متدينون حملوا البندقية بدلا من الصليب مثل كاميلو توريز من كولومبيا ابطالا امام شعوبهم.

ولكن التكهنات بانتشار النيران الثورية في امريكا اللاتينية ثبت انها افتراضات خاطئة فبعد مرور ثلاثين سنة على ثورة كاسترو التي اطاحت بالديكتاتور فولجنشيو باتسيتا لا توجد دولة اخرى في القارة فيها حكومة تتبع سياسة مبنية على الماركسية سوى نيكاراجوا.

ويذكر محللون سياسيون عدة اسباب لتدني الاداء السياسي لليسار المتطرف في بلاد على رأسها حكومات ديمقراطية.

ويقول البعض ان كوبا ونيكاراجوا لم تقدم مثلا تحتذي به دول اخرى امريكا اللاتينية ومحللون اخرون يؤكدون ان الناخبين يخشون ان نجاحا كبيرا للشيوعيين قد يؤدي الى تدخل وقمع عسكري من جديد.

ويرجع معظم المحللين ضعف اليسار المتطرف الى ميله لاثارة الخلافات الداخلية.

ويقول محللون ان الماويين والشيوعيين الموالين لموسكو والتروتسكيين والموالين لالبانيا واليساريين الوطنيين المحليين يميلون الى اضاعة الوقت والجهد في معارك بين الفئات المختلفة بدلا من سبق الرأسمالية واقناع الجماهير الفقيرة بان اليسار المتطرف يستطيع وضع حد لمعاناتهم.

واخر نكسة مني بها اليسار المتطرف كانت في انتخابات الرياسة في الاكوادور الشهر الماضي حيث حصل تحالف يضم شيوعيين ماويين وشيوعيين موالين لموسكو على اقل من خمسة في المئة من مجموع الاصوات.

وهذه النتيجة الهزيلة تظهر للشيوعيين الاكوادوريين مدى تقلص التأييد الشعبي للفكر الماركسي في امريكا اللاتينية رغم ظروف تساعد من الناحية النظرية على توفير بيئة مثالية لليسار الراديكالي.

وتظهر احصائيات للامم المتحدة ان حوالي ١٦٠ مليون نسمة في امريكا اللاتينية او اكثر من ٤٠ في المئة من عدد السكان في القارة يعيشون في فقر او دون مستوى الفقر.

وادت ازمات اقتصادية استمرت ست سنوات الى هبوط متوسط دخل الفرد السنوي الى مستويات عام ١٩٧٨.

وحتى بمستويات العالم الثالث فان التباين مذهل بين المساكن الفخمة للاغنياء والاحياء الفقيرة التي تحيط بمدينة مكسيكو وريو دي جانيرو وكراكاس وساو باولو وبوجوتا.

وقال تقرير للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية والكاريبي ان اكثر الاغنياء ثراء ويمثلون ١٠ في المئة من مجموع سكان المنطقة يحوزون على ٤٤ في المئة من اجمالي الدخل بينما لا يزيد نصيب اكثر الفئات فقرا والذين يشكلون ٤٠ في المئة من عدد السكان على ثمانية في المئة.

الفشل يلاحق اليسار باستمرار

يقول التقرير ان «البطالة والبطالة الجزئية قد ارتفعت في امريكا اللاتينية... وفي نفس الوقت انخفضت الاجور واصبح الفقر اكثر انتشارا وحدة.. وكانت الازمة اشد وقعا على الفئات الاكثر فقرا».

وقد ازدادت الازمات الاقتصادية في امريكا اللاتينية حدة في نفس الوقت تقريبا الذي حلت فيه ديمقراطيات محل ديكتاتوريات عسكرية يمينية في دولة تلو دولة لتنهي سنوات من القمع الوحشي للاحزاب اليسارية في القارة.

لكن انتخابات جرت في منطقة تمتد من المكسيك شمالا الى الارجنتين جنوبا تشير الى ان اعادة الحريات السياسية والازمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة لم تساعد الشيوعيين على الخروج من نطاق الاقلية.

وقال دبلوماسي من امريكا اللاتينية «رغم حرية الانتخابات لم يحرز اليسار تقدما ملموسا وربما كان هذا سببا في ان الشيوعيين في بعض الدول يفضلون الرصاص على الانتخابات».

وتؤكد الارقام هذه الحقيقة ففي المكسيك مثلا فازت احزاب اليسار المتطرف بنسبة ٦ر٦ في المئة من مجموع الاصوات في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٢ وهو العام الذي اصبحت فيه المكسيك اول دولة من ١٢ دولة في امريكا اللاتينية لا تستطيع سداد ديونها الاجنبية الضخمة لنقص الاموال.

واصيبت المكسيك باسوأ ازمة اقتصادية لم تشهدها منذ ٥٠ عاما وادت اجراءات تقشف الى مزيد من المعاناة للطبقات الفقيرة ورغم هذا فان مكاسب اليسار في انتخابات نصفية جرت عام ١٩٨٥ لم تتجاوز واحدا في المئة.

واصابت ازمة النفط فنزويلا باضرار اقتصادية، لكن رغم هذا فان مرشح حركة الاشتراكية التي تمثل اقصى اليسار حصل على ٤ر١ في المئة فقط من الاصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٨٣.

وفي الارجنتين فازت الحركة التروتسكية من اجل الاشتراكية على اقل من ثلاثة في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اتت بالرئيس راؤول الفونسين الى السلطة عام ١٩٨٣ لتنهي ثماني سنوات من حكم عسكري

ورغم مرور اربع سنوات على حرية سياسية لم يسبق لها مثيل في الارجنتين فان الحركة حصلت على اربعة في المئة فقط من مجموع الاصوات في انتخابات عام ١٩٨٧ البرلمانية وهي نسبة غير كافية للحصول على مقعد واحد في البرلمان.

وشهدت البرازيل تضاعف القوة الانتخابية لحزب العمال اليساري المتطرف في الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦، لكنه ما يزال يتمتع بتأييد لا يتجاوز ٥ر٦ في المئة رغم ازمة اقتصادية بلغت حدتها درجة اصبح معها الهجوم على المتاجر الكبرى امرا عاديا بالاضافة الى قيام مواطنين بسرقة المواد الغذائية وغيرها من الحاجات الاساسية، وفي الاكوادور التي احتلت مكان الريادة في التحول الى الديمقراطية عام ١٩٧٩ حصل مرشح تحالف اليسار المتطرف على اصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت هذا العام اقل من عدد الاصوات التي حصل عليها في انتخابات عام ١٩٨٤.

نيويورك تايمز

طباخ كامب ديفيد

الاسرائيليون والفلسطينيون بحاجة ماسة الى مبادرة امريكية

في الوقت الذي يتدهور الوضع في المناطق المحتلة، فلا الفلسطينيون ولا الاسرائيليون يستطيعون القيام بالخطوة الاولى نحو التصالح، كما لا يستطيع احد سوى حكومة واشنطن وقف اعمال العنف في المنطقة.

وبين عشرات الفلسطينيين الذين قابلتهم العام الماضي في المناطق المحتلة، كان هناك تأكيد اجماعي على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والناطق الوحيد بلسان الفلسطينيين، مع انهم اعربوا عن شعورهم بان منظمة التحرير الفلسطينية غير قادرة على احداث تقدم كما اكدوا لي بان الاردن لا يمكن ان يكون بديلا لتمثيل المصالح الفلسطينية وحرصوا بانه اذا استمرت الاوضاع في المناطق المحتلة غيرمحتملة على ما هي عليه الان فانهم - اي الفلسطينيين - سيتولون امرهم بانفسهم، وقالوا ان العنف يشتد اواره بين الشباب الفلسطينيين. كما اتضح لي بان الراشدين بين الفلسطينيين هم ايضا يؤيدون الاتجاه الذي يبديه الشباب.

اما الاسرائيليون فمهتمون - قبل كل شيء - بامن شعبهم. فرئيس وزراء اسرائيل - اسحاق شامير - وغيره من القادة الذين يرفضون منح اي امتيازات للفلسطينيين في المناطق المحتلة انما يعبرون عن خوفهم البالغ من تقليص القوات المسلحة في هذه المناطق ومنح سلطة للفلسطينيين العرب مما قد يضعف السلطات الاسرائيلية في الاحتفاظ بسيطرتها على مستقبلها في هذه المناطق.

ان معظم الفلسطينيين والقادة السياسيين في كل من سوريا والاردن ومصر والصين والاتحاد السوفياتي وبريطانيا اكدوا ان افضل طريق لتحقيق السلام هو عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وسيقوم مجلس الامن بتحقيق محادثات مباشرة بين اسرائيل وجاراتها العربيات، وسيضمن هذا المجلس تنفيذ الاتفاقات التي يتوصل اليها الجانبان، وتمويلها كما يتولى رفض اي حق لفرض اي قرارات على المشاركين في المؤتمر او نقض اي صفقة يتم احرازها في المفاوضات الثنائية. وقد

بقلم: جيمي كارتر
الرئيس الاميركي السابق

حازت هذه المقولات الجوهرية على رضى قادة حزب العمل الاسرائيلي، وعارضها معظم قادة حزب الليكود. اما في واشنطن فكان الموقف يلفه الالتباس والغموض.

لقد ظل الممثلون الذين فرضوا على الفلسطينيين طيلة اربعين عاما يمنونهم بوعود سياسية خادعة لم ينفذ منها شيء. كما ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستطع تحسين اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة الاقتصادية منها والسياسية، كما اتضح ان اي تجميع للقوات العربية لايستطيع ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة.

اما الدول العظمى في العالم فركزت اهتمامها على الشؤون الداخلية في بلادها والحد من السلاح وشؤون امريكا الوسطى والحرب الدائرة في افغانستان بين القوات السوفياتية والمجاهدين الافغان، واهملت موضوع تحقيق السلام في فلسطين. كما لم تحقق كافة الاتفاقات والخطط والقرارات شيئا للوضع السياسي في المناطق المحتلة التي يتواجد فيها مليون ونصف المليون فلسطيني - مسلم ومسيحي - تحت نير الاحتلال الاسرائيلي، وهؤلاء لا يتوقعون اي تبديل او تغيير في ظلال حكم الاحتلال.

لقد اخذت ضرورة الاسراع باتخاذ اجراءات المواجهة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة تدفع الاسرائيليين الى النظر في المظالم التي يتعرض لها الفلسطينيون. وتركز سخط الفلسطينيين على اسرائيل وعلى القوى الاخرى التي اخفقت في احداث اي تغيير على وضعهم كمواطنين من الدرجة الثانية. واظهرت الشبيبة الفلسطينية التزامها الشديد بقضيتها، واستعدادها لتحمل مزيد من الالام. واعتبروا انفسهم ابطالا لدى تعرضهم للضرب المبرح او لدى سجنهم. لم يكفوا عن تظاهراتهم رغم الممارسات القمعية التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضدهم.

وعن طريق قذف الفلسطينيين الحجارة واشعال الاطارات المطاطية تمكن الشباب الفلسطينيون من دفع الجنود الاسرائيليين الى اطلاق الذخيرة الحية على صفوف المتظاهرين، وضرب الشبان والاحداث في الشوارع والمنازل ضربا مبرحا وقد ادت هذه الممارسات الى التنديد باسرائيل بين عدد كبير من زعماء الطائفة اليهودية نفسها في الولايات المتحدة ولدى مؤيدي اليهود من الاميركيين. وبدون ان يستخدم الشباب الفلسطينيون طرق الارهاب والقتال المسلح تمكنوا من تحريك الضمائر الانسانية في كافة بلدان العالم. وبذلك استطاعوا اصابة الطبيعة اليهودية ومقوماتها - اي نسيجها الخلقي.

ان الانتفاضة في المناطق المحتلة تسهم في اجراء محادثات السلام. فالجهود السلمية لايمكن تأجيلها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية في اواخر هذا العام.

ان الذي يعانيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة من آلام ومحن يلفت انظار العالم ويحدث تغييرا جديدا نافعا. وقد عززت الزعامة الناشئة في هذه المناطق دورها مما اضطر كثيرين من الاسرائيليين الى اعادة النظر في محنة جيرانهم وما احدثته هذه المحنة من الاساءة لسمعتهم لدى شعوب العالم التي تؤيد حقوق البشر واحقاق العدالة.

وبتصاعد الممارسات العنيفة تزداد الحاجة الى بذل مزيد من الجهود المطلوبة خارج المنطقة لتكريس عملية التفاوض. ومن سوء الطالع ان تكتفي ادارة الرئيس ريغان بالعمل على مستوى السفراء دفعا لاجراء مزيد من المحادثات بين الاسرائيليين والاردنيين وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن هذه الجهود لن تكفي وهناك حاجة ماسة لقدوم وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - للتدخل مباشرة وتعجيل مسيرة السلام، كما يحتاج هذا الوزير الى دعم البيت الابيض للجهود التي ينوي القيام بها.

ولا ريب ان كثيرين من الاسرائيليين والفلسطينيين سيرحبون بمقدمه الى المناطق المحتلة.

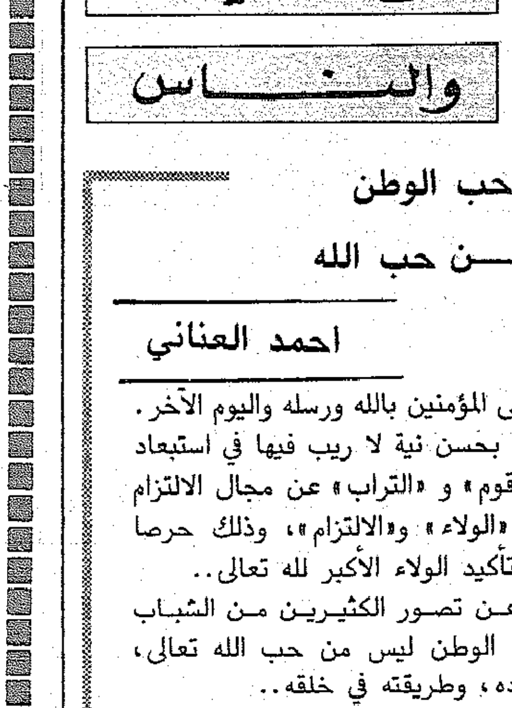
وهناك خطوات مستعجلة يمكن اتخاذها على الفور لوقف ما يجري في المناطق من عنف وما يدفع عجلة مسيرة السلام الى الامام منها:

- فتح الاسواق التجارية لتسويق السلع المصنعة في المناطق المحتلة والمحاصيل الزراعية التي ينتجها الفلسطينيون العرب.
- الاعلان عن عملية تجميد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.
- اجراء انتخابات حرة للمجالس البلدية والبلديات كما تم في العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٦ كخطوة اولى لتحقيق الحكم الذاتي، وهو عين ما اقترحه قادة حزب الليكود مؤخرا.

غير ان اتباع هذه الخطوات لن يحل الازمة القائمة وبامكان واشنطن اجراء محادثات تضم كلا من اسرائيل وكافة جيرانها العرب والاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لتجميع كافة الاطراف المعنية في مؤتمر دولي. فاذا شاركت الزعامة الاميركية في مثل هذا المؤتمر يكون بالامكان تحقيق منافع كثيرة لكل من اسرائيل وجيرانها العرب. فالسلام ليس لعبة تدور حول نقطة الصفر وانما هو تحرك يتبارى في ساحته المشاركون لكسب المنافع المتبادلة.



مع الحياة والناس



حب الوطن من حب الله

احمد العناني

رسالة أتوجه بها الى المؤمنين بالله ورسله واليوم الآخر.

لقد أسرف البعض بحسن نية لا ريب فيها في استبعاد فكرة «الوطن» و «القوم» و «التراب» عن مجال الالتزام والارتباط او مجال «الولاء» و«الالتزام»، وذلك حرصا منهم دون شك على تأكيد الولاء الأكبر لله تعالى..

ولقد اسفر ذلك عن تصور الكثيرين من الشباب والمتسرعين بأن حب الوطن ليس من حب الله تعالى، وحب احكامه في عباده، وطريقته في خلقه..

والى هؤلاء الأخوة المؤمنين ان حب تراب الوطن وحب القوم يجب ان يكون منطلقا من حب الله تعالى ومعززا له.

وان الله سبحانه وتعالى، في سبيل الاستمساك بالوطن ودفع الأذى عنه أمر بالجهاد بصريح التنزيل من سورة الحج الشريفة الآيتان ٣٩، ٤٠ «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض، لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسمه كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» صدق الله الله العظيم..

ولقد وصف الله تعالى الوطن بأنه السكن حيث الروح تهدأ وتستقر في المكان الذي درجت فيه خطى الشباب وذكرياته يقول جل جلاله «لقد كان لسبأ في مسكنهم آية، جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور» صدق الله العظيم (سبأ الآية ١٥)

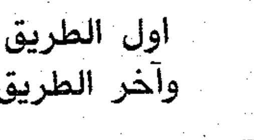
ولم يهدأ الرسول عليه السلام منذ اخرج من مكة عن العمل الدائب ليل نهار في سبيل الرجوع الى بلده وداره، ولم يخف في ذلك زفراته او اشواقه ابدا..

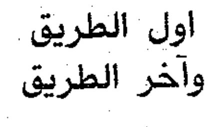
واذا كان قد رجع الى المدينة بعد معركة الطائف واقام بها فان لذلك أسباب منها ان المدينة هي التي آوته ونصرته ثماني سنوات من الجهاد المتصل والغزوات فكان الوفاء يقتضيه قضاء شطر العمر الباقي مع اهلها خصوصا وهم مستميتون في ذلك يفضلونه على الغنائم وعلى كل شيء حتى لقد بكى رجالهم من شدة الفرح حين علموا عن قرار الرسول عليه السلام بالعودة معهم.

والمدينة كانت مثوى قبر والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كليهما.

البقية ص ١٦

اول الطريق وآخر الطريق





بقلم: د. عبدالرحمن منكو

لم يخيب ظني الأخ الصديق فهد الريماوي حين اشار بصراحة بأن فشل الوحدة العربية بين مصر وسوريا كان بسبب البنية (الهشة) للوحدة نفسها. وهذا يعني - وبصراحة اكثر - ان الوحدة العربية كأي مشروع حضاري لا بد ان تتوفر عناصرها الأساسية المادية منها والانسانية كي تبرز على صعيد الانجاز الملموس. والفشل او النجاح بعد ذلك مرهون بعمق هذه الأساسيات. ونحن الذين واكبنا الوحدة في شوارع العواصم العربية مخدرين بالفرح، ثم واكبنا انحسارها الدرامي مغمورين بالاكتئاب نحمل مسؤولية تاريخية تحتم قول الكلمة الصادقة في هذه الأساسيات. فالوحدة العربية ستبقى انبل احلامنا. واولى ان تبقى في حيز الأحلام النرجسية على ان تتحول الى كوابيس رمادية تزرع في النفوس المهزوزة حوافز الانحراف من خلال العكوف على ارتداء حجب التآمر عليها مع قوى الشر المعادية.

وما ينطبق على الوحدة المرجوة ينطبق على اي خطوة في طريقها او على نمطها... فقد اثخنت جراح نفوسنا من جراء حملنا على اجنحة الفرح والنشوة الى حين تم قذفنا على صخور الأحباط في كل حين. فالوحدة قد تصبح - اذا استمر هذا المنوال - بعيدة عن المعاني الجميلة التي راودت الفرسان وهم يقطعون الصحراء تحت لواء الثورة العربية الكبرى وغريبة عن المبادىء السامية التي رفرفت على ساحات الشهداء في دمشق وبيروت في بداية هذا القرن، وهجينة عن الشعارات الكبيرة التي لا يزال صداها يصعق في حلوقنا رغم المرارة والغربة في دار القطيعة.

لو سألتني عن اول اعمدة الأساس في الوحدة العربية لقلت من موقع اليقين بأنها (الديمقراطية). فهي اول الطريق وكل الطريق ونهاية الطريق. ولو سألتني عن جرثومة القطيعة لقلت من باب اليقين نفسه بأنها الديكتاتورية.. اعطني مزيدا من الديمقراطية اضمن لك الوحدة.

إلى خمسين سنه مدمن على هالمشروب.. ومش ممكن أبطله!!

الارهاب

رؤساء النقابات المهنية في الاردن يناشدون مبارك إلغاء محاكمة خالد عبد الناصر

«مقاومة الصهيونية الغازية تحافظ على أمن مصر»

عمان - «الدستور»: بعث رؤساء النقابات المهنية في الاردن برقية الى الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حول قضية السيد خالد جمال عبدالناصر ورفاقه، ناشدوه فيها العدول عن محاكمة نجل الزعيم العربي الراحل من منطلق الحرص على وجود هذه الامة واستجابة للمشاعر الصادقة والاصيلة للشعب العربي الواحد.

وجاء في البرقية ان قرار محاكمة خالد عبدالناصر يتعارض مع ارادة الامة والشعب.

واشارت البرقية الى انه في الوقت الذي يتصاعد فيه نضال الشعب العربي في الارض المحتلة يوما بعد يوم في وجه دولة العصابات الصهيونية المحتلة لاجزاء عزيزة من ارض هذا الوطن والتي تمعن منذ اربعين عاما ويزيد في تقتيل وتشريد والتنكيل بالشعب العربي اطفالا ونساء وشيوخا، وفي الوقت الذي يستذكر فيه الشعب العربي في كل موقع من الوطن العربي بلهفة قيام اول دولة وحدة عربية قامت على ارض هذا الوطن قبل ثلاثين عاما عندما بايعت جماهير هذه الامة الرئيس المرحوم جمال عبدالناصر قائدا ورائدا لهذه الامة، وفي ذروة النضال العربي الشعبي العارم في الاراضي العربية المحتلة ضد ابشع ممارسات القتل التي يذهب ضحيتها

البقية ص ١٧

حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني للكويت

عمان - «الدستور»: اقام السيد ابراهيم جاسم البحو والسيده قرينته حفلة استقبال في فندق ريجنسي مساء امس بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الكويت الشقيقة.

وحضر الحفلة السادة رئيس مجلس الاعيان وسمو كبير الامناء ونائب رئيس مجلس النواب والوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والمدعوين.

وقد ودع الحضور السيد البحو بمناسبة انتهاء مهام عمله في الاردن ومغادرته البلاد يوم الاثنين المقبل لتسلم مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده في بغداد.

وتمنى الحضور للسيد البحو النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة.

وكان السيد البحو قد خدم سفيرا لدولة الكويت في الاردن لمدة تزيد عن عشر سنوات.

واشنطن تدرس انتاج دبابة في مصر

واشنطن - أ.ف.ب. - صرح موظف امريكي كبير طلب عدم الكشف عن هويته اول من امس بان وزارة الخارجية الامريكية ستطلع الكونغرس قريبا جدا على قرارها بالموافقة على مشروع انتاج مشترك للدبابة الامريكية «ام ١٠» في مصر.

وذكر الموظف ان تمويل المشروع سيدخل في اطار المساعدة الامريكية لمصر التي تصل الى ١,٣ مليار دولار سنويا على شكل هبات. واضاف انها ستكون اول عملية شراء اجنبية لهذا النوع من الدبابات الذي يعتبر احدث طراز يجهز به سلاح البر الامريكي.

ويأتي الاعلان عن القرار الامريكي في الوقت الذي يتأهب فيه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لمغادرة واشنطن للقيام بجولة في الشرق الاوسط.

السيرك!

ابا إيبان يحاول اقناع الادارة الامريكية بان تنسى «ماضي» المنظمة وتفتح صفحة جديدة فتحاورها.

والادارة الامريكية تحاول ان تقنع شمعون بيريز بان يتخلى عن تبنيه لمؤتمر دولي على شكل مظلة.

وشمعون بيريز يحاول ان يقنع اسحق شامير بضرورة الموافقة على مؤتمر دولي على شكل مظلة.

واسحق شامير يضغط على الادارة الامريكية كي تضغط بدورها على بيريز.

هكذا فهمنا السيناريو الجاري بين الادارة الامريكية والحكومة الصهيونية بعد ان جمعنا المعلومات المتفرقة التي تبثها وكالات الانباء.

ثمة إحتمال بان تكون انباء وكالات الانباء غير دقيقة. وثمة احتمال بان تكون انباء وكالات الانباء دقيقة. وليس ثمة احتمال ثالث. فاذا افترضنا ان انباء وكالات الانباء دقيقة، فان هذا السيناريو اشبه ما يكون بسيرك مجانين.

فالبهلوان الذي يقفز من حبل إلى حبل لا يدري أن الانتفاضة قد إنتزعت الشبكة. وان سقوطه هذه المرة لن يكون ذا نتائج تحسن عقباها. ومروض الاسود او «الفهود»، على راي صديقنا عيسى الشعيبي، لا يدري ان هذه الفهود لم تعد تقبل بقطع اللحم الامريكي بديلا عن تحريرها من قفص الاحتلال وسوط المحتل.

والمهرج لا يدري ان نكاته السمجة حول ديموقراطية الكيان الصهيوني وانسانية قائدة «العالم الحر»(!) ما عادت تستدرج سوى دموع الغضب والثورة.

ويكفينا، اخيراً، ان نستمع إلى تعليق مراسل الاذاعة

البقية ص ١٧

مؤنس الرزاز

الخولي: لن نخذل الفلسطينيين هذه المرة

الأحزاب المصرية تعتزم تنظيم مسيرة سلام تضم مليون عربي الى فلسطين المحتلة

القاهرة - رويتر: قال الكاتب المصري لطفي الخولي رئيس لجنة التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية أن الاحزاب السياسية المصرية تعتزم تنظيم مسيرة سلام جماهيرية عربية الى فلسطين المحتلة في غضون ثلاثة اشهر تأييدا للانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السيد الخولي وهو منظم لتلك المسيرة انهم يأملون بان يشارك فيها مليون مواطن من الدول العربية.

وقال الكاتب اليساري لـ«رويتر» انه سيتوجه الى تونس اليوم للاجتماع بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وترتيب انضمام الفلسطينيين المبعدين الى المسيرة.

واضاف قوله ان (اسرائيل) طردت نحو ٢,٢٠٠ فلسطيني من الضفة

البقية ص ١٧

الزرقاء: نادي اسرة القلم ينتخب اليوم هيئته الادارية الجديدة

تعقد الهيئة العامة لنادي اسرة القلم بالزرقاء اجتماعها السنوي في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم (الجمعة).

وستناقش الهيئة التقريرين الاداري والمالي وتنتخب هيئة ادارية جديدة للنادي.

شيف يحذر تل أبيب من احتمال نشوب حرب شاملة

باريس - ا.ف.ب: اعرب خبير الشؤون العسكرية الاسرائيلي زئيف شيف عن اعتقاده بان «تمادي اسرائيل في محاولاتها لاعادة الامور في الاراضي المحتلة الى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية قد يؤدي الى تصاعد اعمال العنف واثارة الدول العربية لاستئناف كفاحها المسلح ضد اسرائيل».

واشار زئيف شيف في مقال نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية الى ان «الاسرائيليين في غالبيتهم تخيلوا على مر السنوات ان الاراضي المحتلة توفر ضمانا اضافيا لامن اسرائيل».

وقال شيف ان الاراضي المحتلة «على الرغم من كونها حزاما واقيا يضمن امن اسرائيل في حال وقوع حرب شاملة الا انه من الواضح في ضوء الاحداث العنيفة الحالية انها في الحقيقة تشكل بالنسبة الى اسرائيل عبئا قد يتحول الى خطر ملموس يهددها عسكريا».

ويرى خبير الشؤون العسكرية الاسرائيلي انه «لا يمكن عمليا لاسرائيل وقوامها ٣,٥ ملايين نسمة من وجهة النظر العسكرية البحتة وبصرف النظر عن اي اعتبارات اخرى ان تفرض الاحكام العرفية ومنع التجول بصفة دائمة على ١,٥ مليون من اهالي الاراضي المحتلة».

العراق ينفي تعرض «سنكاو» لهجوم عسكري ايراني

بغداد - كونا: نفى العراق امس صحة مزاعم ايرانية تحدثت عن ان القوات الايرانية شنت الليلة قبل الماضية هجوما على منطقة سنكاو في محافظة السليمانية العراقية الشمالية.

وكانت ايران ذكرت امس ان قوات «الامام الخميني التابعة لفرقة بدر» شنت الهجوم الليلة قبل الماضية في منطقة «سكناو» بالقرب من كركوك وانها تمكنت من الحاق اصابة بالقوات العراقية.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى ناطق عسكري عراقي قوله «ان سنكاو قرية في محافظة السليمانية وليس في كركوك وانها تبعد عن الحدود الدولية بما يتجاوز السبعين كيلومترا وهي ابعد من ان يصلها الايرانيون لاسباب جغرافية وواقعية تتعلق بالاقتدار العراقي على الحدود الدولية في هذه المنطقة.

وشدد الناطق العراقي على القول «ان زعم الايرانيين بقتل المئات هي كذوبة جديدة تضاف الى سلسلة اكاذيبهم التي يدحضها الواقع وان الرأي العام ووسائل الاعلام التي تحترم نفسها قد اعتادت الا تكترث لمثل هذه الاكاذيب مستحيلة التصديق والتي تشير الى اخفاق الايرانيين عمليا ولجوئهم الى الكذب الزخيص».

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط
الاشتراكات: ٣٠ دينارًا سنويًا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨